حلية الاولياء لابو نعيم اصفهاني

جلد پنجم خامس

١٧٦٨

عام اوليها حدثنا عبد الله ثنا محمد ثنا محمد بن جعفر ثنا محمد بن خالد ثنا
عبد الله بن محمد قال سمعت معروفا يقول من قال حين يقوم من فراشه
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله واستغفر الله اللهم اني اسئلك من فضلك
ورحمتك فانهما بيدك ولا يملكهما احد سواك قال الله لجبرئيل وهو موكل
بقضاء حوائج العباد يا جبرئيل اقض حاجة عبدي قرأت من خط والدي
سئل معروف الكرخي عن حقيقة الوفا فقال افاقة السر عن رقدة الغفلات
وفراغ الهم عن فضول الافات وقال معروف طلب الجنة بلا عمل ذنب
من الذنوب وانتظار الشفاعة بلا سبب نوع من الغرور وارتجاء رحمة من
لا يطاع جهل وحمق وسئل معروف بما تخرج الدنيا من القلب فقال بصفاء
الود وحسن المعاملة وللفتيان علامات ثلث وفا بلا خلاف وعطاء بلا
سؤال ومدح بلا جود وعلامة الاولياء ثلثة همومهم لله وشغلهم فيه وفرارهم
اليه وقال معروف ليس للعارف نعمة وهو في كل نعمة وكان كثيرا ما يعاتب
نفسه ويقول يا مسكين كم تبكي وتندب اخلص تخلص وقال السخاء ايثار
ما يحتاج اليه عند الاعسار وقال لي رجل ما سكرت معروفي قال لي كان معروفك
من غير محتسب فوقع عند غير شاكر [illegible] رحمه الله [illegible]
و [illegible] انعم [illegible] فصلت الرعاية [illegible] من مسانيد حديثه حدثنا
محمد بن نصر بن داود الحلبي ثنا خلف المقري ثنا محمد بن الحسن بن علي المقري
ثنا نصر بن داود الحلبي ثنا خلف المقري قال كنت اسمع معروفا
الكرخي يدعو بهذا الدعاء كثيرا يقول اللهم ان قلوبنا وجوارحنا بيدك لم تملكنا

منها شيئا فاذا فعلت ذلك بهما فكن ابت ولهما فعلت يا ابا محفوظ ا سمعك
لهذا الدعاء كثيرا هل سمعت فيها حديثا قال نعم حدثني بكر بن خنيس عن
سفيان الثوري عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
كان يدعو بهذا الدعاء حدثنا مخلد بن جعفر ثنا محمد بن السري القنطري ثنا
محمد بن منصور الجعفي ثنا ابو علي المفلوج عن معروف الكرخي عن
بكر بن خنيس عن ضرار عن انس بن مالك ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فقال دلني على عمل يدخلني الجنة قال لا تغضب قال فان لم
اطق ذلك يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال استغفر الله كل يوم
بعد صلوة العصر سبعين مرة يغفر الله لك ذنوب سبعين عاما قال ان
لم تكن علي ذنوب سبعين عاما قال يغفر لامك قال ان لم تكن امي ولم يكن
علي سبعين عاما قال يغفر لقرابتك حدثنا ابو احمد محمد بن احمد الغطريفي ثنا
قال ثنا محمد بن هرون بن حميد قال ثنا معروف ح وحدثنا ابي قال ثنا ابو
الحسن بن ابان عبد الله بن محمد بن سفيان قال ثنا معروف ابو محفوظ
ثنا عبد الله بن موسى ثنا عبد الاعلى بن اعين عن يحيى بن ابي كثير
عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الشرك في امتي
اخفى من دبيب النمل على الصفا في الليلة الظلماء وادناه ان يحب على شيء
من الجور ويبغض على شيء من العدل وهل الدين الا الحب في الله و
البغض في الله قال الله تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله لفظهما
سواء الا ان الغطريفي لم يكتبه وقال معروف بن الهيثم وكناه عبد الله بن محمد

بن

بن محمد بن سفيان فقال معروف بو محفوظ ٥

## ومنهم المعلم النصاح . والمفهم الفصاح

## وكيع ابن الجراح حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن

اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد قال سمعت جريرا يقول جاء ابن المبارك
فقلت له يا ابا عبد الرحمن من رجل الكوفة اليوم فسكت عني ثم
قال رجل المصرين ابن الجراح يعني وكيعا حدثنا ابراهيم بن ابراهيم بن عبد
الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا العباس قال سمعت يحيى بن معين يقول سمعت
وكيعا يقول ذهبت الى ابي بكر بن عياش ومعي ابي احمد فانتخبت عليه احاديث
فلما حدثنا به وقمنا قال ابو بكر لانسان تدري من انتخب هذه الاحاديث
انتخبها رجل اي رجل حدثنا ابراهيم بن ابراهيم بن عبد الله ثنا اسحاق
محمد بن اسحاق ثنا العباس بن محمد قال سمعت احمد بن حنبل يقول ثنا وكيع
ولو رايت وكيعا رايت رجلا لم تر بعينيك مثله قط حدثنا ابراهيم بن
عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا اسمعيل بن ابي الحرث ثنا الاخنس عن
يحيى بن يمان قال سمعت سفيان الثوري ونظر الى وكيع بن الجراح فقال
ان هذا الرواسي لا يموت حتى يكون له شان فقال يحيى ذهب سفيان وقعد
وكيع مكانه حدثنا ابراهيم ثنا محمد قال سمعت ابا السائب سلم بن جنادة
يقول جالست وكيع ابن الجراح سبع سنين فما رايته بزق ولا مس حصاة
بيده ورايته جلس مجلسه وما رايته الا مستقبل القبلة وما رايته يحلف بالله
عز وجل حدثنا ابراهيم ثنا محمد قال سمعت الحسين بن ابي زيد يقول صاحبت

وكيع ابن الجراح الى مكة فما رايته متكيا ولا رايته نايما في محمله حدثنا
ابراهيم ثنا محمد قال سمعت الحسن بن محمد بن الصباح يقول كان وكيع
ابن الجراح اذا اراد ان يحدث احتبى فاذا احتبى سال اصحاب الحديث فلما
فرغ لم يسألوه وكان اذا حدث استقبل القبلة حدثنا ابراهيم ثنا محمد ثنا ابو
قدامة ثنا القعنبي قال كنا عند النبي صلى الله حماد بن زيد لا اعلم الا سنة
سبعين وعنده وكيع فلما قام قالوا رواية سفيان فقال هذا ان شئت
ارجح من سفيان حدثنا ابراهيم ثنا محمد ثنا عبد الله بن عمر بن ابان قال
سمعت وكيعا غير مرة يقول كان يقال من احبهم وقدمهم فهو طرف من الريا
حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابو الحريش الكلاباذي
ثنا يونس بن عبد الاعلى قال قيل لوكيع انت رجل تديم الصيام وانت كما ابن
فعلى ماذا قال لم يحي على الاسلام حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو يحيى الرازي
ثنا محمد بن علي بن الحسن قال سمعت ابراهيم بن شماس يقول سمعت وكيع
ابن الجراح يقول من لم ياخذ اهبة الصلوة قبل وقتها ولم يكن وقرها
وقال وكيع من تهاون بتكبيرة الاولى فاغسل يديك منه حدثنا ابو محمد
بن حيان ثنا احمد بن الحسن بن عبد الملك ثنا زياد بن ايوب ثنا احمد بن
ابي الحواري قال سمعت مروان الطاطري يقول ما وصف الى احد الا
رايته دون الصفة الا وكيع فاني رايته فوق ما رايته فوق ما وصف لي
حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الكريم
ثنا الفضل بن محمد البيهقي قال سمعت ابي يقول قال سمعت وكيعا يقول

وقد جاءه

وقد جاءه رجل يناظره في شيء من امر المعاش والورع فقال له وكيع
من اين تاكل قال ميراثا ورثته عن ابي قال ومن اين هو لابيك قال ورثه
عن ابيه قال ومن اين هو لجدك قال لا ادري فقال وكيع لو ان رجلا نذر
لا ياكل الا حلالا ولا يلبس الا حلالا ولا يمشي الا في حلال لقلنا له اخلع
ثيابك وارم بنفسك في الفرات ولكن لا نجد الا السعة لا نجد له الا السعة
ثم قال وكيع لو ان رجلا بلغ في ترك الدنيا مثل سلمان وابي ذر وابي الدرداء
رضي الله عنهم ما قلنا له زاهد الا ان الزاهد لا يكون الا على ترك الحلال
المحض والحلال المحض لا يعرفه اليوم فالدنيا عندنا حلال وحرام ومشتبهات
فالحلال حساب والحرام عذاب والشبهات عتاب فانزل الدنيا بمنزلة
الميتة خذ منها ما يقيمك لانه لا يحل لك من الميتة الا قدر ما يقيمك
وان كانت شبهات كان فيها عتاب يسير حدثنا اسحاق بن محمد ثنا ابراهيم
بن يوسف ثنا محمد ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا محمد ابن ابي الحواري
قال سمعت وكيعا يقول انما العاقل من عقل عن الله امره ليس من عقل
امر دنياه حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا عبد الله بن جابر الطرسوسي ثنا عبد
الله بن خبيق قال وكيع هذه بضاعة لا ينفع فيها الا صادق حدثنا
محمد بن علي بن حبش ثنا ابراهيم بن خلف ثنا وكيع هذه بضاعة لا ينفع
محمد بن نعيم البلخي قال سمعت مليح بن وكيع يقول لما نزل بابي الموت اخرج
الي يديه فقال يا بني ترى يدي ما ضربت بهما شيئا قط قال مليح وحدثني
داود بن يحيى بن يمان قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النوم

فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الابدال قال الذين لا يضربون
بايديهم شيئا وان وكيع ابن الجراح منهم حدثنا محمد بن علي بن خنيس
ثنا الهيثم بن خلف ثنا محمد بن نعيم قال سمعت يحيى بن معين يقول
والله ما رايت احدا يحدث لله عز وجل غير وكيع قلت ثم من قال ثم
وكيع **قال الشيخ رحمه الله اسند عن الائمة والاعلام**
**ما لا يحد ولزم من المصنفات ما لا يعد رضي الله عنه**
حدثنا ابو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ح وحدثنا
ابو علي محمد بن احمد بن الحسن ومحمد بن جعفر بن حمدان قالا ثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل حدثني ابي ح وحدثنا ابراهيم بن عبد الله بن اسحاق
ثنا محمد بن محمد بن الحسين بن الماسرجسي ثنا اسحاق بن راهويه قالوا ثنا
وكيع ابن الجراح ثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه انه حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع
في السوق فاراد ان يشتريها فسال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنهاه و
قال لا تعودن في صدقتك ثابت صحيح من حديث زيد بن اسلم عن ابيه
حدثنا ابو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا ابو بكر
ابن ابي شيبة ح وحدثنا محمد بن احمد ومحمد بن جعفر قالا ثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل حدثني ابي قالا ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عاصم بن عمر عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وقد غابت الشمس فقد

افطر

افطر الصائم صحيح متفق عليه من حديث هشام حدثنا ابو بكر الطلحي
ثنا عبيد ثنا ابو بكر ح وحدثنا ابو بكر الطلحي ثنا ابو حصين الوادعي
ثنا يحيى الحماني ح وحدثنا محمد بن احمد واحمد بن جعفر قالا ثنا عبد
الله بن محمد بن سيرويه ثنا اسحاق بن ابراهيم قالوا ثنا وكيع ثنا سفيان
عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن ابيه علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مفتاح
الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم مشهور لا يعرف الا
من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل بهذا اللفظ من حديث علي رضي
الله عنه حدثنا ابو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا ابو بكر ابن
ابي شيبة ح وحدثنا محمد بن احمد واحمد بن جعفر قالا ثنا عبد الله بن
احمد بن حنبل حدثني ابي قال ثنا وكيع ثنا اسمعيل ابن ابي خالد عن
الزبير بن عدي عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص قال كنت اذا ركعت
وضعت يدي بين ركبتي قال فراني ابي سعد من مصعب بن سعد حدثنا
ابو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا ابو بكر ح وحدثنا محمد بن احمد واحمد
بن جعفر قالا ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ح وحدثنا
ابو بكر الطلحي ثنا ابو حصين الوادعي ثنا يحيى الحماني قالوا ثنا وكيع
حدثني ابراهيم بن ميمون مولى لسمرة عن ابي اسحاق بن سعد بن سمرة
عن ابيه عن ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه قال ان اخر ما تكلم به رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اخرجوا يهود الحجاز واهل نجران من جزيرة

العرج حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا محمد بن
اسمعيل الاصبهاني ثنا وكيع عن داود الاودي عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال المقام المحمود الشفاعة
حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا محمد بن سعيد ح
وحدثنا محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن حنبل حدثني ابي قالا
ثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله
عنه يقول لو كان بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما مات ابنه حدثنا
ابو علي محمد بن محمد بن الحسن ثنا الحسين بن محمد بن ابراهيم الثقفي ثنا ابو بكر
يعني ابن ابي شيبة ثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة رضي الله عنه
وهو يكلمه فقال له المغيرة ليكفن يدك او لا يرجع اليك يدك والمغيرة
مسلط سيفا فقال عروة يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من هذا قال
ابن اخيك غريب من حديث اسمعيل لم يكتبه الا من حديث وكيع حدثنا
ثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر الفريابي ثنا ابو بكر ثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس
عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم لا يزال طائفة من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون
رواه يحيى ابن القطان وهشيم عن اسمعيل حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو
ثنا ابو حصين الوادعي ثنا يحيى الحماني ح وحدثنا محمد بن محمد المقرئ
ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ح وحدثنا سليمان
بن محمد ثنا محمد بن راهويه بن اسحاق بن راهويه ثنا ابي قالوا ثنا وكيع عن عصام

بن

بن قدامة عن مالك بن نمير الخزاعي عن ابيه رضي الله عنه قال رايت النبي
صلى الله عليه وآله وسلم واضعا يده اليمنى في الصلوة وبسر باصبعه السبابة
غريب من حديث مالك لم يروه عنه الا عصام حدثنا ابو جعفر محمد بن
محمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن العلا ثنا وكيع عن سعد
بن ابي سعيد الثعلبي عن سعيد بن عمير الانصاري عن ابيه وكان بدريا
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما من عبد من امتي
يصلي علي صادقا من قبل نفسه الا صلى الله عليه وآله وسلم عشر صلوات
وكتب له عشر حسنات ومحى بها عنه عشر سيئات لا اعلم احدا رواه
بهذا اللفظ الا سعد عن سعيد حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد
بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ثنا عمي ح وحدثنا
وكيع عن الصلت بن بهرام بن الحرث بن وهب عن الصابحي رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تزال هذه الامة في
مسكة من دينها ما لم يكلوا الجنائز الى اهلها تفرد به الصلت عن الحرث
ورواه الثوري عن الصلت مثله حدثنا ابو جعفر محمد بن محمد ثنا محمد
بن عبد الله الحضرمي ثنا سفيان ثنا وكيع ثنا ابي عن نجدي عن
طارق عن عمرو بن مالك الرواسي عن ابيه انه اغار هو وقوم من بني
كلاب على قوم من بني اسد فقتلوا فيهم وعبثوا بالنساء فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فدعا عليهم ولعنهم فبلغ ذلك مالكا
فغل يده ثم اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم ارض عني رضي الله عنك فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ثم دار اليه فقال ارض عني رضي الله عنك فاعرض عنه ثم اتاه الثالثة فقال
ارض عني رضي الله عنك فوالله ان الرب لترضى فترضى فاقبل عليه
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال تبت مما صنعت واستغفرت منه قال نعم
قال اللهم تب عليه وارض عنه غريب تفرد به الجراح وعنه ابنه وكيع
وعنه ابنه سفيان وطارق هو طارق بن علقمة بن مرثد حدثنا محمد
بن محمد بن عبد الله ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابي عن عبيد الله بن
ابي حميد عن ابي المليح عن ابي عزة الهذلي رضي الله عنه وكانت له صحبة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اراد الله تعالى قبض عبد
بارض جعل له اليها حاجة حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن
عثمان بن ابي شيبة ثنا ابي وعمي ابو بكر قالا ثنا وكيع عن يونس بن
ابي اسحاق عن مجاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم عن الدواء الخبيث لا اعلم رواه عن مجاهد الا يونس
حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ح وحدثنا
جعفر بن محمد بن عمرو ح وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا ابو حصين
قالا ثنا يحيى الحماني ح وحدثنا ابو جعفر محمد بن محمد ثنا محمد بن عبد
الله الحضرمي ثنا ابو بكر قالا ثنا وكيع عن الاسود بن شيبان عن
ابي نوفل عن ابي عقرب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سالت النبي
صلى الله عليه وآله وسلم عن الصوم فقال صم من الشهر يوما قلت يا رسول

الله

الله صلى الله عليه وآله وسلم اني اقوى قال صم يومين من الشهر قلت يا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم زدني فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم زدني
زدني صم ثلثة ايام من كل شهر حدثنا جعفر بن محمد ثنا محمد بن الحسين
ثنا يحيى ح وثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن الحسين ثنا يحيى ح وحدثنا محمد
بن محمد بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا ابو بكر قالا ثنا وكيع
ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الله ابن ابي ربيعة عن ابيه عن جده رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم استسلف ابراهيم بن عبد الله
ابن ابي ربيعة عن ابيه منه ثلثين او اربعين الفا حين غزى فلما قدم
قضاها اياه ثم قال له بارك الله في اهلك ومالك انما جزاء السلف
الوفاء والحمد حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن محمد بن حمزة املاء ثنا ابو على
لمحمد بن جعفر بن الهيثم الثعلبي ثنا جدي ابو امي اسمعيل بن سليمان الثعلبي
عن وكيع عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا
حتى تحابوا الا ادلكم على امر اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم ان اثقل الصلوة
الصلوة على المنافقين العشاء والفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا
وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنا واليد العليا خير من اليد السفلى وابدا
بمن تعول امك واباك واختك واخاك وادناك ادناك غريب من حديث
الاعمش لم نكتبه الا من حديث وكيع حدثنا ابو العباس احمد بن احمد بن محمد
بن عيسى الوبيعي ثنا محمد بن هرون الحضرمي ثنا الحسين بن علي بن الاسود

العجلي ثنا وكيع ثنا سفيان الثوري عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال المختلعات والمنتزعات
هن المنافقات غريب من حديث الاعمش والثوري تفرد به وكيع حدثنا
اسحاق بن محمد بن علي ثنا ابراهيم بن يوسف بن خالد ثنا يوسف بن خالد
ثنا محمد بن ابان مستملي وكيع ثنا وكيع ثنا زمعة بن صالح عن ابن طاوس
عن ابيه وعن عمرو بن دينار عن عبد الله بن يزيد قالا قال عمر ابن
الخطاب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله لا
يستحيي من الحق لا تأتوا النساء في ادبارهن غريب من حديث عمرو وطاوس
لم نكتبه الا من حديث زمعة حدثنا اسحاق بن محمد ثنا ابراهيم بن يونس
ثنا ابو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن عبد الله بن الحرث
عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان نعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ذا قبالين مثنى شراكهما تفرد به وكيع عن سفيان حدثنا محمد بن محمد بن يوسف
ثنا عبد الله بن ناجية ح وحدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن الليث الجوهري
قال ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابي عن اسامة بن زيد عن صفوان بن سليم عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم مثل المجاهد في سبيل الله مثل الاصطوانة صائماً قائماً غريب
من حديث صفوان تفرد به وكيع حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا اسمعيل
بن اسحاق السراج ح وحدثنا الحسن بن علان ثنا محمد بن الحسن بن
اسحاق الصوفي قالا ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابي عن اسامة بن زيد عن صفوان

بن سليم

بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم اتاني جبرئيل عليه السلام بقدر يقال له الكفيت فاكلت
منه اكلة فاعطيت قوة اربعين رجلا في الجماع جميل غريب من حديث
صفوان تفرد به وكيع حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن
حنبل حدثني ابي ثنا وكيع ثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان لا يتنفس في الاناء ثلثا
تفرد بها عن ثمامة عزرة حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن
احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا وكيع ثنا ابن ابي ليلى عن عطية عن ابي سعيد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في قوله تعالى يوم يأتي
بعض ايات ربك قال طلوع الشمس من مغربها لا اعلم رواه عن عطية
مرفوعا الا ابن ابي ليلى حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبيد بن غنام ثنا ابو بكر
ابن ابي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن عمار ابن ابي عمار عن
ابن عباس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن اربعين
سنة واقام بمكة خمس عشرة سنة وبالمدينة عشرا وقبض وهو ابن خمس
وستين تفرد به وكيع عن الثوري حدثنا ابي وابو محمد بن حيان قالا ثنا
احمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عيينة عبيد ثنا يحيى بن سعيد
الحميل الواسطي ثنا وكيع عن سفيان الثوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل
عن الطفيل ابن ابي بن كعب عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم من خاف ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة

الله غاليه الا ان سلعه الله الجنة جاءت الراد فه تتبعها الرادفه جاء الموت فيه
غريب تفرد به وكيع عن الثوري بهذا حدثنا ابو بكر محمد بن السندي ثنا ابان
بن محمد بن علوية القطان ثنا عبد الله بن عمر ثنا وكيع عن الربيع بن صبيح
عن يزيد الرقاشي عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يستمطر في اول مطر ينزع ثيابه كلها الا الازار غريب هذا اللفظ تفرد
به الرقاشي عن انس حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن ايوب ثنا الحسين بن
الكميت ثنا محمد بن يزيد ابو شعيب الواسطي ثنا وكيع ثنا المفضل بن
دلهم الساعة حتى تكلم السباع الانس و تكلم الرجل عذبة سوطه وشراك
نعله ويخبره بما احدث اهله بعده غريب من حديث الفضل عن ابي نضرة
حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا محمد بن القسم بن مساور ثنا محمد بن عمر
ثنا داود بن ابي عبد الله عن ابن جدعان عن جدته عن ام سلمة رضي الله
عنه قالت دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت دعا النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وصيفه له فابطات عليه فقال لولا مخافة القود يوم القيمة لاوجعتك
تفرد داود عنه .. علي بن هرون ثنا مجاهد بن موسى ثنا وكيع حدثني
حبيب عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال مر علينا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم و نحن صبيان فقال السلام عليكم يا صبيان حبيب هو
ابن حجر حدثنا ابراهيم بن محمد بن ابي حصين ثنا جدي ابو حصين ثنا
مليح بن وكيع حدثني ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الصدق يهدي الى البر

وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب
عند الله تعالى صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي
الى النار وان الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله تعالى كذابا
عزيز مرفوعا من حديث الاعمش حدثنا ابو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر
القتات ثنا اسمعيل بن محمد الطلحي ثنا وكيع عن مطيع ابن عبد الله عن كردوس
الثعلبي عن عايشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وآله
وسلم من طعام حتى مضى لسبيله غريب من حديث كردوس تفرد به عنه
مطيع حدثنا ابو بكر الطلحي ثنا الحسن بن جعفر ثنا اسمعيل بن محمد ثنا وكيع
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان ضجاع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ادم حشوها ليفا حدثنا محمد بن محمد
بن يوسف ثنا محمد بن ابي عوف ثنا عمرو الناقد ثنا وكيع ثنا عبد الله
ابن سعيد ابن ابي هند عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم هلك المتقذرون قال وكيع يعني المرق
يقع فيه الذباب فيهراق تفرد به عبد الله بن سعيد عن ابيه
ابو محمد وابو اسحاق سعد ابنا محمد بن اسحاق محمد بن اسحاق الناقدي قالا
ثنا محمد بن عثمان ابن ابي شيبة ثنا ابي ثنا وكيع ثنا محمد بن قيس عن ابي
حصين عن ابي عبد الرحمن ان عثمان رضي الله عنه اشرف على الناس
يوم الدار فقال اما علمتم انه لا يجب القتل الا على اربعة رجل كفر بعد اسلامه
او زنا بعد احصانه او قتل نفسا بغير حق او عمل عمل قوم لوط غريب

تفرد به وكيع عن محمد بن قيس وهو الاسدي الكوفي يجمع حديثه وابو عبد
الرحمن هو السلمي حدثنا ابو محمد الحسين بن ابراهيم ابن عبد الصمد الجعفي
الحار ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا ابو بكر وعثمان ابنا ابي شيبة
قالا ثنا وكيع عن مصعب بن محمد عن يعلى ابن ابي يحيى عن فاطمة بنت
الحسين عن ابيها رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم للسائل حق وان جاء على فرس رواه سفيان الثوري عن مصعب
حدثنا ابو محمد بن حيان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ما منكم من احد ينجيه عمله قالوا ولا انت يا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال ولا انا الا ان يتغمدني الله تعالى برحمته غريب
من حديث شعبة تفرد به وكيع حدثنا ابو بكر ابن خلاد ثنا العباس بن علي
الحار ثنا مليح بن وكيع ثنا ابي عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر رضي الله
عنه قال لما قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة امرني فصليت في المسجد
ركعتين ونحر بقرة او جزورا تفرد به وكيع عن شعبة في المسجد ركعتين
ونحر بقرة لم يذكر النحر

ومنهم الامامان الفرسان الحافظان على الناس
السنن والبيان عبد الرحمن ابن مهدي ويحيى بن
سعيد القطان رضي الله عنهما كانا للسلك كاتمين
وبحقائق الدين عارفين ولصحاح السنن ناقدين ولاهل الزيغ مناقضين
وللعباد والنساك مصاحبين ولمحمد بن يوسف عروس الزهاد متواصفين

رضي

رضي الله عنهم حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال
سمعت ابا قدامة عبيد الله بن سعيد اليشكري يقول سمعت يحيى
بن سعيد يقول ما كتبت عن سفيان الثوري عن الاعمش احب الي مما سمعت
من الاعمش حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت
محمد بن سعيد الدارمي يقول سمعت ابا الوليد هشام بن عبد الملك
يقول قلت ليحيى بن سعيد رايت احدا احسن حديثا من شعبة قال لا
قال لم صحبته قال عشرين سنة حدثنا محمد بن احمد بن الحسين ثنا محمد بن
عثمان بن ابي شيبة ثنا علي بن عبد الله المديني قال سمعت يحيى بن سعيد
يقول ينبغي في الحديث خصلة ينبغي لصاحب الحديث ان يكون ثبت
الاخذ ويكون يفهم ما يقال له ويبصر الرجال ثم يتعاهد ذلك حدثنا
محمد بن احمد ثنا محمد بن عثمان ثنا علي بن عبد الله قال سمعت يحيى بن
سعيد يقول سمعت هشام بن عروة او قد بلغني عنه انه حدث عن عبد الرحمن
ابن القسم بحديث فقال ملي عن ملي حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا
محمد بن اسحاق قال سمعت عبيد الله بن سعيد قال سمعت يحيى
بن سعيد يقول اخاف ان يضيق على الناس تتبع الالفاظ لان القران
اعظم حرمة ووسع ان يقرا على وجوه اذا كان المعنى واحدا حدثنا
ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت عبيد الله بن سعيد
يقول سمعت يحيى بن سعيد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان ابن ابي شيبة
ثنا علي بن عبد الله قال سمعت يحيى بن سعيد يقول الصدق والعلم والكتا

عندنا واحد وسمعته يسأله ابنه محمد فقال يا ابة المعاصي قدر فقال المعاصي
بقدر حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق سمعت محمد بن
عيسى بن السكن يقول سمعت سلوى بن يحيى يقول قال يحيى بن سعيد
القطان من زعم ان قل هو الله احد مخلوق فهو زنديق والله الذي لا اله الا
هو حدثنا محمد بن احمد بن الحسين ثنا محمد بن عثمان ثنا علي بن عبد الله هذا حديث موضوع
قال ذكرياء التيمي يعني سليمان عند يحيى بن سعيد فقال ما جلست الى رجل
احوف لله تعالى منه حدثنا محمد بن احمد ثنا محمد بن عثمان ثنا علي بن
عبيد الله قال سمعت يحيى بن سعيد يقول مات يحيى الصغير خلف
المقام وهو ساجد قلت تشهد به قال كنت بمكة فقالوا مات وهو ساجد
حدثنا اسحاق بن احمد ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا احمد بن ابي الحواري
قال سمعت احمد بن حنبل ولعله عمص يقول التثبت عندنا بالعراق
ثلاثة يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي ووكيع ابن الجراح
حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر ثنا عمرو بن علي قال كان
هجيرا يحيى بن سعيد اذ سكت وتكلم قال يحيى ويميت واليه المصير قال
وقلت ليحيى في مرضه الذي مات فيه يعافيك الله ان شاء الله فقال
احبه الي احبه الى الله تعالى حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد
بن سلم ثنا عبد الرحمن بن عمر قال سمعت علي بن عبد الله يقول كنا عند يحيى
بن سعيد فلما خرج من المسجد خرجنا معه فلما صرنا بباب داره قام وقمنا
معه فانتهاء الينا الرومي فقال يحيى لما راه ادخلوا فدخلنا فقال الرومي

اقراء واقرأ سورة على نحوها فقرأ حم الدخان فلما اخذ في القراءة نظرت
الى يحيى بن سعيد يتغير حتى لما بلغ ان يوم الفصل يوم ميقاتهم اجمعين
صعق يحيى وغشي عليه وارتفع صدره من الارض ويقوس ورفع
صدره وكان باب قريبا فانقلب واصاب الباب فقار ظهره وسال الدم
فصاح الناس وخرجنا الى باب الدار وقفنا بالباب حتى افاق بعد كذا
وكذا ثم دخلنا عليه فاذا هو نائم على فراشه وهو يقول ان يوم الفصل
ميقاتهم اجمعين قالت على فما زالت به تلك القرحة حتى مات رحمه الله
[illegible] يحيى بن سعيد [illegible] وتاد [illegible] الذين هم سح
اللاد وعن جماعة من التابعين رضي الله عنهم اجمعين حدثنا ابو بكر
بن خلاد ثنا يحيى بن اسمعيل بن اسحاق ثنا مسدد وعلي بن عبد الله
المديني قالا ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر حدثني سعيد ابن
ابي سعيد حدثني عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد
ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد ثم جاء فصلى الى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فرد اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما جاء ثم جاء فصلى فقال له فسلم
له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم
تصل ففعل ذلك ثلث مرات فقال الذي والذي بعثك بالحق ما احسن
غير هذا فعلمني فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا قمت الى الصلوة
بالحق ما احسن غير هذا فعلمني فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرا ما تيسر من القران ثم اركع حتى تطمئن
راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها صحيح متفق عليه من
حديث يحيى بن سعيد ورواه الدارقطني والدراوردي وابو اسامة في اخرين
عن عبيد الله عن المقبري عن ابي هريرة من دون ابيه حدثنا ابو بكر ابن
خلاد ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا علي بن المديني ثنا يحيى بن
سعيد ثنا عبيد الله حدثني سعيد ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال تنكح المراة لاربع لمالها
ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك متفق
عليه من حديث يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثنا ابو بكر ابن خلاد
ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد
الله بن عمر حدثني سعيد ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قيل يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم
لله قالوا ليس عن هذا نسالك قال يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل
الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا متفق عليه من حديث يحيى
حدثنا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
ابي قال قرات على يحيى بن سعيد عن عثمان بن غياث حدثني عبد الله بن
بريدة عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن الحميري قالا لقينا عبد الله

بن عمر رضي الله عنه فذكر بالقدر وما يقولون فيه قال اذا رجعتم
اليهم فقولوا ان ابن عمر بري منكم وانتم منه بري ثلث مرات ثم قال اخبرني
عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انهم بيناهم جلوس او قعود عند النبي
صلى الله عليه وآله وسلم جاءه رجل مشي حسن الوجه حسن الشعر عليه
ثياب بيض فنظر القوم بعضهم الى بعض ما نعرف هذا وما هذا بصاحب
سفر ثم قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتيك قال نعم فجاء فوضع
ركبتيه عند ركبتيه ويديه على فخذيه فقال ما الاسلام قال شهادة ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وان تقيم الصلوة
وتوتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت قال فما الايمان قال ان
تؤمن بالله وملئكته والجنة والنار والبعث بعد الموت وبالقدر كله قال
فما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
قال فمتى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل قال فما اشراطها قال
اذا الحفاة العراة العالة رعاء الشاء تطاولوا في البنيان وولدت الاماء
اربابهن قال ثم خرج وقال على الرجل فطلبوه فلم يروا شيئا فمكث يومين
او ثلثة ثم قال يا ابن الخطاب اتدري من السائل عن كذا وكذا قال الله ورسوله
اعلم قال ذاك جبرئيل عليه السلام جاكم يعلمكم دينكم قال وسئله رجل من
جهينة او من مزينة قال يا رسول الله فيما نعمل في شيء قد خلا او مضى او في
شيء يستأنف الان قال في شيء قد خلا او مضى فقال رجل او بعض القوم
ففيما نعمل قال اهل الجنة ييسرون لعمل اهل الجنة واهل النار ييسرون لعمل اهل

النار فقال يحيى بن سعيد هو كذا كما قرات على صحيح ثابت اخرجه مسلم عن
محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد في صحيحه من حديث عثمان حديث غريب
حدثنا محمد بن احمد بن الحسين ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
ابي ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان وشعبة عن علقمة ابن مرثد عن سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن عثمان بن عفان رضي عنه ان النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قال سفيان افضلكم وقال شعبة خيركم من تعلم القران
وعلمه صحيح متفق عليه من حديث يحيى عنهما جميعا حدثنا محمد بن احمد ثنا
عبد الله بن احمد حدثني ابي ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن منصور قال
سمعت ربعيا قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي يلج في النار صحيح متفق
عليه من حديث شعبة . . . محمد بن احمد ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابي ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج اخبرني محمد بن المنكدر
عن معاذ بن عبد الرحمن التيمي عن ابيه قال كنا مع طلحة ووفق من اكله
وقال اكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صحيح ثابت اخرجه
مسلم عن ابي خيثمة عن يحيى بن سعيد حدثنا محمد بن احمد ثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا يحيى بن سعيد ثنا اسمعيل بن خالد ثنا قيس
قال سمعت سعد بن مالك رضي الله عنه يقول اني لاول العرب رمى بسهم
في سبيل الله ولقد رايتنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ليس لنا طعام الا ورق الشجر الحبلة وهذا السمر حتى اذا ان احدنا ليضع كما تضع

الشاة ما لم تخلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذاً وضل
عملي صحيح متفق عليه من حديث يحيى بن اسمعيل حدثنا محمد بن عبد
الله بن نمير حدثني ابي ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن
سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من اخذ شبرا
من الارض ظلما طوقه يوم القيمة الى سبع ارضين صحيح متفق عليه
من حديث هشام حدثنا محمد بن نمير ثنا عبد الله بن نمير ثنا يحيى بن
سعيد ثنا ابراهيم بن ميمون حدثني سعيد بن سمرة بن جندب عن ابيه
عن ابي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنهما قال اخر ما تكلم به النبي صلى الله
عليه وآله وسلم اخرجوا يهود اهل الحجاز واهل نجران من جزيرة العرب واعلموا
ان شرار الناس الذين اتخذوا قبور انبيائهم مساجد تفرد به ابراهيم عن اتخذوا م
سعيد عن عبد العزيز بن ابي رواد عن رجل من اهل الطايف عن غيلان بن
شرحبيل عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال لا تغلبكم الاعراب على اسم صلوتكم فانها في كتاب الله العشاء
وانما سمتها الاعراب العتمة من اجل اهلها لحلابها غريب من حديث عبد
الرحمن بن عوف لم يكتبه الا بهذا الاسناد حدثنا حبيب ثنا يوسف ثنا محمد بن
ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن سليم مولى
ميمونة قال اتيت ابن عمر الناس يصلون فقلت الا تصلي فقال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تصلوا صلاة في يوم مرتين غريب من حديث
عمرو بن شعيب لم يكتبه الا من هذا الوجه حدثنا حبيب ثنا يوسف ثنا محمد بن

ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن سليمان مولى
ميمونة قال اتيت ابن عمر والناس يصلون فقلت الا تصلي فقال قال رسول
يصلون
الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تصلوا صلاة في يوم مرتين غريب من
حديث عمرو بن شعيب لم يكتبه الا من هذا الوجه حدثنا حبيب ثنا
يوسف ثنا محمد ابن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن عمار
عن القسم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال صلوة
الجماعة تزيد على صلوة الفذ خمسا وعشرين غريب من حديث القسم
لم يروه الا فيما اعلم الا عبد الرحمن بن عمار المديني حدثنا حبيب بن الحسن
ثنا يوسف ثنا محمد ابن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو ثنا ابو سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لولا ان اشق
على امتي لامرتهم بالسواك مع كل صلوة الناس عن محمد بن عمرو مثله حدثنا
ابو احمد محمد بن احمد ثنا ابو خليفة ثنا مسدد ح وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا
محمد بن يوسف القاضي ثنا محمد ابن ابي بكر قالا ثنا يحيى بن سعيد عن ابي
يونس عن عمرو بن دينار وعن كريب عن ابن عباس رضي الله عنه قال اتيت
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي في اخر الليل فجئت فقمت خلفه
فاخذ بيدي فجعلني حذاه فلما انصرفت قال قال ما لك اجعلك حذاي
فتخنس فقلت لا ينبغي لاحد ان يقوم حذاك وانت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فدعا الله ان يزيدني فهما وعلما ابو يونس هو حاتم ابن ابي صغيرة
القشيري حدثنا ابو احمد ثنا ابو خليفة ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابي عامر الخزاز

عن ابي يزيد المديني عن عكرمة وعن ابن عباس وعن يحيى عن ابي عامر الخزاز عن ابن
ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الراو
لغيره وراه يصلي قبل الغداة فقال اتصلي الصبح اربعا ابو عامر اسمه صالح
بن رستم حدثنا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابي ثنا يحيى بن سعيد عن حبيب بن شهاب حدثني ابي قال سمعت ابن
عباس رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم خطب
الناس بتبوك ما في الناس مثل رجل اخذ براس فرسه في سبيل الله ويجتنب
شرار الناس ومثل اخر باد في نعمة يقري ضيفه ويعطي حقه حدثنا محمد
احمد ثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي ثنا يحيى بن سعيد عن الاوزاعي عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما وشرب عمر بن الخطاب
لبنا فيه السكر مثل سكر الخمر حدثنا محمد ثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي
ثنا يحيى بن عبيد الله بن الاخنس اخبرني ابن ابي مليكة ان ابن عباس
رضي الله عنه اخبره عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كاني انظر اليه اسود
افحج ينقضها حجرا حجرا يعني الكعبة حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا ابو شعيب
عبد الله بن الحسن الحراني ثنا علي بن عبد الله المديني ثنا يحيى بن سعيد
ثنا عبد الحميد بن جعفر ثنا يزيد ابن ابي حبيب عن سويد بن قيس عن معوية
بن خديج عن ابي ذر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما من فرس
عربي الا يوذن له عند كل فجر يدعو بدعوتين اللهم انك خولتني من خولتني فاجعلني

أهله وماله والناس أجمعين احب اليه من ماله واهله والناس اجمعين حدثنا محمد بن احمد ثنا ابو شعيب الحراني ثنا علي بن
عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا الاعمش ثنا زيد بن وهب عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو الصادق
المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما وذكر الحديث
حدثنا محمد بن احمد ثنا ابو شعيب ثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد
ثنا شعيب يعني ابن عبد الملك عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها
عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت
على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك حدثنا
ابو علي ثنا ابو شعيب ثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى قال شعبة عن قتادة قال
سمعت جابر بن زيد يحدث عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال يقطع الصلوة المرأة الحايض والكلب قال يحيى لم يرفع
هذا الحديث عن قتادة غير شعبة قال يحيى وانا افرقه حدثنا حبيب بن الحسن
ابن داود ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد ابن ابي بكر ثنا يحيى
بن سعيد عن طلحة بن يحيى حدثني عبد الله بن فروخ ان امرأة قالت لأم
سلمة رضي الله عنها زوجي يصلي وانا صائمة وهو صايم فقالت كان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي وانا صائمة وهو صايم حدثنا حبيب ثنا
يوسف بن يعقوب ثنا محمد ابن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن يزيد ابن ابي عبيد
ثنا سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الرجل

من اسلم اذن في الناس او في قومك يوم عاشورا من اكل فليصم بقية يومه ومن لم ياكل فليصمه حدثنا حبيب ثنا يوسف ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن خالد ثنا ابو الوداك عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم بصيام ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن يوسف ثنا يوسف بن القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ثلثة كلهم حق على الله عون المجاهد في سبيل الله والناكح يريد العفاف والمكاتب يريد الاداء حدثنا احمد بن محمد بن ثنا يوسف ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن ابي وائل بن داود قال سمعت محمد بن سعد يحدث عن ابيه قال اربع من السعادة واربع من الشقا الزوجة السوء والجار السوء والمركب الردي وضيق المسكن ومن السعادة الزوجة الصالحة والجار الصالح والمركب الصالح وسعة المسكن حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن يوسف ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عوف عن خلاس عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لولا بنو اسرائيل لم يخبث الطعام ولولا حوى لم تخن انثى زوجها حدثنا ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن خلاد ثنا يحيى عن عوف ثنا خلاس ومحمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال بينما رجل ممن كان قبلكم شابا يمشي في حلة يتبختر فيها اذ خسفت به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة حدثنا ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسن ثنا محمد بن خلاد ثنا يحيى

بن سعيد عن عمران بن مسلم القصير عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
اوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يشكر الله من لا يشكر الناس غريب حدثنا
ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسن ثنا محمد بن خلاد ثنا يحيى بن سعيد عن عمران بن
مسلم القصير عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى القصير
الله عليه وآله وسلم قال يشرب لبن الدر اذا كان مرهونا بنفقته ويركب
الظهر بنفقته اذا كان مرهونا حدثنا ابو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن ابي اسامة
ثنا عبيد الله بن عمر ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان حدثني سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم كان اذا عطس غض او خفض بها صوته ووضع يده او ثوبه حدثنا احمد
بن عبيد الله بن محمود ثنا محمد بن ابراهيم بن زياد ثنا سهل ثنا علي ثنا يحيى
بن سعيد القطان عن ابن ابي ليلى عن اخيه عن ابيه عن علي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله
وليقل له يرحمك الله وليقل يهديكم الله ويصلح بالكم حدثنا ابو عبد الله
محمد بن محمد بن سوار الخطيب المصري ثنا محمد بن جعفر بن رميس ثنا حفص
بن عمرو الربالي ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا نوفل بن مسعود قال دخلنا على انس
بن مالك رضي الله عنه فقلنا حدثنا بما سمعت عن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ثلاث من كن فيه
حرم على النار وحرم النار عليه ايمان بالله وحب الله وان يلقى بالنار فيحرق
احب اليه من ان يرجع في الكفر حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن محمد بن

الفضل

الفضل الجرجي ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا المغيرة بن ابي قرة السدوسي
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رجل اعقلها واتوكل على الله او اطلقها
واتوكل على الله قال اعقلها وتوكل حدثنا ابو احمد محمد بن احمد بن الحسن بن سفيان
ثنا المقدمي ومحمد بن خلاد قال ثنا يحيى بن سعيد عن الحسين بن ذكوان عن ابن
بريدة عن عمران بن حصين رضي الله عنه انه سال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عن صلوة القاعد وقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف
اجر القائم فله نصف ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد حدثنا محمد بن احمد
بن احمد ثنا ابو خليفة ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لرجل من اسلم ناد في
قومك ان من اكل فليتم او فليصم ومن لم ياكل فلا ياكل وذلك يوم عاشوراء غريب
حدثنا ابو احمد ثنا ابو خليفة ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن ابي
عبيد ثنا سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا
وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لكم قالوا كيف
نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم حدثنا ابو احمد ثنا
ابو خليفة ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد حدثني ابو جمرة حدثني زهدم
بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنه يقول سمعت رسول
الله يقول خيركم قرني ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر مرتين او ثلاثا
ثم يجي قوم ينذرون ثم لا يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون

ولهسوا نبهم السمرحد ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبيد الله
بن سعيد ثنا يحيى بن سعيد عن حجاج يعني الصواف ثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد
الله ابن ابي قتادة وابي سلمة عن ابي قتادة رضي الله عنه قال سمعت عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا اقيمت الصلوة او نودي فلا تقوموا حتى تروني
حدثنا ابراهيم ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو قدامة ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى
بن سعيد عن عبيد الله بن الاخنس حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي على راحلته حدثنا سليمان بن
احمد ثنا الحسن بن علي المعمري ثنا خلف بن سالم ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة
عن مبشر عن ابن ابي مليح عن انس عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال ما من رجل يصلي عليه مائة الا غفر له ٥

[illegible] م المرضي [illegible] لقوت [illegible] وحافظ
[illegible] عبد [illegible]

كان للسنن والآثار تابعا وللآراء والاهواء دافعا حدثنا ابراهيم بن
عبد الله ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال سمعت هرون بن سفيان الديك
قال سمعت عبيد الله بن عمر القواريري يقول املا على عبد الرحمن بن
مهدي عشرين الف حديث حفظا حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن
اسحاق ثنا يوسف بن الضحاك حدثني خالد بن يوسف الضحاك حدثني خالد
بن يزيد الخواص الجرمي قال سمعت احمد بن حنبل يقول كان عبد الرحمن بن مهدي
حلو الحديث حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت المثنى

بن يحيى

بن يحيى يقول سالت احمد بن حنبل ايهما افقه عبد الرحمن او يحيى بن سعيد فقال
عبد الرحمن بن مهدي حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق قال
سمعت عبيد الله بن سعيد يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول ربما
كنت اماشي عبد الله بن المبارك فاذاكره الحديث فيقول لا ترحت حتى
اكتبه حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن اسحاق قال سمعت عبيد الله
بن سعيد يقول سمعت عبد الرحمن يقول احفظ لا يجوز ان يكون الرجل اماما
حتى يعلم ما يصح مما لا يصح وحتى لا يحتج بكل شيء وحتى لا يعلم مخارج العلم حدثنا
احمد بن اسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا عبد الرحمن بن عمر قال سمعت
عبد الرحمن بن مهدي يقول يحرم على الرجل ان يقول في امر الدين الا شيئا سمعه من
ثقة يعني بذلك اصحاب الراي حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد بن
سلم ثنا عبد الرحمن بن عمر قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول كان يقال اذا لقي
الرجل الرجل فوقه في العلم كان يوم غنيمة واذا لقي من هو مثله دارسه وتعلم
منه واذا لقي من هو دونه تواضع له وعلمه ولا يكون اماما في العلم من يحدث بكل
ما سمع ولا يكون اماما في العلم من يحدث عن كل احد ولا يكون اماما في العلم من
يحدث بكل ما سمع ولا يحدث بالشاذ من العلم والحفظ الاتقان حدثنا احمد بن
اسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا عبد الرحمن بن عمر قال سمعت عبد الرحمن
بن مهدي يقول يحرم على الرجل ان يروي حديثا في امر الدين حتى يتقنه ويحفظه
كالآية من القرآن او كاسم الرجل قال وسمعت عبد الرحمن وسئل عن رجل يحدث
عن ثقة هو قال دعه لا يريك ولا تحدث عنه قال لمه قالت تولدت احاديثه يعني زادت

وسمعت عبد الرحمن وذكر عنده المحدثون فقال لهذا الامر قوم وقال العلم كثير والعلماء
قليل حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى قال سمعت عباس بن
عبد العظيم يقول سمعت علي بن عبد الله يقول سمعت ابن مهدي يقول الرجل الى
العلم احوج منه الى الاكل والشرب حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابراهيم بن جعفر
الاشعري عن موسى بن عبد الرحمن بن مهدي عن ابيه قال رايت سفيان الثوري
في المنام فقلت اي شيء وجدت افضل قال الحديث حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
ابو محمد بن ابي حاتم ثنا علي بن الحسين بن الجنيد قال سمعت ابن نمير يقول قال
عبد الرحمن بن مهدي معرفة الحديث الهام قال ابن نمير وصدق لو قلت من اين
لم يكن له جواب حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن الجنيد ثنا علي بن احمد بن
النضر قال سمعت علي بن المديني يقول كان علم عبد الرحمن بن مهدي في
الحديث كالسحر وقال نعيم بن حماد قلت لابن مهدي كيف تعرف صحيح الحديث من سقيمه قال كما يعرف
الطبيب المجنون حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن ادريس ثنا احمد
بن سلمة قال سمعت ابا قدامة السرخسي يقول سمعت ابن مهدي يقول لان اعرف
علة حديث احب الي من اسند عشرة احاديث حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن
سهل ثنا عبد الله بن عمر قال سمعت ابن مهدي يقول يحرم على الرجل ان يفتي
الا في شيء سمعه من ثقة حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق قال
سمعت ابا قدامة يقول سمعت ابا عبيد يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي
يعرف حديثه وحديث غيره وكان يحيى بن سعيد يعرف حديثه ثنا ابراهيم بن
عبد الله ثنا محمد قال سمعت زياد بن ايوب يقول كنا في مجلس هشيم فلما قام

اخذ

اخذ احمد بن حنبل ويحيى بن معين وخلف بن سالم بيدي فقاموا فادخلوني مسجدا
وكتبوا عنه وكتبنا فاذا هو عبد الرحمن بن مهدي حدثنا ابراهيم بن عبد الله
ثنا محمد ثنا سليمان بن توبة بن زياد ثنا خالد بن خداش قال كنت عند
حماد انا وحويل فجاء عبد الرحمن ابن مهدي فجلس ثم قام فقال حماد هذا
من الذين لو ادركهم ايوب لاكرمهم حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن
اسحاق قال سمعت الحسن بن محمد بن الصباح اخبرني غير واحد انهم عند
حماد بن زيد فسئل عن مسئلة فقال اين ابن مهدي ما لهذا الامر الا ابن مهدي قال
فاقبل عبد الرحمن فسالوه عن ذلك فاجاب فلما ادبر من عنده قال هذا سيد
وفتى البصرة منذ ثلثين سنة او نحو هذا حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا
محمد ثنا يوسف بن الضحاك ثنا عبيد الله بن عمر قال سمعت حماد بن زيد
يقول لئن عاش عبد الرحمن بن مهدي ليخرجن رجل اهل البصرة حدثنا ابو محمد بلغ
بن حيان ثنا محمد بن احمد بن عمرو ثنا عبد الرحمن بن عمر قال سمعت عبد الرحمن
بن مهدي يقول كنا في جنازة فيها عبيد الله بن الحسن العنبري وهو يومئذ
قاضي البصرة وموضعه في قومه وقدره عند الناس تكلم في شيء فاخطا
فقلت وانا يومئذ حدث ليس هذا باعلام اذا ارجع الى قولك وانا صاغر
حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبد الرحمن بن عمر قال سمعت بن مهدي يقول وضحك
رجل في مجلسه وسمعه فقال من هذا الذي يضحك فاعاد فاشاروا الى رجل
فاقبل عليه وهو يقول تطلب العلم وانت تضحك مرتين لا احدثكم شهرين فقام
الناس فانصرفوا ولا اعلم اني رايت عبد الرحمن ضاحكا شديدا بهتهه الا التبسم

فان خشي ان يغلبه امسك على فمه قال وسمعت عبد الرحمن قال الرجل لا افعل
ثم ساله الرجل فقال اني قد قلت لا افعل قال فقلت انك لم تحلف قال هذا اشد
لو حلفت لكفرت حدثنا احمد ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا عبد الرحمن بن عمر
قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول فتنة الحديث اشد من فتنة المال وفتنة الولد
ولا يشبه فتنته فتنة كم من رجل يظن به الخير قد حملته فتنة الحديث على الكذب
حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن جعفر الرازي ثنا ابو بكر بن ابي الاسود قال
سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول ويحيى بن سعيد القطان جالس وذكر الجهمية
فقال ما كنت لاناكحهم ولا اصلي خلفهم ولو ان رجلا خطب الي امة لي ما زوجته
حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن صالح بن الوليد الرسي ثنا ابو موسى
محمد بن المثنى قال رايت في حجر عبد الرحمن بن مهدي كتابا فيه حديث رجل قد
ضرب عليه فقلت يا ابا سعيد لم ضربت على حديثه قال اخبرني عن يحيى انه
يرى راي جهم فضربت على حديثه حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن
اسحاق حدثني احمد بن الوليد حدثني محمد بن المهاجر قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي
يقول من كان مخلوق فلا تصل خلفه ولا يمشي معه في طريق ولا تناكحه حدثنا قال
ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا احمد بن الوليد حدثني ابراهيم بن زياد
سبلان قال سالت عبد الرحمن بن مهدي ما تقول فيمن يقول القرآن مخلوق
فقال لو كان لي سلطان لقمت على الجسر فكان لا يمر بي احد الا سالته فاذا قال مخلوق
ضربت عنقه والقيته في الماء حدثنا ابراهيم بن عبد الرحمن ثنا محمد بن اسحاق
قال سمعت الفضل بن اسحاق الدوري يقول سمعت ابن مهدي يقول من زعم

ان القرآن

ان القرآن مخلوق استتبته فان تاب والا ضربت عنقه لانه كافر بالقرآن قال
الله تعالى وكلم الله موسى تكليما حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبد الرحمن
بن محمد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي وذكروا عنده
الجهمية انهم يقولون القرآن مخلوق فقال انهم يريدون ان ينفوا عن الله
الكلام ان يكون القرآن كلام الله وان الله كلم موسى تكليما وقد ذكره الله فقال
وكلم الله موسى تكليما ـ اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن احمد بن
عمر ثنا عبد الرحمن بن عمر قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي وسئل عن الصلوة
خلف اصحاب الاهواء فقال يصلى خلفهم ما لم يكن داعية الى بدعته مجادلا بها
الا هذين الصنفين اصحاب رسول الله م حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبد الرحمن
بن محمد بن سلم ثنا عبد الرحمن بن عمر قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي وذكر
عنده رجل من الجهمية انهم ذكروا عنده ان الله خلق ادم بيده فقال بجنبه
بيده وحرك يديه بالعجين فقال عبد الرحمن بن مهدي لو استشارني هذا السلطان
في الجهمية لاشرت عليه ان يستتيبهم فان تابوا والا ضرب اعناقهم ابو محمد
بن حبان ثنا محمد بن عمرو ومحمد بن سهل قالا ثنا عبد الرحمن بن عمر قال سمعت
عبد الرحمن بن مهدي يقول لفتى من ولد جعفر بن سليمان الهاشمي مكانك فقعد
حتى تفرق الناس ثم قال يا بني قد تعرف ما في هذه الكورة من الاهواء والاختلاف
كل ذلك يجري مني على بال رخي الا امرك وما بلغني فان الامر لا يزال هينا ما لم يصل
اليكم يعني السلطان فاذا صار اليكم جل وعظم قال يا ابا سعيد وما ذاك قال
بلغني انك تتكلم في الرب وتصفه وتشبهه قال الغلام نعم يا ابا سعيد نظرنا فلم نر

من خلق الله شئ احسن ولا ولا من الانسان فاخذ يتكلم في الصفة والقامة
فقال له عبد الرحمن رويدك يا بني حتى نتكلم اول شئ من المخلوق فان عجزنا عن
المخلوق فنحن عن الخالق اعجز اخبرني عن حديث حدثنيه شعبة عن الشيباني
قال سمعت سعيد بن جبير قال قال عبد الله رضي الله عنه في قوله لقد رأى
من آيات ربه الكبرى قال رأى جبريل عليه السلام قال نعم فعرف الحديث
فقال عبد الرحمن صف لي خلقا من خلق الله له ستمائة جناح فبقي الغلام ينظر
فقال له عبد الرحمن يا بني واني اهون عليك في المسئلة واضع عنك خمسمائة
وسبعة وتسعين جناحا صف لي خلقا بثلثة اجنحة ركب الجناح الثالث منه
موضعا غير الموضعين الذين ركبهما الله حتى نعلم قال يا ابا سعيد قد عجزنا
عن صفة المخلوق ونحن عن صفة الخالق اعجز فاشهدك اني قد رجعت عن
ذلك واستغفر الله حدثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا
عبد الرحمن بن عمر قال ذكر عند عبد الرحمن بن مهدي قوم من اهل البدع و
اجتهادهم في العبادة فقال لا يقبل الله الا ما كان على الامر والسنة ثم قرأ ورهبانية
ابتدعوها ما كتبناها عليهم فلم يقبل ذلك منهم ووبخهم ثم قال الزم الطريق
والسنة وسمعت عبد الرحمن يكره الجلوس الى اصحاب الرأي واصحاب الاهواء يكره
ان يجالسهم او يماشيهم وقلت له لم ترى الرجل اذا كانت له خصومة واراد ان
يكتب عهدهم وان ياتيهم قال لا يمشي اليهم لو فيه وقد جاء فيمن وقر صاحب
بدعة ما جاء حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن احمد بن عمرو ثنا عبد
الرحمن بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ما احب قولهم بن عون لو ان رجلا

اشترى ثوبا وفيه درهم او دانق من حرام لا يقبل له صلوة ولو ان رجلا تزوج
امراة في مهرها درهم من حرام لم يحل له وكان وطيها حراما ويقولون لو ان
رجلا ذبح شاة بسكين رجل لم ياذن به او كان ثمنه من حرام كانت ميتة
وما رايت قوما اخبث من قولهم نسال الله العافية والسلامة حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا محمد بن احمد بن عمرو ثنا عبد الرحمن بن عمر قال شهدت
عبد الرحمن بن مهدي واراد ان يشتري وصيفة لرجل من اهل بغداد فلما
قام عنه اخبر انه وضع كتابا من الراى وابتدع ذلك فجعل يقول نعوذ بالله
من شره وكان اذا اتاه قربه وادناه فلما جاءه رايته دخل وعبد الرحمن مريض
فسلم فلم يرد عليه وقعد فقال له يا هذا ما شيء بلغني عنك انك ابتدعت
كتابا من الراى فاراد ان يتقرب اليه بسوء رايه في ابي حنيفة فقال يا ابا
سعيد انما وضعت كتابا ردا على ابي حنيفة فقال الرد على ابي حنيفة باثار رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم واثار الصالحين فقال لا فقال انما ترد على ابي حنيفة
باثار رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واثار الصالحين فاما ما قلت فرد
الباطل بالباطل اخرج من داري فما كنت اصبح او ابيع حرمة عندك ولو كذا وكذا فذهب
ليتكلم فقال له محرم عليك ان تتكلم او تمكن في داري فقام وخرج حدثنا
محمد بن اسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا عبد الرحمن بن عمر قال سالت عبد الرحمن
بن مهدي ناخذ عن ابي حنيفة ما بان وما وافق الحق قال لا ولا كرامة جاء الى
الاسلام ينقضه عروة عروة لا يقبل منه شيئا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
محمد بن احمد بن عمرو ثنا عبد الرحمن بن عمر قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول حدثني

عبد الواحد بن زياد قال قلت لرجل من اهل العلم عطلتم حدود الله كلها فقلنا ما حجتكم في ذلك فقلتم ادرءوا الحدود بالشبهات ثم اذا صرتم الى اعظم الحدود وقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يقتل مؤمن بكافر فقلتم يقتل مؤمن بكافر ما نهى الله عنه وتركتم ما امرتم به هذا او نحوه عنده كتابا موضوعا فاتاني به ونظرت فيه اذا هو قد اخطا وقاس على الخطا فقلت ما هذا فقال حديث ابي خلدة عن ابي العالية في الدود يخرج من الدبر وقد نا وله غيره وقاس عليه فقلت ما هذا فقال ابي خلدة عن ابي العالية في الدود يخرج من الدبر يخرج وقد نا وله على غيرنا وبله وقاس عليه فقلت هذا ليس هكذا قال كيف هو فاخبرته فقال صدقت ودعا بمقراض وصل من كتابه كذا ورقة عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس بن عمرو ثنا عبد الرحمن بن عمر رسته قال عمر سمعت عبد الرحمن بن مهدي وذكر عنده اصحاب الراي فقال لا يبتغوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل حدثنا عبد الله ثنا محمد بن يحيى بن منده قال سمعت رسته يقول قيل لعبد الرحمن بن مهدي ان فلانا قد صنف كتابا في السنة ردا على فلان لمحمد بن اسحاق ثنا عبد الرحمن بن عمر قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي وساله رجل فقال يا ابا سعيد بلغني انك قلت مالك اعلم من ابي حنيفة قال ما قلت هذا ولكن اقول فقال عبد الرحمن ما ذا كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم قبل الكلام قال رد باطل باطل حدثنا لمحمد بن اسحاق ثنا عبد الرحمن بن عمر قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي وساله رجل فقال يا ابا سعيد بلغني انك قلت مالك اعلم من ابي حنيفة قال ما قلت هذا ولكن اقول كان

اعلم

اعلم من استاد ابي حنيفة يعني حماد بن ابي سليمان قال وسمعت عبد الرحمن بن مهدي
وذكر ابا حنيفة فقال ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم
بغير علم الا ساء ما يزرون قال وسمعت عبد الرحمن قال بن مهدي يقول لولى
اني اكره ان يعصى الله لتمنيت ان لا يبقى في هذا المصر احد الا وقع فيّ واغتابني
واي شيء اهنا من حسنة يجدها الرجل في صحيفته لم يعمل بها حدثنا
لعهن اسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا عبد الرحمن بن عمر قال سمعت عبد
الرحمن بن مهدي يقول واراد ان يبيع ارضا له فقال الدلال اعطيت بالحرث
خمسين ومائتي دينار احفظ ولكن نظر الى ارض خراب في نخل بادية العروف
فلو كانت مستمدة رجوت ان ابيع الجريب بفضل خمسين دينارا وهذا اكثر ان بيعت
الاف دينار يكون مائة الف درهم اذهب انا وغلامك حتى يمسحها وتمسحها
ولعلك لا تنظر اليها ولا تراها فغضب وقال اربعة الاف دينارا اعوذ بالله
يا اولي الالباب لا والله ولا اظنه قال ولا مائة الف دينار حدثنا لعهن اسحاق
بن محمد ثنا عبد الرحمن بن عمر قال عبد الرحمن بن مهدي كنت اجلس يوم الجمعة في
مسجد الجامع فيجلس الي الناس فاذا كانوا كثيرا فرحت واذا قلوا حزنت فسالت
بشر بن منصور فقال هذا مجلس سوء لا تعود اليه فما عدت اليه فقمت عقبي ولا تمشون خلفي ووقف
فقال ثنا ابو الاشهب عن الحسن قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان حفق
النعال خلف الاحمق قل ما يبقي من دينه قال وسمعت عبد الرحمن وحضرته
فذكر له رجل من اهل المسجد من خزاعة كانه وقع وذكر انه قال استخير الله في الاعمش
فقال القوم منه فاذا نحن بالرجل الذي ذكر قد اقبل فلما سلم عليه رحب
وقربه واجلسه الى جنبه واطلق اليه وجهه ولم يسأله عن شيء الا اجابه وجدته فلما

فرغ من المجلس وتوفي الناس عنه قلت له يا ابا سعيد الرجل يعرف الرجل الذي احلبتر الى جنبك هو الذي وقع فيك ونال منك بسم الله الرحمن الرحيم ادفع بالتي هي احسن السيئة فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا عبد الرحمن بن عمر حدثني يحيى بن عبد الرحمن بن مهدي ان اباه قام ليلة وكان يحيي الليل كله فلما طلع الفجر رمى بنفسه على الفراش فجعل على نفسه ان لا تجعل بينه وبين الارض وجلده شيئا شهرين فقرح فخذاه جميعا ودخلت يوما دار عبد الرحمن فاذا هو قد خرج على وقد اغتسل وهو يبكي فقلت ما لك يا ابا سعيد قال كنت من اسد الناس في مثل هذا العود والقراءة على الماء وهذه الاشياء فاضطرني البلاء حتى قرات على ما شاء فاغتسلت به وهو يبكي حدثنا احمد ثنا عبد الرحمن سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول ما احد منهم الا قد كان منه ندامة على من دونه الا عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنه فانه مضى على امره حتى لحق بالله عز وجل قال وسالت عبد الرحمن عن الرجل يبني عليه باهل صلى بترك الصلوة اماما في جماعة قال لا ولا صلوة واحدة اشكر ما كان ينبغي له ان نعصيه قال وحضرت عبد الرحمن صبيه بين على ابنيه فخرج فاذن لهم مشى الى بابهما فقال للجارية فلما فولى لهما يخرجان الى الصلوة فخرج بعد ما صلى عبد الرحمن فبعث بهما الى مسجد خارج من الدرب قال وسمعت عبد الرحمن وذكر عنده المحدثون فقال لهذا الامر قوم العلم كثير والعلماء قليل وسمعته يقول ما خصلة يكون في المؤمن بعد الكفر بالله اشد من الكذب وهو اصل النفاق الذي بني عليه النفاق

الكذب



وسالت

وسألت عبد الرحمن عن الرجل يشارك من لا يتق بدينه فقال لا تفعل ولا يعاملطه
ايضا فاني اخاف ان يطعمه الحبيث او الحرام وسألته عن الارض الغصب او القرية
المغصوبة يكون في ايدي القوم ويشتري منهم الطعام قال لا هلت ان كان
في سفر اترى ان ينزل هذه القرية قال ما احب نزولها ولا الصلوة فيها حدثنا
عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس بن عمرو ثنا عبد الرحمن بن عمر
قال سألت عبد الرحمن بن مهدي عن الرجل يتمنى الموت فقال ما ارى
بذلك باسا ان يتمنى الرجل الموت مخافة الفتنة على دينه ولكن لا يتمنى
الموت من ضربه او فاقة او شيء مثل هذا ثم قال تمنى الموت ابو بكر وعمر
رضي الله عنهما ومن سمعته ونحن مقبلون عن جنازة عبد الوهاب فقال
ان لاسم ريح فتنتم اني لا ادعو الله ان يسقيني بها وسمعته يقول كان
لي اخوان فماتوا ودفع عنهم شر ما نرى ودنيا بعدهم وما بقي بالاخ
الا هذا الرجل يحيى بن سعيد وما تغبط اليوم الا مؤمن في قبره حدثنا
عبد الله ثنا محمد ثنا عبد الرحمن قال سمعت عبد الرحمن يقول الحديث
الذي جاء دع ما يريبك الى ما لا يريبك فوالله لا يجد فقد شيء تركته ابتغاء
وجه الله ففي امره ذلك عجيبة قال كنت انا واخي شريكين ذلك الماء
عامته الي والى ولدي او والدي زوج اخي ثلث ماله من ابني وزوجت
ابنتي من ابنه ومات اخي فورثه ابي ومات ابي فورثته انا فرجع كله ذلك
الي والى والدي في الدنيا وسمعت عبد الرحمن يقول قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك فقلت ابو حنيفة الا ص

فقال احد بما يريبك حتى لا يصيبك ما يريبك يعني الجبل عبد الله بن محمد
ثنا محمد بن سعد ثنا عبد الرحمن بن يحج كل سنة فمات اخوه واوصى اليه وقبل
وصيته واقام على اسامه وترك الحج وسمعت عبد الرحمن يقول كنت ربما
امرت صاحب الكرى ان يعطي السائل درهما او بعض درهم فالتمس ان ازدده
اليه فاشهر لذلك وقد ابتليت بهؤلاء الايتام فاستقرضت ما احب ان على مني
الموسم فظننت انه كان يحج ويعطي في الحج ... عبد ... بن ...
... بن عدة منهم المثنى بن سعيد
وابو حلدة ويزيد ابن ابي صالح وداود بن قيس وصالح بن درهم وجرير
بن حازم وحدث عنه الائمة الذين حدث عنهم وحدث عن شعبة والثوري
وحدث عنه وحدث عن مالك بن انس وحماد بن زيد وحدث عنه من الاعلام
ابن المبارك ويحيى القطان وابو داود الطيالسي وعبد الله بن وهب
والفريابي رضي الله عنه اخبرنا عبد الله بن جعفر فيما قرئ عليه واذن
لي فيه ثنا هرون بن سليمان الخزاز ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا ابراهيم
بن سعد عن الزهري عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت
ام حبيبة بنت جحش الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكانت تحيض
سبع سنين فشكت ذلك اليه واستفتته فيه فقال لها ليس بالحيضة
ولكن هذا عرق فاغتسلي وصلي وكانت تغتسل لكل صلوة وتصلي وكانت
تجلس في مركن فتعلو حمرة الدم الماء ثم تصلي حدثنا حبيب بن الحسن
ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا ابراهيم

بن

ى عن هند بنت الحرث عن ام سلمة رضى الله عنها ان النبى
آله وسلم كان اذا صلى سلم من الصلوة جلس فى مصلاه
نوم حدثنا محمد بن على جيش ثنا القسم بن زكرياء ثنا يعقوب
الرحمن بن مهدى ثنا ابراهيم بن سعد عن عمر ابن ابى سلمة عن
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ن معلقة حتى يقضى عنه دينه حدثنا على بن محمد بن سهل
ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا بندار ثنا
دى ثنا ابراهيم بن مهدى نافع عن ابن ابى نجيح عن مجاهد
الله عنها قالت رايت النبى صلى الله عليه وآله وسلم اغتسل
انا واحد فى قصعة فيها اثر العجين حدثنا محمد بن احمد
ن بن محمد ثنا عبد الرحمن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدى
يمان عن عبد العزيز بن رفيع عن عبيد بن عمير عن عائشة
النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم
زنا محصن فيرجم ورجل فيه قتل مسلما فقتل ورجل
فحارب الله ورسوله حدثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الرحمن
عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا اسمعيل بن
ى كل الناحى ان الجارود شهد على قدامة انه شرب الخمر قال عمر
معك ثنا هد غيرك قال لا قال عمر ما اراك يا جارود الا مجلودا
واجلد انا فقال علقمة لعمر وهو قاعد ا يجوز شهادة الخصى

قال وما بال الخصي لا يجوز شهادته قال لاني اشهد اني قد رايته يقيها قال عمر ما قاءها
حتى شربها فاقامه فجلده الحد حدثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد
بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا ابراهيم بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال اذا قال الرجل على المشي الى الكعبة
لهذا بدنه فليمش الى الكعبة حدثنا الحسن بن اسلم بن الحسن بن عثمان الانصاري
ثنا محمد بن حمدان العسكري ثنا يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا اسرائيل
عن اسمعيل السدي عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم في قوله يوم ندعوا كل اناس بامامهم قال يدعى احدهم فيعطى
كتابه بيمينه ويمد له في جسمه ستون ذراعا ويبيض وجهه ويجعل على راسه تاج
من لؤلؤ يتلالا فينطلق الى اصحابه فيرونه من بعيد فيقولون اللهم ائتنا بهذا و
بارك لنا في هذا قال فياتيهم فيقول ابشروا فان لكل رجل منكم مثل هذا
واما الكافر فيعطى كتابه بشماله ويسود وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا
على طول ادم ويلبس تاجا من نار فيرونه اصحابه فيقولون نعوذ بالله من شر
هذا اللهم لا تاتنا بهذا فياتيهم به فيقولون اللهم اخزه فيقول لهم ابعدكم الله فان
لكل رجل منكم مثل هذا حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى بن منده
ثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن
البراء قال انا وابن عمر رضي الله عنهما لدة حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر
ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ثنا يعقوب بن ابي يعقوب ثنا عبد الرحمن عن
ابان بن يزيد عن قتادة عن عبيد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليحجن البيت وليعتمرن
بعد خروج ياجوج وماجوج حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل بن رباح واجتمع عليه ناس من الناس فوجدته يقول
حدثني ابي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابان بن خالد حدثني عبيد الله
بن رواحه قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول لم ير رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يصلي الضحى الا ان يقدم من سفر او يخرج
ابو بكر ابن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل بن رباح واجتمع عليه ناس
من الناس فوجدته يقول ثنا ابو قتادة رضي الله عنه صاحب رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جيش الامراء
وقال عليكم زيد بن حارثة وان اصيب زيد فجعفر وان اصيب جعفر
فعبد الله بن رواحة الانصاري فوثب جعفر فقال بابي انت وامي ما كنت
ارهب ان تستعمل علي زيدا قال امضوا فانك لا تدري اي ذلك خير لك
حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا اسحاق بن ابراهيم ابنا
عبد الرحمن بن مهدي حدثني بن نابل حدثني قدامة رضي الله عنه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رمى الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء لا ضرب
ولا طرد ولا اليك اليك حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابو بكر بن ابي عاصم
ثنا ابو موسى ثنا ابن مهدي ثنا اسامة بن زيد عن ابيه عن جده ان عمر اطلع
على ابي بكر رضي الله وهو احد بطرف لسانه سصصه وهو يقول ان هذا اوردني
الموارد حدثنا محمد بن اسحاق ثنا الحسن بن جهم ثنا موسى بن عبد الرحمن

مهدي ثنا ابي ثنا بكر بن داؤد ابن ابي داؤد ابن ابي هند عن مكحول عن ابي ثعلبة
الخشني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله فرض
فرايض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها وحرم اشياء فلا تقربوها
ترك اشياء غير نسيان رحمة لكم فلا تبحثوها محمد بن الحسين بن محمد ثنا محمد بن
سهل بن الصباح ثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا بكر ابن ابي سميط
عن قتادة عن عبد الله بن ثابت عن عبد الله بن عمرو بن ابي العاص رضي الله
عنه قال ثنا وهو يطوف بالكعبة ان العبد اذا قال سبحان الله فهي صلاة
الخلايق واذا قال الحمد لله فهي كلمة الشكر التي لم يشكر الله عبد قط
حتى يقولها واذا قال لا اله الا الله فهي كلمة الاخلاص التي لم يقبل الله
من عبادة قط عملا حتى يقولها واذا قال الله اكبر ملا ما بين السماء و
الارض واذا قال لا حول ولا قوة الا بالله قال الله تعالى اسلم واستسلم
حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن الحسين بن شهريار ثنا يوسف بن سلمان
ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن بشر بن منصور عن ثور بن يزيد عن خالد
بن معدان قال ان الله تعالى يتصدق كل يوم بصدقة وما تصدق الله على
احد من خلقه بشيء خير له من ان يتصدق عليه بذكره حدثنا محمد بن اسحاق
ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن
مهدي ثنا ابو عقيل بشر بن عقبة عن ابي نضرة ان عبدا مملوكا كان على عهد
عمر بن الخطاب رضي الله عنه اصاب فاشترى نفسه ثم جمع مثله فاتى عمر
بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا امير المومنين ان لي قصة فانظر فيها

قال

قال اني كنت عبدا مملوكا فاصبت لقطة فابتعت نفسي ببياض فعتقت ثم
اصبت مثلها فهو ذا بين يديك فما رايك فقال عمر هذا رجل اراد الله ان
يعتقه فاجاز عتقه واخذ المال فجعله في بيت المال حدثنا احمد بن جعفر
بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرحمن بن مهدي
ثنا ثابت بن قيس ابو غصن حدثني ابو سعيد المقبري ثنا اسامة بن زيد رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصوم الايام يسرد حتى
يقال لا يفطر ويفطر حتى لا يكاد يصوم الا يومين من الجمعة ان كانا
في صيامه والا صامهما ولم يكن يصوم من شهر من الشهور ما يصوم من شعبان
فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انك تصوم لا تكاد ان تفطر
وتفطر لا تكاد ان تصوم الا يومين ان دخلا في صيامك والا صمتهما قال
اي يومين قلت يوم الاثنين ويوم الخميس قال ذلك يومان تعرض
فيهما الاعمال على رب العالمين فاحب ان يعرض عملي وانا صائم قال قلت
وان لم ارك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان قال ذلك
شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر يرفع فيه الاعمال
الى رب العالمين فاحب ان يرفع عملي وانا صائم قال قلت ولم ارك تصوم
حدثنا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن ثنا ابو شعيب الحراني ثنا علي بن عبد الله
المديني ح وحدثنا الحسن بن انس بن عثمان الانصاري ثنا احمد بن حمدان
العسكري ثنا علي بن عبد الله المديني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا جرير بن
حازم ثنا الحسن ثنا عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وآله وسلم لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان
اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها
خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير وحدثنا احمد بن اسحاق ثنا
عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا عبد الرحمن بن سلم مهدي ثنا جرير بن عبد الحميد
عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير قال اول ما كتب القلم اني
انا التواب اتوب على من تاب حدثنا احمد بن الحسن ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا
عبد الرحمن بن مهدي ثنا جعفر بن زياد عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي
قال عبادة حمقى القراء اشد على اهل المريض من مرضهم يجيئون في غير
اباتهم ويجلسون الى غير وقتهم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عياض
بن محمد بن مجاشع ثنا محمد بن ابي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابي الاشهب
جعفر بن حيان عن ابي نضرة عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
قال ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله
عز وجل حدثنا احمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا حماد بن سلمة عن انس بن سيرين عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قنت شهرا
بعد الركوع حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا
بندار ح وحدثنا ابو محمد بن حيان ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ثنا محمد بن
ابي يعقوب قالا ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن
جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل مكة عام الفتح وعليه

عمامة

عامة سوداء حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا
عبد الرحمن بن مهدي ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم احسن الناس واشجع الناس واجود الناس
كان فزع بالمدينة فخرج الناس قبل الصوت فاستقبلهم رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وآله وسلم قد سبقهم فاستبرا الفزع على فرس لابي طلحة عري ما عليه
سرج في عنقه السيف فقال لن تراعوا وقال للفرس وجدناه بحرا وانه لبحر
... ثنا القاضي ابو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم وابو محمد بن حيان قالا
ثنا عياش بن محمد بن مجاشع ثنا محمد بن ابي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن
مهدي ثنا الحسن بن ابي جعفر عن موسى بن عقبة عن ابي سلمة عن عائشة
رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لتكلف احدكم
من العمل ما يطيق فان الله لا يمل حتى تملوا وقاربوا وسددوا حدثنا الحسن
بن احمد بن صالح السبيعي ثنا علي بن عبد الحميد الغضائري ثنا محمد بن
علي الصنعاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا الحسين بن زياد عن عيسى بن سعيد
الحمصي عن ابراهيم بن مختار عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تناصحوا في العلم ولا يكتم بعضكم بعضا ناصحوا
فان خيانة في العلم اشد من خيانة في المال حدثنا ابي ثنا ابو الحسن بن ابان متن
ثنا ابو بكر بن عبيد ثنا فضل بن موسى مولى بني هاشم ثنا عبد الرحمن بن مهدي
ثنا حسين بن محمد ثنا شعبة عن سليمان عن ابي عثمان قال قال عمر رضي الله
عنه الشتاء غنيمة العابدين ... احمد بن اسحاق ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا

ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا الحرث بن عمير عن ايوب عن محمد قال كان ابن عمر من اعلم
اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالمناسك بعد عثمان بن عفان رضي الله
عنهما غريب حدثنا جعفر بن محمد ثنا ابو حصين الوادعي ثنا يحيى بن
عبد الحميد ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حبيب بن ابي حبيب عن عمرو بن حزم
عن جابر بن زيد قال الذي يأخذ صدقة الفطر يطعم عن نفسه حدثنا محمد
بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ح وحدثنا محمد بن احمد
بن الحسن ثنا ابو شعيب الحراني ثنا علي بن عبد الله المقدمي قالا ثنا عبد
الرحمن بن مهدي ثنا حوشب بن عقيل ثنا مهدي العبدي ثنا عكرمة مولى ابن
عباس قال دخلت على ابي هريرة رضي الله عنه في بيته فسألته عن صوم يوم عرفة
بعرفات فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن صوم يوم عرفة
بعرفات حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ثنا محمد بن
ابي يعقوب ثنا عبد الرحمن ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن
ابي سلمة عن عروة ان اسماء رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وهو على المنبر يقول ليس شيء اغير من الله عز وجل حدثنا محمد بن
جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرحمن بن مهدي
ثنا خالد بن سلمة عن انس بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قنت شهرا بعد الركوع حدثنا محمد بن احمد ثنا
الحسن بن ابي عيسى ثنا الحسن بن ابي عمير ثنا ابو خيثمة ثنا عبد الرحمن
بن مهدي عن خالد بن عبد الرحمن بن بكير السلمي عن نافع قال قال عمر رضي الله

عنه

عنه انما تجب الغسل على من تجب عليه الجمعة حدثنا محمد بن محمد بن جعفر
وزياد بن محمد في جماعة قالوا ثنا خلاد بن ابي عثمان القرشي عن ايوب بن
عبد الله بن ابي يسار عن ابن ابي عوف قال سمعت عتاب بن اسيد رضي
الله عنه وهو مسند ظهره الى الكعبة يقول ما اصبت من عملي الذي بعثني عليه
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا ثوبين معقدين كسوتهما مولاي كيسان
حدثنا عبد الملك بن الحسن المعدل ثنا يحيى بن محمد الحنائي ثنا يحيى بن معين
ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن داود بن قيس الفراء عن موسى بن يسار عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال كان صداقنا اذ كان فينا رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم عشرة اواق حدثنا مخلد بن جعفر ثنا ابو معشر الدارمي ثنا
محمد بن خلاد ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا داود بن قيس حدثني ابراهيم بن عبد
الله بن حنين عن ابيه عن ابن عباس عن علي رضي الله عنهما قال نهاني حبي
صلى الله عليه واله وسلم عن ثلثة التختم بالذهب ولا اقول نهى الناس وان اقرأ
وانا راكع او ساجد وعن القسي والمعصفر محمد بن اسحاق ثنا ابو يحيى
ثنا ابن ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا دارم بن عبد الله قال سمعت سالم
بن عبد الله وساله رجل ونحن نطوف بالبيت هل يؤم الاعرابي المهاجر
قال ما يضره اذا كان رجلا صالحا حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا عباس ابو
محمد ابن ابي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن داود بن عبد الرحمن
عن خثيم عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول يا ايها الناس ما يحملكم على ان يتابعوا على

الكذب كما يبايع الفراش في النار فالكذب كله على ابن ادم الا على ثلث خصال
رجل كذب امراته ليرضيها ورجل كذب في خديعة حرب ورجل كذب بين
امرين مسلمين يصلح بينهما حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد
بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يشكر الله من لا
يشكر الناس حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي
ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا زائدة عن مختار بن فلفل عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والذي نفسي بيده لو رايتم ما رايت لبكيتم
كثيرا ولضحكتم قليلا قالوا وما رايت قال رايت الجنة والنار ونهاهم ان
يسبقوه اذا كان يؤمهم بالركوع والسجود وان يسبقوه بالانصراف من الصلوة
فاني اراكم من امامي ومن خلفي حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي
ثنا محمد بن ابي بكر ثنا ابن مهدي عن زائدة عن السدي عن عبد الله البهي عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لها ناوليني الخمرة اريد ان اصلي
عليها قالت اني حائض قال ان حيضتك ليست في يدك حدثنا احمد
بن محمد بن الهيثم التستري ثنا يحيى بن معاذ بن الحرث ثنا عمرو بن علي ثنا عبد
الرحمن بن مهدي ثنا زائدة عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت سالت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الالتفات في الصلوة
قال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد حدثنا احمد بن عبد
الله بن محمود ثنا عبيد الله بن وهيب ثنا حفص الربالي ثنا عبد الرحمن بن مهدي

ثنا زائدة عن سماك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يقرأ الصبح بقاف و كانت صلاته فيها تخفيف حدثنا
مخلد بن جعفر ثنا جعفر الفريابي ثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن مهدي
ثنا زائدة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير صفوف الرجال المقدم وشرها المؤخر
وشر صفوف النساء المقدم وخيرها المقدم وقال يا معشر النساء اذا سجد [المؤخر]
الرجال فاغضضن ابصاركن لا ترين عورات الرجال من ضيق الازار
حدثنا ابو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا ابو عبيد القسم بن خلاد [سلام]
ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن زهير بن محمد عن موسى بن وردان عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال انما المرء على خليله فلينظر امرؤ من يخالل حدثنا ابو بكر بن مالك
ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا زهير
عن زيد بن اسلم عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله انما الناس كابل
مائة لا يكاد تجد فيها راحلة حدثنا احمد بن اسحاق ثنا ابو يحيى عبد
الرحمن بن محمد ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا زهير
بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تنظروا فان النذر لا يرد القدر وانما [تنذروا]
يستخرج به من البخيل حدثنا احمد بن اسحاق ثنا ابو يحيى الرازي ثنا عبد
الرحمن بن عمر رسته ثنا عبد الرحمن بن مهدي وابو داود قالا ثنا زمعة
بن صالح عن سلمة بن وهرام عن طاوس قال قال ما حمل العلم من افضل

من جزء ابن حلم حدثنا الحسن بن اسحاق ثنا محمد بن العباس بن ايوب ثنا حفص
بن عمر الربالي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا زريك ابن ابي زريك ابو البضو
قال سمعت الحسن يقول ان الفتنة اذا اقبلت عرفها العالم واذا ادبرت
عرفها كل جاهل حدثنا ابو بكر ابن خلاد ثنا الحرث ثنا ابو عبيد القسم بن
سلام ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان بن سعيد عن اسمعيل السدي
عن رفاعة الصاني عن عمرو بن الحمق رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول من امن رجلا على دمه فقتله فانا بري من القاتل
ولو كان المقتول كافرا غريب من حديث الثوري تفرد به ابو عبيد عن عبد
الرحمن بن مهدي حدثنا سليمان بن احمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو عبيد
ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن قتل من الدواب صبرا
قال سليمان بن احمد تفرد به ابو عبيد عن عبد الرحمن حدثنا احمد بن جعفر
سليمان بن احمد قالا ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرحمن
بن مهدي ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن الاغر قال اشهد ابي هريرة رضي الله الاغر
عنه وابي سعيد رضي الله عنه رضي الله عنهما انهما شهدا على رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم انه قال ما جلس قوم يذكرون الله الا غشيتهم الرحمة وحفت
بهم الملئكة وذكرهم الله فيمن عنده غريب من حديث الثوري تفرد به عبد
الرحمن حدثنا سليمان بن احمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو عبيد ثنا ابن
مهدي ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن سعيد بن ابي كرب عن جابر بن عبد الله رضي

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويل للعراقيب من النار غريب
من حديث الثوري تفرد به ابن مهدي حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا
اسحاق بن احمد ثنا عبد الرحمن بن عمر رسته ثنا ابن مهدي ثنا سفيان
عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم البادي بالسلام بريء من الصرم غريب من حديث
الثوري تفرد به ابن مهدي مرفوعا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن اسحاق
المسوحي ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن ابي اسحاق
عن عمرو بن ميمون عن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة الله الاحد الصمد
غريب من حديث الثوري عن ابي اسحاق ان كان محفوظا فالمشهور ما حدثنا
حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا ابن مهدي
ثنا سفيان عن ابي قيس عن عمرو بن ميمون عن ابي مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن
يحيى بن منده ثنا بندار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن ابي اسحاق
عن خيثمة قال كان اسم ابي عزيز فسماه رسول الله عبد الرحمن بن مهدي
ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن خيثمة قال كان اسم ابي عزيز فسماه رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الرحمن غريب من حديث الثوري تفرد به ابن مهدي
حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا حامد بن شعيب ثنا سريج بن يونس ثنا عبد الرحمن
بن مهدي ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي رضي الله عنه

قال ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد رضي الله عنه ولقد رأيتنا وما فينا
الا نائم الا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت شجرة يصلي ويبكي حتى اصبح
لم يروه عن الثوري بهذا اللفظ الا ابن مهدي صحيح حدثنا ابو محمد بن
حيان ثنا اسحاق بن احمد ثنا عبد الرحمن بن عمر رسته ثنا ابن مهدي حدثنا
سفيان عن ابي اسحاق عن مصعب ابن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام موضوع غريب من الثوري وابي اسحاق وغيرهم لم اكتبه
الا من حديث ابن مهدي ابو اسحاق بن حمزة حدثني علي بن اسمعيل ثنا
ابو موسى ثنا ابن مهدي عن سفيان عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى ان يطرق الرجل اهله ليلا او يخونهم او
يلتمس عثراتهم غريب من حديث الثوري تفرد به عبد الرحمن بن مهدي حدثنا
ابو اسحاق بن حمزة ثنا ابراهيم بن هاشم ثنا ابراهيم بن عرعرة ثنا ابن
مهدي عن سفيان عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم عن حبيب يعني ابن ابي ثابت عن عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنه قال الاثر مولجمة حتى يطلع الشمس غريب من حديث الثوري عن حبيب
تفرد به ابن مهدي حدثنا ابو اسحاق بن حمزة حدثني علي بن اسمعيل ثنا
ابو حفص ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن جهضم عن عبد الله ابن بدر قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنه يقول ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين
قال نسختها المواريث غريب من حديث الثوري لم يكتبه الا من حديث ابن مهدي

حدثنا

حدثنا الحسين بن محمد بن المظفر ثنا محمد بن اسحاق بن عيسى بن فروخ ثنا زيد بن
احزم ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يقول الله تعالى
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعتكم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من
قرة اعين الآية غريب من حديث الثوري تفرد به عبد الرحمن بن مهدي
حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن عبد الحميد الفرغاني بدمشق ثنا عمر
بن بشر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا
بندار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
الله تعالى انا عند ظن عبدي وانا معه اذا ذكرني واذا تقرب مني شبرا
تقربت منه ذراعا وان تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا وان اتاني يمشي
اتيته هرولة غريب من حديث الثوري تفرد به ابن مهدي حدثنا سليمان
بن احمد ثنا احمد بن علي الجارود ثنا عبد الرحمن بن عمر رسته ثنا ابن
مهدي ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصوم جنة غريب من حديث الثوري
تفرد به ابن مهدي حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عباس بن محمد بن مجاشع

ثنا محمد بن ابي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله
بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم كفل من دمها وذلك انه اول من سن
القتل حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن ابي بكر
ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان بن عيينة عن اسحاق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صليت انا ويتيم خلف النبي صلى
الله عليه وآله وسلم وام سليم خلفنا [illegible] ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن
اسحاق ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا عبد الرحمن بن مهدي
ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله
عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن اكل كل سبع ذي ناب
ابو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الله بن عمر ثنا عبد الرحمن
بن مهدي ثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما مات النجاشي قال استغفروا له حدثنا محمد
بن اسحاق ثنا محمد بن العباس بن ايوب ثنا محمد بن ابراهيم ثنا عبد الرحمن بن
مهدي قال حديث شعبة عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم قال واقرأني سالم كتابا كتبه رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قبل ان يتوفاه الله بالصدقة في كل خمس ذود شاة وذكر الحديث
بطوله حدثنا محمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن محمد بن حنبل حدثني ابي ح

وحدثنا

وحدثنا محمد بن حميد ثنا عباس بن ابراهيم القراطيسي ثنا محمد بن بشار بندار
ح وحدثنا ابو محمد بن حيان ثنا عباس بن مجاشع ثنا محمد بن يعقوب
قالوا ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سليم بن اخضر عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الانفال
للفرس سهمين وللرجل سهما حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن
العباس بن ايوب ثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سليمان
بن المغيرة حدثني ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حدثني
محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك قال فلقيت عتبان بن مالك رضي الله
عنه فحدثني ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ليس احد يشهد ان
لا اله الا الله فما كل او فطعمه النار قال انس فاعجبني فقلت لابني اكتبه حدثنا
ابو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الله بن سهل ثنا عبد
الرحمن بن مهدي ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن هشام
بن عامر قال جاءت الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم احد
فقالوا اصابنا قرح وجهد فقال احفروا واوسعوا وادفنوا الاثنين والثلاثة
في قبر قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تقدم قال اكثرهم قرانا
فقدم ابي عامر بين يدي رجل او رجلين من الانصار حدثنا ابو بكر ابن
مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرحمن بن مهدي
ثنا سليم بن حيان عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها

حدثنا ابو احمد محمد بن احمد الجرجاني ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن
خلاد ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سليم بن حيان عن سعيد بن ميناء عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى على النجاشي
فكبر اربعا حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن الهيثم القشيري ثنا يحيى بن
معاذ بن الحرث ثنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا ابو الاحوص
سلام بن سليم عن الاشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثل حديث زائدة عن الاشعث
قال سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الالتفات في الصلوة قال هو اختلاس
يختلسه الشيطان من صلوة العبد حدثنا ابو بكر بن عبد الله بن محمد
ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الله بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا ابو
الاحوص سلام بن سليم عن الاعمش عن عبد الله بن زادان عن السائب
عن عبد الله رضي الله عنه قال القتل في سبيل الله يكفر الخطايا الا الامانة
يجاء بالرجل يوم القيمة وان كان قتل في سبيل الله فيقال له ادّ امانتك فيقول
يا رب كيف لي بها وقد ذهبت الدنيا فيقول اذهبوا به الى الهاوية فينطلق
به فتمثل له في قعر جهنم كهيئتها يوم اخذها من صاحبها قال فهوى فيحملها
على عنقه ثم يرتفع ثم يهوي ويهوي على اثرها فهو في ذلك ابد الآبدين قال
عبد الله والامانة في الغسل من الجنابة وفي الصلوة وفي الحديث وفي الكيل
والميزان واشد ذلك الودائع حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن
احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سلام ابن ابي مطيع

عن

عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على ام سلمة رضي الله عنها فاخرجت
الينا شعرا من شعر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مخضوبا بالحنا والكتم
حدثنا سليمان بن احمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو عبيد ثنا عبد الرحمن
بن مهدي عن سلام بن ابي مطيع عن يونس بن عبيد قال كتب عمر بن عبد العزيز
رضي الله عنه الى عامله على عمان ان لا ياخذ من السمك شيئا حتى يبلغ مائتي
درهم فاذا بلغ مائتي درهم فخذ منه الزكوة حدثنا احمد بن اسحاق ثنا
ابن يحيى الرازي ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا
سلام بن مسكين بن كثير بن زياد عن الحسن قال كان بعض امراء المسلمين
يقول قال بعض امراء المسلمين لا تقبلوا شهادة الينا فانهم اختاروا على
مجاورة اهل الشرك على مجاورة اهل الاسلام حدثنا ابو بكر عبد الله
بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الله بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي
ثنا سلام بن مسكين شعيب بن الحبحاب قال كان ابراهيم اذا كان في جنازة
اربعة لم ينتظر حدثنا احمد بن اسحاق ثنا ابو يحيى ثنا عبد الرحمن بن
عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سلام بن عبد الله عن موسى بن عبد
الرحمن انه راى ابا سعيد الخدري يومي في الصلوة حدثنا ابو جعفر
محمد بن الحسن اليقطيني ثنا احمد بن عمرو بن شيبان المنبجي ثنا عبد الله بن
عبد الرحمن النسي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سعيد بن زيد اخي حماد
بن زيد عن الربيع بن الحرث عن ابي لبيد قال اجرى اهل البصرة خيلهم فلما
انقضى الرهان مررنا بانس بن مالك رضي الله عنه فقلنا له هل كنتم تراهنون

على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهل كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يراهن
فقال اي والله لقد راهن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على فرس يقال له
سبحة فسبقت الناس فهش لذلك واعجبه حدثنا سليمان بن احمد ثنا علي بن
عبد العزيز ثنا ابو عبيد ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عن سعيد بن عبد
الرحمن الجمحي عن صالح بن محمد بن زائدة عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نفل في يوم
خيبر من الخمس حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الله
ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سهل بن ابي الصلت السراج قال سمعت محمد بن سيرين
وسئل عن قوم اقتلوا السبي فكانوا اذا امروهم ان يصلوا صلوا واذا لم يامروهم
لم يصلوا فمات انسان منهم قال تبين لكم انه من اصحاب الجحيم قالوا ما تبين لنا
انه من اصحاب الجحيم قال اغسلوه وكفنوه وحنطوه وصلوا عليه وادفنوه حدثنا
ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا بندار ثنا عبد الرحمن بن مهدي
ثنا سهل السراج عن الحسن في قوله كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك
قال كلا نرزق في الدنيا البر والفاجر حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد
بن سهل ثنا عبد الله بن عمر ثنا عبد الرحمن ثنا السري بن يحيى قال سمعت
الحسن وساله رجل يا ابا سعيد ان جارية سبية لم تصل الا صلوة واحدة ثم ماتت
ادفنها قال نعم وصل عليها حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف بن يعقوب
القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي
سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان احب العمل الى النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ما دام عليه العبد وان كان يسيرا حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق

قال

قال سمعت عبيد الله بن سعد ويعقوب بن ابراهيم يقولان سمعنا عبد الرحمن
بن مهدي يقول قال شعبة لم ادام الا في هذا الحديث قال قتادة قال انس
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سووا صفوفكم
فكرهت ان يفسد علي جودة الحديث حدثنا ابراهيم بن عبد الله
ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت يعقوب بن ابراهيم يقول سمعت عبد الرحمن
بن مهدي يقول سمعت شعبة يقول ما سمعت عن رجل حدثنا الا قال
لي حدثني او حدثنا الا حديثا واحدا قال شعبة قال قتادة قال انس رضي
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان من حسن الصلوة اقامة
الصف اذكما قال فكرهت ان يفسد علي جودة الحديث حدثنا محمد
المظفر ثنا محمد بن الحسين ابن حفص ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابن مهدي
عن شعبة عن حميد قال قلت لانس بن مالك اقنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقال نعم قلت قبل الركوع او بعده قال قبل وبعد حدثنا ابو محمد بن حيان
ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا ابن مهدي ثنا شعبة عن انس رضي
الله عنه قال كل ذلك قد فعل قبل وبعد يعني انه قنت النبي صلى الله عليه وآله
وسلم حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن محمد بن صدقة ثنا عبد الله بن عمر
القواريري ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن قتادة عن مطرف بن
عبد الله بن الشخير عن ابيه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في رهط
من بني عامر فقلنا انا نجد ضوء الا من الابل فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ضالة المسلم حرق النار حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن يحيى بن زهير التستري

ثنا ابو الربيع الحارثي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن سهيل بن ابي صالح عن
ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان اذا
صلى ركعتي الفجر اضطجع حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن
حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شريك عن سماك عن
جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كنا اذا انتهينا الى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم جلس احدنا حيث ينتهي حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا عباس
بن محمد بن مجاشع ثنا محمد بن يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شريك
عن المقدام بن شريح عن ابيه قال سألت عائشة رضي الله عنها بما يبدو
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت الى هذه التلاع حدثنا احمد بن اسحاق
ثنا ابو يحيى الرازي ثنا عبد الرحمن بن رستة ثنا عبد الرحمن بن مهدي
ثنا شريك عن ابراهيم بن مهاجر عن ابراهيم ان خبابا يعني ابن الارت
رضي الله عنه كان قينا وكان يشتري السيف المحلى بالفضة حدثنا سليمان
بن احمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو عبيد ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن
شريك عن ابي هلال الطائي عن وسق الرومي قال كنت مملوكا لعمر بن الخطاب
رضي الله عنه فكان يقول اسلم فانك ان اسلمت استعنت بك على امانة المسلمين
فانه لا ينبغي لي ان استعين على امانتهم من ليس منهم قال فابيت قال لا اكراه
في الدين قال فلما حضرته الوفاة اعتقني فقال اذهب حيث شئت حدثنا ابراهيم
بن احمد بن ابي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن بشار ثنا
عبد الرحمن بن مهدي عن ابي بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله رضي

الله عنه

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسحروا فان في السحور بركة قيل ان
اسم ابي بكر ابن عياش شعبة حديث عن جعفر بن عبد الله بن الصباح ثنا
عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعيب بن صفوان عن عطا
بن السائب عن ابي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنه قال من تعلم كتاب الله
ثم اتبع على ما فيه هداه الله من الضلالة في الدنيا ووقاه الله يوم القيمه
سوء الحساب ثم تلى هذه الآية فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ابو بكر
بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرحمن بن مهدي
بن سنان بن عبد الرحمن عن الركين بن الربيع عن ابيه عن عمه عن خريم
بن فاتك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس اربعة والاعمال
ستة فالناس موسع له في الدنيا موسع عليه في الاخرة ومقتور عليه في
الدنيا مقتور عليه في الاخرة ومقتور عليه في الدنيا موسع عليه في الاخرة و
شقي في الدنيا والاخرة اعمال سيئة موجبتان فضل بمثل وعشرة اضعاف
وسبع مائة ضعف الموجبتان من مات مسلما او مومنا لا يشرك بالله شيئا
وجبت له الجنة ومات كافرا وجبت له النار ومن هم بحسنة مالم يعملها فعلم
الله وذكر الحديث اخبرنا عبد الله بن جعفر فيما قرى عليه واذن فيه
ثنا هرون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا صخر بن جويرية عن نافع
عن سليمان بن يسار انه حدث رجل عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ان امراة كانت تهراق دما لا ينقطع عنها فسالت ام سلمة النبي صلى
الله عليه وآله وسلم عنها فقال لتنظر عدد الايام والليالي التي كانت تحيض قبل

ذلك وعدد هن وليترك الصلوة قدر ذلك ثم اذا حضرت الصلوة فليغتسل
وليستثفر ويصلي حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو يحيى الرازي ثنا عبد الرحمن
بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا صالح بن رستم عن عطاء في قوله
ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا قال عند الاقامة وقال الحسن الاقامة والشهادة
حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو يحيى ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن
بن مهدي ثنا الضحاك بن حزن قال سمعت محمد بن سيرين سئل عن امرأة
نذرت ان تمشي الى البيت قال فامرها الحسن تركب وكان ابن سيرين
انكر ذلك وقال اني سمعت الله يقول ومنهم من عاهد الله لئن اتانا من
فضله حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو يحيى الرازي ثنا عبد الرحمن بن عمر
ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا الصباح بن عبد الله حدثني عبيد الله
بن سلمان عن ابي حكيمة قال كنت جالسا اكتب المصاحف في مسجد
الكوفة فمر بي علي رضي الله عنه فقام علي فنظر فقال نوره كتاب الله تعالى
اذ نوره الله حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الله الرحمن بن محمد بن سلم
ثنا عبد الرحمن بن عمرو ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا طلحة بن عمرو قال
رايت موسى بن طلحة يشد اسنانه بالذهب حدثنا محمد بن جعفر بن سلم ثنا
محمد بن علي الابار ثنا محمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن طالوت قال سمعت
ابراهيم بن ادهم يقول ما صدق الله عبد احب الشهرة حدثنا محمد بن يحيى
بن منده ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا طالب بن سلمي قال
قلت للحسن انهم قد حملوا الينا الاباق يعني الرقيق وضوال الابل حبائل منها اذا خلة

وصها

ومنها خارجه قال المسلم احق من رد على المسلم ولا يرد على المسلم الا اخوه قال طابت
نفسه والا فصلته خير لك حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن
حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرحمن ثنا عبد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ثمامة بن اثال اسلم فقال له رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اذهبوا به الى حائط بني فلان فمروه ان يغتسل حدثنا سليمان
بن احمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو عبيد ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا
عبد الله بن عمر عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر رضي الله عنه ما احد من
المسلمين الا وله في هذا المال حق اعطيه او منعه حدثنا احمد بن اسحاق ثنا
ابو يحيى الرازي ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد
الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال ليس على النساء رمل بالبيت
ولا سعي بين الصفا والمروة ولا تصعد على الصفا والمروة حدثنا ابو بكر
ابن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرحمن بن مهدي
ثنا عبد الله بن جعفر عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن
سعد عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال اذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه
عبد الله بن جعفر هو عبد الرحمن بن مسور بن مخرمة حدثنا محمد بن ابراهيم
ثنا ابو يعلى ثنا ابو خيثمة ثنا عبد الرحمن بن مهدي وابو سعيد مولى بني هاشم
عن عبد الله بن جعفر عن اسمعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد عن ابيه
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يلتفت عن يمينه

حتى يبدو خده وعن يساره حتى يبدو خده حدثنا ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسن
بن سفيان ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ح وحدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد
الحسين الماسرجسي ثنا اسحاق بن ابراهيم قالا ثنا عبد الرحمن بن مهدي
ثنا عبد الله بن بكر بن عبد الله المزني عن عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قصاص فامر
فيه بالعفو فقال المقدمي ما اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قصاص
الا امر فيه بالعفو حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو يحيى الرازي ثنا عبد الرحمن
بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد الله بن بديل عن عمرو بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال عمر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وآله
وسلم اني جعلت علي ان اعتكف يوما قال اعتكف حدثنا ابو جعفر محمد بن
محمد بن نعيم المقرئ ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا ابو حفص الصيرفي
ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد الله بن المسيب المدني عن جده
عن عبد الله بن ابي امامة بن ثعلبة عن ابيه عن ابي امامة رضي الله عنه قال هم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالخروج الى بدر فلما اجمع الخروج معه
قال له ابو بردة بن نيار اقم على امك قال بل انت اقم على اختك فذكر ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد توفيت فصلى عليها حدثنا حبيب
بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد
الله بن المبارك عن الاوزاعي عن محمد بن علي عن سعيد بن المسيب عن ابن
عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال مثل الذي يتصدق

بالصدقة

بالصدقة ثم يعود فيها كمثل الكلب يعود في قيئه حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أخبرني جبير بن مطعم أنه جاء وعثمان بن عفان رضي الله عنهما يكلمان النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما قسم من خمس خيبر بين بني هاشم وبني المطلب فقال قسمت لإخواننا بني المطلب بن عبد مناف ولم تعطنا وقرابتنا مثل قرابتهم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنما المطلب وهاشم شيء واحد حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا موسى بن محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد الله بن المبارك عن حرملة بن عمران عن عبد الله بن المبارك عن معمر عن ابن رمان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهي عن الشرب من كسر القدح حدثنا مخلد بن جعفر بن عبد الله بن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنه قال كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا ومقلب القلوب حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي وعبد الله بن عمر قالا ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد الله بن الأشعث بن سوار عن محارب بن دثار قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن من أمتي من لا يستطيع أن يأتي مسجده أو مصلاه من العري يحجزه إيمانه أن يسأل الناس منهم أويس القرني وفرات بن حيان رضي الله عنهما حدثنا محمد بن الفتح ثنا يحيى بن محمد ثنا محمد بن عبد الله المخرمي

ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا ابن وهب بن عمرو بن الحارث ان جعفر بن ربيعه
حدثه ان عبد الرحمن الاعرج حدثه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا هام ولا هام حدثنا الحسن بن اسحاق ثنا ابو
يحيى الرازي ثنا عبد الرحمن بن عمرو ثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثني
عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطائفي حدثني عمي سارة بنت مقسم ان
ميمونة بنت كردم حدثتها انها حجت مع ابيها كردم بن سفيان عام حج رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فلقي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخذ بقدمه
فاقر له واستمع منه فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني حضرت جيش
عثران بعض اعوام الجاهلية فعرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك
العام وان طارق ابن المرقع قال من يعطيني رمحا بثوابه قلت ما ثوابه قال ازوجه
اول ابنة تولد لي فاعطيته رمحي ثم فكلت ما شاء الله فبلغني انه ولد له ابنة
وانها بلغت فاتيته فقلت ادخل على اهلي فحلف لا يفعل حتى اصدق صداقا
جديدا موتنفا غير الرمح فحلفت ان لا افعله فما ترى يا رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم قال الا ترى ان يدعها عنك فعرف الكراهية في وجهي فقال
لا تاثم ولا يأثم صاحبك قالت وسمعه ابي مكانه فقال يا رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم اني نذرت ان اذبح على راس ثوابه عدة من الغنم قال بها
من هذه الاوثان قال لا قال فاوف بنذرك قالت فجعل يذبحهن فانقلبت
شاة فجعل يتبعها ويقول اللهم اوف عني نذري قال فاخذها فذبحها الباقي
لداود بن عمرو ولفظ ابي يحيى مختصر حدثنا الحسن بن اسحاق ثنا ابو يحيى الرازي

ثنا

ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا ابن لهيعة قال كان رجل
من اصحاب الاهواء رزقه الله التوبة فقال لنا انظروا هذا الحديث ممن تاخذونه
او كيف تاخذونه فانا كلما راينا رايا جعلناه حديثا حدثنا ابي ثنا ابراهيم
بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن سعيد حدثني ابن وهب اخبرني عبد الرحمن
بن مهدي عن المسعودي واسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد
الله بن مسعود عن القسم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال فرغ من الخلق و
الخلق والرزق والاجل حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل
ثنا عبد الله بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا المسعودي عن ابيه
عن القسم قال قال لما مات عتبة بن مسعود انتظر عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ام عتبة بن مسعود فلم يصل عليه حتى جاءت حدثنا عبد الله بن محمد بن
جعفر ثنا عياش بن محمد بن مجاشع ثنا محمد بن ابي يعقوب ثنا عبد الرحمن
بن مهدي عن عبد الرحمن بن ابي الرجال عن ابيه عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها
قالت اهدي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم لحم فقال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم اهدي هذه لزينب قالت فاهديت لزينب فردته فقال رد
بها فردته فقال اقسمت الا رددتها قد خلتني غيره فغضب فقلت لقد اهانتك
فقال انتن اهون على الله من ان تهينني لكن احدا اقسم ان لا ادخل عليكن
شهرا قالت فغاب تسعة وعشرين يوما قالت ثم جاء فدخل علي قالت فقلت انك
اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا يا نبي الله قال الشهر هكذا وهكذا ثلث مرات
باصبعه العشر وشهر هكذا وهكذا وامسك في الثالثة اصبعا حدثنا ابو محمد بن

حيان ثنا عباس بن محمد ثنا محمد بن ابي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن عبد الرحمن بن بديل عن ابيه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لله اهلين من الناس قالوا من هم يا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اهل القرآن اهل الله وخاصته حدثنا
ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرحمن
بن مهدي ثنا عبيد الله بن اياد بن لقيط عن ابيه عن ابي رمثة رضي الله عنه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليه بردان اخضران حدثنا
حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عبد الرحمن
بن مهدي ثنا عبيد الله بن اياد بن لقيط عن ابيه عن سويد بن سرحان عن المغيرة
بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اكل طعاما واقيمت الصلوة وقد كان
توضأ قبل ذلك فاتيته بوضوء فنهرني وقال وراءك فساءني ذلك فلما صليت
شكوت ذلك الى عمر فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما في نفسي
عليه الاخير ولكنه اتاني بوضوء وانما اكلت طعاما ولو فعلت ذلك فعل
ذلك الناس من بعدي حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا عباس بن محمد ثنا محمد
بن ابي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا اياد بن لقيط عن ابيه عن قيس
بن النعمان السكري قال لما انطلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم وابو بكر رضي
الله عنه يستخفيان في الغار مرا بعلام يرعى غنما فاستسقياه حدثنا
ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت عبد الله بن جرير يقول
سمعت عليا يقول قال عبد الرحمن بن مهدي ذكرت عبيد الله بن الحسن

حدثنا

حدثنا وهو يومئذ قاضي في الفتي فيه فدخلت عليه وعنده الناس سماطين
فقال لي ذاك الحديث كما ذكرت وارجع صاغرا حدثنا محمد بن اسحاق ثنا
ايوب بن يحيى ثنا رسته ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال سالت عبيد الله
بن الحسن عن رجلين اشتريا سلعة فظهر بها عيب فرد احدهما نصيبه وحبس
الاخر فقال لهما ذلك حدثنا عبيد الله بن الحسن بالسوية ثنا محمد بن محمد
بن ابراهيم بن هاشم ثنا محمد بن ادريس الرحبي قال ثنا بندار ثنا عبد
الرحمن بن مهدي عن عبيد الله بن الحسن عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه نهى عن القزع للصبيان حدثنا عبد
الله بن قحطبة ثنا ابن ابي صفوان ثنا ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي
عن ابيه عن عبيد الله بن شميط قال كان ابي يقول في قصصه ان المتقين
اكياس اكلوا طيب رزق الله وعاسوا في فضل نعيم الاخرة حدثنا ابو محمد
محمد بن الهيثم بن التستري ثنا يحيى بن معاذ بن الحسن بن عمرو بن علي ثنا عبد
الرحمن بن مهدي ثنا عبد العزيز بن المختار عن عبيد الله بن فيروز عن ابي رافع
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال لا حتى يذوق العسيلة حدثنا علي بن هرون ثنا يوسف القاضي
ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد العزيز كاتب تلبية النبي
صلى الله عليه وآله وسلم لبيك اله الخلق حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الرحمن بن
محمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد العزيز بن مسلم
عن الربيع بن انس عن ابي العالية عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

قال تبشر هذه الامة بالسنا والنصر والتمكين فمن عمل منهم عمل الاخرة للدنيا
لم يكن له في الاخرة نصيب حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن
اسحاق الثقفي ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد العزيز
بن ابي حازم عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم نعم الرجل عمار نعم الرجل ابو ذر نعم الرجل سالم نعم الرجل
ابو عبيدة نعم الرجل ثابت بن قيس نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح نعم
الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل سهل بن بيضا حدثنا محمد بن علي بن الحسن
ثنا ابو شعيب الحراني ثنا علي بن عبد الله قال املا علي عبد الرحمن بن مهدي
ح وحدثنا ابراهيم بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
قال حدثنا ابو مودود قال حدثني رجل انه سمع ابان بن عثمان عن عثمان
بن عفان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من قال اذا اصبح بسم الله الذي
لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلث مرات
لم يفجأه بلاء حتى يمسي واذا قالها حين يمسي مثله غريب موضوعه ابو مودود
واسمه عبد العزيز ابن ابي سليمان راى انس بن مالك رضي الله عنه حدثنا
ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا عبد الرحمن
بن مهدي ثنا ابو مودود قال سمعت ابا عبد الله القراظ يقول قال لي ابو
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من اراد اهل المدينة بسوء
اذابه الله كما يذوب الملح في الماء حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عباس بن
محمد بن مجاشع ثنا محمد بن ابي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الملك

بن زياد

بن يزيد عن محمد بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا في الحدود * ابو محمد بن حيان
ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ثنا محمد بن ابي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن
مهدي ثنا عبد الواحد بن زياد عن الحسن عن عبيد الله عن ابراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال كان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله الحمد ولا اله الا الله
وحده لا شريك له حدثنا محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن حنبل حدثني
ابي قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي بن زياد عن عاصم بن كليب عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الخطبة الذي ليست
فيها شهادة كاليد الجذماء حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو يحيى الرازي
ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد الواحد يعني
بن زياد عن الحسن بن عبيد عن جامع عن الاسود بن هلال عن عبد الله من جاء
بالحسنة قال لا اله الا الله حدثنا عبد الله محمد بن جعفر ثنا عباس بن محمد
بن مجاشع عن ثنا محمد بن يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الحميد
بن بهرام عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال الخيل في نواصيها الخير معقود ابدا الى يوم القيمة فمن ارتبطها و
اروائها وابوالها في ميزانه يوم القيمة ومن ارتبطها ريا وسمعة وفخرا كان سمنها
وجوعها وريها وظمأها وارواثها وابوالها خسرانا في ميزانه يوم القيمة
وروى عبد الرحمن بن مهدي عن عبد القاهر بن شعيب تلميذ ابي رفاعة وروى عن عبد

الجبار بن الورد المكي وروى عن عبد المؤمن بن عبد الله بن عبيدة وروى
عن عباد بن صالح البصري حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو يحيى الرازي ثنا
عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عباد ثنا راشد قال ثنا
الحسن يقول السايحون هم الصايمون حدثنا محمد بن محمد بن محمد بن المعدل
ثنا محمد بن علي بن مخلد ثنا سليمان بن داود قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي
ثنا عبيد بن القسم ثنا العلاء بن ثعلبة عن ابي المليح بن اسامة عن واثلة
بن الاسقع قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثنا عبيد بن القسم
ثنا العلاء بن ثعلبة عن افتني عن امر لا اسال عنه احد بعدك قال استفت نفسك
وان افتاك المفتون حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا يوسف القاضي
ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عمر ابن ابي زايدة عن ابي
اسحاق عن الاسود عن عايشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يمتنع من وجهي وهو صايم حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن
سهل ثنا عبد الله بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عمر بن ابي زايدة
قال صليت خلف قيس بن ابي حازم على جنازة فكبر اربعا حدثنا ابو بكر بن
مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرحمن بن مهدي
ثنا عمر وابو سعيد بن دز عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ان الله عند لسان كل قايل فليتق الله عنه ولينظر ما يقول اخبرنا
محمد بن يعقوب فيما كتب الي قال ثنا هرون قال من مس ذكره فليتوضا
ومن مس ذكره فليتوضا ومن مس من وراء الثوب فليس عليه وضوء

حدثنا

حدثنا أبي قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن شعيب ثنا ابن وهب قال
اخبرني ابن مهدي عن عمر بن محمد قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن
شعيب ثنا ابن وهب قال اخبرني ابن مهدي عن عمر بن محمد قال سمعت سالم بن
عبد الله وسأله رجل وقال الزاني يقدر قال نعم كلشي كتبه الله عليه قال نعم
قال كتبه الله علي ويعذبني عليه فاخذ حصا فحصبه ... عن المثنى قال ثنا
داود بن عمر الضبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عمر او عمرو بن كثير حدثني
عبد الرحمن بن كيسان عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
يصلي الظهر عند البئر العليا بالابطح في ثوب واحد متلببا به حدثنا
عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا ابو حنيفة محمد بن ماهان ثنا احمد بن
سالم ثنا احمد بن سالم ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عثمان الخراساني عن
ابيه قال سمعت معاذ بن جبل رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم يقول فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على
سائر الكواكب اخبرنا عبد الله بن جعفر فيما قرى عليه قال ثنا هارون
بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عثمان بن موسى عن نافع ان ابن
عمر تقلد سيف عمر يوم قتل عثمان بن عفان وكان محلى قال كم كانت حليته
قال اربعمائة حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عياش بن محمد بن عيسى
ثنا محمد ابن ابي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن علي بن المبارك عن
يحيى ابن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه واله وسلم قال من صلى العشاء في جماعة فهو كمن قام نصف

الليل وهو من صلى الصبح في جماعة فهو كمن قام الليل كله ابي ثنا محمد
بن ابراهيم بن يحيى ثنا الحسن بن عرفة ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن علي بن
المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ضمضم بن جوش عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب الى كسرى وقيصر واكيدر دومة
يدعوهم الى الله حدثنا ابو محمد بن حيان وابو احمد الغطريفي قالا ثنا ابو خليفة
ثنا علي بن المديني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عمران القطان عن قتادة عن
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استخلف ابن ام مكتوم على المدينة
مرتين حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الرحمن بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الله
الرحمن بن مهدي ثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله ان انسا كان لا
يرد الطيب وزعم انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان لا يرد الطيب
حدثنا ابو احمد الغطريفي قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سرويه ثنا اسحاق
بن ابراهيم انبا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة قال كان انس
يتنفس في الاناء ثلاثا وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يتنفس في الاناء
ثلاثا حدثنا سليمان بن احمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو عبيد ثنا عبد
الرحمن بن مهدي عن عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم اعطاه سهم الراجل وهو سهم الفارس وهو على رجله
وقال خير فرساننا ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة حدثنا ابو محمد بن حيان
ثنا عباس بن احمد ثنا احمد بن ابي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عكرمة
بن عمار عن يحيى بن ابي كثير حدثني هلال بن ابي عياض حدثني ابو سعيد الخدري

قال

قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يخرج الرجلان يضربان الغائط
كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك حدثنا ابو بكر
عبد الله بن محمد بن محمد ثنا محمد بن سهل قال ثنا عبد الله بن عمر ثنا عبد الرحمن
بن مهدي ثنا عيسى بن ميمون المكي عن راشد بن سعد ان طاوسا كان يكره
المسك للميت حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد قال ثنا عبد
الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عيسى بن يونس ثنا الاعمش
عن ابراهيم عن همام قال نام معضد في سجوده متكئا فلما استيقظ قال اللهم اشفني
من النوم باليسير ثم مضى في صلاته حدثنا عيسى بن حامد الرجحي
ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا عمر قال ثنا عمر بن سليمان بن احمد
قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول ما رايت شاميا اثبت من فرج بن
فضالة وما حدثت عنه وانا استخير الله في الحديث عنه فقلت يا ابا سعيد
حدثني عنه قال اكتب حدثني فرج بن فضالة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
محمد بن العباس بن عمرو ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي
ثنا فليح بن سليمان عن عمر عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من آمن بالله واقام الصلوة وآتى الزكوة وصام رمضان كان حقا على الله
ان يدخله الجنة هاجر في سبيله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم في وفد من الحي فصلى بنا الصبح فجعلنا ننظر وجوه
الا نخبر الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين

في سبيل الله بين كل درجة ما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فسالتموه
الفردوس فانه في وسط الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر الانهار حدثنا
محمد بن جعفر قال ثنا جعفر الفريابي ثنا القواريري ثنا عبد الرحمن
بن مهدي ثنا قرة بن خالد عن ضرغامة بن عليبة حدثني ابي عن ابيه قال انتهيت
الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد من الحي فصلى بنا الصبح فجعلنا ينظر وجوه
القوم ما نكاد نعرفهم من الغلس وروي عن فضيل بن عياض وفياض بن الاسود
الطائي حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن
سعيد قال ثنا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي قالا ثنا قرة عن محمد بن
سيرين عن ابي هريرة قال سجد في اذا السماء انشقت واقرا باسم ربك
الذي خلق ابو بكر وعمر رض ومن هو خير منهما قيل له يعني النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال ابن عون حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا محمد
بن عمر ثنا عبد الرحمن عن عمرو بن خالد عن ابي يزيد المكي قال كان ابو ايوب
والمقداد رض يقولون امرنا ان ننفر على كل حال وتاولان هذه الآية انفروا يقولان
خفافا وثقالا حدثنا احمد بن اسحاق ثنا ابو يحيى الرازي ثنا عبد الرحمن
بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا قيس بن الربيع عن رجل عن حماد
عن ابراهيم في رجل حلف ان لا ياكل لحما فخلف سمكا قال ليس عليه شيء فاكل
وروي عبد الرحمن عن القسم بن الفضل الحداني وروي عن كهمس بن الحسن
حدثنا علي بن هرون ثنا العباس بن محمد الدارمي ثنا اسحاق بن اسرائيل ثنا
عبد الرحمن بن مهدي عن ابي هلال الراسبي واسمه محمد بن سليم عن اسحاق

بن عبد الله

بن عبد الله ابن ابي طلحة عن جابر ان عبد الله قال صنعنا لرسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بجاره فيما حسبته . سليمان بن احمد ثنا علي بن
عبد العزيز ثنا ابو عبيد ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن محمد بن مسلم الطائفي
عن ابراهيم بن ميسرة عن مجاهد عن قيس بن السائب انه لما كبر قال ان الرجل
ليطعم عنه في رمضان كل يوم نصف صاع فاطعموا منه عني صاعا قال وكان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شريكي في الجاهلية وكان خير شريكي لا يشاري
ولا يماري . سليمان بن احمد ثنا احمد بن محمد بن صدقة ثنا محمد بن ثابت
الجحدري ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن محمد بن مسلم الطائفي عن ابراهيم بن
ميسرة عن مجاهد عن قيس بن السائب قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم كان شريكي في الجاهلية فكان خير شريك لا يداري ولا يماري
ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا مكي بن عبدان ثنا عبد الله بن هاشم ثنا عبد
الرحمن بن مهدي ثنا محمد بن عبد الله الكبري عن الزهري قال عقل العبد عن
ثمنه وعقل الحر في ديته كان سعيد بن المسيب يقول في ذلك . محمد بن
اسحاق ثنا ابو يحيى الرازي ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن عمر مروان العجلي ثنا ابو نضرة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قرأ اذا
تداينتم بدين الى قوله فليؤد الذي اؤتمن امانته قال هذا نسخ ما قبله حدثنا
محمد بن اسحاق ثنا ابو يحيى الرازي ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن
مهدي ثنا محمد بن جابر عن حماد في عبد اسره المشركون فاشتراه رجل من المسلمين
فاعتقه قال يسعى احق به اذا دفع الى المشتري ثمنه ولا ارى عتقه جائزا .

محمد ثنا ابو يحيى ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا محمد بن تميم
قال سالت الحسن عن بيع دكاكين السوق فكره بيعها وشراها واجارتها حدثنا
محمد قال ثنا يحيى ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا محمد بن
دينار عن يونس عن الحسن في هذه الآية واشهدوا اذا تبايعتم قال نسخها فان
امن بعضكم بعضا حدثنا سليمان بن محمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو
عبيد ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن محمد بن طلحة عن داود بن سليمان الجعفي
قال كتب عمر بن عبد العزيز الى عبد الحميد بن عبد الرحمن سلام عليك فان
اهل الكوفة قد اصابهم بلاء وشدة وجور في احكام وسنن خبيثة
سنتها عليهم عمال السوء وان اقوم الدين العدل والاحسان فلا يكونن شيء اهم اليك
من نفسك ان توطنها لطاعة الله فانه لا قليل من الاثم حدثنا سليمان بن احمد
ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا ابو عبيد ثنا عبد الرحمن بن مهدي بن راشد
عن ليث بن ابي رقية عن الحمصي سيل الفيء عمر بن عبد العزيز انه كتب ان سيل
الحمص سيل الفيء حدثنا سليمان بن احمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو عبيد ثنا
عبد الرحمن بن مهدي عن محمد بن ابي الوضاح عن خصيف عن مجاهد او سعيد
بن جبير هكذا قال عبد الرحمن قال كانت الالواح من زمرد فلما القاها موسى
ذهب التفصيل وبقي الهدى حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا
عمرو بن علي ثنا ابو معوية عن ابي اسمعيل بن ابي صالح الا من اذن له الرحمن وقال
صوابا قال لا اله الا الله قال فذكرت ذلك ليحيى بن سعيد فقال انا سمعته من
عبد الرحمن بن مهدي عن ابي معوية حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا

عمر

ن الرحمن بن مهدي ثنا محمد ابن ابي الرزيق قال سالت الحسن
قراءة بالسيل فقال لا باس به ما لم يخالطه ربا اخبرنا محمد بن
الي وعبد الله بن جعفر فيما اذن لي قالا ثنا هرون بن سليمان
بن مهدي ثنا محمد بن النضر الحارثي قال كان الربيع بن خثيم
حدثنا ابو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن الحسين الحذاء ثنا
رقي حدثني عباس ابن الوليد قال سمعت ابن مهدي
ن يوسف الاصبهاني يقول قد رايت ارضكم هذه فما درين
خرج الى مكة ومعه مائة دينار قال وما كان معه في محمله
ي عبد الرحمن عن مجاهد بن عقبة البصري عن مالك بن
هلال ابن ابي هلال المدني وعن محمد بن ابان بن صالح بن
دثنا ابو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
الرحمن بن مهدي عن موسى بن علي عن ابيه عن عبد العزيز
رة رضي الله عنه عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
الفتح وعليه المغفر فقيل له ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة
د الرحمن وفيما قرات عليه يعني مالكا قال ولم يكن النبي صلى
يومئذ محرما والله اعلم حدثنا علي بن هرون ثنا جعفر الفريابي
نا عبد الرحمن بن مهدي ثنا مالك بن معول عن عاصم
الخطاب رضي الله عنه سالت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن
وا كلها حدثنا محمد بن محمد بن احمد المقرئ ثنا محمد بن عبد الله

الحضرمي ثنا محمد بن يزيد ح وحدثنا محمد بن اسحاق ثنا محمود بن محمد بن الفرج ثنا
اسمعيل بن بشر بن منصور قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال سمعت اسمعيل
بن اياس يقول سمعت عمرو بن سليم يقول سمعت رافع بن عمرو المزني
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول العجوة والصخرة من
الجنة حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الله بن عمر
ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا المستمر بن الريان عن ابي نضرة عن ابي سعيد
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر امراة اتخذت خاتما وحشته باطيب
الطيب المسك حدثنا ابو بكر الطلحي ثنا عبد الله بن محمد بن اسيد قال
ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا كرزمة عن ابي كثير
السحيمي عن ابي هريرة قال امرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بثلث بوتر
عاود وركعتي الضحى وصيام ثلثة ايام من كل شهر حدثنا جعفر بن محمد بن عمر ثنا
ابو حصين الوادعي ثنا يحيى الحماني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معوية
بن صالح عن العلاء بن الحرث عن حرام بن حكيم عن عمه عبد الله بن سعيد قال
سالت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الصلوة في بيتي والصلوة في المسجد
فقال اما الصلوة في المسجد فقد ترى قرب بيتي في المسجد ولان اصلي في
بيتي احب الي من ان اصلي في المسجد الا الصلوة المكتوبة غريب موضوع حدثنا
علي بن هرون قال ثنا جعفر الفريابي ثنا محمد بن ابراهيم الدورقي ثنا عبد الرحمن
بن مهدي عن معوية بن صالح عن العلاء بن الحرث عن حرام بن حكيم عن عمه عبد
الله بن سعيد قال سالت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن مواكلة الحايض قال واكلها

حدثنا

حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرحمن
بن مهدي ثنا معوية بن صالح عن عمرو بن قيس قال سمعت عبد الله
بن بسر يقول جاء اعرابيان الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال
احدهما اي الناس خير فقال من طال عمره وحسن عمله وقال الآخر ان شرايع
الاسلام وقال الثاني ان شرايع الاسلام قد كثرت علي فمرني بامر اتشبث
به فقال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله وذكر اهل بيت محمد ص
لمحمد بن اسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا
عبد الرحمن بن مهدي ثنا معوية بن عبد الكريم قال شهدت عبد الملك
بن يعلى على القضاء واتى بشاهد زور والذي شهد لم يحدث الناس انه
امر بحلق نصف رؤسهم وحمر وجوههم وطاف بهم حدثنا حبيب بن
الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ح وحدثنا ابو بكر بن مالك
ثنا عبد الله بن محمد بن حنبل حدثني ابي قالا ثنا عبد الرحمن بن مهدي
ثنا مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد عن ابي قتادة
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن صوم الاثنين والخميس فقال ذلك
يوم ولدت فيه وانزل علي فيه حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد
حدثني ابي ثنا ابي عبد الرحمن بن مهدي ثنا المثنى بن سعيد عن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا رقد احدكم عن الصلوة او غفل عنها فليصلها
اذا ذكرها فان الله تعالى يقول اقم الصلوة لذكري قال وكان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم اذا دعا قال اللهم انت عضدي وانت نصيري وبك اقاتل حدثنا

ابو اسحاق بن حمزة ثنا عبدان بن احمد ثنا عمر بن العباس ثنا عبد الرحمن بن مهدي
ثنا المثنى بن سعيد عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ اباذر رضي الله عنه
مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي
فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه ياتيه الخبر من السماء واسمع من قوله
ثم ائتني فانطلق حتى قدم مكة وذكر اسلام ابي ذر رضي الله عنه بطوله حدثنا
ابو بكر محمد بن الفضل بن قديد ثنا ابو علي محمد بن الحسن المقرئ الصواف ثنا
حفص بن عمرو الربالي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا المفضل بن يونس
قال ذكروا عند الربيع بن خثيم رجلا فقال ما انا عن نفسي براض فاتفرغ من
ذمها الى ذم غيرها ان الناس خافوا الله على ذنوب الناس وامنوه على ذنوبهم
حدثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا عبد الرحمن بن عمر
ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا المفضل بن فضالة حدثني ابو عاصم التميمي
قال كنا نشتري السرقة على عهد ابن زياد باربعين فنبيعها بستين الى العطا فسالت
ابن عمر قلت ما تقول في السوق قال ما السوق قلت الحرير قال الا تقول الحرير
قلت نشتريها باربعين ونبيعها بستين الى العطا قال اذا اشتريت وقبضت وكان
لك فبع كيف شئت على ام رخص حدثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الرحمن بن
محمد ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا المفضل بن لاحق
قال قلت لمحمد بن سيرين اشتري الدنانير من الرجل واتزنها واقبضها وابتعها
فقال ان منهم من يصنع وما هو اقبح من الصرف حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان
ثنا موسى بن هرون ثنا عباس بن الوليد النرسي ثنا عبد الرحمن بن مهدي

عن منصور

عن منصور بن سعد حدثني عثمان بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت اخر ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعن الله اليهود اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان ابن ابي
شيبة ثنا يحيى بن معين ح وحدثنا ابراهيم ابن ابي حصين ثنا محمد بن
عبد الله الحضرمي ثنا عباس بن عبد العظيم قالا ثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن منصور بن سعد عن بديل عن عبد الله بن شقيق عن ميسرة الفجر قال قلت
يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متى كنت نبيا قال وادم بين الروح
والجسد حدثنا عبيد الله بن محمد بن الفضل ثنا عباس بن الفضل بن
شاذان ثنا عبد الرحمن بن عمر رسته ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا منصور
بن سعد عن ابي عمار مولى بني هاشم قال سالت ابا هريرة عن القدر فقال
اكتف منه باخر سورة الفتح محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والذين
معه الى اخرها قال عبد الرحمن بن مهدي يعني نعتهم مثل ان خلقهم حدثنا
زياد بن محمد بن احمد في جماعة قالوا ثنا الحسن بن محمد قال ثنا عبد الرحمن
بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا معاذ بن العلا قال سمعت ابي يحدث
عن جدي قال سمعت علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يقول ما اصبت منذ
دخلت الكوفة الا هذه القارورة اهداها الي دهقان وروى عبد الرحمن عن
معاذ بن معاذ العنبري ومعاذ بن عقبة البصري حدثنا احمد بن اسحاق ثنا
ابو يحيى الرازي ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن المنذر
بن ثعلبة عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال كان عمر بلغه ان يعلق نعالنا بشمالنا

ويمشي حفاة قال وكان عمر يعلق نعليه ويمشي من المربد الى المربد حافيا حدثنا
عيسى بن حامد الرخجي ثنا الهيثم بن خلف الدوري ثنا محمد بن ابراهيم الدورقي
ثنا عبد الرحمن بن المبارك العفاري ثنا حماد بن زيد عن ايوب قال كان
الرجل يجلس الى الحسن وابن سيرين فلا يسال عن شيء هيبة له حدثنا
عبد الله بن محمد بن الفضل ثنا عباس بن الفضل بن شاذان ثنا عبد الرحمن
بن عمر رسته قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا المنكدر بن محمد عن ابيه
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وآله واشترى منه بعيرا فقال يا بلال اذهب فاعطه
حقه فاعطاني وزادني فاتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال خذ
بعيرك ولي كارها لذلك فقال خذ بعيرك وثمنه حدثنا محمد بن اسحاق
ثنا عبد الرحمن بن محمد قال ثنا رسته قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي
ثنا معمر بن قيس قال ثنا عبد الرحمن بن محمد قال سالت الحسن عن اخ لي مات
وعليه صوم واعتكاف فقال صم عنه واعتكف فانه ما من خير يفعلونه
لاخوانكم الا الحق الله بهم اجوركم ولم ينقص من اجوركم شيئا حدثنا محمد بن
اسحاق ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا رسته ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا مسلم
بن عقيل عن ابيه قال كنت عند ابن عمر عند المسجد الحرام فسالته امراة من
محارب فقالت ان ابا هذا الرجل اوصى ببعيره في سبيل الله فقال ابن عمر
عند المسجد الحرام فسالت بيت الله ومن سبيل الله صلة الرحم ومن سبيل الله
قوم من المسلمين يقاتلون قوم من المشركين ليس لهم ولت حدثنا محمد بن اسحاق
ثنا عبد الرحمن ثنا رسته ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا معمر عن مسلم ابن ابي

الدبال

الدلال قال سألت ابن سيرين عن رجل دفع الى رجل مالا مضاربة ايصلح ان يبضعها
بضاعة قال لا اعلم به باسا حدثنا الحسين بن محمد ثنا ابو محمد بن ابي حاتم قال ثنا
احمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا مروان بن عبد الواحد حدثني
موسى بن ابي رتم عن وهب بن منبه قال ثنا اخبر ابن عباس ان قوما عند
باب بني سهم يختصمون اظنه قال في القدر فنهض اليهم واعطى محجنه عكرمة ووضع
احدى يديه والاخرى على طاوس فلما انتهى اليهم اوسعوا له فذكر الحديث بطوله
حدثنا ابو محمد بن حيان من اصله ثنا عبد الله بن احمد بن اسيد ثنا حمد بن
الربيع الخزاز حدثني احمد بن محمد بن حنبل حدثني علي بن عبد الله المديني حدثني
عبد الرحمن بن مهدي ثنا معاذ بن معاذ ثنا شعبة عن ابي بكر ابن حفص عن
ابي سلمة ابن عبد الرحمن قال كنا ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأخذن
شعورهن كالوفرة رواه محمد ابن ابي عتاب الاعين عن حميد مثله
وممن روى عن عبد الرحمن معن بن عبد الرحمن بن منصور بن
ابي الاسود ومعاذ بن خالد الدامي ومستورد بن عباد ومروع بن موسى
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ثنا محمد بن
ابي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن نافع عن عمر عن ابن ابي مليكة
قال قال طلحة بن عبد الله لا احدث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئا الا اني
سمعته يقول عمرو بن العاص من صالحي قريش حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا نافع
بن عمر عن ابن ابي مليكة عن عبيد بن عمير قال قال لقمان لابنه يا بني احضر

المجالس على عينك فاذا رايت المجلس يذكر الله فيه فاجلس معهم فانك ان كنت عالما
نفعك علمك وان كنت عيا يعلموك وان يطلع الله اليهم برحمة تصيبك معهم
يا بني تباعد لا تجلس في المجلس الذي لا يذكر الله فيه فانك ان يك عالما لا
ينفعك علمك وان يك عيا دماء المؤمنين فان لم عند الله قائما لا يموت حدثنا
ابو محمد بن حيان ثنا عباس بن محمد ثنا محمد بن ابي يعقوب قال ثنا عبد
الرحمن بن مهدي عن ابي معشر واسمه يحيح عن نافع عن ابن عمر قال عرضت
على النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر وانا ابن ثلث عشرة سنة فلم يقبلني
وعرضت عليه يوم احد قال وانا ابن اربع عشرة سنة فلم اقبل وعرضت
عليه يوم الخندق وانا ابن خمسة عشرة فقبلت قال ابو معشر قال
عمر بن عبد العزيز هذا احد الناس وكان لا يفرض لاحد حتى يبلغ خمس
عشرة حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا مكي بن عبدان ثنا عبد الله بن
هاشم ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن زيد عن
ابي الاحوص قال في موت الفجاءة تخفيف على المؤمن واسف على الكافر
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عباس بن محمد حدثنا محمد بن ابي يعقوب
ثنا عبد الرحمن ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من استعاذكم بالله فاعيذوه ومن سالكم
بالله فاعطوه ومن اتى اليكم معروفا فكافوه فان لم يجد وافاسوا عليه حتى
يعلم ان قد كافنتموه حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل قال
ثنا عبد الله بن عمر ثنا عبد الرحمن ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن المنهال عن

زادان

زاذان عن البرا قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في جنازة رجل
من الانصار فانتهينا الى القبر فذكر حديث القبور بطوله حدثنا عبد
الله بن محمد ثنا عباس بن محمد ثنا محمد بن ابي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن
ابي عوانة عن منصور عن زاذان ثنا الوليد بن بشير عن ابي الصديق عن ابي
سعيد قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرا في الظهر في الركعتين الاولين
نقدر بقدر ثلثين وفي الاخرين بقدر خمس عشرة اية وكان يقوم في العصر
بقدر خمسة عشرة الاولين بقدر ثلثين في كل ركعة واما الاخرتين با
النصف من ذلك ابو عوانة اسمه الوضاح مولى يزيد بن عطا حدثنا
ابو محمد بن حيان ثنا عباس بن محمد ثنا محمد بن ابي يعقوب ثنا عبد الرحمن
ثنا ورقاء عن يزيد ابن ابي زياد عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن ابن
عمر قال كنا في جيش فلقينا العدو فحاص المسلمون فكنا فيمن انهزم فقلنا قد
ادبرنا وخجلنا الى المدينة فعلنا نردها ونخرج فقلنا لو لقينا النبي صلى
الله عليه وآله وسلم فانكانت لنا توبة تبنا فانطلقنا اليه عند صلوة الفجر
فقلنا نحن الفرارون قال بل انتم العكارون قال كذا وكذا فاخبروه فقال
لنا انا فئة المسلمين حدثنا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن
احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن وهب عن ابي واقد
الليثي عن عامر بن سعد حدثني ابي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن وهب عن
ابي واقد الليثي عن عامر بن سعد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
تقطع اليد في ثمن المجن حدثنا ابو محمد بن حيان بن جعفر الاخرم ثنا عبد

الله بن عمر قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا ابو حمزة عن سليمان الدمشقي عن ابن
عباس قال قال ابليس لعالم واحد اشد على من الف عابد ان العابد يعبد الله
وحده وان العالم يعلم الناس حتى يكونوا كلهم علماء ابو حمزة اسم واصل بن عبد
الرحمن حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا محمد بن عمر ثنا
عبد الرحمن ثنا وكيع عن عطا بن السائب ان عبد الله ابن ابي اوفى سلم
على الجنازة تسليمة خفية وروى عن الوليد بن خالد الهروي صاحب شعبه
حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الرحمن بن احمد بن حنبل ثنا ابي ثنا عبد
الرحمن بن مهدي ثنا هشام عن ابي عصام عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم كان يتنفس في الاناء ثلثا ويقول هو اهنا وامرا وابرا
حدثنا ابو محمد بن محمد بن احمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المثنى ثنا
عبد الرحمن بن مهدي ثنا هشام عن قتادة عن انس قال قنت رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم شهرا بعد الركوع يدعوا على حي من احياء العرب ثم ترك
حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الله بن عمر
ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا هشام ابن ابي عبد الله عن قتادة عن سالم
بن ابي الجعد عن معدان بن ابي طلحة عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال من تبع جنازة فصلى عليها فله قيراط ومن شهد دفنها فله قيراطان
قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما القيراطان قال اصغرهما مثل
احد حدثنا ابو بكر قال ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الله بن عمر ثنا عبد الرحمن
بن هشام عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد قال كان اصحاب النبي صلى

الله

الله عليه وآله وسلم يكرهون الصوت عند ثلث عند القتال وعند الجنائز وعند
الذكر حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ثنا محمد ابن ابي
يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم
عن ابيه عن عبد الله بن مطيع قال مرحبا بابي عبد الرحمن صعوا الوسادة
فقال له اني لم اتك لاجلس ولكن احدثك بحديث سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال خير الكفن الحلة وخير
الاضحية الكبش الاقرن حدثنا سليمان بن احمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا
ابو عبيد ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن
ابيه قال سمعت عمر يقول لئن عشت الى هذا العام المقبل لالحقن اخر الناس
باولهم حتى يكونوا بيانا واحدا حدثنا احمد بن محمد بن يوسف ثنا يوسف القاضي
ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن هشيم عن داود بن عمرو عن
عبد الله بن ابي زكرياء فاحسنوا اسمائكم حدثنا احمد بن عبد الله بن محمود ثنا
محمد بن عمران بن هرون الدينوري ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابن مهدي عن
هشيم عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من كذب
علي فليتبوأ مقعده من النار حدثنا ابو بكر عبيد الله بن محمد ثنا محمد بن
سهل ثنا عبد الله بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن هشيم بن بشير
عن حصين عن ابي مالك قال صلى الله عليه وآله وسلم على قتلى احد تسعة تسعة
وحمزة عليه السلام عاشرهم فاذا صلى رفعت تسعة وبقي حمزة حتى صلى عليه
تسع مرات او سبع مرات حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ثنا الفضل بن

بن محمد الجمال ثنا عبد الرحمن بن عمرو ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا هشيم عن مجالد
عن عبيد الله بن مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لا تقوم الساعة حتى يكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم
كالساعة والساعة كحرق السعفة حدثنا ابو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن
سفيان ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا همام عن قتادة عن ابي
هريرة عن ابي ميمونة قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني اذا رايتك
طابت نفسي وقرت عيني فانبئني عن كل شيء قال كل شيء خلق من الماء قال قلت
انبئني بعمل اذا اخذت به دخلت الجنة قال اطب الكلام وافش السلام وصل
الارحام وصل بالليل والناس نيام ثم ادخل الجنة بسلام حدثنا ابو بكر بن مالك
ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي ثنا عبد الرحمن بن مهدي وبهز قالا
ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال لابي ان الله امرني ان اقرا عليك قال الله سماني لك قال
الله سماك لي حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عباس بن محمد ثنا محمد بن
ابي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرا
القرآن كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي
لا يقرا القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي
يقرا القرآن مثل الريحانة طيب ريحها مر طعمها ومثل الفاجر الذي لا
يقرا القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا ابو بكر ابن مالك

ثنا

١٨٦٣

ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرحمن ثنا همام عن قتادة
عن خليد العصري عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ما طلعت شمس الا بعث بجنبتها ملكان يناديان ما قل وكفى خير مما كثر و
الهى حدثنا احمد بن علي بن عبد الله الحداد الكوفي ثنا عبد الله بن محمد بن سوار
قال ثنا علي بن حسان العطار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا هاني بن
ايوب عن طاوس عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
طاف طوافا واحدا للحج والعمرة حدثنا احمد بن اسحاق ثنا ابو يحيى
الرازي ثنا عبد الرحمن بن عمرو ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا الهيثم
بن رافع قال سال رجل الحسن وانا شاهد فقال اني نذرت نذرا قال
سميت شيئا قال لا قال اطعم عشرة مساكين حدثنا احمد بن اسحاق
ثنا ابو يحيى ثنا عبد الرحمن بن عمرو ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا هشام
بن اسمعيل عن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن ابن البيلماني عن عبد الله
بن عمرو قال اذا قتل العبد في سبيل الله فاول قطرة تقع على الارض من دمه
يغفر له بها ذنوبه كلها ويرسل اليه بريطة من الجنة تقبض فيها نفسه
وبجسد من الجنة تركب فيها روحه ثم تعرج مع الملائكة كانه كان معهم
مذ خلقه الله حتى يؤتى بها السماء الحديث بطوله حدثنا احمد بن اسحاق
ثنا ابو يحيى ثنا عبد الرحمن قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا الهذيل
بن بلال قال سأل رجل محمد بن سيرين قال عندي غلام اسعر والرجل
يريد ولي في ثمنه مائة درهم قال اكتب بالعرض اليهود والنصارى خذلهم

وروى [illegible] الرحمن عن [illegible] بن موسى لا [illegible] عن الهذيل [illegible]
عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ثنا محمد بن ابي يعقوب
ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن يزيد بن عطاء عن سماك بن حرب عن عبد
الرحمن عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعن الله اكل الربا
وموكله وشاهده وكاتبه حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل
عن عبد الله بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن يزيد بن عطاء عن مطرف
عن الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى على حمزة واصحابه
يوم احد حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو يحيى ثنا عبد الرحمن بن مهدي
ثنا يزيد بن عطاء عن سماك بن حرب عن محمد بن المنتشر قال جاء رجل الى ابن
عباس قال اني نذرت ان انحر نفسي ان انفلت من عدوي قال ابن عباس
اذهب فسل مسروقا فقال لا تنحر نفسك فانك ان كنت مومنا قتلت
نفسا مومنة وان كان كافرا تعجلت الى النار فاشتر كبشا فاذبحه وان شئت فتصدق (انكنت)
فدى بكبش وهو خير منك فاتى ابن عباس فاخبره فقال كذلك كنت اريد
ان افتيك حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابو عباس بن محمد ثنا محمد بن يعقوب
ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن يزيد بن ابراهيم عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اوتروا قبل
الصبح حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو يحيى ثنا عبد الرحمن بن مهدي
ثنا يزيد بن ابراهيم عن قتادة عن عبد الله بن شقيق قال قلت لابي ذر
لو رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم لسالته قال عن اي شيء كنت تساله قال سالته

هل

هل رأى ربه قال قد سألته قال نور أنى أراه حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا
عباس بن محمد ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا
يزيد بن زريع عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم نهى عن عسب الفحل حدثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو يحيى
ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا يزيد بن أبي صالح قال سئل أنس بن مالك عن
السروال فقال اهر... مع التمر يوم حرم ... ثنا مخلد بن جعفر
ثنا محمد بن محمد بن الحميد ثنا نوح بن حبيب ثنا عبد الرحمن بن مهدي
ثنا يحيى بن سعيد قال قلت له من يحيى قال يحيى أنا عن سفيان عن الأعمش عن
أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال رأيت قبابا في رياض فقلت لمن هذا فقالوا
لعمار وأصحابه ورأيت قبابا في رياض فقلت لمن هذا فقالوا لذي الكلاع
وأصحابه فقلت هذا وقد قتل بعضهم بعضا قال إنهم وجدوا الله واسع
المغفرة ... أبو الحسن سهل بن عبد الله ثنا أبو بكر محمد بن عمرو البزار
قال في كتابي عن ابن عباس بن عبد العظيم ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا يحيى
بن الوليد ثنا محل بن خليفة قال سمعت أبا السمح يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ينضح بول الغلام ثنا محمد بن يزيد المستملي ثنا عبد الرحمن
بن مهدي ثنا يحيى بن الوليد ثنا محل بن خليفة قال حدثني أبو السمح قال
كنت خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكان إذا أراد أن يغتسل قال
ولني ظهرك فاستتر في الثوب حدثنا محمد بن عبد الله ثنا عبد الله بن وهب
ثنا محمد بن ثابت وعلي بن حسان قالا ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا يحيى بن

الحرث المحاربي عن غيلان بن جامع عن ابن لعمار بن ياسر رضي الله تعالى عنه
عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في ثوب واحد
متوشحا حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبدان بن احمد ثنا عمرو بن العباس
ثنا عبد الرحمن اخبرني يعقوب القمي عن جعفر بن المغيرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما افتتح النبي صلى الله عليه وآله وسلم مكة رن ابليس
رنة اجتمعت اليه جنوده فقال لهم ايسوا ان يرتد امة محمد صلى الله
عليه وآله وسلم على الشرك بعد يومكم هذا ولكن افتنوهم في دينهم وافشوا
فيهم النوح حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو يحيى ثنا عبد الرحمن ثنا يعقوب
بن عبد الله عن جعفر بن المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما
لعن الله ابليس تغيرت صورته عن صورة الملائكة فكل رنة الى يوم القيمة
فهي من رنة ابليس حدثنا ابو بكر ابن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن يعقوب بن محمد بن طحلا عن ابي
الرجال عن عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يا عائشة بيت ليس فيه تمر جياع اهله قال عبد الرحمن كان سفيان حدثنا
به عنه حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
ابي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن يعقوب بن محمد بن طحلا عن ابي الرجال
عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يا عائشة بيت ليس فيه تمر جياع اهله قال عبد الرحمن كان سفيان حدثنا به عنه
حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن احمد بن عمرو قال ثنا عبد الرحمن بن عمرو

ثنا

ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا يعقوب بن محمد بن طحلاء عن اسحاق بن يسار
انه كان يمر بالرجل فيقول الزم هو التجارة تكرمها فان ابا كم ابراهيم عليه السلام
كان بزازا

ومنهم الامام ... العالم العامل ذو الشرف المنيف والخلق
الظريف له السخاء والكرم وهو الضياء ... اوضح المشكلات
وافصح عن المعضلات المنتشر علمه شرقا وغربا المستفيض مذهبه
بين وبحرا المتبع للسنن والاثار والمقتدي بما اجتمع عليه المهاجرون
والانصار اقتبس عن الائمة الاخيار فحدث عن الائمة الاخبار
الحجازي المطلبي ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي حاز المرتبة
العالية وفاز بالمنقبة السامية اذ المناقب والمراتب يستحقها من له الدين
والحسب وقد ظفر الشافعي رحمه الله عليه بهما جميعا بشرف العلم ما خصه
الله تعالى به بتصرفه في وجوه العلم وتبسطه في فنون الحكم فاستنبط
خفيات المعاني وشرح بفهمه الاصول والمثاني ونال ذلك بما خص الله
به قريشا من نبل الراي وذلك ما حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن
حبيب ثنا ابو داود ح وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا احمد بن يحيى الحلواني
ثنا احمد بن يونس قالا ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن طلحة بن عبد الله
بن عوف عن عبد الرحمن بن الازهر عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم للقرشي مثلا قوة الرجلين من غيرهم وسال ابن شهاب
سائل ما يعني بذلك قال نبل الراي حدثنا سليمان بن احمد ثنا ابراهيم بن

بن محمد بن عوف ثنا عمرو بن عثمان ثنا ابي ثنا عبد الله بن عبد العزيز عن
ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن عيينة بن غزوان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان قوة الرجل من قريش مثل قوة الرجلين
من غيرهم حدثنا الحسن بن محمد بن جعفر بن مالك ثنا محمد بن يونس بن موسى
ثنا ابي ثنا محمد بن سليمان بن مسمول المخزومي عن عبد العزيز بن ابي داود
عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يوم الجمعة فقال يا ايها الناس قدموا قريشا ولا تقدموها وتعلموا
من قريش ولا تعلموها قوة رجل من قريش تعدل قوة رجلين من غيرهم
وامانة رجل منهم تعدل امانة رجلين من غيرهم اخبرنا عبد الله بن جعفر
فيما قرئ عليه واذن لي فيه ثنا محمد بن يونس الضبي ثنا عمار بن نصر العمي
قال ثنا ابراهيم بن اليسع المكي ثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي
عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجحفة فقال
ايها الناس الست اولى بكم من انفسكم قالوا بلى قال فاني كائن لكم على الحوض
فرطا وسائلكم عن اثنين عن القران وعن عترتي ولا تقدموا قريشا فتهلكوا
ولا تخلفوا عنها فتضلوا قوة الرجل من قريش قوة رجلين لا تعلموا قريشا
فهي اعلم منكم لولا ان تبطر قريش لاخبرتها ما لها عند الله خيار قريش خيار الناس
شرار قريش شرار الناس حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب
ثنا ابو جعفر ثنا ابو داود ثنا ابو جعفر بن سليمان عن النضر بن سعيد عن
الجارود عن ابي الاحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم

وسلم لا تسبوا قريشا فان عالمها يملأ الارض علما اللهم انك اذقت اولها عذابا
ووبالا فاذق آخرها نوالا حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن علي الابار
ثنا اسحاق بن سعيد بن الاركون ابو سلمة الجمحي الدمشقي ثنا خليد
بن دعلج ابو عمرو السدوسي عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امان اهل الارض من الاختلاف
الموالاة لقريش قريش اهل الله ثلث مرات فاذا خالفها قبيلة من العرب صاروا
حزب ابليس حدثنا مخلد بن جعفر ثنا الحسين بن الاحوص ثنا العلاء بن
عمرو ثنا ابو معوية عن اسمعيل بن مسلم عن عطاء عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اهد قريشا فان علم العالم منهم
تسع طباق الارض اللهم اذقت اولها نكالا فاذق آخرها نوالا حدثنا
محمد بن عبد العزيز بن سهل الخشاب الدينوري ثنا ابراهيم بن اسحاق
الانماطي ثنا محمد بن سليم لوين ثنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد في قوله وانه لذكر لك ولقومك قال يقال ممن هذا الرجل
فيقال من العرب من ايهم فيقال من قريش
[illegible] نسبه بنسب رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا
ابو بكر بن خلاد ثنا الحرث ابن ابي اسامة ثنا يزيد بن هرون ثنا محمد بن اسحاق
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم سهم ذي قربى بين بني هاشم وبني المطلب اتيته
انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هؤلاء بنو

هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي جعلك الله منهم ارايت اخواننا من
بني المطلب اعطيتهم ومنعتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة فقال انهم
لم يفارقوني في جاهلية ولا اسلام وانما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد
ثم شبك بين اصابعه رواه هشيم وجرير بن حازم عن محمد بن اسحاق
ورواه يونس بن يزيد عن الزهري حدثنا سليمان بن احمد ثنا هرون
بن كامل ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد حدثني يونس
بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب اخبرني جبير بن
مطعم انه جاء هو وعثمان بن عفان رضي الله عنه يكلمانه فيما قسم من خمس
خيبر من بني هاشم وبني المطلب فذكر نحوه حدث به عبد الرحمن بن
مهدي عن عبد الله بن المبارك عن يونس حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عبد
الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني سعيد
بن المسيب اخبرني جبير بن مطعم انه جاء هو وعثمان بن عفان يكلمان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما قسم من خمس خيبر بين بني هاشم
وبني المطلب فذكر نحوه رواه عثمان بن عمر وابن وهب ونافع بن يزيد
عن يونس نحوه ورواه عقيل عن الزهري حدثنا ابو عمرو بن حمدان
ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن رافع ثنا حجين بن المثنى ابو عثمان ثقة
قال ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن جبير بن مطعم انه قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه

والہ

وآله وسلم فقلنا يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعطيت بني المطلب و
تركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وآله
وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شي واحد ورواه النعمان بن راشد حدثنا
سليمان بن احمد قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابي ثنا وهب
بن جرير ثنا ابي ثنا النعمان بن راشد عن سعيد بن المسيب عن الزهري
وبني جبير بن مطعم ان عثمان بن عفان سال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
حين اعطى بني هاشم وبني عبد المطلب من خمس خيبر ولم يعط بني عبد
شمس ولا بني عبد مناف فقال ان بني هاشم وبني عبد المطلب شيء واحد
ورواه قتادة عن سعيد بن المسيب عن جبير حدثنا محمد بن عمر بن سلم
ثنا محمد بن هرون بن كثير المقاه لنا ابو محمد بن صاعد قال ثنا احمد بن
ابي العباس الرملي ثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب عن قتادة عن سعيد
بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال انطلقت انا وعثمان بن عفان
الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان قد وضع سهم ذي القربى في بني
هاشم وبني المطلب

ذكر بيان نسبه ومولده ووفاته رحمه الله عليه حدثنا ابراهيم بن
عبد الله ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ح وحدثنا ابو محمد بن حيان ثنا زكرياء
بن يحيى الساجي قالوا ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا ابو عبد
الله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن
عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف قدم علينا بغداد سنة خمس وتسعين

فاقام عندنا اشهرا ثم خرج وكان يخضب بالحنا وكان خفيف العارضين
رحمه الله لفظ ابي الطيب حدثنا عمار بن محمد العماني
قال سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول مولد الشافعي
بغزة او عسقلان حدثنا ابو محمد ثنا عمر بن ابي الطاهر بن السرح يقول
سمعت الربيع يقول مات الشافعي سنة اربع ومائتين حدثنا
محمد بن عبد الرحمن بن سهل اخبرني محمد بن يحيى بن ادم الجوهري
بمصر ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال قال لي الشافعي ولدت
بغزة سنة خمسين ومائة وحملت الى مكة فانا ابن سنتين حدثنا
ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا الحسن بن محمد بن الصباح
قال مات محمد بن ادريس ابو عبد الله سنة اربع ومائتين حدثنا
عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال قال الربيع
مات الشافعي رحمه الله وهو ابن اقل من ستين سنة ومات
سنة اربع ومائتين وقال ابن بنت ابن الشافعي مات جدي بمصر وهو
ابن نيف وخمسين سنة وكانت امرا ردية من الازد وكان ينزل بمكة
الثنية باسفل مكة وكانت امراته ام ولده التي اولدها حمدة بنت نافع ابن
عنبسة بن عمرو بن عثمان بن عفان حدثنا ابو محمد بن عبد الرحمن ابن ابي
عبد الرحمن القاضي الجرجاني ثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم ثنا يوسف
بن عبد الاعلى قال مات الشافعي في سنة اربع ومائتين وهو ابن نيف
وخمسين سنة حدثنا ابو حامد محمد بن محمد بن الحسين وعبد الرحمن

بن

بن ابي عبد الرحمن قالا انا عبد الرحمن بن ابي حاتم ثنا محمد بن عبد الله
بن عبد الحكم قال ولد الشافعي رحمه الله في سنة خمسين ومائة ومات
في اخر يوم من رجب سنة اربع ومائتين وعاش اربع وخمسين سنة حدثنا
عبد الرحمن بن ابي عبد الرحمن ثنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم ان الربيع
بن سليمان قال توفي الشافعي ليلة الجمعة بعد العشاء الاخرة بعد ما
صلى المغرب اخر يوم من رجب ودفناه يوم الجمعة فانصرفنا فراينا هلال
شعبان سنة اربع ومائتين حدثنا عبد الرحمن ثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم
قال قال الربيع لما كان مع المغرب ليلة مات الشافعي قال له ابن عمه
ابن يعقوب ننزل حتى نصلي قالوا تجلسون تنتظرون خروج نفسي فنزلنا
ثم صعدنا فقلنا له صليت اصلحك الله قال نعم فاستسقى وكان شتا
فقال له ابن عمه امزجوه بالماء السخن فقال الشافعي وسمعت من كلامه
وكان يخضب طرف لحيته قليلا وانا ابن سبعة عشر سنة سمعت سليمان
بن احمد يقول سمعت ابا يزيد القراطيسي يقول حضرت مجلس الشافعي و
جنازة ابن وهب حدثنا احمد بن اسحاق ثنا احمد بن روح البغدادي ثنا
الزعفراني ثنا ابو الوليد بن الجارود قال كان سن ابي وسن الشافعي
واحد فنظرنا في سنة فاذا هو يوم مات ابن اثنتين وخمسين سنة حدثنا
ابو احمد محمد بن احمد الجرجاني قال سمعت ابا بكر بن خزيمة يقول سمعت
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول سمعت الشافعي يقول حفظت
الموطا قبل ان اتي مالكا فلما اتيته قال لي اطلب من يقرا     فقلت لا عليك

ان تسمع لقراتي فاعجبتك والا طلبت من يقرا لي فقال لي اقرا فقرات عليه
حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن يحيى المصري ثنا الربيع بن سليمان
قال سمعت الشافعي يقول اتيت مالكا وقد حفظت الموطا فقال لي اطلب
من يقرا لك قلت لا عليك ان تسمع قراتي فان خففت عليك والا
طلبت من يقرا لي فقال اقرا فقرات لنفسي فكان الشافعي يقول اخبرنا
مالك حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا اسحاق بن احمد الفارسي
قال سمعت محمد بن خالد يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول
اتيت مالكا وانا ابن اثنتي عشرة سنة لاقرا عليه الموطا فاستصغرني فذكر
مثله حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي ثنا محمد بن عبد
الله بن عبد الحكم قال سمعت محمد بن ادريس الشافعي يقول جئت مالك بن انس
فاستاذنت عليه فدخلت وكنت اريد ان اسمع منه حديث السقيفة فقلت
ان جعلته في اول خشيت ان يستطيله ولم يحدثني وان جعلته في اخر ان لا
يبلغه فجعلته بعد عشرة احاديث فاخذت اسال عن حديث فلما صرت عشرة
قال حسبك فلم اسمعه منه حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا يونس بن عبد الاعلى
بن سفيان قال سمعت الشافعي يقول ما نظرت في موطا مالك الا ازددت
فهما حدثنا ابو احمد الغطريفي ثنا عبد الله بن جامع قال سمعت يحيى بن عثمان عثمان
بن صالح يقول سمعت هرون بن سعيد يقول سمعت الشافعي يقول ليس كتاب
بعد كتاب الله انفع من كتاب مالك بن انس حدثنا محمد بن ابراهيم قال سمعت ابا جعفر
الطحاوي يقول سمعت يونس بن عبد الاعلى يقول سمعت الشافعي لا ابل برب

السفرجل

السفر جل وتوفي مع العشاء الاخرة حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الوهاب
الحراوي ثنا محمد بن سحويه قال سمعت يونس بن عبد الاعلى يقول مات
الشافعي وهو ابن نيف وخمسين سنة وكان يخضب ما في لحيته من البياض حدثنا
محمد بن عبد الله قال سمعت لمحمد بن اسمعيل بن عاصم يقول سمعت يوسف
بن يزيد القراطيسي يقول جالست محمد بن ادريس الشافعي يقول لولا مالك
وابن عيينة لذهب علم الحجاز حدثنا محمد بن ابراهيم قال سمعت عبد العزيز
يقول سمعت عبد الاعلى يقول سمعت الشافعي يقول اذا جاء مالك فمالك
النجم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن داود بن منصور
ثنا عبيد بن خلف البزار ثنا ابو محمد اسحاق بن عبد الرحمن قال سمعت
حسينا الكرابيسي يقول سمعت الشافعي يقول كنت امراءة فواكتب الشعر
فاتى البوادي فاسمع منهم قال فقدمت مكة منها فخرجت وانا امسل كنت
امراء فواكتب الشعر فاتى البوادي فاسمع منهم قال فقدمت مكة منها فخرجت
وانا امسل لشعر للسد واضرب وحسبي قدمي بالسوط فضربني رجل من
وراء من الحجبة فقال رجل من قريش ثم ابن المطلب رضي من دينه ودنياه
وان يكون معلما ما الشعر هل الشعر اذا استحكمت فيه قعدت معلما تفقه يعلمك
الله قال فنفعني الله بكلام ذلك الحجبي قال فرجعت الى مكة فكتبت من ابن
عيينة ما شاء الله ان اكتب ثم كتب اجالس مسلم بن خالد الزنجي ثم قدمت
على مالك بن انس فكتبت موطاه فقلت يا ابا عبد الله اقراء عليك قال
يا ابن اخي ناتي برجل يقراء ه علي فتسمع فقلت اقراء عليك فتسمع الى كلامي

فقال لي اقراه فلما سمع كلامي لقراءة كتبه فقرات عليه حتى بلغت كتاب السير
فقال لي اطوه يا ابن اخي تفقه تعل قال فجئت الى مصعب بن عبد الله
فكلمته ان تكلم لي بعض اهلنا ليعطيني شيئا من الدنيا فانه كان بي من الفقر
والفاقة ما الله به عليم فقال لي مصعب اتيت فلانا فكلمته فقال لي اتكلمني
في رجل كان منا فخالفنا قال فاعطاني مائة دينار وقال لي مصعب ان هرون
الرشيد قد كتب الي ان اصير الى اليمن قاضيا وخرجت معه فلما صرنا باليمن
وجالسنا الناس كتب مطرف بن مازن الى هرون الرشيد ان اردت ان لا
يفسد عليك اليمن ولا يخرج من يديك فاخرج عنه محمد بن ادريس وذكر
اقواما من الطالبيين فبعث الى حماد البربري فاوثقت بالحديد حتى قدمنا
على هرون بالرقة قال فادخلت على هرون قال فاخرجت من عنده قال وقدمت
ومعي خمسون دينارا قال ومحمد بن الحسن يومئذ بالرقة قال فانفقت تلك
الخمسين دينارا على كتبهم فوجدت مثلهم ومثل كتبهم مثل رجل كان عندنا
يقال له فروخ وكان يحمل الدهن في زق له فكان اذا قيل له عندك فرستان
قال نعم فان قيل عندك زنبق قال فان قيل عندك خيري قال
نعم فاذا قيل له ارني وللزق رؤس كثيرة فيخرج له من تلك الرؤس وانما هي
دهن واحد وكذلك وجدت كتاب ابي حنيفة انما يقولون كتاب الله وسنة
رسوله وانما هم مخالفون له قال وسمعتهم مالا احصي محمد بن الحسن يقول ان سمعت
ما تكلم الشافعي فما عليكم من حجازي كلفة بعده فجئت يوما فجلست اليه وانا
من اشد الناس هما وغما من سخط امير المومنين وزادي قد نفد فلما ان

جلست

حيث اليه اقبل محمد بن الحسن يطعن على اهل دار الهجرة فقلت على من يطعن
على البلد ام على اهله والله لئن طعنت انما على اهله انما يطعن على ابي بكر
وعمر والمهاجرين والانصار وان طعنت على البلدة فانما بلدتهم التي دعا
لهم رسول الله ان بارك لهم في صاعهم ومدهم وحرمه كما حرم ابراهيم
مكة لا يقتل صيدها فعلى ايهم يطعن فقال معاذ الله ان اطعن على احد
او بلدته وانما اطعن على حكم من احكامه فقلت له وما هو قال اليمين مع
الشاهد فقلت له ولم طعنت قال فانه مخالف لكتاب الله فقلت له فكل
خبر ياتيك يخالف كتاب الله يسقط قال فقال لي كذا يجب فقلت له ما تقول
في الوصية للوالدين ففكر ساعة فقلت له اجب فقال لا يجب قال فقلت
له فهذا مخالف لكتاب الله لم قلت انه لا يجوز قال فقال لان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا وصية للوالدين قال فقلت له اخبرني عن
الشاهدين حتم من الله قال فما تريد من ذا قال فقلت له لئن زعمت
ان الشاهدين حتم من الله لا غير كان ينبغي لك ان تقول اذا زنا زان
فشهد عليه شاهدان ان كان محصنا رجمته وان كان غير محصن جلدته
قال فان قلت لك ليس هو حتما من الله قال قلت له اذا لم يكن حتما
من الله فينزل كل احكام منازله في الزنا اربعا وفي غيره شاهدين وفي
غيره رجلا وامراتين وانما عنى في القتل لا يجوز الا بشاهدين فلما رأيت
قتلا وقتلا اعني شهادة الزنا واعني شهادة القتل فكلا هذا قتلا وهذا
قتلا غير ان احكامهما مختلفة فكذلك كل حكم انزله حتما انزل الله منها باربع

ومنها لبثا هدين ومنها رجل وامراتين ومنها لبثا هد ويمين قرابتك بحكم
بدون هذا قال وما احكم بدون هذا قال قلت فما تقول في الرجل والمراة
اذا اختلفا في متاع البيت فقال اصحابي يقولون فيه ما كان للرجل فهو للرجال
وما كان للنساء فهو للنساء قال فقلت ابكتاب الله هذا ام لسنة رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم قال فقلت له ما تقول في الرجلين اذا اختلفا
في الحائط فقال في قول اصحابنا اذا لم يكن لهما سترينظر الى العقد من
اي هو اليا واحكم لصاحبه قال فقلت له بكتاب الله قلت هذا ام لسنة
رسول الله قال فقلت له فما تقول في ولادة المراة اذا لم يحضرها الا امراة
وهي القابلة ولم يكن غيرها قال فقال لي الشهادة جائزة بشهادة القابلة
وحدها يقبلها قال فقلت له هذا بكتاب الله ام لسنة رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم قال لي قلت له فان كانت هذه احكامهم فلا يطعن على
غيره ثم قلت له اتعجب من حكم حكم به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وحكم به ابوذر وعمار وحكم به علي بن ابي طالب ع بالعراق وقضى به شريح
قال ورجل من وراي يكسا لفاطمي وانا لا اعلم قال فا دخل على هرون
الرشيد وقراه عليه قال فقال لي هرثمة كان متكيا فاستوى جالسا قال
فقال اقراه علي ناسا قال وانشا هرون يقول صدق الله ورسوله صدق
الله ورسوله قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تعلموا من قريش ولا
تعلموها قدموا قريشا ولا توخروها ما انكر ان يكون محمد بن ادريس اعلم من
محمد بن الحسن قال فرضي عني وامر لي بخمسمائة دينار قال فخرج به هرثمة وقال

لي بالسوط هكذا فاتبعته فحدثني بالقصة وقال لي قد امر في لك بخمسين دينار
وقد اضفنا اليه مثله قال فوالله ما ملكت قبلها الف دينار الا في ذلك
الوقت قال وكتب رجلا الشيع فهاني الله على يد مصعب حدثنا عبد الرحمن
بن ابي عبد الرحمن القاضي ثنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم حدثني ابو بشر
محمد بن حماد الدولابي في طريق مصر حدثني ابو بكر بن ادريس وراق
الحميدي قال اخبرني الحميدي عن الشافعي قال كنت يتيما في حجر امي ولم
يكن معها ما تعطي المعلم وكان المعلم قد رضي مني ان اخلفه اذا قام فلما جمعت
القران دخلت المسجد فكنت اجالس العلماء فاحفظ الحديث او المسئلة
وكان لنا جرة قد يمترواذا امتلا العظم طرحته في الجرة حدثنا عبد
الرحمن بن ابي عبد الرحمن ثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم ثنا روح قال
سمعت الزبير بن سليمان القرشي يذكر عن الشافعي قال طلبت هذا الامر
عن خفة ذات اليد فكنت اجالس الناس واتحفظ لما اشتهيت ان ادون
وكان منزلنا بمكة بقرب شعب الخيف فكنت اجمع العظام والاكتاف
فاكتب فيها حتى امتلا في دارنا من ذلك حبان حدثنا عبد الرحمن
ابن ابي عبد الرحمن ثنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم ثنا يونس بن عبد الاعلى
قال قال الشافعي ما اشتد علي فوت احد من العلماء مثل فوت ابن ابي
ذيب والليث بن سعد بن سهل اخبرني محمد بن يحيى بن ادم الجوهري
ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول قال لي محمد
بن الحسن صاحبنا اعلم او صاحبكم قلت تريد المكابرة او الانصاف قال

بل الانصاف قال قلت فما الحجة عندكم قال الكتاب والسنة والاجماع والقياس
قال قلت انشدكم الله اصاحبنا اعلم بكتاب الله ام صاحبكم قال اذا نشدتني
بالله فصاحبكم قلت انشدكم الله اصاحبنا ام صاحبكم قال اذا نشدتني با
لله فصاحبكم قلت فصاحبنا اعلم بسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ام صاحبكم قال صاحبكم قلت فصاحبكم اعلم باقاويل رسول الله صلى
الله ام صاحبنا قال فقال لي صاحبكم قال فقلت لي بشيء من القياس قال
لا قلت فنحن ندعي القياس اكثر مما تدعون وانما القياس على الاصول فيعرف
القياس قال ويريد بصاحبه مالك بن انس حدثنا محمد بن عبد الرحمن
اخبرني ابو بكر بن ادم ابنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي
يقول قال محمد بن الحسن اقمت على مالك بن انس ثلث سنين وكسرا وكان
يقول انه سمع منه لفظا اكثر من سبعمائة حديث قال وكان اذا حدثهم عن مالك
امتلا منزله وكثر الناس عليه حتى يضيق عليهم الموضع واذا حدث عن
غير مالك لم يحضر الا اليسير فكان يقول ما اعلم احدا اسوء ثناء على
اصحابكم منكم اذا حدثتكم عن مالك ملاتم على الموضع واذا حدثتكم عن اصحابكم
انما تاتون متكارهين حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن
بن داود قال قرات على ابي زكرياء يحيى ثنا يحيى بن زكرياء النيسابوري
حدثني ابو سعيد الفريابي قال سمعت محمد بن ادريس وراق الحميدي يقول
سمعت الحميدي يقول سمعت الشافعي يقول كنت اطلب الشعر وانا صغير
واكتب فبينا انا امشي بمكة يوما في ناحية من مكة اذ سمعت صائحا يقول

ثنا

ثنا محمد بن ادريس عليك بطلب العلم قال فالتفت فلم ار احدا فرجعت فلزمت طلب
العلم واكتبه على الخزف واطرحه في الزير حتى امتلا وان كنت يتيما لامي لم يكن
شيء قولي عم لي ناحية اليمن على القضا فخرجت معه فلما قدمت من اليمن اتيت
مسلم ابن خالد الزنجي فسلمت عليه فلم يرد على السلام وقال احدهم محاسن حتى
اذا ظننا انه يصلح افسد نفسه قال فضربت الى سفيان بن عيينة فسلمت عليه
ورد على السلام وقال قد بلغني يا ابا عبد الله ما كنت فيه وما بلغني الاخير
فلا تعد قال ثم خرجت الى المدينة فقرات الموطا على مالك ثم خرجت
الى العراق فضربت الى محمد بن الحسن فكتب اناظر اصحابه قال فشكوني الى محمد
بن الحسن فقالوا ان هذا الحجازي يعيب علينا قولنا ويخطينا قال فذكر محمد
بن الحسن ذلك فقلت له انا كنا لا نعرف الا التقليد فلما قدمنا عليكم سمعنا
تقولوا لا تقلدوا واطلبوا الحق والحجاج فقال لي فناظرني فقلت انا اناظر
بعض اصحابك وانت تسمع فقال لا الا انا فقال قلت فذلك قد تسال قال
او اسال قلت ما شئت قال فما تقول في رجل غصب على رجل عمودا فبنى عليه
قصرا فجاء مستحقه واستحقه قلت يخير بين العمود وبين قيمته فان اختار
العمود هدم القصر واخرج العمود ورده على صاحبه قال فما تقول في
رجل غصب من رجل خشبة فبنى عليها سفينة ثم لجج بها في البحر ثم جاء صاحبها
فاستحقه قلت تقدم الى اقرب المراسي ويخير بين قيمته وبين الخشبة فان
اخذ قيمته والا نقض السفينة ورد الخشبة الى صاحبها قال فما تقول في
رجل غصب من رجل خيط ابريسم فخاط بها جرحه ثم جاء صاحبه فاستحقه

قلت له قيمته وكم وكم اصحابها وقال لو تركت قولك يا حجازي قال فقلت لم
على رسلك ارايت لو ان صاحب القصر اراد ان يهدم قصره ويرد العمود
الى صاحبه ولا يعطيه قيمته اكان للسلطان ان يمنعه من ذلك فقال
لا فقلت ارايت صاحب السفينة لو اراد ان ينقض سفينته ويرد الخشب الى صاحبها
اكان للسلطان ان يمنعه قال لا قلت ارايت الخيط الذي خاط به الجرح
اراد ان ينقض جرحه فيخرج الخيط ويرد على صاحبه اكان للسلطان ان
يمنعه قال نعم قلت فكيف تقيس ما هو محظور بما هو ليس بممنوع
ابو محمد بن حيان ثنا ابو بكر النسائي عن عبد الله بن مسلم الاسفرايني
قال سمعت محمد بن ادريس املا قال سمعت الحميدي يقول قال الشافعي
كنت يتيما مع امي ولم يكن عندها ما تعطي المعلم فذكر نحوه ومناظرته
مع محمد بن الحسن وزاد فقلت له رحمك فقيس على مباح محرم هذا عليه
هذا مباح له فقال فكيف تصنع بالسفينة قلت امره ان يقرب المراسي
اليه مرسا لا يهلك فيه ولا اصحابها فانزع اللوح وادفعه الى صاحبه ونقول
له اصلح سفينتك واذهب قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا ضرر ولا
ضرار قلت من ضاره هو ضر نفسه وقلت له ما تقول في رجل غصب
من رجل جارية فاولدها عشرة من الولد كلهم قد قرؤا القرآن وخطب
على المنابر وقضا على المسلمين اتيت صاحب الجارية بشاهدين عدلين ان هذا
غصب هذه الجارية فاولدها هؤلاء الاولاد بما كنت تحكم قال احكم باولاده
رقيقا لصاحب الجارية واردّ الجارية عليه قال فقلت انشدتك بالله ايهما

اعظم

بلغ

اعظم منى ان رددت ولاده رسقا (؟) وان فعلت الساحر حدثنا عبد الرحمن
بن محمد بن حمدان ثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم ثنا ابو بشر محمد بن حماد
الدولابي في طريق مصر ثنا ابو بكر بن ادريس وراق الحميدي قال
سمعت الحميدي يقول قال الشافعي وليت نجران وبها بنو الحرث موالي
ثقيف فجمعتهم فقلت اختاروا سبعة نفر منكم فمن عدلوه كان عدلا ومن
جرحوه كان مجروحا فجعلوا الى سبعة نفر منهم فجلست للحكم فقلت للخصوم
تقدموا فاذا شهد الشاهدان عندي التفت الى السبعة فان عدلوه كان
عدلا وان جرحوه قلت زدني شهودا فاذا اتيت على ذلك وجعلت اسجل
واحكم فنظروا الى حكم جار فقالوا ان هذه الضياع والاموال التي تحكم
علينا فيها ليست لنا انما هي لمنصور بن المهدي في ايدينا فقلت للكاتب
اكتب واقر فلان بن فلان ان الذي وقع عليه حكمي في هذا الكتاب ان هذه
الصنعة او المال اكتب واقر فلان بن فلان ان الذي وقع عليه حكمي في
هذا الكتاب ان هذه الصنعة او المال الذي حكمت عليه فيه ليست له وانما
هي لمنصور بن المهدي في يده ومنصور بن المهدي على حجته متى قام فخرجوا
الى مكة فلم يزالوا يعملون في حتى دفعت الى العراق فقيل لي الزم الباب فنظرت
فاذا لا بد لي من الاختلاف الى بعض اولئك وكان محمد بن الحسن جيد المنزلة
فكتبت كتبه وعرفت قولهم فكان اذا قام ناظرت اصحابه حدثنا عبد الله بن
محمد بن يعقوب ثنا ابو حاتم قال سمعت عمرو بن سواد يقول قال الشافعي اقلت
من دهري ثلث افلاسات فكنت ابيع قليلي وكثيري وحلي ابنتي وزوجتي ولم

ادهن قط وكان اسخى الناس على الطعام والدرهم والدينار حدثنا عبد الله بن
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال اخبرني بعض اصحابنا ان الشافعي قال لم يكن
لي مال فكنت اطلب العلم في الحداثة فكنت اذهب الى الديوان استوهب الظهور
اكتب عليها حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا
ابو حاتم قال سمعت عمرو بن سواد يقول قال الشافعي كانت همتي في شيئين
في الرمي وطلب العلم فنلت من الرمي حتى كنت اصيب من العشرة عشرة
وسكت عن العلم فقلت انت والله في العلم اكبر منك في الرمي حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا ابو عبد الله عمرو بن عثمان المالكي ثنا ابن ابنت
الشافعي قال سمعت ابي يقول كان الشافعي وهو حدث ينظر في النجوم
وما نظر في شيء الا فاق فيه فجلس يوما وامرأة تطلق فحسب فقال
تلد جارية عوراء على فرجها خال اسود تموت الى كذا وكذا فولدت وكان كما قال
فجعل على نفسه ان لا ينظر فيه ابدا ودفن الكتب التي كانت عنده من النجوم
حدثنا عبد الرحمن ابن ابي عبد الرحمن الجرجاني ثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم
ثنا الربيع ثنا ابن سليمان وحدثنا عبد الرحمن بن مخلد ثنا محمد بن موسى
بن النعمان ثنا الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول حملت
عن محمد بن الحسن حمل بختي ليس عليه الا سماعي حدثنا عبد الرحمن
قال ثنا ابو محمد ابن ابي حاتم ثنا ابي ثنا احمد بن ابي سريج قال سمعت الشافعي
يقول انفقت على محمد بن الحسن ستين دينارا ثم تدبرتها فوضعت الى جنب كل
مسئلة حديثا يعني ردا عليه حدثنا عبد الرحمن قال ثنا ابو محمد ابن ابي حاتم

ثنا ابي ثنا محمد بن ابي شريح قال سمعت الشافعي يقول انفقت على محمد بن
الحسن ستين دينارا ثم تدبرتها فوضعت الى جنب كل مسئلة حديثا يعني
ردا عليه حدثنا عبد الرحمن ثنا محمد بن ابي حاتم ثنا محمد بن سلمة بن عبد
الله النيسابوري عن ابي بكر بن ادريس وراق الحميدي قال سمعت الحميدي
يقول قال سمعت الشافعي يقول خرجت الى اليمن في طلب كتب الفراسة
حتى كتبتها وجمعتها حدثنا عبد الرحمن ثنا ابو محمد ابن ابي حاتم ثنا محمد بن سنان
الواسطي قال كتب الشافعي حديث ابن عجلان عن عياض بن يحيى بن خلاد
عن ابيه عن عمه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم راى رجلا في ناحية المسجد
فقال ارجع فصل فانك لم تصل فكتب الشافعي هذا الحديث عن حسين
الالثغ عن يحيى بن سعيد القطان عن ابن عجلان قال ابو محمد ابن ابي حاتم
احرص الشافعي على طلب الصحيح من العلم كتب عن رجل عن يحيى ابن سعيد القطان
الحديث الذي يحتاج اليه ولم يانف بكتابته عن من هو في سنه او اصغر منه
لعل يحيى بن سعيد كان حيا في ذلك الوقت فلم يبال بذلك حدثنا ابو بكر
محمد بن جعفر البغدادي ثنا غندر ثنا ابو بكر محمد ابن عبيد قال ثنا ابو نصر
المخزومي الكوفي ثنا الفضل بن الربيع حاجب هرون الرشيد قال دخلت على
الرشيد امير فاذا بين يديه ضارة سيوف وانواع من العذاب فقال لي يا فضل
فقلت لبيك يا امير فقلت على بهذا الحجازي يعني الشافعي فقلت انا لله وانا
اليه راجعون هذا الرجل فاتيت الشافعي فقلت له اجب امير المومنين فقال
اصلي ركعتين فقلت صل فصلى ثم ركب بغلة كانت له فصرنا معا الى دار الرشيد

فلما دخلنا الدهليز الاول حرك الشافعي شفته فلما دخلنا الدهليز الثاني
حرك شفته فلما وصلنا بحضرة الرشيد قام اليه امير المؤمنين كالمشرب
اليه فاجلسه موضعه وقعد بين يديه يعتذر اليه وخاصة امير المؤمنين
قيام ينظرون الى ما اعد له من انواع العذاب واذا هو جالس بين يديه فتحدثوا
طويلا ثم اذن له بالانصراف فقال لي يا فضل فقلت لبيك يا امير المؤمنين
فقال احمل بين يديه بدرة فحملنا فلما صرنا الى الدهليز الاول لخروجه
قلت بالذي صير غضبه عليك رضا الا ما عرفتني ما قلت في وجه امير
المؤمنين حتى رضي فقال لي يا فضل فقلت لبيك ايها السيد الفقيه فقال
خذ مني واحفظ عني قلت شهد الله انه لا اله الا هو الآية اللهم اني اعوذ
بنور قدسك وبركة طهارتك وعظمة جلالك من كل عاهة وآفة وطارق
الجن والانس الا طارقا يطرق بخير يا رحمن اللهم بك ملاذي فبك الوذ
وبك غياثي فبك اعوذ يا من ذلت له رقاب الفراعنة وخضعت مقاليد
الجبابرة اللهم ذكرك شعاري وثناؤك دثاري ونومي وقراري اشهد
ان لا اله الا انت اضرب على سرادقات حفظك وقني رعبي بخير منك يا رحمن
قال الفضل فكتبها وجعلتها في بركة قباي وكان الرشيد كثير الغضب علي
فكان كلما هم ان يغضب احركها في وجهه فيرضى فهذا ما ادركت من بركة الشافعي
حدثنا ابو بكر احمد بن محمد ثنا محمد بن الحسين بن مكرم ثنا عبد الاعلى بن حماد
النرسي قال قال الرشيد يوما للفضل بن الربيع وهو واقف على رأسه يا فضل
اين هذا الحجازي كالمغضب فقلت ههنا فقال علي به فخرجت وفي من الغم

الحزن

والحزن لمحبتي للشافعي لفصاحته وبراعته وبلاغته فجئت الى بابه فامرت من
دق عليه وكان قايما يصلي فيخفف فوقف حتى فرغ من صلوته وفتح الباب
فقلت اجب امير المؤمنين فقال سمعا وطاعة فجدد الوضوء وارتدي وخرج
يمشي حتى انتهينا الى الدار فخشي عليه قلت يا ابا عبد الله تقف حتى استاذن
لك فدخلت على هرون الرشيد فاذا هو على حاله كالمغضب قال ابن الجوزي
قلت عند السر فجئت اليه فقام يمشي رويدا ويحرك شفتيه فلما ابصره امير
المؤمنين قام اليه واستقبله وقبل بين عينيه وهش وبش وقال لم لا تزورنا
وتكون عندنا فاجلسه وتحدث ساعة ثم امر له ببدرة دنانير فقال لا ارب لي
فيه قال الفضل فاومات اليه فسكت وامرني امير المؤمنين ان ارده الى منزله
فخرجت والبدرة تحمل معه فجعل يعطي عنه ولسره حتى رجع الى منزله وما
معه دينار فلما دخل منزله قلت قد عرفت محبتي لك فالذي سكن غضب
امير المؤمنين عنك الا اعلمتني ما كنت تقول في دخولك معي فقال حدثني
مالك عن نافع عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قرا يوم
الاحزاب شهد الله انه لا اله الا هو الى قوله ان الدين عند الله الاسلام ثم
قال وانا اشهد بما شهد به واستودع الله هذه الشهادة وهذه الشهادة وديعة
لي عند الله نودي بها الى يوم القيمة اللهم اني اعوذ بنور قدسك وعظم ركنك وعظمة
طهارتك من كل افة وعاهة ومن طوارق الليل والنهار الا طارق فانطق
بخير اللهم انت غياثي بك استغيث وانت عياذي بك اعوذ وانت ملاذي
فبك الوذ يا من ذلت له رقاب الجبابرة وخضعت له اعناق الفراعنة اعوذ

بك من حزبك ومن كشف سترك ونسيان ذكرك والانصراف عن شكرك انا في حرزك
ليلي ونهاري ونومي وقراري وظعني واسفاري وحياتي ومماتي ذكرك
شعاري وثناؤك دثاري لا اله الا انت سبحانك وبحمدك تشريفا لعظمتك و
تكرما لسبحات وجهك اجرني من خزيك ومن شر عبادك واضرب علي سرادقات
حفظك وادخلني في حفظ عنايتك وجد علي منك بخير يا ارحم الراحمين
قال عبد الاعلى قال الفضل فحفظت فلم يرد علي الرشيد بعد ذلك فهذا
اول تركه الشافعي رضي الله عنه حدثنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا زاهر
بن محمد بن المضر ثنا ابو الصم الحميري السرخسي بها املا من اصله ثنا منصور
بن عبد العزيز التغلبي بمصر ثنا محمد بن اسمعيل الجمال الحميري عن ابيه قال
كان محمد بن ادريس الشافعي رجلا شريفا وكان يطلب العلم واللغة والعربية
والفصاحة والشعر في صغره وكان كثيرا ما يخرج الى البدو ويحمل ما فيه من
الادب فبينما هو ذات يوم في حي من احياء العرب اذ جاء اليه رجل بدوي
فقال ما تقول في امراة تحيض يوما وتطهر يوما فقال ما ادري فقال يا ابن
اخي الفريضة اولى من النافلة فقال له انما اريد هذا لذلك وعليه وقد عرفت
وبالله التوفيق وبه استعين ثم خرج الى مالك بن انس وكان مالك صدوقا
في حديثه صارما في مجلسه وحيدا في جلوسه فجلس عليه وارتفع على اصحابه
فهذه مالك بن انس فوجده قوي من الادب فرفعه على اصحابه وقدمه عليهم
وقربه من نفسه فلم يزل مع مالك الى ان توفي مالك رحمه الله ثم خرج الى اليمن
وقد خرج بها الخارجي على هرون الرشيد فطعن الشافعي عليه واعرض عن عدة

ورفع

ورفع من قعد عنه فبلغ ذلك الخارجي ما يقوله فيه فبعث اليه فاحضره عنده
وهم يقتله فلما سمع كلامه بان له فضله وشرفه وعفته وعفا عنه وعرض
عليه قضاء اليمن فامتنع من ذلك ثم اشخص هرون جيشه الى ذلك الخارجي
فقبض عليه وحمل الى بساط السلطان وحمل معه الشافعي واحضرا جميعا بين
يدي الرشيد فامر بقتلهما فقال له يا امير المؤمنين ان رايت تسمع كلامي
ويجعل عفوك من وراء لساني ثم نصص بعد ذلك الى ما سبق بين الشدة
والرخا فقال الرهات فبين له القصة فعرف شرفه وذكر له كلاما استحسنه هرون
وامره ان يعيد عليه فاعاد تلك المعاني بالفاظ اعذب منها فقال له هرون
كثر الله في اهل بيتي مثلك وكان محمد بن الحسن حاضرا فلم يعرض حتى كتب السبيل
وسال محمد بن الحسن فنزل عليه اياما ثم سال الشافعي ان يمكنه من كتب
ابو حنيفه فاجابه الى ذلك ثلث ليال وكان الشافعي قد استعد الوراقين فكتبوا
له منه ما اراد فخرج الى الشام واقام بها مدة ينقض اقاويل ابي حنيفه
ويرد حتى دون كلاما ثم استخار الله في الرد على مالك فارى ذلك في
المنام فرد عليه خمسة اخراء من الكلام او نحو ذلك ثم خرج الى مصر وقد دار
لمالك واصحابه يحكون فيه ويستفتونه الموطاه فلما عابوه وجوابه فلما
خالفهم وثبوا عليه ونالوا منه فبلغ ذلك سلطانهم فجمعهم بين يديه فلما
سمعوا كلامه وبان لهم فضله عليهم قدمه عليهم وامر ان يقعد في الجامع
ويقدم الى الحاجب ان لا يحجب اى وقت جاء فلم يزل امره يعلو واصحابه
يزايدون الى ان وردت مسئلة من هرون الرشيد يدعو الناس اليها

وقد استكتبها الفقهاء فاجابوه الى ذلك وقلوه منها منهم طوعا ومنهم كرها
فجئ المسئلة الى الشافعي فلما نظر اليها قال غفل والله عن الحق امير المؤمنين
واخطا المشير عليه بهذا وحق الله علينا اوجب واعظم من حق امير المؤمنين
وهذا خلاف ما كان عليه اصحاب امير المرسلين محمد صلى الله عليه وآله وسلم
وخلاف ما اعتقدته الائمة والخلف فكتب بذلك الى هرون فكتب بحمله
مقيدا بقيد حتى احضر في دار امير المؤمنين فاجلس في دار بعض الحجر ثم دخل
محمد بن الحسن وبشر المريسي جميعا فقال لهما هرون الرشيد القرشي الذي خالفنا
في مسئلتنا قد احضر في دارنا محمد اما الذي يقولون في امره فقال محمد
بن الحسن يا امير المؤمنين قد بلغني ايضا انه قد خالف صاحبه وقد رد عليه
وعلى صاحبي ايضا وجعل لنفسه مقالة يدعو اليها الناس وينسبه بالائمة
فان رايت ان يحضره حتى يتلو خبره ويقطع حجته ثم يضاعف بعد ذلك
عقوبته امير المؤمنين فدعي به بقيده واحضر بين يدي امير المؤمنين فسلم
عليه فلم يرد عليه وبقي قائما طويلا لا يوذن له بالجلوس وامير المؤمنين ممل
عليهما دونه ثم اوما اليه فجلس بين الناس فدعي به بعده واحضر بين يدي
امير المؤمنين فسلم لي فقال محمد بن الحسن هات مسئلة يا شافعي تتكلم عليها فقال
له الشافعي سلوني عما احببتم فرد بشر وقال لولا انك في مجلس امير المؤمنين
وطاعته مفترضة علينا لنزل بك ما تستحقه فلست انت في كنف العلم ولا
انت في ذمة العلم فلحق بك هذا فقال له الشافعي اعرض عما انت فيه دل وبلغه
اهل اليمن فاننا نقول

اهانك ياعمرو ماهبتني ۞ وخاف بشر لك اذ هبتني
وتن عمي عرابيه ۞ من الاحام بها عبتني

فاجابه الشافعي وهو يقول

ومن هاب الرجال تهيبوه ۞ ومن حقر الرجال فلن يهابا
ومن حصب الرجال لحقوقا ۞ ولم يعض الرجال فما اصابا

فاجابه بشر وهو يقول هذا وان الحرب فاشتدى زيم فاجابه الشافعي
وهو يقول ستعلم ما يريد ذا لعصا لبسط الراس اي في اكون فقال
يا امير المؤمنين دعني واياه فقال لهرون سائلك واياه فقال بشر اخبرني
ما الدليل على ان الله واحد فقال له الشافعي يا بشر ما تدرك من لسان الخواص
فاكلمك على لسانهم الا انه لابد لي من ان اجيبك على مقدارك من حيث انت
الدليل عليه به ومنه واليه باختلاف الاصوات في المصوت اذا كان المحرك
واحد دليل على انه واحد وعدم الضد في الكلام على الدوام دليل على ان
الله واحد واربع طبايع بيان مختلفات في جسد متفقات على ترتيبه في
استقامة الهيكل دليل على ان الله واحد واربع طبايع مختلفات في الخافقين
اضداد غير اشكال مؤتلفات على اصلاح الاحوال دليل على ان الله واحد
وفي خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في
البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء ماء فاحيى به الارض بعد موتها
وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض
لايات لقوم يعقلون كل ذلك دليل على ان الله واحد لا شريك فقال بشر

الكمال

وما الدليل على ان محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال القرآن المنزل واجماع
الناس عليه والآيات التي لا تليق باحد غيره وتقريب العلوم في كون الاماير
بدليل واضح دليل على انه رسول الله لا بعده مرسلا هو لم وامتحانك اباي بهذين
السؤالين وقصدك اباي بهما دون فنون العلم دليل على انك حائر في الدين
ماشيء في الله ولو وسعني السكوت عن جوابك لاخترته وان قلب امرء لا يشتهي
من سؤاليك هذين لعله بعيد من بركات اليقين ولو قصرت يدي عنك لقد
وصل لساني اليك فقال فسل دعت الاجماع فهل يعرف شيئا اجمع الناس
عليه قال نعم اجمعوا على ان هذا الحاضر امير المؤمنين فمن خالفه قتل فضحك هرون
على قلة فهمه وامر باحد الحد عن رجله قال ثم انبسط الشافعي في الكلام فتكلم
بكلام حسن اعجب به الرشيد وقربه من مجلسه ورفعه عليهما ثم قال عاصا في اللغة
وكان لسر مد لانها حتى خرجا الى لغة اهل اليمن فانقطع لسرفي مواضع
كثيرة فقال محمد بن الحسن لسريا هذا ان هذا رجل قرشي واللغة من شكله
وانت بتكلفها بغير طبع فدعوني ومالكا ودعوا مالكا معي فقال الشافعي
ان كنت ابا يوسف نفتر الحروف طرابيها عشر مسايل انقطع محمد بن الحسن في
خمسة منها حتى امر هرون الرشيد بعزل محمد بن الحسن فاراد الشافعي ان
يكافيه بما كان له عليه من اليد فقال يا امير المؤمنين والله ما رايت سمينا
هو افقه منه وجعل يمدحه بين يدي امير المؤمنين ويفضله فعلم هرون
ما يريد الشافعي بذلك فخلع عليهما وحمل كل واحد منهما على سهري فرس طاسي
يريد بذلك رضاه الشافعي وخلع على الشافعي خاصة وامر بخمسين الف درهم

فانصرف

فانصرف الى البيت وليس معه شئ قد تصدق بجميع ذلك ووصل الناس فقال لم
هرون الرشيد انا امير المومنين وانت القدوة فلا يدخل على احد من الفقهاء بعد
تبلك قال فانشا محمد بن الحسن يقول ٥

احدثت نارا بيدى ۰ اسعلتها في كبدى

فقلت ويحي سيدى ملت نفسى بيدى

- ٨ - محمد بن ابراهيم بن احمد ثنا ابو عمرو عثمان بن عبد الله المدينى
ثنا احمد بن موسى النجار قال قال ابو عبد الله محمد بن سهل الاموى
ثنا عبد الله بن محمد البلوى قال اتى باي عبد الله محمد بن ادريس الى
العراق ادخل اليها ليلا على بغل قتب وعليه طيلسان مطبق وفى رجليه حديد
وذلك انه كان من اصحاب عبد الله بن الحسن بن الحسن واصبح الناس في
يوم الاثنين لعشر خلون من شعبان من سنة اربع وثمانين ومائة وكان قد
اعوز على هرون الرشيد ابو يوسف القاضي وكان قاضى القضاة وكان على
المظالم محمد بن الحسن فكان الرشيد يصدر عن رايهما وينفذ قرارتهما فسارا
في ذلك اليوم الى الرشيد فاخبراه بمكان الشافعي وانبسطا جميعا في الكلام
فقال محمد بن الحسن الحمد لله الذى مكن لك في البلاد وملكك رقاب العباد
في كل باع ومعاد الى يوم المعاد لا زلت مسموعا لك ومطاعا فقد علمت الدعوة
وظهر امر الله وهم كارهون وان جماعة من اصحاب عبد الله بن الحسن اجتمعت
وهم متفرقون قد اتاك عنق سوء من الجمع وهو على الباب فقال له محمد بن ادريس
بن عباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن يزيد بن هاشم بن عبد

المطلب بن عبد مناف يزعم انه احق بهذا الامر منك وحاش لله ثم انه يدعي ما لم يبلغه
سنه ولا يشهد له بذلك قدمه وله لسان ومنطق ورواء يخلبك بلبسنا وانا
خايف كفاك الله مهماتك واقال عثراتك ثم امسك فاقبل الرشيد على ابي يوسف
فقال يا يعقوب قال لبيك يا امير المومنين قال انكرت من مقالة محمد شيئا
فقال له ابو يوسف محمد صادق فيما قال والرجل كما خلق فقال الرشيد لا خبر
لمحمد شاهدين ولا اقرارا بلغ في المحنة وكفى بالمرء اثما ان يشهد لشهادة يخفيها
عن خصمه فعلى رسلكما لا تبرحان ثم امر بالشافعي فادخل فوضع بين يديه
بالحديد الذي كان في رجليه فلما استقر به المجلس ورمى القوم اليه بابصارهم
رمى الشافعي بطرفه نحو امير المومنين واشار بكفه كله مسلما فقال السلام
عليك يا امير المومنين ورحمة الله وبركاته فقال الرشيد وعليك السلام
ورحمة الله وبركاته بدات بسنة لم تومر باقامتها ورددنا فريضة قامت
بذاتها ومن اعجب العجب انك تكلمت في مجلسي بغير اذني فقال الشافعي يا امير
المومنين ان الله عز وجل قال وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى
لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا وهو الذي اذا وعد وفى فقد مكنني في ارضه
وامنني بعد خوفي يا امير المومنين فقال له الرشيد اجل قد امنك الله اذا امنك
فقال الشافعي قد حدثت انك لا تقتل قومك صبرا ولا تزدريهم بهجرتك غدرا
ولا تكذبهم من حجازك الى عراقنا التي فتحها الله علينا بعد ان نجى صاحبك ثم
اتبعا الارذال وانت رئيسهم فما ينفع لك القول مع اقامة الحجة ولن تضر

الشهادة

الشهادة يا امير المؤمنين اما اذا استطعني الكلام فسا تكلم على العدل والنصفة
فقال له الرشيد ذلك لك فقال الشافعي والله يا امير المؤمنين لو اتسع
الكلام على ما بي لما سكوت لك الكلام مع نقل الحديث تعوز فان حدث
على نفكر بركة كثيرة اباي وفضحت عن نفسي وانكانت الاخرى فيدك العليا
ويدي السفلى والله غني حميد فقال الرشيد لعلامة يا سراج حل عنه
واحدها في قدميه والحديد فجثا على ركبته اليسرى ونصب اليمنى واستدر الكلام
فقال والله يا امير المؤمنين لان يحشرني الله تحت رايه عبد الله بن الحسن
وهو ممن قد علمت وشيخ قرابته لا ينكر عند اختلاف الاهواء ويوفق الاول
احب الي والى كل مؤمن من ان يحشرني تحت راية قطري بن الفجاة المازني
وكان الرشيد متكا فاستوى جالسا وقال صدقت وبررت لان اكون تحت راية
رجل من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واقاربه اذا اختلف
الاهواء خير من ان يحشرني تحت رايه خارجي حنيفي يا خذه الله بغتة فاخبرني
يا شافعي ما حجتك على ان قريشا كلها ائمة وانت منهم قال الشافعي قد
افتريت على الله كذبا يا امير المؤمنين ان يصيب نفسي لها وهذه كلمة ما سبقت
بها قط والذين حكوها لامير المؤمنين فابطلوا معانيه فان الشهادة لا يجوز
الا كذلك فنظر امير المؤمنين اليهما فلما راهما لا يتكلمان علم ما في نفس ذلك
فامسك عنهما ثم قال له الرشيد قد نصحت يا ابن ادريس فكيف نصرك عنهما
بكتاب الله تعالى فقال له الشافعي عن اي كتاب الله تسالني ان الله تعالى
انزل ثلثا وسبعين كتابا على خمسة انبيا وانزل كتاب موعظة النبي صلى الله

عليه وآله وسلم فكان سادسًا اولهم آدم عليه السلام انزل عليه ثلثون صحيفة
كلها امثال وانزل على اخنوخ وهو ادريس عليه السلام وهو ادريس ستة عشر صحيفة
كلها حكم وعلم الملكوت الاعلى وانزل على ابراهيم عليه السلام ثمانية صحف
كلها حكم مفصلة فيها فرايض ونذر وانزل على موسى عليه السلام التورية
فيها تخويف وموعظة وانزل على عيسى عليه السلام الانجيل ليعين لبني
اسرائيل ما اختلفوا فيه من التورية وانزل على داود عليه السلام كتابا كله دعاء
وموعظة لنفسه حتى تخليصه من خطيته لا حكم لنا فيه والعاظ لداود لقارئ
من بعده وانزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم القرآن وجمع فيه سائر الكتب
فقال تبيانا لكل شيء وهدى وموعظة احكمت اياته ثم فصلت فقال له
الرشيد فصل لي كتاب الله المنزل على ابن عمي رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم الذي دعانا الى قوله وامرنا بالعمل المحكم والايمان على متشابهه فقال
عن اية تسألني اعن محكمه ام عن متشابهه ام عن تقديمه ام عن تاخيره ام عن
ناسخه ام عن منسوخه ام عن ما ثبت حكمه ونسخت تلاوته ام عن ما ثبت تلاوته
وان نفى حكمه ام عن ما ضربه الله مثلا ام عن ما ضربه اعتبارا ام عن ما احصى
فيه فعال الامم الماضية ام عن ما قصد بالله من فعلهم تحذيرا قال فما زال
حتى عدله الشافعي ثلثا وسبعين حكما في القرآن فقال له الرشيد ويحك يا شافعي
افكل هذا محيط به علمك فقال له يا امير المؤمنين المحنة على العالم كالنار على
الفضة يخرج جودتها من رداءتها فها انا ذا فامتحن فقال له الرشيد ما احسن
ان اعيد ما قلت فسأسألك عنه بعد هذا المجلس ان شاء الله قال فلو كشف بصرك

لبنة

لسنة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له الشافعي اني لا اعرف منها يا امير المؤمنين
ما خرج على وجه الايجاب لا يجوز تركه كما لا يجوز ترك ما اوجبه الله
في القرآن وما خرج على وجه التاديب وما خرج على وجه الخاص لا يشرك
فيه العام وما خرج على وجه العموم لا يدخل فيه الخصوص وما خرج جوابا
عن سؤال سائل ليس لغيره استعماله وما خرج منه ابتدا لازدحام العلوم في
صدره وما جعله الله في خاصة نفسه واقتدى به الخاصة والعامة و
ما خص به نفسه دون الناس كلهم ما لا ينبغي ذكره لانه اسقطه صلى الله
عليه وآله ذكرا فقال احد الترتيب يا شافعي لسنة رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فاحسنت موضعها ووصفها فما حاجتنا الى التكرار عليك
ونحن نعلم وقد رضي انك نصابها مقالها فقال له الشافعي ذلك من
فضل الله علينا وعلى الناس وانما شرفنا برسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم وبك فقال كيف بصرك بالعربية قال هي مبدانا وطباعنا بها تقدمت
والسنتنا بها جرت فصارت كالحياة لا تتم الا بالسلامة وكذلك العربية لا
تسلم الا لاهلنا ولقد ولدت وما اعرف اللحن فكنت كمن سلم من الداء
ما سلم له الدواء وعاش بكامل وبذلك شهد لي القرآن فقال وما ارسلنا
من رسول الا بلسان قومه يعني قريشا وانت وانا منهم يا امير المؤمنين فالعنصر
نظيف والجرثومة منيعة شامخة انت اصل ونحن فرع وهو صلى الله عليه
وآله وسلم مفسر ومبين به اجتمعت احسابنا فنحن بنو الاسلام وبذلك
ندعى وننسب فقال الرشيد صدقت بارك الله فيك ثم قال له كيف معرفتك

بالعرب قال اما اني من اضبط الناس لايامها وجوامع احسابها وسوابق
انسابها ومعرفة وقايعها وحمل مغازيها في ازمنتها وكثير ملوكها و
كيفية ملكها وماهية مراتبها وتكميل منازلها واندية عراضها ومنازلها
منهم تبع وحمير وجفنه والاسطح وعيص وعوبص والاسكندر والفاد
واسطا وليس وسوط وبقراط وارسطاليس من امثالهم من الروم الى كسرى
وقيصر ونوبه ولخم وعمرو بن هند وسيف بن ذي يزن والنعمان بن المنذر
وقطري بن سعد وسعد بن هون بن عطان وهو جد سطيح الغساني في امثالهم من
ملوك قضاعه وهمدان والحيان بن ربيعة ومضر فقال له الرشيد والنا له الحديد
يا شافعي لولا انك من قريش لعلمت انك ممن لين له الحديد فهل من موعظة
فقال له الشافعي نعم على انك تخلع رداء الكبر عن عاتقك وتضع تاج
الهجر عن راسك وتنزع قميص التجبر عن جسدك وتمس نفسك وتتبرك
وتلقي جلباب الحياء عن وجهك مسكينا بين يدي ربك واكون واعظا لك بمر
الحق واكون مستمعا بحسن القبول فيمعني الله بما اقول وينفعك بما تسمع
والا فلا فقال الرشيد اما اني فعلت وسمعت لله وللرسول وللواعظين بعدها
نمط وازدجر فحل الشافعي ازاره وحسر عن ذراعيه وقال يا امير المؤمنين
اعلم ان الله جل ثناؤه امتحنك بالنعم وابتلاك بالشكر وفصل النعمة عليك
ليستغرق بقليلها كثيرا من شكرك فكن لله تعالى شاكرا ولالايه ذاكرا تستحق
منه المزيد واتق الله في السر والعلانية واكمل الطاعة واسمع لقايل الحق أتون
وانكا دونك تشرف عند الله وتردد في اعين رعيتك واعلم ان الله لم

نعش

نفسك فان وجدت بخلاف علانيتك شغلك بهم الدنيا وهو لك ما توق
عليك واسخط الله والله غني حميد وان وجدت موافقا لعلانيتك حب
وصرف هم الدنيا عن قلبك فكفاك مؤونة نظرك نفسك وتركت لك نظرك
لنفسك وكان القوي لسياستك ولن تطاع الا بطاعتك لله فكن لم
طائعا تكسب بذلك السلامة في العاجل وحسن المنقلب في الاجل ان
الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون واحمد الله تعالى جدا عند علم
مكان عدوه وغائب عنه ولم تسقط خوف السري لايامن مكر الله لتوات
نعم عليك فان ذلك مفسدك لك وذهاب لدينك وتسقط المهابة
في الاولين والاخرين وعليك بكتاب الله الذي لا يضل به المستنجد ولن
يهلك ما تمسكت به فاعتصم بالله وحده تجاهك وعليك بسنة رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يكن على طريقه الذين هدى هم الله فبهداهم اقتده وما نصب الخلفاء
الراشدين المهديون في الخراج والارضين والسواد والمساكن والديارات
فكن لهم تبعا وبه عاملا راضيا مسلما واحذر التلبيس فيه فانك مسؤل عن
رعيتك وعليك بالمهاجرين والانصار الذين تبوؤا الدار والايمان فاقبل
من محسنهم وتجاوز عن مسيئهم وانهم من مال الله الذي اتاك ولا تكرههم
على امساك عن حق ولا على خوض في الباطل فانهم الذين مكنوا لك البلاد و
استخلصوا لك العباد ونوروا لك الظلمة وكشفوا عنك الغمة ومكنوا لك في
الارض وعرفوك السامعة وقلدوك الرياسة ومهطب سبلها بعد ضعف
وقويت عليها بعد فشل وكل ذلك بحولك من كان امثالك لعقبهم طمع

لهم فلا تنطع الخاصة بقربا اليهم بظلم العامة لتسديم لك السلامة وكن
لله كما تحب ان يكون لك اولياؤك من العامة من السمع والطاعة فانه ما ولي
احد على عشرة من المسلمين فلم يعطهم نصحه الا جاء يوم القيمة ويده
مغلولة الى عنقه لا يفكها الا عدله وانت اعرف بنفسك قال فبكى الرشيد
وقد كان في خلال هذه الموعظة يبكي لا يسمع له صوت فلما بلغ الشافعي
الى هذا الفصل بكى الرشيد وعلا نحيبه وبكى جلساؤه وبكى محمد وابو يوسف فقالت
الموالي يا هذا الرجل احبس لسانك عن امير المومنين فقد قطعت قلبه
حزنا وقال محمد بن الحسن وهو قايم على قدميه اغمد لسانك يا شافعي عن
امير المومنين فانه امضى من سيفك والرشيد يبكي لا يفيق فاقبل الشافعي
على محمد والجماعة فقال اسكتوا اخرسكم الله لا تذهبوا نور الحكم يا معشر الرعا
وعبيد السوط والعصا اخذ الله لامير المومنين منكم لتلبيسكم الحق عليه
وتزيينكم الملك لديه اما والله ما زالت الخلافة عن ما صدف عنها امثالكم
ولم تزل بشرها اعتصمت بكم فرفع الرشيد راسه واشار اليهم ان كفوا واقبل
على سنيف فقال خذ هذا الكهل اليك ولا تخلني منه ثم اقبل على الشافعي
فقال قد امرت لك بصلة فرايك في قبولها موفقا فقال له الشافعي رحمه
الله كلا والله لا رانى الله تعالى وقد سودت وجه موعظتي بقبول الجعل عليها
ولقد عاهدت الله عهدا انى لا احلو على ملك من الملوك يكبر في نفسه ويصغر
عند ربه وذكرته الله لعله عاهدت الله عهدا الى ان يجد له ذكرا ثم نهض فلما
خرج اقبل الرشيد على محمد ويعقوب فقال لهما ما رايت كاليوم قط اوايما

انما كيو مكما فلم يجد ابدا من ان يقولا لا فقال الرشيد انما الهدا تغرياني لقد تمانو

اليوم بامر عظيم لولا من الله على بالتاسد في امر كما قد او معما فيما لا

خلاص لي منه عند ربي ثم وثب الرشيد وانصرف الناس فقال لقد رايت محمدا

وهو بعد ذلك كثير التردد الى الشافعي وربما صحب ثم ان الشافعي بعد ذلك

دخل على الرشيد وامر له بالف دينار فقبلها فضحك الرشيد وقال لله درك ما

اوطك قاتل الله عدوك فقد اصبح لك وليا وامر الرشيد خادمه سراجا

باتباعه فما زال يفرقها قبضة قبضة حتى انتهى الى خارج الدار وما معه

الا قبضة واحدة فدفعها الى علامة وقال له انتفع بها فاخبر سراج الرشيد

بذلك فقال لهذا فرغ همه وقويت منته فاعتمر الرشيد عليها

ذكر اقاويل الائمة والعلماء في مدحه و[illegible] حدثنا محمد

قال سمعت الحصري بن داود يقول سمعت الحسن بن الزعفراني يقول قال

محمد بن الحسن ان تكلم اصحاب الحديث يوما فبلسان الشافعي يعني لما وضع كتبه حدثنا

عبد الله بن محمد ثنا عمرو بن عثمان المكي حدثني عمرو بن محمد بن محمد ابن بنت

الشافعي قال سمعت ابي وامي يقولان كان سفيان اذا جاءه شيء من التفسير

والفتيا لسال عنها التفت الى الشافعي فيقول سلوا هذا حدثنا عبد الرحمن

بن محمد بن حمدان ثنا ابو محمد ابن ابي حامد ثنا محمد بن روح عن ابراهيم

بن محمد الشافعي قال كنا في مجلس سفيان بن عيينه والشافعي حاضر فحدث

ابن عيينة عن الزهري عن علي بن الحسين ان النبي صلى الله عليه واله وسلم

مر به رجل في بعض الليل وهو مع امراته صفية فقال انها صفية فقال الرجل

سبحان الله يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان الشيطان يجري
من الانسان مجرى الدم فقال سفيان بن عيينة للشافعي ما فقه هذا الحديث
يا ابا عبد الله قال ان كان القوم اتهموا النبي صلى الله عليه وآله وسلم كانوا
بتهمتهم اياه كفارا لكن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ادب من بعده فقال اذا
كنتم هكذا فافعلوا هكذا حتى لا يظن بكم ظن السوء لا ان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم يتهم وهو امين الله في ارضه فقال ابن عيينة جزاك الله خيرا يا ابا
عبد الله ما يجيئنا منك الا كل ما نحبه حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو بكر
ابن ابي عاصم ثنا ابراهيم بن محمد الشافعي قال سمعت محمد بن ادريس الشافعي يقول
في حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما هي صفية انما هذا من النبي صلى الله عليه
وآله وسلم على التعليم ليس على هذا من النبي صلى الله عليه وآله وسلم على التهمة لو اتهما
لكفروا هذا من النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الادب يقول اذا رأى احدكم على رجل
يكلم امرأة وهي منه بسبب فليقل انها فلانة وهي مني بسبب فقال ابن عيينة
جزاك الله خيرا ابا عبد الله حدثنا ابو محمد الغطريفي حدثني ابو علي
ادم بن موسى الحواري قال سمعت ابا معين يقول سمعت بعض اصحابنا
يقول سأل رجل سفيان بن عيينة عن من ينفخ في صلاته ما كفارته فسأل
سفيان الشافعي وكان في مجلسه فكان الشافعي نفخ ن ف خ ثلاثة احرف
بكفارة سبحان الله هو اربعة احرف لكل حرف من ذلك حرف من هذا
وزيادة حرف قال الله عز وجل الحسنة بعشرة امثالها فقال سفيان بن عيينة
وددت اني كنت احسن مثلها حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبدان

بن احمد ثنا عمرو بن العباس قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول وذكر
الشافعي فقال كان شابا مفهما حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني عمرو
بن عثمان المكي عن الزعفراني قال سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى
بن سعيد يقول انا ادعو الله للشافعي في صلاتي منذ اربع سنين حدثني
الحسن بن سعيد بن جعفر قال ثنا زكرياء الساجي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني
قال حدثت عن يحيى بن سعيد القطان فذكر مثله حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا
عبد العزيز بن احمد بن ابي رجا قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت
الشافعي يقول كان محمد بن الحسن يقرا علي جزا فاذا جاء اصحابه قرا عليهم
اوراقا فقال لي اذا جاء الحجازي قرات عليه جزا واذا جئنا قرات علينا
اوراقا قال اكتبوا ان تابعكم هذا لم يثبت لكم احد حدثنا احمد بن اسحاق ثنا
ابو الطيب احمد بن روح ح وحدثنا عبد الرحمن بن ابي عبد الرحمن ثنا عبد الرحمن
بن ابي حاتم قال ثنا الربيع بن سليمان قال سمعت الحميدي يقول سمعت الزنجي
مسلم بن خالد يقول للشافعي افت يا ابا عبد الله فقد والله ان لك ان تفتي وهو
وهو ابن خمسة عشرة سمعت سليمان بن احمد يقول للشافعي افت يا ابا عبد
الله فقد والله ان لك يقول سمعت احمد بن محمد الشافعي يقول كانت الحلقة
في الفتيا بمكة في المسجد الحرام لابن عباس وبعد ابن عباس لعطاء بن ابي رباح
وبعد عطا لعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج وبعد ابن جريج لمسلم بن
خالد الزنجي وبعد الزنجي لسعيد بن سالم القداح وبعد سعيد لمحمد بن ادريس
الشافعي وهو شاب حدثنا احمد بن اسحاق ثنا احمد بن روح ح وحدثنا

العباس

عبد الله بن محمد ثنا عمرو بن عثمان قال ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت
علي بن عثمان وحفص الوراق يقولان سمعت ابا عبيد يقول ما رايت
رجلا اعقل من الشافعي حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن
الحسن قال سمعت محمد بن يحيى يقول سمعت الحميدي يقول سمعت سيد
الفقهاء محمد بن ادريس حدثنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن ابراهيم ثنا
ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي قال سمعت الربيع يقول سمعت
ايوب بن سويد الرملي يقول ما ظننت اني اعيش حتى ارى مثل الشافعي
حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل اخبرني محمد بن محمد بن ابي يوسف الجلاد
قال ثنا بحر بن نصر قال ثنا الشافعي ثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله
ابن ابي يزيد عن سباع بن ثابت عن ام كرز قالت اتيت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فسمعته يقول اقروا الطير على مكناتها فقال الشافعي في
قوله صلى الله عليه وآله وسلم اقروا الطير على مكناتها ان علم العرب كان
في زجر الطير والسوانح والخط والاعتياف فكان احدهم اذا غدا
من منزله يريد امرا نظر الى اول طير يراه فان سنح عن يساره فاجتاز
عن يمينه قال هذا طير الايامن فمضى لحاجته وراى انه يستنجحها وان سنح
عن يمينه فمر عن يساره قال هذا طير الاشائم فرجع وقال هذه مشومة
فقال الحطيئة يمدح اباموسى الاشعري

لا يزجر الطير سنحا ان عرض له ... ولا يفيض على قسم بازلام

يعني انه سلك طريق الاستسلام في التوكل على الله وترك الطير وقال بعض

الشعراء

الشعراء يمدح نفسه

ولا انا ممن يزجر الطير همه ۞ اصاح غراب ام تعرض ثعلب

وكان العرب في الجاهلية اذا ارادوا الطير اسائحا او رأى طيرا في وكره حركه
من وكره فينظر اتسلك له طريقا الاسائم او طريق الايام فيسير قول
النبي صلى الله عليه وآله وسلم اقروا الطير في مكناتها اي لا تحركها فان تحريكها
وما تعملون به من الطيرة لا تصنع شيئا وانما تصنع ما توجهون اليه قضاء
الله وقد سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الطيرة فقال انما ذلك شيء يجده
احدكم في نفسه فلا يصدنكم احد لمحمد بن اسحاق قال ثنا ابو الطيب لمحمد
بن روح ثنا لمحمد بن مهاجر اخو حنيف القاضي ثنا سفيان بن عيينه
عن عبيد الله بن ابي يزيد عن سباع بن ثابت عن ام كرز ان النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قال اقروا الطير في مكناتها قال وكان الشافعي
جالسا الى جنب ابن عيينه فالتفت اليه سفيان فقال يا ابا عبد الله
ما معنى قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم اقروا الطير في مكناتها قال
الشافعي لسفيان ان الرجل من العرب كان اذا اراد سفرا خرج من بيته
ثم على الطير في مكانه وطيره فان اخذ يمينا مر في حاجته وان
اخذ يسارا رجع فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اقروا الطير في مكاناتها
قال فسمعت بن عيينه يسال بعد ذلك عن تفسير هذا الحديث فقال ما قال
مثل الشافعي وقال وسالت وكيعا فقال انما هو عندنا على صيد الليل
فذكرت له قول الشافعي فاستحسنه وقال ما ظننته الا على صيد الليل

حدثنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسين ثنا احمد بن محمد بن زياد ثنا
تميم بن عبد الله الرازي قال سمعت سويد بن سعيد يقول كنا عند سفيان
بن عيينة فجاء محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله فجلس فروى ابن عيينة
حديثا رقيقا فغشي على الشافعي فقيل يا ابا محمد مات محمد بن ادريس فقال
ابن عيينة ان كان قد مات محمد بن ادريس فقد مات افضل اهل زمانه
حدثنا ابو حامد ثنا احمد ثنا تميم قال سمعت ابا زرعة يقول سمعت
قتيبة يقول مات الشافعي ومات سنة العلم حدثنا الحسن بن سعيد بن
جعفر ثنا زكرياء الساجي قال ثنا الزعفراني قال حج بشر المريسي الى مكة
ثم قدم فقال لقد رايت بالحجاز رجلا ما رايت مثله سائلا ولا مجيبا يعني
الشافعي حدثنا الحسن بن سعيد قال ثنا زكرياء الساجي ثنا ابو ثور عن
ابن البنا قال سمعت بشر المريسي يقول لقد رايت بالحجاز فتى لئن بقي ليكونن
اظنه قال واحد الدنيا فلما كان بعد ذلك قال لي بشر ان الفتى الذي
قلت لك قد قدم اذهب بنا اليه قال فذهبنا اليه وسلمنا عليه ثم سالناه
قال ما رايت اوهم منه حدثنا الحسن بن سعيد ثنا زكرياء الساجي ثنا الحسن
بن علي الساجي قال سالت عبد الله بن نمير فقلت اكتب راي ابي حنيفة
فقال لا ولا كرامة قال قلت فراي من اكتب قال راي مالك والاوزاعي و
راي الشافعي حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حمدان الجرجاني قال ثنا
محمد بن ابي حاتم ثنا ابو بكر ابن ادريس وراق الحميدي قال قال الحميدي
كنا نريد ان نرد على اصحاب الراي فلم نحسن كيف نرد عليهم حتى جاءنا الشافعي

ففتح

ففتح لنا حدثنا محمد بن علي بن حبيش وابو احمد الجرجاني قالا ثنا حاجب
بن اسحاق اللجي ثنا احمد بن مدويه قال سمعت الحميدي يقول صحبت الشافعي
الى مصر فكان يستفيد مني الحديث واستفيد منه المسايل حدثنا عبد
الرحمن بن حمدان ثنا ابو محمد ابن ابي حاتم حدثني ابو بشر بن حماد
الاله ولابي ح وحدثنا ابو محمد بن حيان قالا ثنا عبد الرحمن بن داود
ثنا ابو زكرياء النيسابوري قال ثنا علي بن حسان قالا ابو بكر بن ادريس
قال سمعت الحميدي يقول كان احمد بن حنبل قد اقام عندنا بمكة على
سفيان بن عيينة فقال لي ذات يوم او ذات ليلة ههنا رجل من قريش
له بيان ومعرفة فقلت له من هو قال محمد بن ادريس الشافعي وكان احمد
بن حنبل قد جالسه بالعراق فلم يزل بي حتى اجترني عليه فكان الشافعي
يجلس هاله الميراث فغلبنا اليه ودار بعض مسايل فلما قمنا قال لي احمد بن
حنبل كيف رايت فجعلت اتتبع ما كنت اخطى فيه وكان ذلك بالقرشية
يعني الحسد فقال لي احمد فانت لا ترضى ان يكون رجل من قريش يكون له
هذه المعرفة وهذا البيان او نحو هذا من القول يمر بنا به مسئلة يخطى خمسا
او عشرا اترك ما اخطا وخذ ما اصاب قال فكان كلامه وقع في قلبي فجالسته
فغلبتهم عليه فلم يزل يقدم مجلس الشافعي حتى كان يقرب مجلس سفيان و
قال وخرجت مع الشافعي الى مصر وكان هو ساكنا في العلو ونحن في الاوسط
وربما خرجت في بعض الليل فاري المصباح فاصيح بالغلام فيسمع صوتي
فيقول بحقي عليك ارق فارقى فاذا قرطاس ودواة فاقول مه يا ابا عبد الله

فيقول تفكرت في معنى حديث او في مسئلة فجئت ان تذهب علي فارشدني بالصبح
وكذلم الساق للدولابي حدثنا محمد بن المظفر ثنا ابو الحديد عبد الوهاب
بن سعد بن عثمان بن الحكم ثنا جعفر بن ابي خلف ثنا سعد بن عبد الله
بن عبد الحكم قال سمعت ابي يقول ما رات عيناي مثل الشافعي رحمة الله
عليه حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن بشير بن عبد الله ثنا هشام بن
مرثد قال سمعت يحيى بن معين يقول الشافعي صدوق ليس به باس حدثنا
محمد بن اسحاق حدثني ابو الطيب لمحمد بن روح ثنا الزعفراني قال كنت مع
يحيى بن معين في جنازة فقال الرجل يا ابا زكرياء ما تقول في الشافعي
فقال دع هذا عنك ولو كان الكذب له مطلقا لكانت مروته تمنعه الا يكذب
واحدان يكذب حدثنا لمحمد بن حميد ثنا عبد الله بن محمد قال سمعت محمد
بن مسلم بن داره يقول قدمت من مصر فاتيت ابا عبد الله لمحمد بن حنبل
اسلم عليه فقال اكتبت كتب الشافعي فقال لا قال فرطت ما علمنا المجمل من المفسر
ولا ناسخ حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من منسوخه حتى جالسنا الشافعي
قال فحملني ذلك الى ان رجعت الى مصر فكتبتها ثم قدمت حدثنا
عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن حمدان ثنا ابو محمد بن ابي حاتم ثنا محمد بن مسلم
بن داره قال سالت لمحمد بن حنبل قلت ما ترى لي من الكتب اي ارى فيها الفهم
الامام راي مالك او الثوري او الاوزاعي فقال لي قولا اجلهم ان اذكر لك
فقال عليك بالشافعي فانه اكثرهم صوابا واتبعهم الاثار قلت لاحمد فما ترى
في كتب الشافعي التي عند العراقيين احب اليك ام التي بمصر قال عليك بالكتب

التي

التي وضعها بمصر فانه وضع هذه الكتب بالعراق ولم يحكمها ثم رجع الى مصر
فاحكم ذلك بمصر فلما سمعت ذلك من احمد وكتب قبل ذلك قد عزمت على
الرجوع الى البلد وتحدث الناس بذلك تركت ذلك وعزمت الى الرجوع
الى مصر حدثنا احمد بن اسحاق ثنا احمد بن روح ثنا محمد بن عبد الله الرازي
قال سمعت ابن راهويه يقول كنت مع احمد بمكة فقال تعالى حتى اريك
رجلا لم ير عيناك مثله ارانى الشافعي حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابو عبد الله
عمرو بن عثمان المكي قال سمعت داود يقول سمعت اسحاق بن راهويه يقول
لقيني احمد بن حنبل بمكة فقال تعالى حتى اريك رجلا لم تر عيناك مثله فاراني
الشافعي حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابو عبد الله عمرو بن عثمان المكي
قال سمعت داود يقول اسحاق بن احمد الفارسي قال سمعت محمد بن خالد
بن يزيد الشيباني يقول عن حميد بن زنجويه قال سمعت احمد بن حنبل
يقول روى الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله يمن على اهل
دينه في راس كل مائة سنة برجل من اهل بيتي يبين لهم امر دينهم واني
نظرت في سنة مائة فاذا رجل من آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عمر بن عبد العزيز رحمه الله ونظرت في راس المائة الثالثة فاذا هو رجل
من آل رسول محمد لله رسول صلى الله عليه وآله وسلم محمد بن ادريس الشافعي
رحمه الله حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا اسحاق بن احمد ثنا محمد بن خالد
بن يزيد الشيباني قال سمعت احمد بن حنبل ثم تنحى فيه الفضل بن زياد فقال
هذا الذي يرون ادعا منه من الشافعي ومات منذ ثلثين الا وانا ادعوا

للشافعي رحمه الله ثم حدثنا ابو محمد ثنا ابو عبد الله المكي ثنا ابو مجاهد
قال سمعت محمد بن الليث يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ما صليت صلوة
منذ كذا سنة الا وانا ادعو الله للشافعي رحمه الله حدثنا عبد الرحمن بن
محمد بن حمدان ثنا عبد الرحمن بن محمد بن ادريس واخبرني ابو اسمعيل الخوارزمي
نزيل مكة فيما كتب لي قال ثنا احمد بن عبد الرحمن الدينوري قال سمعت احمد
ابن حنبل يقول كانت اقفيتنا اصحاب الحديث في ايدي اصحاب ابي حنيفة ما
نزع الا رأينا الشافعي وكان افقه الناس في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ما كان يكفيه قليل الطلب في الحديث قال وسمعت دسا
يقول كنت مع احمد بن حنبل في المسجد الجامع فمر حسين يعني الكرابيسي فقال
هذا يعني الشافعي رحمة من الله لامة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ثم جئت الى حسين
فقلت ما تقول في الشافعي فقال ما اقول في رجل ابتدأ في افواه الناس الكتاب
والسنة والاتفاق ما كنا ندري ما الكتاب والسنة ولا الاولون حتى سمعنا من
الشافعي الكتاب والسنة والاجتماع قال وسمعت محمد بن الفضل البزار يقول سمعت
ابي يقول حججت مع احمد بن حنبل ونزلت في مكان واحد معه او في دار بمكة
وخرج ابو عبد الله باكرا وخرجت انا بعده فلما صليت الصبح درت المسجد
فجئت الى مجلس سفيان بن عيينة وكنت ادور مجلسا مجلسا طلبا لابي عبد
الله احمد بن حنبل حتى وجدته عند شاب اعرابي عليه ثياب مصبوغة وعلى رأسه
جمة وازدحمت حتى قعدت عند احمد بن حنبل فقلت ابا عبد الله تركت ابن عيينة
وعنده الزهري وعمرو بن دينار وزياد بن علاقة ومن التابعين ما الله به عليم

فقال

فقال اسكت فان فاتك حديث بعلو تجده بنزول ولا يضرك في دينك ولا في
عقلك او فهمك وان فاتك عقل هذا الفتى اخاف ان لا تجده الى يوم
القيمة ما رايت احدا افقه في كتاب الله من هذا الفتى القرشي قلت من هذا
قال محمد بن ادريس الشافعي حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر ثنا زكريا
الساجي قال سمعت الحسن بن محمد الزعفراني يقول ما ذهبت الى الشافعي
مجلسا قط الا وجدت فيه احمد بن حنبل ولقد كان الزم للشافعي منك فيما
اظنك الا انصبه الباب حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا عمرو بن عثمان
المكي وحدثنا الحسن بن سعيد ثنا زكرياء الساجي قالا ثنا عبد الله
بن داود عن ابي ثور البغدادي قال رايت احمد بن حنبل عند الشافعي
في المسجد الحرام فقال يا ابا عبد الله هذا سفيان بن عيينة في ناحية
المسجد يحدث فقال هذا يفوت يعني الشافعي وهذا لا يفوت يعني ابن عيينة
ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ذكر جعفر بن احمد بن فارس قال
سمعت محمد بن جبرئيل قال قال يحيى بن معين لما قدم الشافعي كان
احمد بن حنبل ينهى عنه فاستقبلته يوما والشافعي راكب بغلة وهو
يمشي خلفه فقلت يا ابا عبد الله انت كنت تنهانا عنه وانت تتبعه فقال
اسكت ان لزمت البغلة انتفعت حدثنا الحسن بن سعيد ثنا زكرياء
الساجي ثنا جعفر قال سمعت محمد بن جبرئيل البزار يقول مثله حدثنا
احمد بن اسحاق ثنا احمد بن روح ثنا محمد بن ماجة القزويني قال جاء يحيى
بن معين يوما الى احمد بن حنبل فبينا هو عنده اذ مر الشافعي على بغلته

فوثب احمد فسلم عليه وتبعه فابطاء وعلي جالس فلما جاء قال يحيى يا ابا عبد الله
كم هذا فقال احمد دع هذا عنك ان اردت الفقه فالزم ذنب البغلة حدثنا الحسن
بن سعيد ثنا زكرياء الساجي حدثنا العباس النسائي قال سمعت احمد بن حنبل ما لا
احصيه في المناظرة يجري بيني وبينه وهو يقول هكذا قال ابو عبد الله الشافعي
ومن ذلك انه كان يقول في سجدتي السهو في محل السلام في الزيادة والنقصان
قال احمد بن حنبل ما رايت احدا اتبع للاثر من الشافعي حدثنا عبد الرحمن
بن محمد بن حمدان ثنا ابو محمد ابن ابي حاتم ثنا ابي ثنا عبد الملك بن حبيب
بن ميمون بن مهران قال لي احمد بن حنبل ما لك لا تنظر في كتب الشافعي فما احد
وضع الكتب حتى ظهرت اتبع للسنة من الشافعي حدثنا محمد بن ابراهيم بن جعفر
بن خليد المقرئ قال سمعت ابا جعفر الترمذي يقول اردت ان اكتب
الراي فرايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في منامي فقلت يا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اكتب راي مالك قال ما وافق فقلت يا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اكتب راي الشافعي فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليس براي
انه رد على من خالف سنتي غريب موضوع حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال
ثنا ابو حفص محمد بن عبد الرحمن قال سمعت محمد بن قصي الترمذي يقول كتبت
الحديث تسع وعشرين سنة وسمعت مسائل مالك وقوله ولم يكن لي حسن
راي في الشافعي فبينا انا قاعد في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة
اذ غفوت غفوة فرايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام قلت له اكتب راي
الشافعي فطاطا راسه عصا الغضبان ثم رفع راسه وقال ليس هذا بالراي هذا رد على من

خالف

خالف سنتي فخرجت في اثر هذه الرؤيا الى مصر وكتبت كتب الشافعي حدثنا
عبد الرحمن بن محمد بن حمدان ثنا ابو محمد بن ابي حاتم اخبرني ابو عثمان الخوارزمي
نزيل مكة فيما كتب قال ثنا محمد بن رشيق ثنا محمد بن الحسن البلخي
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النوم فقلت يا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ما تقول في قول مالك واهل العراق قال
ليس قولي لا قولي قلت ما تقول في قول ابي حنيفة واصحابه قال ليس قولي
الا قولي فقلت ما تقول في قول الشافعي قال ليس قولي الا قولي ولكن
قوله ضد قول اهل البدعة حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حمدان ثنا ابو محمد بن
ابي حاتم ثنا الربيع بن سليمان حدثني ابو الليث الخفاف وكان معدلا عند
القضاة قال ابن ابي حاتم ثنا الربيع بن سليمان حدثني ابو الليث الخفاف
وكان معدلا لاهل القضاة قال اخبرني العزيزي وكان متعبدا قال رايت
ليلة مات الشافعي في المنام كانه يقال مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم
في هذه الليلة وكانه رايت يغسل في مجلس عبد الرحمن الزهري في المسجد الجامع
وكانه يقال لي يخرج بعد العصر فاصبحت فقيل مات الشافعي وقيل لي يخرج لي
بعد الجمعة فقلت الذي رايته في المنام فقيل لي يخرج بعد العصر وكاني رايت
في النوم حين اخرج بركان معه سرير امراة ربه السرير فارسل امير مصر ان لا
يخرج به الا بعد العصر فحبس الى بعد العصر قال العزيزي شهدت جنازته
فلما صرت الى الموضع الواضع رايت سريرا مثل سرير تلك المراة الرثة السرير
مع سريره حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا محمد بن عبد الله بن سهل الشيباني ثنا الربيع

قال حدثني ابو الليث الخفاف حدثني العزيزي قال الربيع وكان لا يخرج الى خارج
وذكر عنه فضلا قال رايت في المنام فذكر مسئلة حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا
عبد الرحمن بن داود ثنا ابو زكريا الدنيا بوري ثنا علي بن حسان ثنا ابي
ثنا ابن ادريس اخبرني رجل من اخواننا من اهل بغداد قال قال احمد بن حنبل
قدم علينا نعيم بن حماد وحثنا على طلب المسند فلما قدم علينا الشافعي وضعنا
على المحجة البيضاء حدثنا عبد الرحمن بن ابي عبد الرحمن ثنا ابو محمد بن ابي حاتم
حدثني ابي ثنا حرملة بن يحيى قال سمعت الشافعي يقول وعدني احمد
بن حنبل ان يقدم على مصر ... عبد الرحمن ثنا ابو محمد ثنا ابراهيم بن
يوسف قال سمعت الحسن بن محمد بن الصباح يقول قال احمد بن حنبل اذا
رايت ابا عبد الله الشافعي قد خلا فاعلماني قال فكان يجيء ارتفاع
النهار فيقعد معه ... عبد الرحمن ثنا احمد ثنا ابو عثمان الخوارزمي فيما كتب
لي قال ثنا ابو ايوب حميد بن احمد البصري قال كنت عند احمد بن حنبل فتذاكر
في مسئلة فقال رجل لاحمد يا ابا عبد الله لا يصح فيه حديث فقال ان
لم يصح فيه حديث ففيه قول الشافعي وحجته اثبت شيء فيه ثم قال قلت
للشافعي ما تقول في مسئلة كذا وكذا فاجاب فيها فقلت من اين قلت هل
فيه حديث او كتاب قال بلى فنزع في ذلك حديثا للنبي صلى الله عليه وآله
وسلم هو حديث نص حدثنا احمد بن اسحاق ثنا احمد بن روح ثنا اسمعيل
بن شجاع ثنا الفضل بن زياد عن ابي طالب قال سمعت احمد بن حنبل
يقول ما رايت اتبع للحديث من الشافعي حدثنا الحسن بن سعيد ثنا زكرياء

السلجي

الساجي ثنا اسحاق بن ابراهيم قال سمعت حميد بن زنجويه يقول سمعت
احمد بن حنبل يقول ما سمعت يقول ما سبق احد الشافعي الى كتابة
الحديث حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حمدان ثنا ابو عبد الرحمن ابن ابي الحديث
حاتم ثنا علي بن الحسن الهسنجاني قال سمعت ابا اسمعيل الترمذي يقول
سمعت اسحاق بن راهويه يقول ما تكلم احد بالراى وذكر الثوري و
الاوزاعي ومالكا وابا حنيفة الا والشافعي اكثر اتباعا واقل خطا منهم حدثنا
محمد بن عبد الرحمن بن سهل بن ثنا ابو بكر بن محمد بن الحداد المصري ثنا
احمد بن شعيب النسائي ثنا عبيد الله بن فضالة قال سمعت اسحاق
بن راهويه يقول ما تكلم احد بالراى وذكر الثوري والاوزاعي ومالكا
وابا حنيفة الا والشافعي اكثر اتباعا واقل خطا منهم حدثنا محمد بن عبد الرحمن
ثنا ابو بكر بن محمد الحداد المصري ثنا احمد بن سعيد النسائي ثنا عبد الله
بن فضالة قال سمعت اسحاق بن راهويه يقول الشافعي امام حدثنا عبد
الرحمن ثنا ابن ابي عبد الرحمن ثنا عبد الرحمن بن محمد بن ادريس ثنا احمد بن
عثمان النحوي قال سمعت ابا يزيد النسائي يقول سمعت اسحاق بن راهويه
يقول كتبت الى احمد بن حنبل وسألته عن توجه الى من كتب الشافعي ما حسن في
كلامه اشياء اخذ عن الشافعي وجعلها لنفسه حدثنا عبد الرحمن بن ابي عبد
الرحمن ثنا ابو محمد بن ابي حاتم ثنا احمد بن مسلمة النيسابوري قال تزوج اسحاق
بن راهويه بمرو بامراة رجل كان عنده كتب الشافعي فتوفي لم يتزوج بها الا لحال
كتب الشافعي فوضع جامع الكبير على كتاب الشافعي ووضع جامع الصغير على

جامع الثوري الصغير وقدم ابو اسمعيل الترمذي نيسابور وكان عنده كتب
الشافعي عن البويطي فقال له اسحاق بن راهويه لي اليك حاجة ان لا تحدث
بكتب الشافعي ما دمت بنيسابور فاجابه الى هذا فلم يحدث به حتى خرج حدثنا
عبد الرحمن ثنا ابو محمد ابن ابي حاتم اخبرني عثمان الخوارزمي نزيل مكة
فيما كتب الي فقال ابو ثور كتب ابا واسحاق بن راهويه وحسين الكرابيسي
وذكر جماعة من العراقيين ما تركنا بدعتنا حتى رأينا الشافعي قال ابو عثمان
وحدثنا ابو عبد الله السوي عن ابي ثور قال لما ورد الشافعي العراق جاءني
حسين الكرابيسي وكان يختلف معي الى اصحاب الرأي فقال ورد رجل من اصحاب الحديث
من اصحاب الرأي رجل من اصحاب الحديث يتفقه فقم بنا اليه نسخر به فقمت وذهبنا
حتى دخلنا عليه فسأله الحسين عن مسئلة فلم يزل الشافعي يقول قال الله
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى اظلم علينا البيت وتركنا بدعتنا
واتبعناه حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا زكرياء الساجي حدثني
محمد بن مبارك قال سمعت حرملة يقول سمعت الشافعي يقول رأيت ابا حنيفة
في المنام وعليه ثياب وسخة وهو يقول مالي ولك يا شافعي مالي ولك يا شافعي
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا ابو زكرياء النيسابوري
قال سمعت الشافعي يقول نظرت في كتاب لاصحاب ابي حنيفة فيه عشرون
ومائة او ثلثون ومائة ورقة وفيه ثمانون ورقة في الوضوء والصلاة و
وجدت فيه اما خلافا لكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم او اختلاف
قول او تناقض او خلاف قياس حدثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن ثنا زكرياء

قال ثنا

قال ثنا محمد قال ما رايت احدا ناظر الشافعي الا رحمه مع الشافعي قال وقال
هرون بن سعيد لو ان الشافعي ناظر على هذا الذي من الحجارة انه من خشب
لغلب في اقتداره على المناظرة وقال الشافعي ناظرت رجلا بالعراق
فكان كلما جاء بمعنى عليه ادخلت معنى اخر فسقا فيما ظرنا في شي فقلت
له من قال بهذا قال امسك ابو بكر وعمر وعثمان وعلي فلم يزل يعد حتى
عد العشرة فبلغ مني كل مبلغ وكان حولنا قوم لا معرفة لهم بالرواية فاجتمعنا
بعد ذلك المجلس فقلت له الذي رويت عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي
الله عنه من حديثك به فقال لم ارو لك شيئا ولم يحدثني احد بما
قلت لك امسك ابو بكر وعمر وعثمان وعلي عليه السلام قال محمد ما كان
اعلمه بكل فن لو كتب ادركته وانا رجل كامل الاستخرجت من حسن علوما
جمة لقد قرات عليه اشعار هذيل وما كتب اذكر قبيلة الا ربما انشد بها قصيدة
من اولها الى اخرها على انه مات وهو ابن اربع وخمسين سنة حدثنا ابو محمد
ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا ابو حاتم اخبرني يونس قال سمعت
الشافعي يقول ناظرت يوما محمد بن الحسن فاشتد مناظرتي اياه فجعلت
اوداجه تنتفخ وازراره تنقطع زرا زرا حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابو
محمد بن مصقلة قال سمعت ابا محمد بن اخت الشافعي يقول قالت امي ربما
قدمنا في ليلة واحدة ثلاثين مرة او اكثر او اقل المصباح الى بين يدي
الشافعي وكان يستلقي ويتفكر وينادي بجاريته على المصباح فتقدمه
ويكتب ثم يقول ارفعيه قلت لابي محمد فما اراد برد المصباح قال الظلمة

اجلى للقلب حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن احمد بن يزيد قال ثنا ابو الطاهر
قال سمعت حرملة يقول قال الشافعي يقول في تفسير الحديث ليس منا
لم يتغن بالقران قال يتحزن به ويترنم به حدثنا ابو محمد بن حيان ابو عبد
الله عمرو بن عثمان المكي ثنا ابن بنت الشافعي قال سمعت ابي يقول سمعت
الشافعي يقول نظرت في دفتي المصحف فعرفت مراد الله فيه الا حرفين
واحد منهما قوله وقد خاب من دساها فاني لم اجده حدثنا ابو محمد بن حيان
ثنا ابو الفضل صالح بن محمد قال سمعت ابا محمد الشافعي يقول سمعت
ابي يقول سمعت الشافعي يقول لا ينبل قرشي بمكة ولا الطهر ام حتى يخرج
عنها وذلك ان الله تعالى قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وما علمناه الشعر
وما ينبغي له ولا يكاد يجود خط القرشي وذلك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
كان اميا حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا ابو
حاتم حدثني يونس بن عبد الاعلى قال قال لنا محمد بن ادريس الشافعي
الاصل القران وسنة فان لم يكن فقياس عليهما واذا اتصل الحديث عن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصح الاسناد فهو سنة والاجماع اكبر
من الخبر المفرد والحديث على ظاهره واذا احتمل المعاني فما اشبه منها ظاهره
اولاها به واذا تكافات الاحاديث فاصحها اسنادا اولاها وليس المنقطع
بشيء ما عدا منقطع ابن المسيب ولا يقاس اصل على اصل ولا يقال للاصل
لم ولا كيف وانما يقال للفرع فاذا صح قياسه على الاصل صح وقامت به الحجة
قال الشافعي وكل قد رايته استعمل الحديث المفرد استعمل اهل المدينة حديث

النبي

النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الثقلين اهل العراق حديث العزو وكان قد
استعمل الحديث المنفرد استعمل اهل المدينة هؤلاء اخذوا بذلك هذا وتركوا
الاخر وهؤلاء اخذوا هذا وتركوا الاخر والذي لم فيه قرآن او سنة وانما
الحكم في الرأي تقليدا صحابة النبي صلى الله عليه وآله وسلم واذا اختلفوا نظروا اشبههم
للقياس اذا لم يوجد اصل يخالفهم اتبع اشبههم للقياس قد اختلف عمر و
علي رضي الله عنه في تلك القياس فيها مع علي وبقوله اخذ فيها المفقود
قال عمر يضرب له الاجل الى اربع سنين ثم تعتد امرأته اربعة اشهر وعشرا
وقال علي مبتلاة لا تنكح احدا وقد اختلف فيه عن علي حتى يصح بموت او فراق
وقال عمر في الرجل يطلق امرأته في سفر حتى ثم يرتجعها فبلغها الطلاق و
لم يبلغها الرجعة حتى تحل وتنكح حتى زوجها الاخر اولى بها اذا دخل بها
وقال علي هي للاول وهو احق بها وقال عمر في الذي ينكح المراءة في العدة
ويدخل بها انه يفرق بينهما ثم لا ينكحها ابدا وقال علي ينكحها بعد واختلفوا
في الاقرا فاصح ذلك ان الاقرا الاطهار لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لعمر مره يعني ابن عمر ان يطلقها في طهر لم يمسها فيه فتلك العدة التي امر
الله ان يطلق لها النساء فلما سماها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عدة
كان اصح القول فيه لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سماها الاطهار العدة حدثنا
ابو علي محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي قال كنت بمصر فحدث
محمد بن ادريس الشافعي بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له
رجل يا ابا عبد الله باخذ بهذا فقال ارأيتني خرجت من كنيسة ترى علي زنار

حتى لا اقول به حدثنا ابو بكر بن مالك قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل
يقول سمعت ابي يقول وذكر الشافعي فقال سمعته يقول اذا صح عندكم
الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقولوا لي اذهب اليه في اي
بلد كان حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا الحسن بن علي الحصاص قال سمعت
الربيع يقول سال رجل الشافعي يقول هو صحيح عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فقال له الرجل فما تقول فارتعد وانتفض وقال اي سماء تظلني واي ارض
تقلني اذا رويت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقلت بغيره حدثنا
محمد بن عبد الرحمن بن سهل حدثني ابراهيم بن ميمون بن ابراهيم الصواف قال
سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي وذكر حديثا فقال له رجل تاخذ بالحديث
فقال لنا ونحن حلقة كثيرة اشهدوا اني اذا صح عندي الحديث عن رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم اخذ به فان عقلي قد ذهب حدثنا عبد الرحمن
بن محمد بن حمدان الجرجاني ثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم ثنا ابي قال سمعت
حرملة بن يحيى يقول قال الشافعي كل ما قلت وكان عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم خلاف قولي مما يصح في حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم اولى
ولا تقلدوني حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو الطيب محمد بن روح حدثنا
اسمعيل بن شجاع ثنا الفضل بن زياد عن ابي طالب قال سمعت احمد بن حنبل
يقول ما رايت احدا اتبع للحديث من الشافعي حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن
مخلد ثنا عمر بن الربيع الخشاب ثنا ابو حمزة الخولاني ثنا حرملة بن يحيى قال
سمعت الشافعي يقول سميت ببغداد ناصر الحديث حدثنا الحسن بن سعيد بن

جعفر

جعفر ثنا زكرياء بن يحيى الساجي حدثني احمد بن محمد المكي سمعت ابا الوليد بن
ابي الجارود يقول قال الشافعي اذا صح الحديث عن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فقلت قولا فانا راجع عن قولي قائل بذلك حدثنا الحسن بن سعيد
قال سمعت زكرياء الساجي يقول سمعت الزعفراني يحدث عن الشافعي قال
اذا وجدتم لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سنة فاتبعوها ولا يلتفتوا
الى قول احد حدثنا الحسن بن سعيد ثنا زكرياء الساجي قال سمعت الربيع
بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول اذا صح ابراهيم ثنا عبد العزيز
ابن ابي رجاء ثنا الربيع قال سمعت الشافعي يقول يحتاج ابو الزبير الى دعامة
حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن عبد الله
بن عبد الحكم ح وحدثنا محمد بن ابراهيم ثنا عبد العزيز ابن ابي رجاء
قالا ثنا الربيع سمعت الشافعي يقول سمعت حديث حرام بن عثمان
حرام حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن موسى بن النعمان ثنا عمر بن
عبد العزيز بن مقلاص ثنا ابي قال سمعت الشافعي يقول قال شعبة
بن الحجاج التدليس اخو الكذب حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن
جعفر ابو الطاهر ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا ابو زرعة قال قال لي الشافعي
لم يكن بالشام قبل الاوزاعي قط قال ولكنه ليس ممن يقتصر عليه حتى
يعرض عليه حديث غيره وذكر عبد الرحمن بن يزيد بن جابر فوصف
بالثقة والامانة وان مثله يؤخذ عنه العلم حدثنا ابو محمد بن حيان
ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت

الشافعي يقول . حدث عن ابي رجاء البياضي سمعت الله عنيه حدثنا محمد بن
عبد الرحمن ثنا علي بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال
سمعت الشافعي يقول سمعت سفيان بن عيينه يقول سمعت من جابر الجعفي
كلاما بادرت خفت ان يقع علينا السقف حدثنا ابو عبد الله ابن مخلد
قال اخبرني محمد بن يحيى بن ادم وثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال
سمعت الشافعي يقول ذكر رجل لمالك بن انس حديث ابن المسيب بحديث عن ابيه
عن نوح حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا عبد العزيز ابن ابي رجا قال سمعت
الربيع يقول سمعت الشافعي يقول بلغ سفيان ان شعبة يتكلم في جابر الجعفي
فصار اليه فقال والله لئن تكلمت فيه لاتكلمن فيك حدثنا محمد بن ابراهيم
ثنا عبد العزيز بن ابي رجا قال سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول
قال محمد بن الحسن لو علمت ان سيف بن سليمان يروي اليمين مع الشاهد
لافسدته فقلت له يا ابا عبد الله اذا افسدته فسد حدثنا ابو عبد الله بن
مخلد قال اخبرني محمد بن يحيى بن ادم ثنا محمد بن عبد الله بن الحكم انه سمع الشافعي
يقول سمعت سفيان بن عيينه يقول عمرو بن عبيد سمع الحسن وانا استغفر
الله انكان سمع الحسن حدثنا محمد بن ابراهيم ومحمد بن عبد الرحمن قالا ثنا محمد بن
محمد بن سلامة الطحاوي قال سمعت يونس بن عبد الاعلى يقول سمعت الشافعي
يقول ما فاتني احد كان اشد علي من الليث بن سعد وابن ابي ذيب حدثنا
محمد بن عبد الرحمن يقول حدثني محمد بن اسمعيل بن عاصم ثنا يحيى بن عثمان بن
صالح ثنا حرملة بن يحيى قال سمعت الشافعي يقول الليث بن سعد اتبع

للاثر من مالك

الأوزو مالك بن انس حدثنا ابو احمد محمد بن احمد المطرز ثنا ابو بكر ابن اسحاق
بن خزيمة ثنا الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول اذا رايت رجلا
من اصحاب الحديث كاني رايت رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم
كان رحمه الله للآثار والسنن متبعا وفي استنباط الاحكام
والاقضية متبعا وبالمقاييس المبتنية على الاصول عاملا ومن
الآراء القياسية المخالفة للاصول عادلا حدثنا ابو النضر شافع بن محمد
ابن ابي عوانة ثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول البيروتي ثنا
يونس بن عبد الاعلى قال سمعت الشافعي يقول الاصل القران والسنة
او قياس عليهما والاجماع اكثر من الاحاديث حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن
سهل حدثني ابو علي حسان بن ابان بن عثمان القاضي بمصر حدثني ابو احمد
الجامع بن القسم البلخي احدثنا ابو بكر المستملي محمد بن يزيد بن حكيم قال
رايت محمد بن ادريس الشافعي في المسجد الحرام وقد جعلت له طنافس فجلس
عليها فاتاه رجل من اهل خراسان فقال يا ابا عبد الله ما تقول في اكل فرخ
الزنبور فقال حرام فقال الخراساني حرام فقال نعم من كتاب الله وسنة
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والمعقول اعوذ بالله السميع العليم
بسم الله الرحمن الرحيم وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا هذا
من كتاب الله وحدثنا سفيان عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن مولى لربعي
عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اقتدوا بالذين من بعدي
ابي بكر وعمر هذه سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن سبعة موضوع وحدثنا

اسرائيل دينار عن اسرائيل قال ابو بكر المستملي ثنا ابو محمد عن اسمعيل عن ابراهيم بن عبد
الاعلى عن سويد بن غفلة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه امر بقتل الزنبور وفي
المعقول انما امر بقتله لحرام اكله قال فسكت الرجل ومعنى وكان هذا اعجابا
من المستملي بالشافعي حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر ثنا زكريا ابن يحيى
الساجي ح وحدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن يحيى بن ادم قال ثنا الربيع
بن سليمان قال ثنا سمعت الشافعي يقول قال ربيعة بن عبد الرحمن من
افطر يوما من رمضان قضى اثني عشر يوما لان الله تعالى اختار شهرا
من اثني عشر قال الشافعي يقال له قال الله تعالى ليلة القدر خير من الف
شهر فمن ترك الصلوة ليلة القدر وجب عليه ان يصلي الف شهر على
قياس قوله حدثنا ابو بكر محمد بن احمد ثنا محمد بن الحسن الكرخي ثنا علي بن
احمد الخوارزمي ثنا الربيع بن سليمان قال سال رجل من اهل البلخ الشافعي
عن الايمان فقال للرجل فما تقول انت فيه قال اقول الايمان قول قال ومن اين
قلت قال من قول الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات فصار الواو فصلا
بين الايمان والعمل سواهم قال الشافعي وعندك الواو فصل قال نعم قال
فاذا تعبد الهين الها في المشرق والها في المغرب لان الله تعالى يقول رب
المشرقين ورب المغربين فغضب الرجل وقال سبحان الله اجعلتني وثنيا فقال
الشافعي بل انت جعلت نفسك كذلك قال كيف قال بزعمك ان الواو فصل
فقال الرجل فاني استغفر الله مما قلت بل لا اعبد الا ربا واحدا ولا اقول بعد
اليوم ان الواو فصل بل اقول ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص قال الربيع

فاتفق

فاتفق على باب الشافعي مالا عظيما وكتب الشافعي وخرج من مصر سنيا حدثنا
محمد بن محمد ثنا ابو الطيب محمد بن روح ثنا جعفر بن محمد بن حسين قال ثنا
الحسين بن علي قال جاء ام بشر المريسي الى الشافعي فقالت له يا ابا عبد الله
ان ابني هذا يحبك واذا ذكرت عنده اجلك فلو نهيته عن هذا الراي الذي
هو فيه فقد عاداه الناس عليه قال الشافعي افعل فشهدت الشافعي
وقد دخلت عليه بشر فقال الشافعي اخبرني عما تدعو اليه اكتاب ناطق دخل
وفرض مفترض وسنة قائمة ووجب على الناس البحث فيه والسوال
فقال بشر ليس فيه كتاب ناطق ولا فرض مفترض ولا سنة قائمة ولا
وجوب عن السلف البحث لانه لا يسعنا خلافه فقال له الشافعي قد
اقررت على نفسك بالخطا فاين انت عن الكلام في الاخبار والفقه به عليك اليك
الناس وتترك هذا فقال لنا فيه نهمة فلما خرج بشر قال الشافعي
لا يفلح حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر قال سمعت زكريا الساجي يقول زكريا
سمعت ابا يعقوب البويطي يقول سمعت الشافعي يقول انما خلق الله
الخلق بكن فاذا كانت كن مخلوقة كان مخلوق خلق لمخلوق حدثنا الحسن
بن سعيد قال ثنا الشافعي حدثني محمد بن اسمعيل قال سمعت حسين بن علي
يقول سئل الشافعي عن شي من الكلام فغضب وقال سل عن هذا حفصا
الفرد واصحابه اخزاهم الله حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابو محمد ابن
ابي حاتم ثنا الربيع بن سليمان قال جاء رجل يناظر الشافعي فقال دع هذا
فان هذا من طريق الكلام حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو محمد بن ابي حاتم ثنا

الربيع بن سليمان قال جاء رجل يناظر الشافعي عن شيء فقال دع هذا فان هذا
من طريق الكلام حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو محمد بن ابي حاتم ثنا الربيع
بن سليمان قال سمع الشافعي رحمه الله رجلين يتكلمان في شيء من الكلام
فقال اما ان تجاوزونا بخير واما ان تقوموا عنا حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا ابو محمد ابن ابي حاتم قال ثنا يونس بن عبد الاعلى قال سمعت الشافعي
يقول لئن يبتلى المرء بكل ما نهى الله عنه ما عدا الشرك خير من النظر في
الكلام قال سمعت الشافعي يقول والله اطلعت من اهل الكلام على شيء ما ظننته
قط حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت
الشافعي يقول لان يلقى الله العبد بكل ذنب ما خلا الشرك بالله خير من
ان يلقاه بشيء من الاهواء حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو محمد بن ابي حاتم
قال ثنا ابو ثور قال سمعت الشافعي يقول ما ارتدى احد بالكلام فافلح
حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن يحيى بن ادم ثنا محمد بن عبد الله
بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول من ارتدى بالكلام لا يفلح
ومذهب الشافعي مذهب اهل الحديث كان ياخذ بعامة قول احمد بن حنبل
والحميدي والبويطي وابي ثور وعامة اصحاب الحديث وقال كان مالك
بن انس اذا جاءه بعض اهل الاهواء قال اما انا فعلى بينة من ربي واما
انت فشاك اذهب الى شاك مثلك فخاصمه وكان يقول لست ادري لاحد
سب اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الفيء سهما حدثنا الحسن
بن سعيد ثنا زكريا الساجي ما خلا الشرك خير من ان تلقاه بشيء من هذه

الاهوا

الاهوا وذلك انه راى قوما يتجادلون في القدر بين يديه فقال الشافعي
في كتاب الله المشيئة دون خلقه والمشيئة ارادة الله يقول تعالى وما
تشاؤن الا ان يشاء الله فاعلم خلقه ان المشيئة له وكان يثبت القدر وقال
في كتابه من حلف باسم من اسمائه فحنث فعليه كفارة لانه حلف بغير مخلوق
حدثنا الحسن بن سعيد ثنا زكرياء الساجي قال سمعت ابا شعيب المصري
يقول واثنى عليه الربيع خيرا قال حضرت وعن يمينه عبد الله بن عبد الحكم
وعن يساره يوسف بن عمرو بن يزيد وحفص الفرد حاضرا فقال لابن
عبد الحكم ما تقول في القران قال اقول كلام الله قال السائل الا قال
له السائل ثم اقبل على يوسف بن عمرو فقال له مثل ذلك فجعل الناس
يومئوا اليه ان يسأل الشافعي فقال حفص الفرد يا ابا عبد الله الناس
يحملون عليك قال فقال دع الكلام في هذا فابوا فقال للشافعي ما تقول
يا ابا عبد الله في القران قال القران كلام الله غير مخلوق فناظره وتجادلا
في الكلام حتى كفره الشافعي فقال حفص مغضبا فلقيته في الغد في سوق
الدجاج بمصر فقال لي رايت ما فعل بي الشافعي امس كفرني قال ثم
مضى ثم رجع فقال اما انه مع هذا ما اعلم الشافعي انا اعلم منه حدثنا
الحسن ثنا زكرياء الساجي قال سمعت ابا شعيب يقول سمعت محمد بن
ادريس يقول القران كلام الله غير مخلوق حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد
بن طاهر بن حرملة ثنا جدي حرملة بن يحيى قال كنا عند محمد بن ادريس
الشافعي يقول من قال القران مخلوق فهو كافر حدثنا سليمان بن احمد ثنا الساجي

قال سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر ثنا
محمد بن ادريس يقول من حلف باسم من اسماء الله فحنث فعليه كفارة لان اسماء الله
غير مخلوقة ومن حلف بالكعبة او بالصفا او المروة فليس عليه كفارة لانه
مخلوق وذلك ليس بمخلوق حدثنا سليمان بن احمد بن طاهر بن حرملة ثنا جدي
حرملة قال سمعت محمد بن ادريس يقول اياكم والنظر في الكلام فان رجلا
لو سئل عن مسئلة من الفقه فاخطا فيها او سئل عن رجل قتل رجلا فقال
ديته بيضة كان اكبر شيء ان يضحك منه ولو سئل عن مسئلة في الكلام فاخطا
فيها نسب الى البدعة • علي بن هرون ثنا ابو بكر بن ابي داود ثنا احمد
بن سنان قال سمعت الشافعي يقول مثل الذي ينظر في الراي ثم تاب منه مثل
المجنون الذي عولج حتى برا فاعقل ما يكون قد هاج به حدثنا محمد بن
عبد الرحمن قال سمعت محمد بن يحيى بن آدم يقول سمعت المزني يقول قال
لي الشافعي تدري من القدري القدري الذي يقول ان الله لم يخلق الشر
حتى عمل به حدثنا ابو بكر الآجري ثنا عبيد الله بن محمد العطشي ثنا ابراهيم
بن الجنيد ثنا حرملة بن يحيى قال سمعت محمد بن ادريس الشافعي يقول
البدعة بدعتان بدعة محمودة وبدعة مذمومة فما وافق السنة فهو محمود
وما خالف السنة فهو مذموم واحتج بقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه
في قيام رمضان نعمت البدعة هي حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن داود
ثنا ابو زكرياء النيسابوري ثنا ابو محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت
الشافعي يقول في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون

عليه قال في المغيرة عنك كم انما كان يقول لشيء لم يكن كن فيخرج مفصلا
بعينيه واذنيه وانفه وسمعه ومفاصله وما خلق الله فيه من العروق فهذا
في العرض الواحد فان يقول لما قد كان ثم عاد الى ما كنت فهو انما اهون عليه
في العزة عندكم ليس ان شيئا يعظم على الله … محمد بن عبد الرحمن
حدثني جعفر بن محمد بن يحيى السراج ثنا الربيع بن سليمان المرادي يقول
قال قال لي محمد بن ادريس الشافعي ما ساق الله هؤلاء الذين يقولون في
علي وفي ابي بكر وعمر وغيرهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا ليجري
لهم الحسنات وهم اموات حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن ابراهيم بن زكويه ثنا
يونس بن عبد الاعلى ثنا الشافعي قال قيل لعمر بن عبد العزيز ما تقول في
اهل صفين قال تلك دماء طهر الله يدي منها فلا احب ان اخضب لساني فيها
… محمد بن عبد الرحمن حدثني محمد بن احمد الحلال ثنا محمد بن عبد الله بن عبد
الحكم قال سمعت الشافعي يقول ما صح في الفضل حديث عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم الا حديث عثمان بن عفان انه مر بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقال هذا يومئذ على الحق حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن
يعقوب ثنا ابو حاتم ثنا حرملة قال سمعت الشافعي يقول لم ار احدا من
اصحاب الاهواء اشهد بالزور من الرفضة حدثنا ابن محمد ثنا ابو محمد عمرو بن
عثمان المكي عن الربيع بن سليمان عن الشافعي انه كان يكره الصلوة خلف
القدري وسمعت الشافعي يقول افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ابو الحسن ثم ابو بكر ثم عمار ثم سلمان حدثنا … محمد بن عبد الرحمن حدثني ابو احمد

حاتم بن عبيد الله الجهاري قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي
يقول الايمان قول وعمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ثم تلى هذه
الآية ويزداد الذين امنوا ايمانا. ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يعقوب
ثنا ابو حاتم قال سمعت الربيع يحكي عن الشافعي قال لم اعلم في الرد على المرجئة
شيئا أقوى من قول الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء
ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة الآية. ثنا الحسن بن سعيد ثنا زكرياء الساجي
قال سمعت الحسن بن محمد يقول سمعت الشافعي يقول اجمع الناس على خلافة
ابي بكر واستخلف ابو بكر عمر ثم جعل الشورى الى الستة على ان يولوها واحد
منهم عثمان قال الشافعي وذلك انه اضطر الناس من بعد رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم فلم يجدوا تحت اديم السماء خيرا من ابي بكر فولوه رقابهم
قال الساجي وفي كتب الشافعي احاديث في الرؤية وعذاب القبر ولو لم يكن
الشافعي يتكلم في شيء من هذا وانما استخرجناه من كتابه الا انه كان يكره ان
يضع في هذا شيئا وسئل ان يضع في الارجاء كتابا فابا وكان ينهى عن
الجدال والكلام فيه ويذم اهل البدع ويامر بالنظر في الفقه. ثنا
ابو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا ابو حاتم قال سمعت
حرملة بن يحيى يقول اجتمع حفص الفرد ومصلاق الاباضي عند الشافعي
في دار الجروي وانا حاضر فاختصم حفص الفرد ومصلاق في الايمان فاحتج
المصلاق في الزيادة والنقصان واحتج حفص الفرد في الايمان قول فعلا
حفص على مصلاق وقوي عليه وضعف مصلاق فحمي الشافعي وتقلد

المسئلة

المسئلة على ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص فنحن حمض الورق
تطعم حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن داود قال ثنا ابو زكريا
النيسابوري قال قال هرون بن سعيد لو ان الشافعي ناظر على هذا
العمود الذي من حجارة انه من خشب لعدل فاقدر على المناظرة حدثنا
ابو محمد ثنا عبد الرحمن ثنا ابو زكريا ثنا محمد قال ما رايت احدا لناظر
الشافعي يقول رايي ومذهبي في اصحاب الكلام ان يضربوا بالجريد و
يجلسوا على الجمال ويطاف بهم في العشاير والقبائل وينادى عليهم هذا
جزاء من ترك الكتاب والسنة واخذ في الكلام حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا
محمد بن عبد الله النسائي السراج ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال
انا الشافعي قال دخل رجل على المختار بن ابي عبيد فوجد عنده وسادتين
واحدة عن يمينه والاخرى عن يساره فلما راه دعى له بوسادة فقال الشيخ هاتان
الوسادتان موضوعتين فقال ان هذه قام عنها جبرئيل والاخرى
ميكائيل قال الشافعي فهو من الكاذبين انما كان يراهم واحد والمختار ليس كذاب يزعم
انه يراهم اثنان حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حمدان ثنا ابو محمد بن ابي حاتم
حدثني ابي قال اخبرني عمرو بن سواد السرحي قال قال الشافعي ما اعطى الله
نبيا ما اعطى محمدا صلى الله عليه وآله وسلم فقلت اعطى عيسى عليه السلام احيى
الموتى فقال اعطى محمد الجذع الذي كان يقف يخطب الى جنبه حتى هي له المنبر
فلما هي له المنبر حن الجذع حتى سمع صوته فهذا اكبر من ذلك حدثنا عبد الرحمن
ثنا ابو محمد ثنا ابي اخبرني يونس بن عبد الاعلى قال سمعت الشافعي وحضر

سا فلما سعى اليه نظر اليه وقال اللهم بعناك عنه وفقره اليك اغفر له سمعت ابا جعفر
محمد بن عبد الله بن محمد القاضي يقول سمعت علي بن عيسى الماسي يقول سمعت محمد
بن اسحاق بن خزيمة يقول سمعت يونس بن عبد الاعلى يقول قال لو رايته يمشي في
الهوى ما قبلته حدثنا محمد بن ابراهيم قال سمعت علي بن مبشر الواسطي يقول
سمعت احمد بن سنان يقول سمعت الشافعي ما شبهت راي ابي حنيفة الا بخيط
سحار اذا مدد تركنا خرج احمر حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا محمد بن علي بن زياد ابن
الى الصغير حدثنا ابراهيم بن اسمعيل المزني قال سمعت الشافعي يقول ليس
احد الا له محب ومبغض فان كان لا بد من ذلك فليكن المرء من اهل طاعة الله
في طاعة الله حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا احمد بن محمد بن احمد بن موسى الحافظ [الرملي] ثنا
يحكي عن الربيع قال سمعت الشافعي قال سمعت الشافعي يقول ما نظر الناس
الى شيء هم دونه الا سطوا السنتهم فيه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد
الرحمن بن داود حدثني ابو زكرياء النيسابوري حدثني محمد المزني قال ثنا
ابن هرم قال قال الشافعي في كتاب الله كلام الهم لهم مجحون دلالة على
ان اولياءه يرويه على صفته وكان رحمه الله لمن فوقه من المسلمين
خاصعا [illegible] سعلم منه ومن يعلمه متواضعا حدثنا احمد بن محمد بن مقسم
سمعت ابا بكر الخلال قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي
يقول ما اوردت الحق والحجة على احد فقبلها مني الا هبته واعتقدت مودته
ولا كابرني احد على الحق ودفع الحجة الصحيحة الا سقط من عيني ورفضته
حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن طاهر بن حرملة قال ثنا جدي قال سمعت

الشافعي

الشافعي يقول سالت مالك بن انس عن مسئلة فاجابني فيها وسالته ثانيا
فقال ان سيلك ان اكون قاضيا واما ان يحيي فيها حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا
يونس بن عبد الاحد عن سفيان قال سمعت يونس بن عبد الاعلى يقول
سمعت الشافعي يقول ما نظرت في موطا مالك الا ازددت فهما حدثنا
الحسن بن سعيد ثنا زكرياء الساجي ثنا الحرب بن محمد الاموي عن ابي ثور
قال كنت من اصحاب محمد بن الحسن فلما قدم الشافعي علينا الى مجلسه شبه
المستهزئ فسالته عن مسئلة من الدور فلم يجبه قال كيف صنع قال حدثني
سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يرفع
يديه حذو منكبيه واذا ركع واذا رفع قال ابو ثور فوقع في قلبي من
ذلك فجعلت ازيد في المجئ الى الشافعي واقصر من الاختلاف الى محمد بن
الحسن فقال يا ابا ثور احسب هذا الحجازي قد غلب عليك قال قلت اجل
الحق معه قال وكيف ذاك قال قلت كيف ترفع يديك في الصلوة فاخبرني
على نحو ما اخبرني الشافعي فقلت اخطات فقال كيف صنع فقلت حدثني
الشافعي عن سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه واذا ركع واذا رفع قال ابو ثور فلما كان
بعد شهر وعلم الشافعي اني قد لزمته لا تعلم منه قال يا ابا ثور خذ مسالتك
من الدور فانما منعني ان اجيبك يومئذ لانك كنت متعنتا حدثنا الحسن
بن سعيد ثنا زكرياء الساجي حدثني محمد بن العباس النسائي قال سمعت محمد بن
خالد الحلال يقول سمعت محمد بن ادريس الشافعي يقول ما ناظرت احدا فاحببت

ابن يحيى حدثنا ابو محمد بن حيان حدثني صالح بن محمد قال سمعت ابا محمد ابن
بنت الشافعي يقول قال الحسن بن الصباح سمعت الشافعي يقول ما ناظرت
احدا قط الا على النصيحة قال وسمعت ابا الوليد موسى بن الجارود يقول
الا احببت ان يوفق ويسدد ويعان ويكون عليه رعاية من الله وحفظ ما ناظرت
احدا قط الا احببت ولم ابال بين الله الحق على لساني او لسانه سمعت ابا جعفر
محمد بن عبد الله القاضي يقول سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت الربيع
يقول سمعت الشافعي لو استطعت ان اطعمك العلم لاطعمتك حدثنا
محمد بن ابراهيم ثنا عبد العزيز ابن ابي رجاء ثنا الربيع قال سمعت الشافعي
يقول وددت ان الناس احدوا هذا الكتاب فعملوا به ونظروا فيه ولا ينسبونه
الي حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا الربيع قال
سمعت الشافعي يقول لو وددت ان الخلق تعلموا ولا ينسب الي منه شيء
حدثنا ابراهيم بن احمد المقرئ ثنا احمد بن محمد بن عبيد الشعراني قال سمعت الربيع
بن سليمان يقول دخلت على الشافعي وهو يقول فسالني عن اصحابنا فقال عليل
يا بني لوددت ان الخلق كلهم تعلموا ويريد كتبه ولا ينسب الي حدثنا ابو محمد بن
حيان قال ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا ابو حاتم حدثني حرملة قال
سمعت الشافعي يقول لوددت ان كل علم اعلمه الناس اوجر عليه ولا يحمدوني
حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابو عبد الله الدمشقي ثنا ابو الربيع قال سمعت الشافعي
يقول اعرف الحق لذي الحق اذا حق له الحق لا خير فيمن لا يعرف الحق اذا حق
له الحق حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا زكرياء النيسابوري

قال

قال ثنا علي بن حساب النيسابوري ثنا محمد بن ادريس المكي قال سمعت الحميدي
يقول ربما التقى الشافعي وعلي ابن ابي عثمان المسئلة فيقول ايكما اضنا
ولد دينار حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن احمد بن حماد رعه قال سمعت الشافعي
يقول طلب العلم افضل من صلوة النافلة حدثنا ابو احمد بن حيان ثنا احمد
بن محمد بن عبيد السعراني وابراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا الربيع قال
سمعت الشافعي يقول طلب العلم افضل من صلوة النافلة حدثنا ابو احمد
العطريفي قال سمعت ابن علويه يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت
الشافعي لا يصلح طلب العلم المفلس قال ولا الغني مكثر قال ولا الغني مكثر حدثنا
محمد بن ابراهيم ثنا احمد بن عبيد الله بن سهل الشافعي قال سمعت الربيع يقول
سمعت الشافعي يقول قال بعض الناس يعني مالكا لا يجوز طلب العلم الا
لفقير قال او لا لغني مكتفي قال لا حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل اخبرني
محمد بن يحيى بن آدم انا محمد بن الحكم فيما قرأت عليه قال سمعت الشافعي
يقول قال محمد بن الحسن ليس يسلم هذا الشان الا من احرق قلبه الدريد
في طلب العلم ثنا ابو احمد العطريفي قال سمعت محمد بن خزيمة يقول سمعت
الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول لا يبلغ في هذا الشان رجل
حتى يضره الفقر ان يؤثره على كل شيء حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا سلم بن عصام
ثنا احمد بن مدرك قال سمعت حرملة يقول سمعت الشافعي يقول ما طلب
احد العلم بالتعزز وعز النفس فافلح ولكن من طلبه بضيق اليد وذلة النفس
وخدمة العلم افلح حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا عبد العزيز ابن ابي رجا قال

سمعت الربيع يقول مرض الشافعي فدخلت فقلت يا ابا عبد الله قوى الله
ضعفك فقال يا ابا محمد والله لو قوى الله ضعفي على قوتي اهلكني قلت يا
ابا عبد الله ما اردت الا الخير فقال لو دعوت الله علي لعلمت انك لم ترد الا
الخير حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن صالح الخولاني ثنا الربيع بن
سليمان قال ركب الشافعي المركب فقال انا والله ضعفت ضعفك فقلت
قوى الله ضعفك فذكر نحوه حدثنا ابي ثنا خالي احمد بن محمد بن يوسف
انبا ابو نصر المصري قال سمعت ابا عبد الله احمد بن عبد الرحمن بن وهب يقول
سمعت الشافعي يقول طالب العلم يحتاج الى ثلث خصال احدها حسن
ذات اليد والثانية طول العمر والثالثة يكون له ذكاء حدثنا ابي قال ثنا احمد
انبا ابو نصر قال سمعت الحسين ابن ابي صعوبة يقول سمعت الشافعي
يقول ذا ست الاصل في القلب عبر اللسان عن الفروع حدثنا ابي ثنا
احمد انبا ابو نصر قال سمعت المزني يقول سمعت الشافعي يقول قرا رجل
فما لكم في المنافقين فئتين قيل لهما منافقين قال بما سوزنيه حدثنا ابي لم
انبا احمد ثنا ابو نصر ثنا المزني قال سمعت الشافعي يقول دخل ابن عباس
على عمرو بن العاص فقال كيف اصبحت يا ابا عبد الله قال اصبحت وقد ضيعت
من ديني كثيرا واصلحت من دنياي قليلا فلو كان الذي اصلحت هو الذي افسدت
والذي افسدت هو الذي اصلحت لقد قربت ولو كان ينفعني ان اطلب طلبت
ولو كان ينجيني ان اهرب هربت فصرت كالمخنوق بين السماء والارض لا ارقى
بيدي ولا اهبط برجلي فعظني بعظة انتفع بها يا ابن عباس فقال ابن عباس

رضي

رضي الله عنهما هيهات صار ابن اخيك اخاك ولا ابن ابكي الا بكيت قال
كيف لوم رحيل من هو مقيم فقال عمرو على حبها من حين ابن بضع
وثمانين تعطي من رحمة ربي ثم رفع يديه فقال اللهم ان ابن عباس يعطي
من رحمة ربي ثم رفع يديه فقال اللهم ان ابن عباس تعطي من رحمتك حتى
حتى يرضى قال هيهات اباعبد الله ياحد حديدا وبعضي خلقا قال من لمك
يابن عباس ما ارسل كلمة الا ارسلت بقبضها قال وسمعت الشافعي
يقول قال رجل لابي بن كعب احسبن تابعيا او صحابي عطني ولاتكن على
ماصي فقال له اقبل الحق ممن جاءك به وانكان بعيدا بغيضا واردد الباطل
على من جاءك به وانكان حبيبا قريبا وقال ايضا لابي يا ابا المنذر عظني
قال واخي الاخوان على قدر تقواهم ولا تجعل لسانك بذله لمن لايرغب
فيه ولا تغبط الحي الا بما تغبط الميت حدثنا ابي ثنا احمد ثنا ابو نصر ثنا
اسمعيل بن يحيى المدني قال املاء علينا الشافعي قال قدم ابن عم له على عمرو
بن العاص فالقاه صائما وقد احضر اخوانه طعاما وصلى صلوة فاتمها
ثم اتى بمال فقال اذهبوا بهذا الى فلان وبهذا الى فلان حتى فرقه فقال له ابن
عمه يا اباعبد الله رايت صلوة احكمها وطعاما اطعمته اخوانك واياك
مالا انت احق به من غيرك فقلت اذهبوا بهذا الى فلان وبهذا الى فلان حتى
اتيت عليه ثم ذلك يا اباعبد الله قال ويحك يا ابا عمامه ما هو بالاسلام
الذي دخلنا فيه محضا ولا الشرك الذي خرجنا منه محضا فلو كانت الدنيا
مع الدين اخذناها واياه ولو كانت تنازع الباطل لاخذناها وتركناه فلو

رايت ذلك كفاك خلطنا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله رحمك حدثنا ابي ثنا
نصر ثنا نصر ابن اخي حرملة ثنا عمي قال قيل للشافعي اخبرنا عن العقل يولد
المرء فقال لا ولكنه يلقح من مجالسة الرجال ومناظرة الناس وكان رحمه الله
لطيفا لتنظر عجيب الحدب حصيفا في الفكر نجيبا في العمر حدثنا
ابو بكر محمد بن جعفر بن محمد البغدادي الوراق ثنا عبد الله بن الوراق ثنا
عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري قال سمعت يونس بن محمد بن عبد الاعلى
يقول قال لي الشافعي ذات يوم يا يونس اذا بلغك عن صديق لك ما يكرهه
فاياك ان تبادر بالعداوة وقطع العلاقة فيكون ممن ازال يقينه لشك ولكن
القه وقل له بلغني عنك كذا وكذا واحذر ان تسمي له المبلغ فان انكر ذلك
فقل له انت اصدق وابر ولا تزيدن على ذلك شيئا وان اعترف بذلك فرايت له
في ذلك وجها لعذر فاقبل وان لم تر لذلك وجها لعذر وضاق عليك
المسالك فحينئذ اثبتها عليه سيئة ثم اياها ثم انت في ذلك بالخيار ان شئت
كافيته بمثله من غير زيادة وان شئت عفوت عنه والعفو اقرب للتقوى
وابلغ في الكرم لقول الله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفى واصلح فاجره
على الله فان نازعتك نفسك بالمكافاة فاذكر فيما سبق له لديك من الاحسان
فعدها ثم انظر له احسانا لهذه السيئة ولا تبخس باقي السالف بهذه السيئة فان
ذلك الظلم بعينه وقد كان الرجل الصالح يقول رحم الله من كافاني على اساتي
من غير ان اريد ولا تبخس حقا لي يا يونس اذا كان لك صديق فشد يدك
به فان اتخاذ الصديق صعب ومفارقته ولا تبخس حقا لي يا يونس اذا كان

لك

لك صديق فسد بذلك به فان ايجاد الصديق بصعب يطرح في البرج عظيما
فيهل طرحه ونصعت اخراجه على الرجال البزل فهذه وصيتي لك والسلام
حدثنا ابو بكر محمد بن جعفر وابو عمرو عثمان بن محمد العثماني قالا ثنا ابو بكر
النيسابوري قال سمعت يونس بن عبد الاعلى يقول سمعت الشافعي يقول يا يونس
الانقباض عن الناس مكسبة للعداوة والانبساط لديهم مجلبة لقرناء السوء فكن
بين المنقبض والمنبسط حدثنا ابراهيم بن عبد الله قال سمعت محمد بن
اسحاق بن خزيمة يقول ح وحدثنا محمد بن جعفر بن ابو بكر ثنا ابو بكر النيسابوري
قال سمعنا يونس بن عبد الاعلى يقول قال لي الشافعي رضا الناس غاية لا
تدرك وليس الى السلامة من الناس سبيل فعليك بما ينفعك فالزمه حدثنا
محمد بن ابراهيم بن احمد ثنا ابو علي محمد بن هرون بن حسان بمصر ثنا احمد بن
يحيى ابن الوزير ثنا محمد بن ادريس الشافعي قال قبول السعاية اشد من السعاية
لان السعاية دلالة والقبول اجازة وليس من دل على شيء كمن قبل واجازوا
الساعي ممقوت اذا كان صادقا لهتكه العورة واضاعته الحرمة ومعاقب ان
كان كاذبا بالمبارزة لله تعالى بقبول البهتان وشهادة الزور قال وسمع
رجل محمد بن الحسن عند الشافعي فقال له مه لقد تلمظت بمضغة طالما
لفظها الكرام حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا محمد بن هرون الانصاري ثنا محمد
بن هرون بن حسان ثنا احمد بن يحيى بن الوزير قال خرج الشافعي يوما
من سوق القناديل متوجها الى حجرة فسماه واذا رجل يسفه على رجل من اهل
العلم فالتفت الينا الشافعي فقال نزهوا اسماعكم عن استماع الخنا كما تنزهون

السكتكلم عن النطق به فان المستمع شريك للقائل وان السفه ينظر الى اخبث شئ
في وعائه فيحرص ان يفرغه في اوعيتكم ولو ردت كلمة السفه لسعد رادها كما
يشقى بها قائلها سمعت ابا الحسن لعلي بن محمد بن مقسم يقول سمعت ابا الحسن
الحلال يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول انفع الذخائر التقوى
واضرها العدوان سمعت محمد بن احمد يقول سمعت ابا الحسن لعلي بن محمد بن
مقسم يقول سمعت ابا الحسن الحلال يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي الحلال
يقول انفع الذخائر التقوى واضرها العدوان سمعت لعلي بن محمد
يقول سمعت ابا الحسن يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي مرارا
كثيرة يقول ليس العلم ما حفظ العلم ما نفع حدثنا عثمان بن محمد العثماني
قال سمعت ابا بكر النيسابوري سمعت الربيع بن سليمان يقول قال لي الشافعي
يا ربيع رضا الناس غاية لا تدرك فعليك بما يصلحك فالزمه فانه لا سبيل
الى رضاهم واعلم ان من تعلم القرآن جل في عيون الناس ومن تعلم الناس الحديث
قويت حجته ومن تعلم النحو هيب ومن تعلم العربية رق طبعه ومن تعلم الحساب
جزل رايه ومن تعلم العربية رق طبعه ومن تعلم الحساب جزل رايه ومن تعلم الفقه
نبل قدره ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه وملاك ذلك كله التقوى حدثنا
محمد بن ابراهيم ثنا محمد بن المعافا بن خنظلة ثنا الربيع بن سليمان قال سمعت
الشافعي يقول اللبيب العاقل هو الفطن المتغافل حدثنا محمد بن ابراهيم قال سمعت
الفضل بن محمد الجندي يقول ثنا ابو الوليد الجارودي قال سمعت الشافعي
يقول لو علمت ان الماء البارد ينقص من مروتي ما شربته حدثنا ابو عمرو العثماني

ثنا

ثنا العباس بن جعفر بن محمد ثنا ابو احمد عبيد الله بن احمد بن اسمعيل الاصبهاني ثنا
على بن صالح الهمداني ثنا عبيد الانماطي قال سمعت المزني يقول دخلت على الشافعي
وقد لزم الوجد فقلت يا ابا عبد الله لو خرجت على الناس فثبت فيهم علمك لا
ينفعوا فاترك ساعة ثم رفع راسه فقال يا مزني يا انس لبقاعزك بوحدتك ولا فاطرق
يانس الى من يخلو عنك بكثرة مجالستك فان مؤنة الصبر على الفاقة احسن من
مؤنة البذل على الطاقة ولا تسع في حظك في حاجة الا تحت ستر يقيك
في السنة حدثنا محمد بن ابراهيم قال سمعت ابا بكر بن صبيح يحكي عن يونس قال
قال الشافعي طبع ابن آدم على اللوم فشانه التقرب لمن تباعد منه والتباعد ممن
تقرب منه حدثنا محمد بن ابراهيم قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الرواز ثنا
يونس بن عبد الاعلى قال سمعت الشافعي يقول صنع رجل الى رجل من
العرب صنيعة فوقفت منه فقال له جزاك الله من غيران يتبليك فقال هم
احد الناس عقولا حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب
ثنا ابو حاتم ثنا حرملة قال سمعت الشافعي يقول كلما قلت لكم فلم يشهد عليه
عقولكم وتقبله وتراه حقا فلا تقبلوه فان العقل مضطر الى قبول الحق حدثنا
عبد الرحمن بن محمد بن احمد ثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم ثنا ابو محمد البستي السجستاني
فيما كتب الي قال قال الحسن قال لنا الشافعي ان اصبتم الحجة في الطريق
مطروحة فاحكوها عني حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثني صالح
بن محمد قال سمعت ابا محمد ابنة الشافعي يقول سالت ابي رحمة الله فقلت
يا ابه اي العلم اطلب فقال يا بني اما الشعر فيضع الرفيع ويرفع الخسيس واما

النحو فاذا بلغ الغاية صلحبه صار موديا واما الفرايض فاذا بلغ صاحبها فيها
غايته صار معلم الصبيان واما الحديث فما تي خيره وتركته عند فناء العمر واما
واما الفقه فللشاب والشيخ وهو سيد العلم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا
عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا ابو حاتم ثنا حرملة قال ثنا سمعت الشافعي
يقول في حديث عايشة اشترطي لهم الولا معناه اشترطي عليهم الولا قال الله اولئك
لهم اللعنة بمعنى عليهم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا ابو
روح قال سمعت المزني يقول سمعت الشافعي يقول ليس من قوم لا يخرجون
نساءهم الى رجال غيرهم الا جاءت اولادهم حمقا حدثنا عبد الرحمن بن محمد
بن حمدان ثنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم حدثني ابي حرملة قال سمعت الشافعي
يقول بذله كلاما صون كلام غيرنا قال ابو محمد يعني بذلتنا الكلام في الحلال
والحرام والرد على من خالف السنة صون لكلام اشكاله اذا كفاهم هذه المؤنة
حدثنا عبد الرحمن ثنا ابو محمد قال في كتابي عن الربيع قال سمعت الشافعي
يقول وذكر من يحمل العلم جزافا قال مثل حاطب الليل يقطع حزمة حطب
فيحملها ولعل فيها افعى تلدغه وهو لا يدري قال الربيع يعني الذين لا يسئلون
عن الحجة من اين ويكتب العلم من غير فهم فيكتب عن الكذاب وعن الصدوق وعن
المبتدع وغيره فيحمل عن الكذاب والمبتدع الاباطيل فيصير ذلك نقصا
لايمانه وهو لا يدري حدثنا عبد الرحمن ثنا ابو محمد حدثني ابي قال ثنا محمد
بن عبد الله بن عبد الحكم قال قال الشافعي معنى حديث النبي صلى الله عليه
وآله وسلم حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج اي لا بأس ان تحدثوا عنهم ما سمعتم

وان الجهال الذين يكونون في هذه الامة مثل ما روى ان ثيابهم تطول والنار التي تنزل
من السماء فتاكل القربان ليس ان تحدث عنهم بالكذب ومالا يرى حدثنا
عبد الرحمن انبا ابو محمد ثنا محمد بن عثمان العوفي قال سمعت ابا محمد قريب
الشافعي قال سمعت ابراهيم بن محمد الشافعي يقول حبس الشافعي مع قوم من
الشيعة بسبب التشيع فوجه الي يوما فقال لي ادع فلانا المعبر فدعوته له
فقال رايت البارحة كاني مصلوب على قناة مع علي ابن ابي طالب فقال له ان صدقت
روياك شهرت وذكرت وانتشر امرك قال ثم حمل الى الرشيد معهم فكلمه بعض
ما حلبه به فخلى عنه حدثنا عبد الرحمن ثنا ابو محمد ثنا يونس قال قال لي
الشافعي قال ما اسفت على فوت احد من العلماء مثل فوت ابن ابي ذيب والليث
بن سعد حدثنا عبد الرحمن ثنا ابو محمد احمد ابو محمد قريب الشافعي فيما
كتب الي قال قال ان الماء البارد يثلم من دينى شيئا ما شربته الا حارا حدثنا
عبد الرحمن بن محمد ثنا ابو محمد اخبرني ابو محمد قريب الشافعي فيما كتب لي
قال حدثتني امي قال كان محمد بن ادريس الشافعي نائما فدخلت علينا طيرا
لنا معها صبي لها صغير ترضعه فجلست تحدث مع امي العثمانية فبينا هي
تحدث اذ بكى الصبي فخافت ان يستيقظ الشافعي وكانت له هيبة فوضعت
ثديها في فم الصبي وخرجت مبادرة وكان الباب ثقيلا فلم تبلغ الباب حتى
اضطرب الصبي فلم استيقظ الشافعي قالت له امي العثمانية ويحك يا ابن ادريس
وهي تمزح معه كيف تقبل اليوم نفسا فاحمر واستحى وجعل يقول لها وكيف
ذلك فاخبرته الخبر فحلف ان لا يقبل مدة طويلة الا والرجل عند راسه يطحن

فكان اذا اراد يقبل حبا بالرخي حتى نطحن عند راسه حدثنا عبد الرحمن ثنا ابو محمد
ابن ابي حاتم قال اخبرني ابو محمد البستي فيما كتب لي قال قال الحرب بن سريج
اراد الشافعي الخروج الى مكة فاسلم الى قصار ثيابا بغداديه رفيعة فوقع
الحريق فاحترق المكان القصار والثياب فجاء القصار ومعه قوم يتحمل بهم
على الشافعي في تاخيره ليدفع اليه قيمة الثياب فقال له الشافعي قد اختلف
اهل العلم في تضمين القصار ولم اتبين ان الضمان يجب فلست اضمنك
شيئا وقال الحرب بن سريج دخلت مع الشافعي على خادم الرشيد وهو
في بيت قد فرش بالديباج فلما وضع الشافعي رجله على العتبة ابصر
رجع ولم يدخل فقال له الخادم ادخل قال لا يحل افتراش هذا فقام الخادم الخادم
متبسما حتى دخل بيتا قد فرش بالارمني ثم دخل الشافعي فاقبل عليه و
قال هذا حلال وهذا حرام وهذا احسن من ذاك واكثر ثمنا منه فتبسم
الخادم وسكت قال وحدثني ابو ثور قال اراد الشافعي الخروج الى مكة ومعه
مال وقلت وقل ما يمسك الشيء من سماحته ينبغي ان تشتري بهذا المال ضيعة
يكون لولدك من بعدك فخرج ثم قدم علينا فسالته عن ذلك المال ما فعل
به فقال ما وجدت بمكة ضيعة يمكنني ان اشتريها لمعرفتي باصلها اكثرها قد وقفت
عليه ولكن قد بنيت بمنى مضربا يكون لاصحابنا اذا حجوا ينزلون فيه حدثنا
عبد الرحمن ثنا ابو محمد ابن ابي حاتم ثنا الربيع قال قال الشافعي ما شبعت
منذ ستة عشرة سنة الا شبعة اطرحها قال ابو محمد يعني فطرحتها لان
السمع يثقل البدن ويقسي القلب ويزيل الفطنة ويجلب النوم ويضعف صاحبه

عن العبادة

عن العبادة حدثنا ابو احمد الغطريفي ثنا عبد الله بن جامع قال سمعت
الربيع يقول سمعت الشافعي يقول ما شبعت منذ ستة عشرة الا اكلة اكلها
فانقيتها سمعت ابا الحسن بن مقسم يقول سمعت ابا بكر بن سيف يقول سمعت
المزني يقول سمعت الشافعي يقول وسئل عمن رئي في الحمام مكشوفا اتقبل
شهادته فقال لا .. عثمان بن محمد العثماني قال سمعت محمد بن يعقوب يقول
سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول لا يحل لاحد ان يكنى
بابي القسم كان اسمه محمد او غيره حدثنا محمد بن ابراهيم قال سمعت يوسف بن
محمد بن موسى المروزي يقول سمعت عمر بن الربيع يقول عن عمر بن محمد
بن عبد الله بن عبد الحكم عن ابيه قال سمعت الشافعي يقول بينما انا
ادور في طلب العلم ودخلت اليمن فقيل لي ان بها امراة من وسطها الى
اسفل بدن امراة ومن وسطها الى فوق بدنان متفرقان باربع ايد وراسين
ووجهين فاجتنبت ان النظر اليها فلم احتمل حتى خطبتها فزوجها
فدخلت فاذا هي ما قيل من وسطها الى اسفل بدن امراة ومن وسطها الى فوق
بدنان متفرقان باربع ايد وراسين ووجهين فلم يهدى بهما وهما يتلاطمان
ويتقاتلان ويصطلحان وياكلان ويشربان ثم اني نزلت عنها وخرجت
من تلك البلد فاقمت برهة من الزمان احسبه قال سنين ثم عدت الى
ذلك البلد فسالت عن ذلك الشخصين فقيل لي احسن الله عزاك في
الجسد الواحد فقلت ما كان من شانه فقيل انه توفي الجسد الواحد فعمد
اليه فربطه من اسفله بحبل وثيق وترك حتى ذبل فقطع ودفن قال الشافعي فلم يهدى

بالحسد الواحد في السوق ذاهبا وجائيا او نحو هذا من الالفاظ قال و
سمعت الشافعي يقول كتب بالمن قرات اعميين ينقادان واكبر
يصلح بينهما حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر ثنا زكريا بن يحيى الساجي
قال ثنا الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول ما حلفت بالله صادقا
ولا كاذبا قط حدثنا محمد بن احمد بن مهدي ثنا علي بن محمد بن ابان
حدثني يحيى بن زكرياء النيسابوري بمصر قال سمعت ابا سعيد الفرياني
يقول سمعت محمد بن يزيد النحوي يقول سمعت يحيى بن هشام النحوي
يقول طالت مجالستنا لمحمد بن ادريس فما سمعت منه لحنة قط ولا كلمة غيرها
احسن منها حدثنا محمد ثنا عبد العزيز بن ابي رجا قال ثنا ابو النجم
ثنا محمد بن عبيد الله بن الحكم قال قال الحرث بن مسكين لقد احسن الشافعي
وبرت من قلبي لما بلغني انه كان يقول الكفاءة في الدين لا في النسب لو
كانت الكفاءة لا في النسب لم يكن احد من الخلق كفوا لفاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا لبنات رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وقد زوج ابنته من عثمان وزوج ابا العاص بن الوليد حدثنا
محمد بن ابراهيم ثنا محمد بن عبيد الله بن عبد السلام مكحول ثنا الربيع قال
سال رجل الشافعي عن مولى اراد ان يتزوج عربية فقال الشافعي انا
عربي لا تسالني عن هذا حدثنا محمد بن المظفر ثنا جعفر بن احمد بن عبيد
السلام الانطاكي ثنا يونس بن عبد الاعلى قال قال لي محمد بن ادريس
الشافعي اذا وجدت متقدمي اهل المدينة على شيء لا يدخل قلبك شك انه

حق

حق محمد بن ابراهيم ثنا عبد العزيز بن ابي رجا قال سمعت الربيع
يقول سمعت الشافعي يقول ما نقص من اثمان السودان الا لضعف
عقولهم ولولا ذلك لكان لونا من الالوان من الناس من يشتهيه ويفضله
على غيره حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا محمد بن عبد الله بن مكحول ثنا يونس
بن عبد الاعلى قال سمعت الشافعي يقول سئل عمر بن عبد العزيز عن علي
عن اهل صفين فقال دما طهر الله يدي عنها الا احب ان الطخ لساني بها
حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا محمد بن عبد الله النساى ثنا الربيع قال سال رجل
مالكا عن سنة فقال اقبل على شانك حدثنا محمد بن ابراهيم حدثنا ابن يحيي بن ادم
ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول كان
ابن ابي يحيي غنيا فجاءنا ذات يوم فقال اطلبوا الى قاسا جديدا لم يدخل
هراوته فيه فقلنا له ما تصنع به قال قيل لي ان تبلت فيه نشطت للنساء
حدثنا محمد ثنا محمد بن يحيي بن ادم ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
قال سمعت الشافعي يقول لرجل اظنك احمق قال الرجل ان احمق ما
يكون الشيخ اذا عجب بعلمه حدثنا محمد ثنا محمد قال ثنا محمد قال قال الشافعي
قال رجل للشعبي عندي مسايل شداد خبايها لك قال احبا ها لاخيك
الشيطان حدثنا محمد ثنا يوسف بن عبد الاحد قال سمعت يونس
بن عبد الاعلى يقول لو احتج الشافعي على هذا العمود لقصمه قال وكان
الشافعي يصنع كتابا من غدوه الى الظهر من حفظه من غير ان يكون في يده اصل حدثنا
محمد قال ثنا محمد بن سهل النساى ثنا الربيع قال سمعت الشافعي يقول

وقف اعرابي على قوم فقال اخي رحمكم الله من ابناء السبيل وانضا سفر رحم الله
امرا اعطى من سعة وواسى من كفاف فاعطاه رجل درهما فقال له اجرك الله
من غير ان يتبلك حدثنا محمد قال سمعت ابا الحسن احمد بن عمر الخطيب
قال سمعت ابا عبد الله المري يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول قال
الشافعي عليك بالزهد وان الزهد على الزاهد احسن من الحلي على الناهد
وكان رحمه الله لضمانه [illegible] وكفالته [illegible] ولا [illegible]
من المال [illegible] ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم
قال ثنا عبد الله بن احمد بن عدي قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت محمد
الحميدي يقول قدم الشافعي من صنعا الى مكة بعشرة الاف دينار في منديل
فضرب خباه في موضع خارجا من مكة فكان الناس ياتونه فيه فما برح
حتى ذهبت كلها حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا عبد الملك بن محمد بن
عدي قال سمعت الربيع يقول اخذ رجل بركاب الشافعي فقال يا ربيع اعطه
اربعة دنانير واعتذر مني عنده ابو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن
داود ثنا يحيى بن زكرياء النيسابوري قال سمعت الربيع يقول اخذ رجل
بركاب الشافعي فقال يا ربيع اعطه اربعة دنانير واعذرني فيه ولو اعطى
ذلك الرجل اربعة دراهم لا يستكثرها فاعطيتها اياه حدثنا ابو محمد ثنا
عبد الرحمن ثنا يحيى بن زكرياء قال سمعت الربيع يقول كان للشافعي
فرس هاعة بستين دينارا فقال لي تحت عليك ان يبلغ الى ابو بكر رها
منه الدنانير فقلت اي والله اصلحك الله فذهبت فاخذت ستين

دينارا

دينارا ثم جئت فقلت هذه الدنانير فقال امسكها معك فلما كان مجلسه
انصرفت ثم تحدث فقال نفقتنا معك وذهبت وتركتنا فلما قام الى
بيته تبعته حتى دخلت البيت وقعدت على الباب فكتب الي رقعة الى ان
رايت ان تشتري لنا كذا وكذا ولم اكن اعرف من هذا شيئا فهذا مبتدأ امري
معه ووافق نزول الشافعي من منزله وانا اكتب حسابه فقال تفقد قراطيسك
والله ما نظرت لك في حساب فقال لي مر انت في حل من مالي حدثنا
عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عمرو بن عثمان قال قال الربيع سال رجل
الشافعي فقال اني رجل من امري كيت وكيت فامر لي بشيء فقال وما كان
معه يومئذ الا دينار فاعطاه اياه فقال له بعض جلسائه هلا اعطيته
درهما او درهمين كان كثيرا فقال اني استحيي ان يطلب رجل مني وبيني مقدرة
ثم لا اعطيه حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابو محمد عثمان بن عبد الرزاق
ثنا محمد بن عبد الله المديني احد بني محمد بن موسى قال قال محمد بن سهل
الاموي ثنا عبد الله بن محمد البلوي قال امر الرشيد لمحمد بن ادريس
الشافعي بالف دينار فقبلها وامر الرشيد خادمه سراجا باتباعه فما زال
يفرقها قبضة قبضة حتى انتهى الى خارج الدار وما معه الا قبضة واحدة
فدفعها الى غلامه وقال له انتفع بها فاخبر برأس الرشيد فقال لهذا فرغ سراج
همه وقويت نفسه حدثنا محمد ابن ابراهيم ثنا ابو الصقر زاهر بن محمد قال ثنا
منصور بن عبد العزيز ثنا محمد بن اسمعيل الحميري عن ابيه قال كان محمد بن
ادريس لما دخل على امير المؤمنين هرون الرشيد وناظر بشر المريسي فقطعه

خلع هرون الرشيد على الشافعي وامر له بخمسين الف درهم فانصرف الى البيت
وليس معه شيء قد تصدق بجميع ذلك ووصل به الناس حدثنا ابو الفضل
نصر بن ابي نصر الطوسي قال سمعت ابا الحسن علي بن احمد القصري يقول
حدثني بعض شيوخنا قال لما اشخص الشافعي الى سر من راى دخلها وعليه
اطمار رثة وطال شعره فتقدم الى مزين فاستقذره ولما نظر الى زيه فقال
له تمضي الى غيري فاشتد على الشافعي امره فالتفت الى غلام كان معه فقال
ايش معك من النفقة قال عشرة دنانير قال ادفعها الى المزين فدفعها
الغلام اليه وولى الشافعي وهو يقول

علي ثياب لو تباع جميعها ... بفلس لكان الفلس منهن اكثرا
وفيهن نفس لو تقاس بمثلها ... جميع الورى كانت اجل واكبرا
وما ضر نصل السيف اخلاق غمده ... اذا كان عضبا حيث انفذته برا
فان يكن الايام ازرت ببزتي ... فكم من حسام في غلاف تكسرا

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حمدان ثنا ابو محمد بن ابي حاتم ثنا محمد بن
الروح ثنا الربيع بن سليمان عن الشافعي قال قرا هرثمة فاقراني سلام
امير المؤمنين هرون وقال امر لك بخمسة الاف دينار قال فحمل اليه المال
فدعا بحجام فاخذ من شعره فاعطاه خمسين دينارا ثم اخذ رقاعا وصر
من تلك الدنانير صررا ففرقها في القرشيين الذين هم بالحضرة ومن هم بمكة
حتى ما رجع الى بيته الا باقل من مائة دينار حدثنا عبد الرحمن ثنا ابو محمد
بن ابي حاتم ثنا الربيع بن سليمان قال تزوجت فسالني الشافعي كم اصدقتها

نقدت

فقلت ثلثين دينارا فقال كم اعطيتها فقلت ستة دنانير وصعد داره وارسل
الى بصرة فيها اربعة وعشرون دينارا حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد
الرحمن ثنا علي بن عثمان الخولاني قال سمعت المزني يقول ما رايت رجلا
اكرم من الشافعي خرجت معه ليلة عيد من المسجد وانا اذاكره في مسئلة حتى
اتيت باب داره فاتاه غلام بكيس فقال مولاي يقرئك السلام ويقول لك
خذ هذا الكيس فاخذه منه وادخله في كمه فاتاه رجل من الحلقة فقال يا ابا عبد الكيس
الله ولدت امراتي الساعة ولا شيء عندي منه وادخل في كمه فدفع
اليه الكيس وصعد وليس معه شيء حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حمدان
ثنا ابو محمد بن ابي حاتم ثنا محمد بن عبد الحكم قال كان الشافعي اسخى الناس
بما يجد وكان يمر بنا فان وجدني والا قال قولوا لمحمد اذا جاء اتى المنزل فاني
لست اتغدى حتى يجيء فربما جئته فاذا قعدت معه على الغداء قال يا جارية
اضربي لنا فالوذجا فلا تزال المائدة بين يديه حتى نفرغ منه ونتغدى حدثنا
عبد الرحمن ثنا ابو محمد بن ابي حاتم ثنا ابي قال سمعت عمرو بن سواد السرحي
قال كان الشافعي اسخى الناس على الدينار والدرهم والطعام فقال لي الشافعي
افلست من دهري ثلاث افلاسات فكنت ابيع قليلي وكثيري حتى حلي ابنتي
وزوجتي ولم ارهن قط حدثنا عبد الرحمن ثنا ابو محمد اخبرني ابو محمد
البستي فيما كتب الي عن ابي ثور قال كان الشافعي قلما يمسك الشيء من سماحته
حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابو بشر الدولابي قال سمعت الربيع يقول اعطي
الشافعي دراهم فقال لي يا ربيع اشتر لنا بهذه الدراهم لحما قال فذهبت فاشتريت

سمكا قال فقلت هكذا قضى او كلمة نحو هذا فقال يا ربيع اليوم ناكل شهوتك
وغدا شهوتنا حدثنا احمد ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابو بشر الدولابي قال سمعت
ابا عبد الله بن اخي ابن وهب يقول سمعت الشافعي يقول لا اعجبكم
من غلامي هذا دخلت المسجد فاستقبلني واذا على رقبته جذع فقلت ما هذا
فقال يا مولاي السير من اصل مالك ان كان معه شئ فهو احق به
حتى يقام عليه البنيه فيه هذا الجذع هو في يدي فاقم البينة انه لك
قال الشافعي فضحكت وحلته حدثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا ابو محمد بن
ابي حاتم ثنا ابي اخبرني يونس بن عبد الاعلى قال قال لي الشافعي افلست
من دهري ثلث مرات ودبما اكلت التمر بالسمك حدثنا عبد الله بن محمد بن
جعفر قال قرات في كتاب داود حدثني ابو ثور قال كان الشافعي من اجود
الناس واسمحهم كفا كان يشتري الجارية الصناع التي تصنع وتعمل الحلوى
ويشتري ويشترط عليها ان لا يقربها لانه كان عليلا لا يمكنه ان يقرب النساء
في وقته ذلك لباسور به ويقول لنا تشهوا ما احببتم فقد اشتريت جارية
تحسن ان تعمل ما تريدون فيقول لها بعض اصحابنا اعملي لنا كذا وكذا فكنا
نامرها بما نريد وهو مسرور بذلك حدثنا ابي ثنا خالي محمد بن يوسف
ثنا ابو نصر المصري قال سمعت محمد بن العباس يقول سمعت ابراهيم بن برابه
يقول وكان جليسا للشافعي قال دخلت مع الشافعي حماما فخرجت قبله و
كان الشافعي طوالا جسيما نبيلا وكان ابراهيم طوالا جسيما فلبس ابراهيم ثياب
الشافعي فانصرف الشافعي الى المنزل فنظر فاذا هي لابراهيم فامر بها فطويت و

بحث وجلست ابراهيم ينظر الى الشافعي ويتبسم اليه فلما صليت العصر قال ابراهيم
اضحك الله هذه ثيابك وقال الشافعي وهذه ثيابك والله لا تعود الي منها
شيء ولا تلبسها غيرك فاخذهما ابراهيم جميعا حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر
ثنا زكرياء الساجي ثنا محمد بن اسمعيل قال سمعت علي بن علي يقول سمعت الشافعي
يقول كان ابو حاتم سخيا يعني حاتم الطائي وكان يضع الاشياء مواضعها
وكان حاتم منذرا فاجتمع يوما عند ابيه اصحابه فبكى اليهم حاتما فقال والله
ما ادري ما اصنع بما احدث شيئا الا اتلفه فاستشار اصحابه ما الحيلة فيه قال
فاجتمع رايهم على ان لا يعطيه شيئا قال فاقام ابوه يبني على ذلك قال
فذكر له عن ابنه ما هو فيه من الضر والضيقة قال فبعث اليه بماية ناقة
حمرا قال فلما دفعت اليه قال حاتم من اخذ شيئا فهو له قال فاخذوها كلها
فدعاه ابوه قال اي شيء هذا تصنع قال والله ما ابه لقد بلغ من الجوع
شيئا الا يسالني احد شيئا الا اعطيته اياه و... الله له
الخط... وفي... العقل وال... حدثنا محمد بن علي
بن خنيس ثنا الحسن بن علي الجصاص قال سمعت الربيع بن سليمان يقول
كان محمد بن ادريس الشافعي يختم في كل شهر رمضان ستين ختمة ما منها شيء
الا في صلوة حدثنا ابي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا الربيع بن سليمان
قال كان الشافعي يختم القران ستين مرة قلت في رمضان قال نعم غريب
موضوع حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال قال الربيع
سمعت الشافعي يقول كنت اختم في شهر رمضان ستين مرة غريب حدثنا

[illegible]

ابو محمد بن حيان ثنا عمرو بن عثمان قال سمعت يونس بن عبد الاعلى يقول سمعت
الشافعي يقول ما كذبت قط ولا كذبت في هذا في شيء صح به اهل المدينة او مالك
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابو عبد الله المكي عمرو بن عثمان
ثنا احمد بن مدرك ثنا حرملة قال سمعت الشافعي يقول ما حلفت بالله
صادقا ولا كاذبا حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابراهيم بن محمد بن
الحسن قال سمعت الربيع بن سليمان يقول كان الشافعي قد جزأ الليل ثلثة
اجزاء الثلث الاول يكتب والثلث الثاني يصلي والثلث الثالث ينام غريب
حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن محمد الشافعي ثنا عمي ابراهيم بن محمد
قال ما رايت احسن صلوة من محمد بن ادريس الشافعي وذلك انه اخذ من
مسلم بن خالد الزنجي واخذ مسلم من ابن جريج بن عطا واخذ عطا من عبد
الله بن الزبير واخذ ابن الزبير من ابي بكر الصديق واخذ ابو بكر من النبي
صلى الله عليه وآله وسلم واخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم من جبرئيل
حدثنا محمد بن المظفر ثنا ابو الحديد عبد الوهاب بن سعد حدثني عباس
بن محمد المصري ثنا ابو الربيع بن سليمان بن داود قال كان الشافعي اذا
حدث كانما يقرا سورة من القران وكان فصيحا فمرض مرضة شديدة فقال
اللهم ان كان هذا لك رضا فلبغ ذلك ادريس بن يحيى الخولاني فبعث اليه يا
ابا عبد الله لست انا وانت من رجال البلاء قال فبعث اليه يا ابا عمرو وادع
الله لي بالآخرة حدثنا محمد بن المظفر ثنا جعفر بن احمد بن عبد السلام — بالعافية
الانطاكي ثنا يونس بن عبد الاعلى قال قال محمد بن ادريس الشافعي اذا احد

متقدمي اهل المدينة على شيء فلا يدخلنه شك انه الحق وكل ما جاءك به من
غير ذلك فلا تلتفت اليه ولا تعبا به فقد وقع في اللجج ووقع في التجارة
ومن ... حدثنا محمد بن ابراهيم بن احمد
ثنا ابو علي محمد بن هرون بن شعيب الانصاري بدمشق ثنا محمد بن هرون
بن حسان قال ثنا احمد بن يحيى بن الوزير ثنا ابو عبد الله محمد بن
ادريس الشافعي عن يحيى بن سليم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن عبيد الله
بن جعفر عن علي بن ابي طالب انه خطب الناس يوما فقال في خطبته
واعجب ما في الانسان قلبه وله موادّ من الحكمة واضداد من خلافها فان
سنح له الرجاء اذله الطمع وان هاج به الطمع اهلكه الحرص وان ملكه
الاياس قتله الاسف وان عرض له الغضب اشتد به الغيظ وان اسعد بالرضا نسي
التحفظ وان نالته الخوف شغله الحزن وان اصابته مصيبة قصمه الجزع وان
افاد مالا اطغاه الغنى وان عضته فاقة شغله البلاء وان اجهده الجوع قعد
به الضعف فكل تقصير به مضر وكل افراط له مفسد قال فقام اليه رجل ممن
كان شهد معه الجمل فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن القدر فقال بيت مظلم
فلا تدخله فقال يا امير المومنين عن القدر اخبرنا فقال اما اذا ابيت فانه
امر بين امرين لا جبر ولا تفويض فقال يا امير المؤمنين ان فلانا يقول با
الاستطاعة وهو حاضرك فقال علي به فاقاموه فلما راه سل من سيفه قدر
اربع اصابع فقال الاستطاعة تملكها مع الله او من دون الله فاقاموه فلما راه سل من
سيفه قدر اربع اصابع فقال الاستطاعة تملكها مع الله او من دون الله

واياك ان يقول احدهما من بين فاضرب عنقك قال فما اقول يا امير المؤمنين قال
قل املكهما بالله الذي ان شا ملكهما حدثنا ابو عبد الله محمد بن مقسم قال سمعت
ابا بكر الحداد يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول
سمعت مالك بن انس يقول سمعت الزهري يقول الذل في خمسة اشياء حضور
المجلس اذل وعبور المعبر بلا قطعه اذل ودخول الحمام بلا كرا ست اذل و
تذلل الشريف لعترة لينال منه اذل وتذلل الرجل للمراة ليسال من مالها شيئا
اذل قال الربيع قلت للشافعي فلم يذكر مالك المعبر فقال قد اصاب
بركة فسق لانه فرض وترك الكرب اذل لانه ينتفع به ويستغني عن الانطار
وذل السوال سمعت ابا جعفر محمد بن عبد الله القاضي يقول سمعت محمد
بن يعقوب يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول قال الشافعي لا يدخل في الوصية
الا قلت له احمق او لص حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر
القاضي قال سمعت يونس بن عبد الاعلى يقول سئل الشافعي عن مسئلة
وانا حاضر فقال يا يونس اجب فيها فقلت اياك سل اصلحك الله قال اجب
فيها قلت يلتمس منك الجواب قال ان الجواب فيها عندي عراقي لم اعد له عدة اصلحك علة
الله قال اجب فيها قلت اني فاكره ان اجيب عن مسئلة فقال لي من اين قلت فاسكت
او تكلم كلاما نحوه حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبد الله بن محمد قال سمعت
يونس بن عبد الاعلى يقول كان الشافعي يكلمنا بقدر ما نفهم عنه ولو كلمنا
بحسب فهمه ما عقلنا عنه حدثنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسين ثنا
ابو محمد بن ابي حاتم قال ثنا ابي ثنا هرون بن سعيد الايلي قال قال لنا الشافعي

احدث

احدث اللسان سنة للحفظ فاعقبني صب الدم حدثنا محمد بن ابراهيم قال
سمعت زكريا بن يحيى بن حسب البلخي قال ثنا حرملة بن يحيى قال سمعت
الشافعي يقول شيئان اغفلهما الناس النظر في الطب والنظر في النجوم
حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا احمد بن علي بن ابي الاصبغ ثنا الربيع بن
سليمان قال سمعت الشافعي يقول لما حضرت الخليفة الوفاة قيل له
اوص قال اوصي للمساكين بالمسألة قيل له اوص في مالك قال مالي للذكور
دون الاناث قيل ليس كذا قال الله قال لكني اقوله ثم قال احملوني على
حمار فانه لم تموت عليه كريم — ابو محمد بن حيان حدثني صالح بن محمد لنَ
ثنا عبد الله بن محمد بن سوار العسوي قال سمعت حرملة بن يحيى يقول سمعت
الشافعي يقول اذا ربطت كتابا فاربطه في الثمين فانه لو رام رجل
حله كان اصعب عليه حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن احمد بن زيد
ثنا ابو طاهر ثنا حرملة قال سمعت الشافعي يقول لم انتفع للوباء من التسبيح
حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال سمعت الربيع
يقول سمعت الشافعي يقول وقف اعرابي على عبد الملك بن مروان
فسلم وقال اي رحمك الله مرت بنا سنون ثلث اما احداها فاهلكت
المواشي واما الثانية فانضت اللحم واما الثالثة فخلصت الى العظم
وعندك مال فان كان لله فاعط عباد الله وان كان لك فتصدق ان الله يجزي
المتصدقين قال فاعطاه عشرة الاف درهم فقال لو كان الناس يحسنون
يسألون هكذا ما حرمنا احدا حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابو الحسن البغدادي

ثنا ابن صاعد قال سمعت الشافعي يقول اسس التصوف على الكسل . ثنا ابو محمد
بن حيان ثنا نوح بن منصور ثنا الربيع قال سمعت الشافعي يقول القول
يزيد في الدماغ والدماغ من العقل ثنا ابو محمد بن حيان ثنا نوح بن
منصور ثنا الربيع قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال سمعت الربيع يقول
سمعت الشافعي يقول الجمعة فريضة على كل مسلم والسعي فريضة
والله اعلم . ابو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا ابن
روح قال سمعت المدني يقول سمعت الشافعي يقول انشاء الله باليمين
قوم احدهم لحمد لم يرده فلم من ساعته ولقال ان غدا اولئك اللبن
حدثنا ابو محمد ثنا عبد الرحمن ثنا ابراهيم بن محمون قال ثنا محمد بن عبد
الله بن عبد الحكم قال قال الشافعي رايت باليمن بنات تسع يحضن
كثيرا قال محمد وكنت عند الشافعي فجاءه رجل فقال الا تعجب من قول
المدنيين في اصبع عشر وفي اصبعين وعشرون وفي ثلث وثلثون و
في اربع وعشرون قال فقال من قول المدنيين ما سنته عندي شيء
الا هذا الا اني اعلم ان هذا ليس مما احدث العباد بعقولهم قال محمد الا انه
لم يكن يقول به قال الشافعي وروي عني رجل بالعراق اني احل الغنا
قال فلقيت الرجل فسالته عن روايته عني فقال نعم انت يقول في رجل
سلم من اثنين ساهيا فمعنى انه في الصلوة لا يفسدها قال الشافعي فقلت
لم ما تقول فيمن سلم من اثنين ساهيا فمعنى انه في الصلوة لا يفسدها قال
الشافعي فقلت له ما تقول فيمن سلم من ركعة ساهيا فمعنى انه في الصلوة

لا يفسدها

لا افسدها من اسين البين صلوته بامه قال بلى قلت فيجوز لي ان اروي عنك
انك تقول لا باس ان تسلم من كل ركعة عامدا حدثنا ابو محمد ثنا عبد الرحمن
ثنا ابراهيم بن محمود ثنا عبد الحكم قال اخبرني الشافعي قال نزل قوم
بامراة من اهل اليمن فخجلت بخرج اليهم شيئا قال ابو عبد الله فقلت لها
ان معاشيئا قالت بفار بدو من صاعكم في الصحرا قال وسمعت الشافعي
يقول اوى الليل رجلا الى خبا امراة فاضافها فاذا هو برجل قد اقبل
معه شاه له فلما راه قال لها ما هذا قالت ضيف قال فحلت الشاه و
جاء باناء ولبن من طعام قال وما اظنه الا قلوا وما نال الاعرابي تلك
الليلة من الجهد حدثنا ابو محمد ثنا عبد الرحمن ثنا ابراهيم بن محمود قال
سمعت المزني يقول سمعت الشافعي يقول لما قتل عبد الله بن الزبير
وجد في تابوت له حق ففتح فاذا فيه بطاقة مكتوب فيها اذا عاص الكرام
غبضا وفاض اللئام فيضا وكان الشتا قيضا وكان الولد غيطا فاعتز
عفوق في حبل وعر خير من ملك بني النضر ... محمد بن عبد الرحمن ثنا
ابراهيم قال سمعت المزني يقول الشافعي يقول سال ناسوال يحمك
او يحبك فقال الشافعي وقد صحب عندك الاولى حتى تسك في
الاخرة وهو سوال يحبك حدثنا ابو محمد ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم
قال سمعت المزني يقول سمعت يقول سمع رجل رجلا يمدح اخاه فقال
ان كان لملا العين جمالا والاذن بيانا فقال الرجل اعد على يرحمك
الله قال نعم اعد عليك من غير نهاية مني ولا افكاه لك ولا ركنه له قال و سمعت

الشافعي يقول ما احد يسمع الا من يمدح ويذم فاذا لم يكن لم يكن في اهل
طاعة الله حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا محمد بن عبد الله النسائي ثنا الربيع قال
سمعت الشافعي يقول وقف اعرابي على ربيعه وهو يسجع في كلامه فاعجب
ربيعه في نفسه فقال يا اعرابي ما تعدون البلاغة فيكم قال خلاف ما كنت
فيه منذ اليوم قال وسمعت الشافعي يقول كان ربيعة يلحن في كلامه
قال وسمعت الشافعي يقول من ضحك منه في مسئلة لم ينسها حدثنا محمد بن
ابراهيم ثنا محمد بن عبد الله النسائي ثنا الربيع قال سمعت الشافعي
يقول اذا رايت العامة الرجل رافعا صوته وجعل يضحك فقضت بالغلبة
قال وسمعت الشافعي وذكر هولاء القوم الذين يبكون عند القراءة فقال
قراء رجل والناس حاضر فاذا الصم الذين كفروا فصرت الرقاب فجعل الرجل
يبكي فقيل له يا اهل مصر هذا موضع البكاء حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا محمد بن علي
ابن ابي صغير ثنا الربيع قال سمعت الشافعي يقول لابن مقلاص يا ابا علي
انت تريد ان تحفظ الحديث ويكون فقيها هيهات ما ابعدك من ذلك
محمد بن عبد الرحمن قال سمعت بن يحيى بن ادم ح وحدثنا محمد بن ابراهيم
ثنا محمد بن علي قال انا الربيع قال سمعت الشافعي وجاءه رجل يسأله
مسئلة فقال من اهل صنعا فقال نعم قال فلعلك حداد قال نعم وجاءه
رجل من اهل مصر يوم الجمعة عليه ثياب الجمعة يسأله عن مسئلة فقال
نساج فقال عندي اجراء. محمد بن عبد الرحمن قال سمعت ابا بكر
محمد بن بشر بن عبد الله العكري البصري قال سمعت الربيع بن سليمان يقول

كنت

كلامه

كنت عند الشافعي انا والمزني وابو يعقوب فنظر الينا فقال لي انت تموت
في الحديد وقال هذا لو ناظره الشيطان قطعه او جدله وقال لابي يعقوب
البويطي انت تموت في الحديد حدثنا ابي ثنا احمد بن محمد بن يوسف ثنا
ابو نصر المروزي ثنا ابو سعيد بن عمرو الردى قال حدثني محمد بن محمد بن ابرهيم
البوسنجي قال سمعت قتيبة بن سعيد يقول سمعت الحميدي يقول كنت مع الشافعي
ومحمد بن الحسن يوم سأل الناس فرجل فقال محمد بن الحسن للشافعي احزر فقال
الشافعي قد رابني امره اما ان يكون نجارا او حائطا قال الحميدي فقمت اليه فقلت
ما حرفة الرجل قال كنت نجارا وانا اليوم حائطا حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا محمد بن علي
ابن ابي الصغير ثنا يونس بن عبد الاعلى قال يقول سمعت الشافعي يقول ليس
العاقل الذي يدفع بين الخير والشر فيختار الخير ولكن العاقل الذي
يدفع بين الشرين فيختار ايسرهما حدثنا محمد بن احمد ثنا الربيع وثنا محمد بن
عبد الرحمن ثنا محمد بن يحيى بن ادم ثنا الربيع قال اشتريت للشافعي طيبا
بدينار فقال لي ممن اشتريت فقلت من الرجل العطار الذي يقال له المصلاة قال
ممن قلت الاسفر الازرق قال اسفر ازرق قلت نعم قال اذهب فرده حدثنا
ابو احمد الغطريفي ثنا موسى الفارسي قال سمعت ابن ابي عمران يقول
سمعت حرملة يقول سمعت الشافعي واشترى له يوما صنف فوقع فيه
كلام فقال ممن اشتريت هذا الطيب ما صفته قال الملف قال ردوه ما جاء لي
خير من اشقر قال الشافعي ومن كان ذا عاهة في بدنه فاحذره حدثنا محمد بن ابراهيم
ثنا عمر بن عثمان بن الحرث المصيصي قال سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي

يقول الكوسج خبيث والازرق خبيث حدثنا محمد بن عمر قال سمعت يونس
بن عبد الاعلى يقول قال لي الشافعي دخلت العراق قال لا قال ما رايت الدنيا
حدثنا محمد بن محمد بن مقسم قال سمعت ابا بكر الخلالي يقول سمعت المزني
يقول سمعت الشافعي يقول العلم مروة من لا مروة له حدثنا محمد بن محمد قال
سمعت ابا بكر يقول نقول سمعت المزني يقول سمعت الشافعي يقول
لولا ان الله علي علي امة الصبيان مخافة المودنين ما انكرت حدثنا
محمد قال سمعت ابا بكر يقول سمعت الشافعي يقول من وعظ اخاه بنوا فقد
نصحه وشانه ومن وعظه علانية فقد فضحه وخانه حدثنا ابي ثنا محمد
ثنا ابو نصر قال سمعت المزني يقول سمعت الشافعي يقول خرجنا من مكة في
سنة حجنا فلما انتهينا ببعض الطريق عارضنا رجل على جمل فقلنا من يقوم
اليه فيبالغ علينا فقام اليه رجل ممن كان في الرجل معنا فلم يلبث الا يسيرا
ثم جاء الينا فجعل يحدثنا عنه بكلام كثير فقلت حديث الرجل بكلام يسير
وانت يحدثنا منذ اليوم فقال حدثني بالاصل وحدثتكم بالتفسير حدثنا
ابي ثنا محمد ثنا ابو نصر حدثني ابن عفو قال سمعت الشافعي يقول كان رجل
البربري واليا علينا بمكة فرادوه اليمين فقال لامي ما تدري ما اهلي لهذا فقلت
الرجل وله مكة وزيليه اليمين فقالت يا بني ابن الحجر اذا سما كان اشد لحسونه
فقلت لها يا امه صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يقوم الساعة
... بصير لكع قالت يا بني وابن لكع ان لكع قد مات لكع منذ زمان طويل
حدثنا ابي ثنا محمد ثنا ابو نصر قال سمعت ابا عبيد الله ابن اخي ابن وهب

يقول

يقول سمعت الشافعي يقول

والطفت الدراهم بعد صمت ... اناسا بعد ان كانوا سكوتا

فما عطفوا على احد بفضل ... ولا عرفوا لمكرمة ثبوتا

حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال سمعت ابراهيم بن ميمون الصواف يقول سمعت
الربيع يقول سمعت الشافعي يقول في حديث النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن انه ليس من انه يستغني به ولكنه يقراءه
حدرا وتحزينا حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن سعيد بن عبد الرحمن
التستري اظنه حرملة قال سمعت الشافعي يقول من زعم انه يرى الجن ابطلنا
شهادته يقول الله في كتابه انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم حدثنا
محمد بن عبد الرحمن قال سمعت محمد بن احمد بن الحرث الصائغ يقول سمعت
الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول ما رايت سمينا عاقلا الا رجلا
واحدا حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا المفضل بن محمد الجندي ثنا ابراهيم بن محمد
الشافعي قال سمعت محمد بن ادريس الشافعي يقول قال ابن عباس رضي
الله عنه لرجل اي شيء هذا فاخبره قال ثم اراه شيئا ابعد منه فقال اي شيء
هذا قال انقطع الطرف دونه فقال كما جعل لطرفك حد ينتهي اليه كذلك
جعل لعقلك حد ينتهي اليه حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن زبان
ومحمد بن يحيى بن آدم قالا ثنا الربيع قال سمعت الشافعي يقول العقل
مركبه في الدماغ والدماغ من العقل حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثني ابو الحسين
القتات ثنا محمد بن الجهم ثنا يونس بن عبد الاعلى قال سمعت الشافعي يقول

لو ان رجلا عاقلا يصوف على باب الطهر حتى يصير احمق وقال سمعته يقول
رايت بالمدينة ثلثة عجائب لم ار مثلها في موضع قط رايت رجلا مفلسا
في مدين نودى فلسه القاضي ورايت رجلا له سن شيخ كبير خضيب يدور
على بيوت القيان ماشيا يعلمهم الغنا فاذا حضرت الصلوة صلى قاعدا
ورايت رجلا اعسر يكتب بشماله وهو يسبق من يكتب بيمينه حدثنا
محمد بن عبد الرحمن حدثني محمد بن يحيى بن ادم ثنا محمد بن عبد الله بن عبد
الحكم قال سمعت الشافعي يقول الناس يقولون ما العراق وما في الدنيا
مثل ما مصر للرجال لقد قدمت مصر وانا مثل الخصي ما احرك فما برحت
من مصر حتى ولد لي من جارية دنانير ابو الحسن وتزوج الشافعي امراة زهرية
بنت ابي زرارة الزهري ثم طلقها بعد ان دخل بها حدثنا محمد بن عبد
الرحمن ثنا ابو رافع اسامة بن علي بن سعيد ثنا علي بن عمرو الافريقي قال سمعت
ابا عثمان محمد بن ادريس الشافعي يقول سمعت ابي يقول العدالة بمصر خير
من قصاء بلد من البلدان حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الرحمن بن محمد
بن محمد بن نساه ثنا ابو الطيب احمد بن روح ثنا ابراهيم بن زياد الايلي قال
سمعت البويطي يقول قدم علينا الشافعي مصر وكانت زبيدة ترسل اليه
برزم الوشي والثياب فيقسمها الشافعي بين الناس حدثنا ابراهيم بن محمد
ابن يحيى النيسابوري ثنا ابو تراب محمد بن سهل الطوسي قال سمعت الربيع بن
سليمان يقول سمعت الشافعي يقول العلم علمان علم الاديان وعلم الابدان
حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا ابو الفضل محمد بن الفضل بن هرون بن اسباط ثنا

علي بن عثمان المهدي قال سمعت حرملة يقول سمعت الشافعي يقول شيئان اغفلهما الناس النظر في الطب والعناية في النجوم حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا الفضل بن محمد بن هرون بن اسباط حدثني ابو بكر محمد بن رمضان الزيات ثنا محمد بن عبد الله بن الحكم قال سمعت الشافعي يقول عجبا لمن يدخل الحمام ثم لا ياكل كيف يعيش وعجبا لمن يحتجم ثم ياكل من ساعته كيف يعيش حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا محمد بن يحيى بن آدم الخولاني ثنا يحيى بن عثمان ثنا حرملة قال سمعت الشافعي يقول عجبا لمن تعشى بالبيض المسلوق فنام عليه كيف لا يموت اوكما قال حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا عبد الله بن محمد بن سهل النسائي ثنا الربيع قال سمعت الشافعي يقول ما رايت احدا سال عن مسئلة فيها نظر الا رايت الكراهة في وجهه الا محمد بن الحسن حدثنا محمد بن محمد بن حمدان قال سمعت الحسن بن سفيان يقول سمعت حرملة بن يحيى يقول سمعت الشافعي يقول ما رايت احدا سئل عن مسئلة فيها نظر الا رايت الكراهة في وجهه الا محمد بن الحسن حدثنا محمد بن محمد بن حمدان قال سمعت الحسن بن سفيان يقول سمعت حرملة بن يحيى يقول سمعت الشافعي يقول في رجل يضع في فمه تمرة فيقول لامرأته انت طالق ان اكلتها وانت طالق ان طرحتها قال ياكل نصفها ويطرح نصفها حدثنا عثمان بن محمد بن عثمان العثماني ثنا محمد بن ابراهيم الديباجي ثنا محمد بن سعيد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن عقيل حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ذاكرت الشافعي يوما بحديث وانا غلام فقال من حدثك به قلت انت قال في اي كتاب كذا وكذا فقال ما حدثتك

بن شيء فهو كما حدثتك واياك والرواية عن الاحياء حدثنا الحسن بن سعيد بن
جعفر قال سمعت ابا القسم الزيات يقول سمعت الربيع يقول سمعت
الشافعي يقول من استغضب فهو حمار ومن غضب فاسترضي فلم يرض
فهو حمار حدثنا ابو الحسن عبد الرحمن بن ابراهيم بن يحيي النيسابوري
قال سمعت الزبير بن عبد الواحد يقول سمعت عمر بن فهد يقول سمعت
الربيع يقول سمعت الشافعي يقول من استغضب فلم يغضب فهو حمار ومن
استرضي فلم يرض فهو شيطان حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حمدان ثنا
ابو محمد بن ابي حاتم ثنا محمد بن سلمة بن عبد الله النيسابوري قال قال ابو بكر
محمد بن ادريس وراق الحميدي يقول قال محمد بن ادريس الشافعي خرجت
الى اليمن في طلب كتب الفراسة حتى كتبتها وجمعتها ثم لما حان انصرافي مررت
على رجل في طريقي وهو محتبي في فناء داره ازرق العين ناتي الجبهة سناط فقلت
له هل من منزل فقال نعم قال الشافعي احبث ما يكون في الفراسة فانزلني
فرايت اكرم رجل بعث الي بعشا وطيب وعلف لدابتي وفراش ولحاف وجعلت
انقلب الليل اجمع ما اصنع بهذه الكتب اذا رايت النعت في هذا الرجل فرايت
اكرم رجل فقلت ارمي بهذه الكتب اذا رايت النعت في هذا النعت في هذا
الرجل فرايت اكرم رجل فقلت ارمي بهذه الكتب فلما اصبحت قلت للغلام
اسرج فاسرج فركبت ومررت عليه وقلت له اذا قدمت مكة ومررت بذي
طوى فسل عن محمد بن ادريس الشافعي فقال لي الرجل امولى لابيك انا قال
قلت لا قال فهل كانت لك عندي نعمة فقلت لا فقال فاين ما تكلفت لك البارحة

قلت

قلت لا قال فهل كانت لك عندي نعمة فقلت لا فقال إن ما تكلمت لك
البارحة قلت وما هو قال اشتريت لك طعاما بدرهمين وادما بكذا او عطر
بثلثة دراهم وعلفا لدابتك بدرهمين وكرا الفراش واللحاف لك درهمين
قال قلت يا غلام اعطه بثلثة دراهم وعلفا فهل بقي من شيء قال كرا البيت
واني قد وسعت عليك وصفقت على نفسي قال الشافعي فعطت تلك الكتب
فقلت بعد ذلك هل بقي شيء قال امض اخزاك الله فما رأيت مثله
حدثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم حدثنا ابي حرملة
قال سمعت الشافعي يقول احذر الاحول والاعرج والاعور والاحدب
والاشقر والكوسج وكل من به عاهة في بدنه وكل ناقص الخلق فاحذره
فان فيه التوا وصعا مله عشرة وقال الشافعي مرة اخرى فانهم اصحاب
خب قال ابو محمد بن ابي حاتم يعني اذا كانت ولادتهم بهذه الحالة واما من
حدث به شيء من هذه العلل وكان في الاصل صحيح التركيب لم تضر مخالطته
حدثنا عبد الرحمن ثنا ابو محمد بن ابي حاتم ثنا احمد بن ابي عبد الرحمن
بن وهب قال سمعت الشافعي يقول اذا رأيتم الكتاب فيه اصلاح والحاق
فاشهدوا له بالصحة حدثنا عبد الرحمن ثنا ابو محمد بن ابي حاتم ثنا احمد
بن ابي عبد الرحمن بن وهب قال سمعت الشافعي يقول اذا اردت ان تعرف
الرجل كانت هو فانظر ان يضع دواته فان وضعها عن يساره او بين يديه
فاعلم انه ليس بكاتب حدثنا ابي ثنا احمد بن محمد بن يوسف ثنا ابو نصر المصري
ثنا ابو عبيد الله احمد بن عبد الرحمن ابن اخي ابن وهب ثنا محمد بن ادريس

الشافعي قال دخل رجل من كتابه على معوية بن ابي سفيان فقال له هل شهدت بدرا
قال نعم قال مثل من كنت يومئذ قال غلام قمدود مثل عقيق الجلمود قال
فحدثني ما رايت وحضرت قال ما كنا الا شهودا كاغياب وما راينا اظفر قط
كان اوسك منه قال فصف لي من رايت قال رايت في سرعان الناس علي
ابن ابي طالب ظفرا قط علا ماشا بالبنا عمر يا يفري الفري لا يسئله
احد الا قتله ولا يضرب شيئا الا اهلكه لم ار من الناس احدا قط انقف منه
يحمل حملة ويلتفت لتفاته كانه ثعلب رواغ وكان له عينين في مقامه
وقفاه وثوبه وثوب وحشي ثم يتبعه رجل معلم بريش نعامة كانه جمل عطم
ينبو لا يستقبل شيئا الا هده ولا يثبت له شيء الا تركه امه شجاع ابله يحمل
بين يديه ولا يلتفت وراءه قيل هذا حمزة بن عبد المطلب عم محمد صلى
الله عليه واله وسلم قال فرايت ماذا قال فرايت ما وصفت لك ورايت
جدك عتبة وخالك الوليد حين قتلا ورايت من حضر من اهلك لم يغنوا
عنه قال وكنت في المنهزمين قال نعم بعد ما انهزمت عشيرتك قال فاين
كنت منهم قال لما انهزمنا كنت في سرعانهم قال فاين ارجع قال ما رجعت حتى
نظرت الى الهضاب قال لقد احسنت الجري احسن قال قبل ما ابوك وبعده
ما اعطب مصرع كمصرع جدك وخالك واخيك قال انك لغليظ الكلام
قال اني ممن تعرف قال انكم تبغضون قريشا قال اما من كان منهم اهله فنبغضه
قال وهم الذين هم اهله قال من قطع القرابة واستاثر بالفيء وطلب الحق فلما
اعطيه منعه قال ما فيك خير من ان نسكت عنك قال ذاك اليك قال قد فعلت

قال

قال فقد سكت حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر قال سمعت ابا القسم الزيات
يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول اذا احطالك الصنيعة الى من
من يتقي الله حق تقاته فاصنعها الى من يتقي العار قال وسمعت الشافعي
يقول ما رايت احدا فوق منزلته الى وضع مني بمقدار ما ارفعت منه حدثنا
الحسن بن سعيد بن جعفر قال سمعت محمد بن زرعه يقول سمعت يونس بن
عبد الاعلى يقول سمعت الشافعي يقول حكيم الى حليم يا اخي قد اوتيت علما
فلا تدنس علمك بظلمة الذنوب فتبقى في الظلمة يوما يسعى اهل العلم بنور
علمهم حدثنا الحسن بن سعيد ثنا محمد بن زرعه ثنا يونس بن عبد الاعلى يقول
سمعت الشافعي يقول كفى بالعلم فضيلة انه يدعيه من ليس فيه ويفرح اذا نسب
اليه وكفى بالجهل شيئا انه يتبرا منه من هو فيه ويغضب اذا نسب اليه حدثنا
محمد بن عبد الرحمن ثنا العباس بن محمد بن الحرب وابراهيم بن ميمون الصواف قالا
ثنا محمد بن ابراهيم بن حماد ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي قال سمعت محمد
بن ادريس الشافعي يقول حلفت بالعراق شيئا احد من الزيادة قد سموه
التفسير يسعلون بين القرآن حدثنا الحسن بن سعيد ثنا يحيى الساجي ثنا
الحسن بن محمد البجلي ثنا الحسن بن ادريس الحولاني قال سمعت ابن محمد بن ادريس
الشافعي يقول ما افلح سمين قط الا ان يكون محمد بن الحسن قيل له ولم قال
لان العاقل لا يخلو من خلتين اما يهتم لآخرته ومعاده او لدنياه ومعاشه والشحم
مع الغم لا ينعقد فاذا خلى من المعنيين صار في حد البهايم فيعقد الشحم حدثنا
محمد بن ابراهيم بن احمد ثنا محمد بن سعيد بن محمد الطحان بواسط ثنا الحرث بن

حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن حاتم قال سمعت يحيى بن زكرياء يحكي عن محمد بن ادريس
الشافعي قال بلغني ان عبد الملك بن مروان قال للحجاج بن يوسف ما من احد
الا وهو عارف بعيوب نفسه فعب ولا تخبا منها شيا فقال يا امير المومنين
انا لجوج حقود حسود فقال له عبد الملك اذا بينك وبين ابليس نسب فقال
يا امير المومنين ان الشيطان اذا راني سالمني قال ثم قال الشافعي الحسد انما يكون
من لوم العنصر وتعادي الطبايع واختلاف التركيب وفساد مزاج البنية
وضعف عقد العقل والحاسد طويل الحسرات عادم الراحات حدثنا محمد بن
ابراهيم بن احمد ثنا محمد بن القسم الصابوني البغدادي ثنا محمد بن الحسن بن
سماعة ثنا سهل بن كثير عن ابيه قال دخل الشافعي يوما الى بعض حجر هرون
الرشيد يستاذن امير المومنين ومعه سراج الخادم فادخله عند عبد الصمد
مودب اولاد الرشيد فقال سراج للشافعي يا ابا عبد الله هولاء اولاد
امير المومنين اصلاحك نفسك فان اعينهم معقودة بعينك والحسن عندهم
ما تستحسن والقبيح عندهم ما تركته علمهم كتاب الله ولا تكرههم عليه فيملوه
ولا تتركهم عنه فيهجروه ثم روهم من الشعر اعفه ومن الحديث اشرفه ولا تخرجهم
من علم الى غيره حتى يحكموه فان ازدحام الكلام في السمع مضلة للفهم
حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال سمعت محمد بن بشر الزبيري يقول سمعت
الربيع يقول كنت عند الشافعي فجاء رجل فكلمه بكلام
فانشاء الشافعي يقول ٥ ٥

٥ جنونك مجنون ولست بواجد طبيبا يداوي من جنون جنون ٥

حدثنا

حدثنا محمد بن ابراهيم بن علي قال سمعت عبد الله بن سعيد بن ابو الوليد يحكي عن بحر بن نصر قال قيل للشافعي يقولون انك شيعي قال ما مثلي ومثلهم الا كما قال الصلت بن لبيد الشاعر

ومازال كتمانيك حتى كانني • لرجع جواب السائلي الى السلامة

لاسلم من قول الوشاة وتسلمي • سلمت وهل حي على الناس يسلم

ثم قال انه ليس الي السلامة سبيل فانظر ما دا يصلح دينك فالزمه حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا عبد العزيز ابن ابي رجا ثنا الربيع بن سليمان قال كتب البويطي وهو في السجن حسن خلقك مع الغربا ووطن نفسك لهم فاني كثيرا ما سمعت الشافعي يقول اهين لهم نفسي لكي يكرمونها ولن تكرم النفس الذي لا تهينها حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثني محمد بن محمد بن الحرث الصا المصري سمعت سليمان يعني الربيع يقول كتب الي البويطي ان اصبر نفسك للغربا واحسن خلقك لاهل حلقتك فاني كثيرا ما كنت اسمع الشافعي يتمثل بهذا البيت

اهين لهم نفسي لكي يكرمونها ولن يكرم النفس التي لا تهينها

وانا اظن ان هذا اخر كتاب كتب اليك وذلك انه قد كتبت المؤامرة ان ادخل على امير المؤمنين واذا دخلت عليه صدقته والناس كلهم مني في حل الا رجلين حرملة ورجل اخر حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حمدان ثنا محمد بن ابي حاتم ثنا الربيع قال كتب الي ابو يعقوب البويطي وهو في المطبق يسالني ان اصبر نفسي للغرامن سمع كتب الشافعي ويسالني ان احسن خلقي لاصحابنا الذين في الحلقة والاحتمال لهم ويقول لم ازل اسمع الشافعي كثيرا

ترد هذا البيت

اهين لهم نفسي لكي يكرمونها ... ولن تكرم النفس التي لا تهينها

حدثنا محمد بن عبد الرحمن اخبرني محمد بن يحيى بن ادم ثنا محمد بن عبد
الله قال سمعت الشافعي يقول مر رجل اعرج على امرأة لم تقعد بمية قال
وكانت الحلوى به يمر بباب لقد بمية فيقول

وما يستوي الرجلان رجل صحيحة ... ورجل رمى فيها الزمان فشلت

ثم مر بها ايضا فيقول

وما يستوي الثوبان ثوب به البلى ... وثوب بايدي البايعين جديد

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن ابي حاتم ثنا الربيع بن سليمان قال قال
الشافعي في حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه نهى ان تسمى بالروب
والرهو فقال الرقة العظم وروى هذا البيت

اما عظمها فرم ... واما لحمها فصليب

حدثنا عبد الرحمن ثنا ابو محمد قال قال الربيع سئل الشافعي عن الملامسة
فقال هو اللمس باليد الا ترى ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن الملامسة
والملامسة ان يمس الثوب بيده لا ينشره ولا يقلبه قال الشافعي قال الشاعر

لمست بكفي كفه طلب الغنى ... ولم ادر ان الجود من كفه يعدي

فلا انا منه ما افاد ذو الغنى ... افدت واعداني فاتلفت ما عندي

حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا الحسين بن محمد بن عوف الدمشقي قال سمعت المزني
يقول كلم الشافعي في بعض ما رادّه فانشا يقول

ولقد

ولقد بلوتك وابتلت خليقتي ۞ ولقد كفاك معلمي تعليمي

حدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا شعيب بن محمد الدبيلي قال انشد بالربيع للشافعي رحمه الله تعالى

ليس الكلاب لما كانت محاورة ۞ ولسنا لم نرى ممن نرى احدا
ان الكلاب لتهدى في مواطنها ۞ والناس ليس بهاد شرهم ابدا
فاع بنفسك واستانس بوحدتها ۞ تلف سعيدا اذا ما كنت منفردا

حدثنا احمد بن القسم قال املا علينا الزبير بن عبد الواحد قال سمعت الحسن بن سفيان يقول سمعت حرملة بن يحيى يقول سمعت الشافعي يقول

تمنى رجال ان اموت وان امت ۞ فتلك سبيل لست فيها باوحد
فقل للذي يبقى خلاف الذي مضى ۞ تهيا لاخرى مثلها فكان قد

حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا احمد بن عبد الله النسائي ثنا هرون بن سعيد الايلي قال قيل لسفيان بن عيينة وذكر حديثا ان مالكا يخالفك في اسناد هذا الحديث فقال سفيان رحم الله مالكا ما انا من مالك الا كما قال الشاعر

وابن اللبون اذا ما لز في قرن ۞ لم يستطع صولة البزل القناعيس

حدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر ثنا ابو زرعة الحراني قال سمعت الربيع بن سليمان يقول كنت عند الشافعي اذ جاء رجل برقعة فقراها ووقع فيها فمضى الرجل فتبعته الى باب المسجد فقلت والله لا تفوتني فتيا الشافعي فاخذت

الرفعة وزيده فوجدت فيها ○

○ سل العالم المفتي هل في تزاور ○ وضمة مشتاق الفواد جناح ○

فقال فاقد وقع تحتها الشافعي فقلت ○

فقلت معاذ الله ان يذهب التقى ○ تلاصق اكباد بهن جراح ○

قال الربيع فانكرت على الشافعي ان يفتي لحدث بمثل هذا فقلت يا ابا عبد الله
يفتي لمثل هذا الشاب هذا فقال لي يا ابا محمد هذا رجل هاشمي قد عرس
في هذا الشهر يعني شهر رمضان وهو حديث السن فسال هل عليه جناح ان
ان يقبل بضم من غير وطي فافتيته بهذه الفتيا قال الربيع فتبعت الشاب فسالته
عن حاله فذكر لي انه مثل ما قال الشافعي قال فما رايت فراسة احسن منها
حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن سهل بن مهران قال سمعت الربيع
بن سليمان يقول حضرت مجلس الشافعي فجاءه غلام كانه غصن بان وبيده
رقعة فضحك الشافعي لما اجاب عنها وضحك الغلام لذلك لما تناول الرقعة
فتعجبت منه فسعيت يعني الغلام فاقسمت عليه ان يريها فاذا بها فاذا سطران
مكتوبان في اول السطر ○

○ سل المفتي المكي هل في تزاور ○ وقبلة مشتاق الفواد جناح ○

○ فاجاب الشافعي ○

○ اقول معاذ الله ان يذهب التقى ○ تلاصق اكباد بهن جراح ○

سمعت ابا بكر محمد بن احمد بن عبد الله البيضاوي المقري قال سمعت ابا
عبد الله الملوني يقول سمعت ابا حسان النيسابوري يقول بلغني ان عباسا

الازرق

الازرق دخل على الشافعي يوما فقال يا ابا عبد الله قد قلت ابياتا ان انت اجزت لي مثلها لاحرمن ان لا اقول شعرا ابدا فقال له الشافعي ايه فانشا يقول

ه وما هي الا همة عن الغنى ه خلق الزمان وهي لم يخلق ه

ه والناس اعينهم الى سلب الفتى ه لا يسالون عن الحجى والاولق ه

ه لو كان بالحيل الغنى لوجدني ه بنجوم اقطار السماء تعلق ه

فقال له الشافعي هلا قلت كما اسوق سالا ه

ه ان الذي رزق اليسار فلم يصب ه حمدا ولا اجرا لغير موفق ه

ه فالجد يدني كل امر شاسع ه والجد يفتح كل باب مغلق ه

ه واذا سمعت بان مجدودا حوى ه عودا فاثمر في يديه فحقق ه

ه واذا سمعت بان محروما اتى ه ماء ليشربه فغاض فصدق ه

ه واحق خلق الله بالهم امرؤ ه ذو همة يبلى بعيش ضيق ه

ه ومن الدليل على القضا وكونه ه بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق ه

حدثنا محمد بن عمر بن غالب ثنا محمد بن الربيع بن سليمان بمكة قال ثنا ابي قال قال لي ابو يعقوب البويطي قلت للشافعي قلت في الزهد فهل لك في الغزل شيء قال فانشدني ه

ه يا كاحل العين بعد النوم بالسهر ه ما كان كحلك بالمعوث للبصر ه

ه لو ان عيني اليك الدهر ناظرة ه خانت فاني لم ابلغ من النظر ه

ه سقيا لايامنا ما كان اطيبها ه لولا التفرق والتنغيص بالسفر ه

ه ان الرسول الذي ياتي بلا عدة ه مثل السحاب الذي ياتي بلا مطر ه

حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابراهيم انا ابراهيم بن عبد الرحيم بالموصل حكى
عن الربيع قال سمعت الشافعي في قصة ذكرها ه شعر

ه لقد اصبحت نفسي بتوق الى مصر ه ومن دونها ارض المهامه والقفر

ه فوالله ما ادري الى الفوز والغنى ه اساق اليها ام اساق الى قبري

قال فوالله ما كان بعد قليل حتى سيق اليها جميعا حدثنا محمد بن ابراهيم
قال سمعت محمد بن عبد الله يحكى عن المزني قال دخلت على الشافعي في
علته التي مات فيها فقلت كيف اصبحت قال اصبحت من الدنيا راحلا و
لاخواني مفارقا ولكاس المنية شاربا ولسوء اعمالي ملاقيا وعلى الله
تعالى واردا فلا ادري روحي تصير الى الجنة فاهنيها او الى النار فاعزيها
ثم بكى الشافعي رحمه الله وانشا يقول ه شعر

ه فلما قسى قلبي وضاقت مذاهبي ه جعلت الرجا مني لعفوك سلما ه

ه تعاظمني ذنبي فلما قرنته ه بعفوك ربي كان عفوك اعظما ه

ه وما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزل تجود وتعفوا منة وتكرما ه

ه ولولاك لم يغوي بابليس عابد ه وكيف وقد اغوى صفيك ادما

حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق حدثني محمد بن عبد الله بن
عمران بن عبد الله بن عثمان بن الارقم قال سمعت عبد الرحمن بن ابراهيم
الزهري يقول وفد محمد بن ادريس على رجل من قومه باليمن كان بها اميرا
فاقام عنده اياما ثم سال الرجوع الى بلده فكتب اليه بعذر وعرض عليه شيئا
يسيرا فكتب اليه الشافعي ابياتا في ظهر رقعته شعر

اتاني

اراني عند منك في عيش كهنه ** كانك عن ترى بذاك بخيل
لسانك هش بالنوال ولا ارى ** يمينك ان جاد اللسان يجود
فان قلت لي بيت وبيت وبسطه ** واسلاف صدق قد مضوا وجدود
صدقت ولكن انت خربت ما بنوا ** بكفيك عمدا والبنا جديد
اذا كان ذا القربى لديك مبعدا ** ونال الذي يهوى لديك بعيد
تفرق عنك الاقربون لشانهم ** فاشفق ان تبقى وانت وحيد
واصبحت بين الحمد والذم واقفا ** فياليت شعري اي ذاك تريد

قال فكتب اليه اريد الحمد منك بابي وامي وقد وجهت اليك بخمسماية دينار لعيالك وخمسماية درهم لنفقتك وعشرة اثواب من حبر اليمن وتختا للطيب

محمد بن عبد الرحمن قال سمعت ابا العباس محمد بن محمد بن حسين المعدل يقول سمعت علي بن عمرو الافريقي يقول سمعت ابا عثمان بن الشافعي يقول سمعت ابي يقول اذا راى اعجوبة لم يعجب لطول ما راى من التعجب حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثني محمد بن احمد ابو بكر المالكي ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ما كنت اذكر للشافعي قصيدة الا انشدنيها من اولها الى اخرها حدثنا عبد الله بن محمد حدثني خلف بن الفضل حدثني محمد بن صالح الترمذي قال سمعت يحيى بن اكثم يقول كان الشافعي عالما بشعر هذيل فذكرت به بعض اهل الادب بفارس فقال لي قال الشافعي حفظت شعر الهذليين ورحلي على القتب حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثني محمد بن رمضان بن شاكر ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال انا الشافعي قال كان عمر بن الخطاب على

على راحلته فرفعت رجلا ووضعت يدا ورفعت اخرى فاعجبه مشيها فانشا
يقول كان راكبها غصن بمروحة اذا تدلت به او شارب ثمل
ثم قال الله اكبر الله اكبر حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا يوسف بن عبد الاحد قال
قلت للمزني ما معنى قول الشافعي بمروح الرحل بيتين من الشعر ما اولهما
فانشدني

يريد المرء ان يعطى مناه ويابى الله الا ما اراد
يقول المرء فائدتي ومالي وتقوى الله افضل ما استفادا

حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثني محمد بن يحيى بن آدم ثنا محمد بن عبد الله
انا الشافعي قال وقف ابن الزبير في حربه التي كانت واذا ساقية معلقة فقال
يا صاحب الساقية ان كنت ساقيه يوما على كرم فاسق الهوادس من ذهل بن شيبانا
قال يعني الساقية الزادة التي يبرد عليها الماء للسواقي حدثنا محمد بن عبد الرحمن
ثنا محمد بن رمضان انا محمد بن عبد الله قال سمعت الشافعي يقول
ما انشدت ضباعة بنت فلان القشيرية

الم يحزنك ان حبال قومي وتغلب قد تباينت انقطاعا

قالت اطال الله اذا حزنها حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الرحمن بن
اسحاق بن معمر الجوهري قال انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت
الشافعي قال طعن يزيد بن المهلب رجلا من الخوارج فصرعه فوثب الخارجي
بالسيف او بالرمح السك من يحل وهو يقول

وانا لقوم ما نعود خيلنا اذا ما التقينا ان تحيد وتنفرا

ونكر

• وسكركوم الروع الوان حلناه • من الطعن حتى يحسب الجون اشقرا

• وليس بمعروف لنا ان نردها • صحاحا ولا مستنكرا ان تعقرا

قال يزيد فكرهت ان اقبل مثله فانصرفت مثله عنه حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابو الحسن البغدادي قال سمعت ابا علي بن الصغير بمكة يقول سمعت المزني يقول قدم الشافعي بعض قدماته من مكة فخرج اخوان له يتلقونه واذا هو قد نزل منزلا والى جانبه رجل جالس وفي حجره عود فلما فرغوا من السلام عليه قالوا له يا ابا عبد الله انت في مثل هذا المكان فانشا يقول

• وان لي طول النوى دار غربة • يجاورني من ليس مثلي يشاكله

• فحامقته حتى يقال سجية • ولو كان ذا عقل لكنت اعاقله

حدثنا عبد الله بن محمد حدثني ابو بكر النساي قال سمعت بعض مشايخنا يحكي ان الشافعي عاتبه بعض الناس في فرط ميله الى اهل البيت وشدة محبته لهم الى ان نسبه الى الرفض فانشا الشافعي في ذلك يقول

• قف بالمحصب من منى فاهتف به • واهتف بقاعد جمعها والناهض

• ان كان رفضا حب آل محمد • فليشهد الثقلان اني رافضي

حدثنا عثمان بن محمد العثماني وحدثني عنه ابو محمد بن حيان قال ثنا ابو علي النيسابوري الفقيه ببغداد حدثني بعض اصحابنا ان محمد بن ادريس الشافعي لما دخل مصر اتاه جلة اصحاب مالك واقبلوا عليه فابتدا يخالف اصحاب مالك في مسائل فتنكروا له وجفوه فانشا يقول

• أأنثر درا بين سارحة النعم • وانظم منثورا لراعية الغنم

لعمري لقد ضيعت في شر بلدة ○ فلست مضيعا بينهم غرر الكلم ○

○ فان فرج الله اللطيف بلطفه ○ وصادفت اهلا للعلوم وللحكم ○

○ بثثت مفيدا واستفدت ودادهم ○ والا فمخزون لدي ومكتتم ○

○ ومن منح الجهال علما اضاعه ○ ومن منع المستوجبين فقد ظلم ○

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو بكر بن صدقة قال سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول اشتريت جارية مرة وكنت احبها فقلت لها ○

○ اليس شديدا ان تحب ○ ولا يحبك من تحبه ○

فقالت لي الجارية

○ ويصدعك بوجهه ○ وتلح انت فلا تغبه ○

حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثني جعفر بن محمد بن يحيى الخولاني قال ثنا يونس بن عبد الاعلى قال سمعت الشافعي وقد كتب بهذا الشعر الى رجل من قريش في شيء بينهم حين اختلفوا ○

○ جزى الله عنا جعفرا حين ازلقت ○ بنا نعلنا في الواطئين فزلت ○

○ ابوا ان يملونا ولو ان امنا ○ تلاقي الذي لاقوه منا لملت ○

حدثنا محمد بن عبد الرحمن اخبرني محمد بن يحيى بن ادم قال قرئ على محمد بن عبد الله وانا اسمع قال قال محمد بن ادريس الشافعي اخبرني بعض اهل العلم ان ابا بكر الصديق قال ما وجدت لهذا والانصار مثلا الا كما قال الطفيل الغنوي ○

○ جزى الله عنا جعفرا حين اشرفت ○ بنا نعلنا في الواطئين فزلت

ابوا ان

٥ ابوا ان يملونا ولو ان امنا ٥ تلاقي الذي لاقوه منا لملت ٥

٥ هم خلطونا بالنفوس والجئوا ٥ الى حجرات ادفات واظلت

حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال سمعت محمد بن بشر العسكري يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول قال الشافعي ٥

٥ على كل حالات فالفضل اخذ ٥ وما الفضل الا للذي يتفضل

حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا ابو حاتم ثنا حرملة قال سمعت الشافعي يقول ٥

٥ ودع الذين اذا اتوك تنسكوا ٥ واذا خلوا فهم ذئاب حقاف ٥

حدثنا ابي ثنا احمد بن محمد بن يوسف ثنا ابو نصر المصري ثنا وفا بن سهل ابن ابي سمرة ابن احمد الكندي ثنا محمد بن ادريس الشافعي قال ذكروا ان معوية بن ابي سفيان اعتمر فلما قضى عمرته وانصرف مر بالابوا فاطلع في بئرها العادية فضربته اللقوة فاعتم بعمامة سوداء اسدلها على شقه ثم استوى على جالس جالسا فاذن للناس فدخلوا عليه فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال اما بعد فان ابن ادم يعرض له بلاء يوجر او يعاقب بذنب او يعتب ليعتب ولست خلوا من واحدة من ثلاث فان ابتليت فقد ابتلي الصالحون قبلي وارجو ان اكون منهم وان عوقبت فقد عوقب الصالحون قبلي وما امن ان اكون منهم وان مرض عضو مني فما احصي صحتي وما عوفيت منه اطول وانا اليوم ابن سبعين سنة رحم الله عبدا دعا لي بالعافية فوالله ان عتب علي بعض خاصتكم فاني لحدث على عامتكم ثم بكا وارتفع الناس عنه فقال مروان بن الحكم ما يبكيك يا امير المؤمنين

قال وقفت والله عما كنت عنه عزوفا وكر الدمع في عيني وابتليت في احسني
وما بيد ومني ولولى هواي في يزيد انى لا تضرب قصدك فلما اشتد وجعه
كتب الى الله يزيد ادركني وما ارالك تدركني وسرح اليه البريد قال فخرج
يزيد وهو يقول ٥

٥ جاء البريد بقرطاس يخب به ٥ فاوجس القلب من قرطاسه فزعا ٥
٥ قلنا لك الويل ماذا في صحيفتكم ٥ قال الخليفة امسى مثبتا وجعا ٥
٥ فمادت الارض او كادت تميد بنا ٥ كانما اغبر من اركانها انقلعا ٥
٥ ثم انبعثنا الى خوص مزممة ٥ نرمي الفجاج بها لا نأتلي سرعا ٥
٥ فما نبالي اذا بلغنا ارحلنا ٥ من مات منهن بالموماة او ظلعا ٥
٥ اودى ابن هند واودى المجد يتبعه ٥ كانا جميعا خليطا حافظين معا ٥
٥ اغر ابلج يستسقى الغمام به ٥ لو قارع الناس عن احلامهم قرعا ٥
٥ لا يرقع الناس ما اوهى وان جهدوا ٥ ان يرقعوه ولا يوهون ما رقعا ٥

قال فانتهى يزيد الى الباب وبه عثمان بن عنبسة قال فقال له مالك قال كيف
امير المومنين قال فاخذه بيده فادخله على معوية فاذا هو مغمى عليه
قال فانكب عليه يزيد ثم التفت الى عثمان بن عنبسة فقال انا لله وانا اليه
راجعون يا عثمان انه لو فات شيء لفات ابو حيان لا عاجز ولا وكل
الحول القلب الاريب ٥ فاندفع وقت المنبر الحول ٥ قال فسمعه فرفع معوية
راسه وقال هو ذاك يا بني والله ما صحبتا تخوف على من شيء فعليه
الا ما فعلته في امرك فاذا مت فانظر كيف يكون صحبة رسول الله صلى

الله

الله عليه وآله وسلم في غزوة تبوك وسعيا داوة مما اصبه عليه فقال الا
السوك فقلت بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكساني احد قميصه
الذي يلي جسده وقد اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من شعره و
اظفاره فاخذته وهو في موضع كذا وكذا فاذا انا مت فاشعروني ذلك القميص
دون كفني واجعل ذلك الشعر والاظفار في فمي وفي منخري فان نفع
شيء فذلك والا فان الله غفور رحيم قال ثم توفي معوية فاقام ثلثا
لا يخرج الى الناس حتى قال الناس قد احتمل يريد لسان الحضر ثم خرج عليهم في
اليوم الرابع فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال اما بعد فان معوية بن
ابي سفيان كان حبلا من حبال الله مده ثم مادة ثم قطعه دون ما من قبله
ودون من بعده ولست اعتذر من صغر ولا اتشاغل بطلب علم على رسلكم
اذا كره الله شيئا غيره ثم نزل

٥ ٥

كان الشافعي رحمه الله عامة حديثه عن الائمة مثل مالك وسفيان بن
وابن عيينه وابراهيم بن سعد وعبد العزيز بن محمد الدراوردي وحدث
عنه الائمة والاعلام احمد بن حنبل وابو ثور والحميدي رضي الله عنهم
حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الجارود الرقي بعسكر سنة ست و
خمسين وفي القلزم ثنا الربيع بن سليمان ح وحدثنا سليمان بن احمد
ثنا احمد بن رسته ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان
صلوة الجماعة افضل من صلوة الفذ بخمس وعشرين درجة تفرد به الشافعي عن مالك

حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن طاهر ثنا حرملة ثنا جدي حرملة ثنا ابن وهب
محمد بن ادريس الشافعي قالا ثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان بلالا ينادي
بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم وكان الشافعي يزيد في حديثه
وكان ابن ام مكتوم لا يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت لم يروه عن مالك
الا وهب والشافعي حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابي ثنا محمد بن ادريس الشافعي عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن كعب بن مالك انه اخبره ان اباه كعب بن مالك رضي الله عنه كان يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال انما نسمة المؤمن طاير معلق في شجر
الجنة حتى يرجعه الله في جسده يوم يبعثه حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا محمد بن ادريس ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد
بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب رضي الله
عنهما ربا والاسلام دينا ومحمد انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ذاق
طعم الايمان من رضي الله ربا والاسلام دينا ومحمد رسولا حدثنا محمد بن ادريس
اسحاق بن ايوب ثنا محمد بن محمد المروزي ثنا ابو ثور ثنا محمد بن ادريس الشافعي
عن مالك عن نافع عن سليمان بن يسار عن ام سلمة رضي الله عنها ان امرأة كانت
تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاستفتت لها رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فقال لتنظر عدد الايام التي كانت تحيض من الشهر
قبل ان يصيبها الذي اصابها فتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت

ذلك

ذلك فليغتسل وليستتر بثوب ويصلي حدثنا محمد بن احمد بن حمدان ثنا الحسن بن
سفيان ثنا ابو ثور ثنا محمد بن ادريس الشافعي عن مالك عن سعيد المقبري عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يحل لامراة
تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم منها
حدثنا ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو ثور ثنا محمد بن ادريس
ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال طوافك بالبيت وسعيك بين الصفا والمروة يجزيك لحجك
وعمرتك حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا محمد
بن ادريس الشافعي عن مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا افتتح الصلاة رفع يديه
حذو منكبيه واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك واذا قال سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود حدثنا عبد السلام
بن محمد البغدادي ثنا محمد بن زبان ثنا حرملة ثنا الشافعي عن مالك عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الحمى من فيح
جهنم فاطفئوها بالماء حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد ثنا الربيع بن
سليمان ح وحدثنا محمد بن يعقوب بن المهرجان المعدل ثنا الحسن بن علي
المعمري ثنا الربيع بن سليمان ثنا محمد بن ادريس الشافعي ثنا عبد العزيز بن
محمد عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قضى باليمين مع الشاهد

حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن محمد بن حنبل حدثني ابي ثنا محمد بن ادريس
الشافعي ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ونهى عن النجش ونهى عن حبل
الحبلة ونهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وعن بيع الكرم بالزبيب كيلا حدثنا الكرم
محمد بن عبيد الله بن محمود ثنا عبد الله بن وهب ثنا الربيع ثنا الشافعي
ثنا مالك حدثنا عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنه قال
بينما الناس بقباء في صلوة الصبح اذ جاءهم آت ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة حدثنا ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن
سفيان ثنا حرملة بن يحيى ثنا محمد بن ادريس الشافعي ثنا سفيان عن ايوب
عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات اولاهن او احداهن
بالتراب حدثنا ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة ثنا الشافعي
ثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قال لا يسوم الرجل على بيع اخيه حدثنا محمد بن المظفر ثنا
محمد بن زياد ثنا حرملة ثنا الشافعي ثنا سفيان ثنا سهيل بن ابي صالح عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من غسل ميتا فليغتسل
ومن حمله توضأ اخبرنا محمد بن يعقوب الدنيا بوري فيما كتب الي ثنا الربيع
بن سليمان ثنا الربيع ثنا سعيد بن سالم القداح عن ابن جريج عن ابي الزبير عن

جابر

جابر رضي الله عنه قال قضا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالشفعة فيما لم
نقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل حدثني ابي ح وحدثنا محمد بن ابراهيم بن قتيبة ح وحدثنا محمد
بن المظفر ثنا محمد بن زبان قالا ثنا حرملة بن يحيى قالا ثنا الشافعي ثنا عبد الله
بن المؤمل المخزومي عن عبد الرحمن بن محيصن عن عطاء بن ابي رباح عن صفية
بنت شيبة قال اخبرتني فلانة بنت ابي تجراة احدى نساء بني عبد الدار قالت دخلت
مع نسوة من قريش دار ال ابي حسين ننظر الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم و
هو يسعى بين الصفا والمروة فرايته يسعى في بطن الوادي وان مئزره ليدور
من شدة السعي حتى اني لاقول اني لارى ركبتيه وسمعته يقول اسعوا فان الله
قد كتب عليكم السعي حدثنا ابو عمرو عبد الله بن محمد بن عبد الله الضبي ثنا
اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن سعيد بن غالب ثنا محمد بن ادريس الشافعي ثنا
عبد الرحمن بن ابي بكر انه سمع القسم بن محمد بن ابي بكر يقول سمعت عمتي عائشة
رضي الله عنها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اعطي حظه من
الرفق اعطي حظه من خير الدنيا والاخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه
من خير الدنيا والاخرة حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن ايوب ثنا عبد الله بن
ابراهيم الاكفاني ثنا اسمعيل بن يحيى المزني ثنا محمد بن ادريس الشافعي
ثنا ابراهيم بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كبر اربعا وقرا بام القران بعد التكبيرة
الاولى حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا معن

بن عيسى ومحمد بن ادريس الشافعي قال ثنا عبد الله بن المومل المخزومي عن حميد
مولى عفرا عن قيس بن سعد عن مجاهد عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى
الله عليه واله وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نا ذي هاتين
يقول لا صلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا بعد الصبح حتى تطلع الشمس
الا بمكة الا بمكة حدثنا محمد بن المظفر ثنا علي بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن سعيد
ثنا الشافعي ثنا سعيد بن سالم عن شبيب بن عبد الله عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم نهى عن عسب الفحل حدثنا محمد بن المظفر
ثنا علي بن محمد ثنا محمد بن سعيد ثنا محمد بن ادريس الشافعي ثنا سعيد بن سالم ثنا
محمد بن ادريس الشافعي ثنا سعيد بن سالم عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم مثل معناه حدثنا ابو عمر محمد بن العباس
وكيل دعلج ثنا عبد الله بن عثمان العثماني قال كتب الينا محمد بن موسى
الفقيه ثنا محمد بن ادريس الشافعي ثنا ابراهيم بن محمد عن سعيد بن عثمان التيمي
عن معاذ بن عبد الرحمن عن ابن عباس رضي الله عنه ورجل من اصحاب النبي صلى
الله عليه واله وسلم ان رسول الله صلى الله عليه واله قضى باليمين مع الشاهد حدثنا
ابو عبد الله محمد بن محمد بن الحسين بن سوار الخطيب ثنا محمد بن جعفر بن مرس
ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا الشافعي ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم راى نخامة في قبلة المسجد فحكه ثم
اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصقن قبل وجهه فان الله قبل
وجهه حدثنا محمد بن محمد بن الحسين ثنا محمد بن جعفر ثنا الحسن بن محمد بن جعفر

بن الصباح

بن الصباح ثنا الشافعي ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وآله وسلم راى بصاقا في قبلة المسجد فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا
كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه حدثنا محمد بن
محمد بن الحسين ثنا محمد بن جعفر ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا محمد بن ادريس
عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال الذي تفوته العصر فكانما وتر اهله وماله حدثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن جعفر
ثنا الحسن بن محمد ثنا الشافعي ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ادرك عمر وهو في ركب يحلف بابيه فقال ان
الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فلا يحلف الا بالله او ليصمت
حدثنا محمد بن محمد بن سوار ثنا محمد بن جعفر بن رميس ثنا الحسن بن محمد بن
الصباح ثنا الشافعي ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من اعتق شركا له في عبد وله مال يبلغ ثمن العبد
تقوم قيمة العبد فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق
منه ما اعتق حدثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن جعفر ثنا الحسن بن محمد ثنا الشافعي
ثنا مالك عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اذا جد به السير يجمع بين المغرب والعشا حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا محمد بن ادريس الشافعي ثنا عبد العزيز بن
محمد الدراوردي عن يزيد يعني ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة انه
قال سالت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كم كفن

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت في ثلثة ابواب بيض سحولية حدثنا
ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا محمد بن ادريس ثنا
عبد العزيز عن محمد يعني ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
قال سألت عائشة رضي الله عنها كم كان صداق رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قالت كان صداقه لازواجه اثنى عشرة اوقية ونشا قال اتدري ما النش
قلت لا قالت نصف اوقية فتلك خمسمائة فهذا صداق رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم لازواجه حدثنا القاضي ابو احمد محمد بن ابراهيم ثنا سلمان بن
اسحاق بن روح الطلحي ح وحدثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابو الحريش الكلابي
قالا ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا محمد بن ادريس الشافعي عن محمد بن خالد
الجندي عن ابان بن صالح عن الحسن عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزداد الامر الا شدة ولا الدنيا الا ادبارا ولا الناس الا شحا
ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس ولا مهدي الا عيسى بن مريم عليهما السلام
غريب من حديث الحسن لم نكتبه الا من حديث الشافعي رضي الله عنه مسندا عنه

ومنهم الامام المبجل والهمام المفضل ابو عبد الله احمد بن حنبل
رضي الله عنه لزم الاقتداء وظفر بالاهتداء علم الزهاد وعلم العباد امتحن
فكان في المحنة صبورا واجتبى فكان في النعمة شكورا كان للعلم والحلم
واعيا وللفهم والفكر راعيا وقيل ان التصوف التحلي بالآثار والتخلي من
الاكدار ذكر نسبه ومولده ووفاته رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر احمد
بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابي احمد بن محمد بن حنبل

بن هلال

بن هلال بن اسد بن ادريس بن عبد الله بن حيان بن انس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي
بن بكر بن وايل بن قاسط بن هنب بن اقصى بن دعمي بن جديلة بن اسد
بن ربيعة بن نزار بن معد بن ادنان بن ادد بن الهميسع بن الحمل بن النبت نزار
بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم الخليل صلوات الله عليه وسلم حدثنا ابو بكر
محمد بن جعفر بن يوسف والحسن بن محمد بن عثمان وعلي بن احمد بن يزداد قالوا
حدثنا اسمعيل بن احمد المديني ثنا ابو الفضل صالح بن احمد بن حنبل قال
وجدت في بعض كتب ابي نسبه احمد بن محمد بن حنبل فذكر مثله الا انه قال
ابن مازن ابن شيبان بن ذهل بن ثعلبة حدثنا ابو بكر احمد بن جعفر بن مالك
ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال قال ابي ولدت سنة اربع وستين ومائة
في شهر ربيع الاول واول سماعي من هشيم سنة تسع وسبعين وكان ابن
المبارك سنة وهي اخر قدمة قدمها وذهبت الى مجلسه
فقالوا خرج الى طرسوس فتوفي سنة احدى وثمانين حدثنا سليمان بن احمد
قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت والدي يقول ولدت
سنة اربع وستين ومائة في اولها في شهر ربيع الاخر قال عبد الله وتوفي
ابي رحمه الله يوم الجمعة ضحوة ودفناه بعد العصر وتوفي عليه محمد بن عبد الله وصلى
بن طاهر علينا على الصلوة عليه وقد كنا صلينا عليه نحن والهاشميون
داخل الدار لاثنتي عشرة ليلة من شهر ربيع الاخر سنة احدى واربعين ومائتين
وكانت له ثمان وسبعون سنة قال عبد الله وخضب ابي راسه ولحيته وهو ابن

ثلث وستين رجل قال عبد الله قال ابي طلبت الحديث وانا ابن ست عشرة
سنة قال وسمعت ابي يقول مات هشيم وانا ابن عشرين سنة واول سماعي من
هشيم سنة تسع وسبعين ومائة حدثنا محمد بن جعفر وعلي بن احمد قالا ثنا محمد
بن اسمعيل بن احمد ثنا ابو الفضل صالح بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي يقول
ولدت سنة اربع وستين ومائة في اولها في ربيع الاول وجيء بي حمل من مرو وتوفي
ابوه محمد بن حنبل وله ثلث وثلثون سنة فوليته امه قال ابي وكان يثقب اذني
فكانت امي رحمها الله تصير فيها حبين لولو فلما ترعرعت نزعتها فكانت عندها
فدفعتها الي فبعتها بنحو من ثلثين درهم قال ابو الفضل وتوفي ابي رحمه الله في
يوم جمعة لثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول من سنة احدى واربعين
ومائتين فكانت سنة من يوم ولد الى ان توفي سبعة وسبعين سنة قال ابو الفضل
قال ابي طلبت الحديث وانا ابن ست عشرة سنة ومات هشيم وانا ابن عشرين
سنة واول سماعي من هشيم الى المجلس فقالوا قد خرج الى طرسوس وتوفي
سنة احدى وثمانين حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق المعدل ثنا
محمد بن اسحاق الثقفي قال سمعت زياد بن ايوب يقول سمعت احمد بن حنبل
يقول ولدت سنة اربع وستين ومائة وطلب الحديث سنة سبع وسبعين
ومائة ومات احمد وهو ابن ست وسبعين سنة حدثنا ابراهيم بن عبد الله
ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت زياد بن ايوب يقول سمعت احمد بن حنبل يقول
اتيت مجلس ابن المبارك وقد قام وقدم علينا سنة تسع وسبعين رحمهم الله
ذكر جلالته عند الاولياء ونبالته عند المحدثين والفقهاء رضي الله
عنه

عنهم حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني محمد بن عبد الملك
بن زنجويه قال رايت يزيد بن هرون يصلي فجاء اليه ابو عبد الله احمد بن
حنبل فلما سلم يزيد من الصلوة التفت الى احمد بن حنبل فقال يا ابا عبد الله
ما تقول في العارية قال مؤداة فقال يزيد اخبرنا حجاج عن الحكم قال ليست
بمضمونة فقال له احمد بن حنبل قد استعار النبي صلى الله عليه وآله وسلم من صفوان
بن امية ادراعا فقال له عارية مؤداة فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم
العارية مؤداة فسكت يزيد وصار الى قول احمد بن حنبل حدثنا سليمان
بن احمد ثنا موسى بن هرون ثنا نوح بن حبيب القومسي قال رايت ابا عبد الله
احمد بن حنبل في مسجد الخيف في سنة ثمان وتسعين ومائة مستندا الى المنارة
وجاءه اصحاب الحديث وهو مستند فجعل يعلمهم الفقه والحديث ويفتي الناس
في المناسك حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن محمد القاضي قال سمعت
ابا داود السجستاني يقول لقيت مائتين من مشايخ العلم فما رايت مثل احمد
بن حنبل لم يكن يخوض في شيء مما يخوض فيه الناس من امر الدنيا فاذا ذكر العلم
تكلم حدثنا الحسين بن محمد بن علي ثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم ثنا يحيى بن
سعيد القطان عن عبد الرحمن بن مهدي انه راى احمد بن حنبل اقبل اليه وقام
وعنده فقال هذا اعلم الناس بحديث سفيان الثوري حدثنا محمد بن جعفر ثنا
محمد بن اسمعيل بن احمد ثنا ابو الفضل صالح بن احمد بن حنبل قال ثنا ابي قال ابي
جاء انسان الى باب ابن علية ومعه كتب هشيم فجعل يلقيها علي وانا اقول هذا
اسناده هكذا فجاء المعيطي وكان يحفظ وقلت له اجبه فيها فبقي قال ابي وعرف

من حديثه مالم اسمع قال ابي وكتبت عن هشيم سنة تسع وسبعين الا اني لم اعتقد
بعض سماعي ولزمناه سنة ثمانين واحدى واثنتين وثلثين ومات في سنة ثلث
وثمانين كتبنا عنه كتاب الحج نحوا من الف حديث وبعض التفسير والقضا وكنا
صغارا قال قلت يكون ثلثة الاف حديث قال اكثر حدثنا عبد الله بن محمد
بن جعفر ثنا اسحاق بن احمد سمعت ابا زرعة يقول ما رايت مثل احمد بن
حنبل في فنون العلم وما قام احد مثل ما قام احمد به حدثنا ابو بكر محمد بن
احمد بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم سمعت ابا زرعة يقول
ما رايت عيني مثل احمد بن حنبل فقلت له في العلم فقال في العلم والزهد
والفقه والمعرفة وكل خير ما رات عيني مثله حدثنا الحسين بن محمد ثنا
عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا حنبل بن اسحاق بن حنبل سمعت ابا عبد
الله احمد بن حنبل يقول حفظت كل شي سمعته من هشيم وهشيم حي قبل
موته حدثنا الحسين بن محمد ثنا ابو محمد ابن ابي حاتم ثنا الحسين بن الحسين
الرازي قال سمعت علي بن المديني يقول ليس في اصحابنا احفظ من ابي عبد
الله احمد بن حنبل وبلغني انه لا يحدث الا من كتاب ولنا فيه اسوة حسنة حدثنا
ابو جعفر محمد بن عبد الله بن محمد الفارسي قال سمعت ابي يقول سمعت ابا قريش
يقول حدثت عن علي بن المديني انه قال ليس في اصحابنا احفظ من ابي عبد الله
فذكر مثله سمعت محمد بن احمد بن الحسن الصواف يقول سمعت عبد الله بن احمد
بن حنبل يقول ما رايت ابي حدث من حفظه في غير كتاب الا باقل من مائة
حديث حدثنا سليمان بن احمد ثنا الحسين بن محمد بن حاتم بن عبيد حدثني

مهنى بن يحيى الشامي قال ما رأيت احدا اجمع لكل خير من احمد بن حنبل وقد رأيت
سفيان بن عيينة ووكيعا وعبد الرزاق وبقية بن الوليد وضمرة بن ربيعة
وكثيرا من العلماء فما رأيت مثل احمد بن حنبل في علمه وزهده وورعه حدثنا
سليمان بن احمد ثنا محمد بن احمد بن البرا قال سمعت علي بن المديني يقول احمد
بن حنبل سيدنا حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار حدثني
عبيد بن عمر القواريري قال قال لي يحيى بن سعيد القطان ما قدم علي مثل
هذين الرجلين احمد بن حنبل ويحيى بن معين حدثنا ابي ثنا احمد بن محمد بن
عمر قال سمعت ابا عبد الرحمن عبد الله بن احمد يقول حضر قوم من اصحاب
الحديث في مجلس ابي عاصم الضحاك بن مخلد فقال لهم الا تتفقهون وليس فيكم عاصم
رجل بذيم فقالوا فينا رجل فقال من هو فقلت الساعة يجيء فلما جاء
ابي قالوا قد جاء فنظر اليه فقال له تقدم فقال اكره ان اتخطى الناس فقال
ابو عاصم هذا من فقهه واحد فقالوا وسعوا له فوسعوا ودخل فاجلسه بين
يديه فالقى عليه مسألة فاجاب والقى ثانية واجاب وثالثة فاجاب وسائل
فاجاب فقال ابو عاصم هذا من دواب البحر ليس من دواب البر او من دواب
البر ليس من دواب البحر حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن جعفر بن سفيان
الرقي ثنا ابو الحسن عبد الملك بن عبد الحميد الميموني قال ابو عبيد القسم
بن سلام جالست ابا يوسف القاضي ومحمد بن الحسن واكثر علمي قال ويحيى
بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي فما هبت احدا في مسألة ما هبت ابا عبد
الله احمد بن حنبل حدثنا محمد بن الفتح وعمر بن احمد قالا سمعنا عبد الله بن محمد

بن زياد يقول سمعت ابراهيم بن اسحاق الحربي يقول سمعت بن المسيب في زمانه
وسفيان الثوري في زمانه واحمد بن حنبل في زمانه حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد
الله بن سلم الفارسي قال سمعت عبد الله الروزني يقول سمعت محمد بن الفضل
بن العباس البلخي يقول سمعت قتيبة بن سعيد يقول لو ادرك احمد بن حنبل
عصر الثوري ومالك والاوزاعي والليث بن سعد لكان هو المقدم حدثنا
عمر بن احمد بن عثمان ثنا عبد الله بن محمد بن زياد ثنا محمد بن الحسين بن ابي
الحسين قال سمعت اسمعيل بن الخليل الخزاز يقول لو كان احمد بن حنبل في بني اسرائيل
لكان اية حدثنا ابي والحسين بن محمد قالا ثنا احمد بن محمد بن ابان ثنا ابو العباس
احمد بن ابراهيم الصوفي قال قال لي رجل من اهل العلم وكان خيرا فاضلا بكى
بابي جعفر في العشية التي دفنا فيها ابا عبد الله يدري من دفنا اليوم قلت
من قال سادس خمسة قلت من قال ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان
بن عفان وعلي بن ابي طالب وعمر بن عبد العزيز واحمد بن محمد بن حنبل رضي
الله عنهم قال ابو العباس فاستحسنت ذلك ومنه عثمان بذلك انه كل واحد
في زمانه حدثنا ابي والحسين بن محمد قالا ثنا احمد بن محمد قال سمعت ابا العباس
احمد بن ابراهيم يقول من دون احمد كلهم في ميزان احمد كان الناس دون ابي بكر
في ميزان ابي بكر بن ابي قحافة رضي الله عنه حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد
الله بن احمد بن حنبل قال كتب الي الفتح بن شخرف الخراساني بخط يده قال ذكر
ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل عند الحسن بن احمد المحاسبي فقال الصحيح فقلت
الحسن سمعت عبد الرزاق يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول علماء الازمنة

ثلثة

ثلثة ابن عباس في زمانه والشعبي في زمانه والثوري في زمانه قال الفتح فقلت انا للحرث وابن حنبل في زمانه فقال لي الحرث لاحمد بن حنبل نزل بما لم ينزل بسفيان الثوري والاوزاعي حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابو يوسف يعقوب بن اسمعيل بن حماد بن زيد حدثني نصر بن علي قال قال عبد الله بن داود كان الاوزاعي افضل اهل زمانه وكان بعده ابو اسحاق الفزاري افضل اهل زمانه قال نصر بن علي وانا اقول كان احمد بن حنبل افضل اهل زمانه حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن المعلى الدمشقي ثنا احمد بن ابي الحواري قال سمعت الهيثم بن جميل يقول ان لكل زمان رجل يكون حجة على الخلق وان فضيل بن عياض حجة على اهل زمانه قال الهيثم واظن ان عاش هذا الفتى احمد بن حنبل سيكون حجة اهل زمانه حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال سمعت ابا عاصم وذكر الفقه فقال ليس ثمه يعني ببغداد الا ذلك الرجل يعني احمد بن حنبل ما جاءنا احد من ثمه غيره يحسن الفقه فذكر له علي بن المديني فقال بيده ونفضها حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا محمد بن يونس قال سمعت ابا الوليد يقول كان يحيى بن سعيد محبا لاحمد بن حنبل قال وقال عبد الله بن عمر بن ميسرة قال قال لي يحيى بن سعيد القطان ما قدم علي مثل احمد بن حنبل حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد الله بن سلم قال سمعت عبد الله بن احمد المروزي يقول سمعت محمد بن الفضل بن العباس البلخي يقول سمعت قتيبة بن سعيد يقول لولا احمد بن حنبل لمات الورع حدثنا ابو احمد الغطريفي قال سمعت زكريا بن الساجي

يقول سمعت عبد الله بن بشر يقول سمعت قتيبة بن سعيد يقول لولا سفيان
لمات الورع ولولا احمد بن حنبل لادخل في الدين حدثنا احمد بن محمد بن علي السني
البصري قال سمعت احمد بن محمد بن زياد يقول سمعت تميم بن عبد الله الرازي
السنن ومات سفيان الثوري مات الورع حدثنا حسين بن محمد ثنا ابوذر
احمد بن محمد بن محمد قال سمعت عباس ابو محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول
وذكروا احمد بن حنبل فقال يحيى اراد الناس منا ان نكون مثل احمد بن حنبل لا
والله ما نقوى على ما يقوى عليه احمد بن حنبل ولا على طريقة احمد بن حنبل
حدثنا الحسين بن محمد ثنا عمر بن الحسن القاضي قال سمعت ابا يحيى الناقد
يقول كنا عند ابراهيم بن عرعرة فذكروا علي بن عاصم فقال رجل احمد بن حنبل
يضعفه فقال رجل وما يضره من ذلك اذا كان ثقة فقال ابراهيم بن عرعرة
والله لو تكلم احمد بن حنبل في علقمة والاسود لضرهما حدثنا الحسين بن محمد
ثنا ابو محمد بن ابي حاتم قال سمعت ابا زرعة يقول لم ازل ارى الناس يذكرون
احمد بن حنبل ويقدمونه على يحيى بن معين وابي خيثمة حدثنا الحسن بن
محمد ثنا احمد بن محمد بن ابراهيم ثنا احمد بن علي الابار ثنا علي بن شعيب قال
حضرت يزيد بن هرون وهم يسالونه من سمعت من فلان وابن شعبة
من فلان قلت له من كان يسأله قال يحيى بن معين واحمد بن حنبل حدثنا الحسين
بن محمد ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي
يقول كنت مقيما على يحيى بن سعيد القطان ثم خرجت الى واسط فسال يحيى بن
سعيد عني فقالوا خرج الى واسط فقال اي شيء يصنع بواسط قالوا مقيم

على

علي بن يزيد بن هرون قال واي شيء يصنع عند يزيد بن هرون قال ابو عبد الرحمن يعني اي هو اعلم منه حدثنا سليمان بن احمد ثنا الحسن بن علي المعمري قال سمعت خلف بن سالم يقول كنا في مجلس يزيد بن هرون قال واي شيء يصنع عند يزيد بن هرون قال ابو عبد الرحمن يعني اي هو اعلم منه حدثنا سليمان بن احمد ثنا الحسن بن علي المعمري قال سمعت خلف بن سالم يقول كنا في مجلس يزيد بن المتحنخ فقيل له احمد بن حنبل فضرب يزيد بيده على جبهته الا اعلموني ان احمد هاهنا حتى لا امزح حدثنا الحسين بن محمد ثنا ابن ابي حاتم ثنا علي بن الحسين بن الجنيد قال سمعت ابا جعفر النفيلي يقول كان احمد بن حنبل من اعلام الدين حدثنا ابي احمد بن محمد بن ابان حدثني محمد بن يونس حدثني حميد بن يزيد الطحان خادم عبد الرحمن بن مهدي قال قال لي عبد الرحمن يعيب اليك فلم يوجد قال فعدت مع احمد بن حنبل في حاجة له فقال احسنت ما نظرت الى هذا الرجل الا ذكرت به سفيان الثوري حدثنا ابو بكر ابن مالك ثنا محمد بن يونس ح وحدثنا ابي ثنا احمد حدثني ابن يونس حدثني سليمان بن داود بن زياد الشاذكوني قال قال علي بن المديني نسرا احمد بن حنبل ان هات ما بيه السمك بن السمك لقد حضرت من دين عن شيئا بمكة انه رهن سطلا عند علي واخذ منه شيئا يتقوت به فجاء فاعطاه فكاكه فاخرج اليه سطلين فقال انظر ايهما سطلك فخذه قال لا ادري انت في حل منه وما اعطيتك فی حل ولم ياخذه قال العامي والله انه لسطله وانما اردت ان امتحنه فيه حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن الحسن الانماطي قال كنا في مجلس فيه يحيى بن معين وابو خيثمة

حدثنا زهير بن حرب وجماعة من كبار العلماء فجعلوا يثنون على احمد بن حنبل و
يذكرون فضائله فقال رجل لا تكثروا بعض هذا القول فقال يحيى بن معين وكثرة
على احمد بن حنبل يستنكر لو جلسنا مجالسنا بالثناء عليه ما ذكرنا فضائله بكمالها
حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن علي الابار قال سمعت محمد بن
يحيى النيسابوري حين بلغه وفاة احمد بن حنبل يقول ينبغي لكل اهل دار ببغداد
ان يقيموا على احمد بن حنبل النياحة في دورهم حدثنا سليمان بن احمد قال
سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل سمعت ابي يقول قال محمد بن ادريس الشافعي
يا ابا عبد الله اذا صح عندكم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فاخبرونا به حتى نرجع اليه حدثنا سليمان قال سمعت عبد الله بن
احمد يقول سمعت ابي يقول قال محمد بن ادريس الشافعي انتم اعلم بالاخبار
الصحاح منا فاذا كان خبر صحيح فاعلمني حتى اذهب اليه كوفيا كان او بصريا
او شاميا قال عبد الله جميع ما حدث به الشافعي في كتابه فقال حدثني
الثقة او اخبرني الثقة فهو ابي رحمه الله قال عبد الله وكتابه الذي صنفه
ببغداد هو اعدل من الكتاب الذي صنفه بمصر وذلك انه حيث كان ها هنا
يسل الشيخ فيغير عليه ولم يكن بمصر من يغير عليه اذا ذهب الى خبر ضعيف قال
وسمعت ابي يقول استفاد منا الشافعي ما لم نستفد منه حدثنا سليمان
بن احمد ثنا محمد بن احمد بن راهويه قال سمعت ابي يقول قال احمد بن حنبل تعال
حتى اريك رجلا لم تر مثله فذهب بي الى الشافعي قال محمد بن اسحاق
قال ابي ما رأى الشافعي مثل احمد بن حنبل حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله

بن احمد

بن احمد بن حنبل ح وحدثنا ابو محمد بن حيان ثنا اسحاق بن احمد قالا ثنا عبد الله
بن احمد بن سيبويه ثنا ابراهيم بن الحرث العبادي من ولد عبادة بن الصامت
قال قيل لبشر بن الحرث لو تكلمت ايام ضرب احمد بن حنبل فقال تسر
يامروني ان اقوم مقام الانبياء ان احمد بن حنبل قام مقام الانبياء حدثنا
سليمان بن احمد ثنا قيس بن مسلم البخاري ببغداد قال سمعت علي بن خشرم
يقول سمعت بشر بن الحرث يقول ادخل احمد بن حنبل الكير فخرج ذهبا
احمر احدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا اسحاق بن احمد قال سمعت ابا
زرعة يقول ما رايت مثل احمد بن حنبل في فنون العلم وما قام احد مثل
ما قام احمد حدثنا عبيد الله بن محمد ثنا اسحاق بن احمد قال سمعت ابا زرعة
يقول ما رايت مثل احمد بن حنبل سد فقلنا منه ان يكون قام ذلك المقام
ويرى ما مر به من الضرب والقتل قال وما قام احد مثل ما قام احمد اسحاق
كذا سنة وطلب فما ثبت احد على مثل ما ثبت عليه حدثنا سليمان بن
احمد ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن احمد بن البرا قال سمعت علي بن المديني يقول
احمد بن حنبل سيدنا حدثنا سليمان بن احمد الطبراني ثنا ادريس بن عبد
الكريم المقرى الحداد قال رايت علماءنا مثل الهيثم بن خارجة ومصعب
بن الزبيري ويحيى بن معين وابي بكر بن ابي شيبة وعثمان بن ابي شيبة وعبد
الاعلى بن حماد النرسي ومحمد بن عبد الملك ابن ابي الشوارب وابن المديني
وعبيد الله بن عمر القواريري وابي خيثمة زهير بن الحرث وابي معمر القطيعي و
محمد بن جعفر الوركاني واحمد بن محمد بن ايوب صاحب المغازي ومحمد بن بكار الريان

وعمرو بن محمد الناقد ويحيى بن ايوب المقابري العابد وشريح بن يونس
وخلف بن هشام البزار وابي الربيع الزهراني فمن لا احصيهم من العلم والفقه
يعظمون احمد بن حنبل ويجلونه ويوقرونه ويبجلونه ويقصدونه بالسلام
عليه رضي الله عنهم اجمعين حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن عبدوس
بن كامل حدثني شجاع بن مخلد قال كنت عند ابي الوليد الطيالسي فورد عليه
كتاب احمد بن حنبل فسمعته يقول ما بالمصرين يعني بالبصرة والكوفة احب
الي من احمد بن حنبل ولا ارفع قدرا في نفسي منه حدثنا سليمان بن احمد ثنا
الحسين بن محمد بن عبيد العجلي قال رايت يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهري
حين اخرج احمد بن حنبل من الحبس وهو يقبل جبهة احمد بن حنبل ووجهه
ورايت سليمان بن داود الهاشمي يقبل جبهته احمد بن حنبل وراسه حدثنا
ابو عاصم حين اردت ان اخرج او قال ودعته الى الحسين بن محمد ثنا عمر بن
الحسن بن علي بن الجعد قال سمعت احمد بن منصور يقول قال لنا ابو عاصم حين
اردت ان اخرج او قال اودعه اقرا الرجل الصالح احمد بن حنبل السلام
حدثنا الحسين بن محمد ثنا الحسن بن عمر بن القاسم ثنا محمد بن الحسن الكرابيسي
قال لما قدم احمد بن حنبل البصرة ثنا ابن التاذكوني مكانه فال فكانه ذكره
عند يحيى بن سعيد القطان فقال له يحيى بن سعيد حتى اتاه فلما راى احمد بن — ارآه
حنبل قال له ويلك يا سليمان اما اتقيت الله اتذكر خيرا من اخيار
هذه الامة حدثنا الحسين بن محمد ثنا عمرو بن الحسن القاضي ثنا ابو جعفر
احمد بن القسم المقرئ قال سمعت الكرابيسي يقول مثل الذين يذكرون احمد

ابن حنبل

ابن حنبل مثل قوم يجيئون الى ابى قبيس يريدون ان يهدموه بنعالهم
حدثنا الحسين بن محمد ثنا عمر بن الحسن القاضي حدثني هرون بن يوسف
ثنا حسن بن ابي الورد العابد قال سمعت يحيى الجلاء وكان من افاضل الناس
قال رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام واقفا في صحن الكرخ وابن ابي
داود جالس عن يسرته واحمد بن محمد جالس عن يمينه والتفت النبي صلى الله
عليه وآله وسلم واشار الى ابن ابي داود فقال ان يكفر بها هولاء فقد وكلنا بها
قوما ليسوا بها بكافرين واشار الى احمد بن حنبل حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا
ابو بكر ابن ماهان ثنا ابو بكر بن ابي طاهر ثنا ابو عثمان الرقي عن الهيثم
بن جميل قال احسنت هذا الفتى يعني احمد بن حنبل ان عاش سيكون
حجة على اهل زمانه حدثنا ابي ثنا احمد بن محمد بن عمر حدثني نصر بن محمد
ثنا ابن خزيمة ثنا محمد بن مخلد ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن داود بن يسار قال حدثنا
يوسف بن مسلم قال حدث الهيثم بن جميل بحديث عن هشيم فوهم فيه فقيل
له خالفوك في هذا قال من خالفني قال احمد بن حنبل قال وددت انه نقص
من عمري وزاد في عمر احمد بن حنبل حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا محمد بن يونس
الكديمي ثنا علي بن المديني قال قال لي احمد بن حنبل حدثنا ان لا احب ان اصحبك
الى مكة وما يمنعني من ذلك الا اني اخاف ان تملك او تملني قال فلما ودعته
قلت له يا ابا عبد الله توصيني بشيء قال نعم الزم التقوى قلبك وانصب
الاخرة امامك حدثنا ابي ثنا الحسن بن ابان قال سمعت مقاتل بن صالح
الانماطي صاحب الاثرم يقول سمعت محمد بن مصعب العابد يقول لسوط

ضرب لاحمد بن حنبل رحمه الله في الله اكبر في ايام بشر بن الحرث حدثنا ابي ثنا
الحسن بن ابان ثنا ابو الحسن بن عمارة في مجلس الكديمي ثنا ابو يحيى الناقد
قال سمعت حجاج بن الشاعر يقول ما كنت احب ان اقتل في سبيل الله ولم اصلّ
على احمد بن حنبل قال وحدثنا ابو عمارة ثنا القسم بن نصر قال مر المروزي
بحجاج بن الشاعر فقام اليه فقال السلام عليك يا خادم الصديقين حدثنا
ابي ثنا ابو الحسن ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني نوح بن حبيب القومسي
قال كان عندنا يعني في بلدهم امراتان مجوسيتان فاختصمتا في مواريث
لهن الى رجل من المسلمين فقضى لواحدة منهن على الاخرى فقالت
ان كنت قضيت على بقضاء احمد بن حنبل رضيت والا فاني لا ارضى قال نوح
فحدثت به اهل طرسوس والشامات حدثنا ابي ثنا احمد بن محمد بن عمر حدثني
نصر بن خزيمة ثنا محمد بن الحسن بن مكرم قال كنت اذا اسودت بالنهار رايت
بالليل احمد بن حنبل واذا خلطت في بالنهار رايت بالليل يحيى بن معين
حدثنا الحسن بن محمد ثنا عمر بن الحسن القاضي ثنا احمد بن القسم بن مساور
قال كنا عند يحيى بن معين وعنده مصعب بن الزبير فذكر رجل احمد بن حنبل
فاطرا وزاد قال فقال رجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم فقال يحيى بن
معين وكان مدح ابي عبد الله غلو في الذكر ابي عبد الله من محاسن
الذكر وصاح يحيى بالرجل حدثنا الحسين بن محمد ثنا عبد الله بن محمد
بن زياد ثنا ابن هانئ قال كنت عند احمد بن حنبل فقال له رجل يا ابا عبد الله قد
اغتابك قال المرتوي اشترطت عليه

وكان

وكان رحمه الله عالماً زاهداً، وعاملاً عابداً، وقد قيل ان الزهد
على العالم الزاهد، كالحلي على العاتق الناهد، حدثنا سليمان بن احمد — العابد
ثنا الحسين بن محمد بن عبيد حدثني مهنا بن يحيى الشامي قال ما رايت احداً — يحيى
اجمع لكل خير من احمد بن حنبل وقد رايت من سفيان بن عيينة ووكيعا وعدة
من العلماء فما رايت مثل احمد بن حنبل في فقهه وعلمه وزهده وورعه
حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني احمد بن محمد بن
بلال قال سمعت علي بن المديني يقول دخلت منزل احمد بن حنبل فما شبهت
بيته الا بما وصف لي من بيت سويد بن غفلة من زهده وتواضعه حدثنا
سليمان بن احمد ثنا موسى بن هرون قال سمعت اسحاق بن راهويه يقول
لما خرج احمد بن حنبل الى عبد الرزاق انقطعت به النفقة فاكرى نفسه من بعض
الجمالين الى ان وافى صنعا وقد كان عرضوا اصحابنا عليه المواساة فلم يقبل
من احد شيئاً حدثنا سليمان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال كتب الى ابو
نصر الفتح بن شرف الخراساني بخط يده انه سمع عبد الله بن حميد يقول سمعت
عبد الرزاق يقول قدم علينا احمد بن حنبل ههنا واقام سنتين الا شيئاً فقلت
يا ابا عبد الله خذ هذا الشيء فانتفع به فان ارضنا ليست بارض متجر
ولا مكسب واراني عبد الرزاق كفه ومدها فيها دنانير فقال احمد انا
بخير ولم يقبل مني حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد الله بن محمد الهاشمي قال
سمعت ابا عبد الله الحسين بن محمد الحامدي قال سمعت عبد الرحمن محمد
بن ادريس يقول سمعت احمد بن سنان الواسطي يقول بلغني ان احمد بن حنبل

رهن نعله عند خباز على طعام اخذه عند خروجه من اليمن واكرى نفسه من
ناس من الجمالين عند خروجه وعرض عليه عبد الرزاق دراهم صالحة فلم
يقبلها حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حج ابي خمس
حجج ثلث حجج ماشيا واثنين راكبا وانفق في بعض حجاته عشرين درهما حدثنا
سليمان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني اسمعيل بن ابي الحرث قال مر بنا احمد
حنبل في قطيعة الربيع فقلنا الانسان اتبعه وانظر اين يذهب فقال جاء الى
حاك المروزي شيئا كان عندنا فما كان الا ساعة حتى خرج فقلت لحاك شيخ
بعد في اي شيء جاك ابو عبد الله فقال هو لي صديق فبيني وبينه انس
وكانه بلغه انا نحتاج بغير ذلك فالححنا عليه فقال كان استقرض مني مائة درهم
او ثلثمائة فجاءني بها فقلت له يا ابا عبد الله ما دفعتها وانا انوي ان اخذها
منك فقال وانا ما اخذتها الا وانا انوي ان اردها اليك حدثنا سليمان
بن احمد ثنا محمد بن موسى بن حماد البربري قال حمل الى الحسن بن عبد العزيز الجروي
ميراثه من مصر مائة الف دينار فحمل الى احمد بن حنبل ثلثة اكياس في كل كيس
الف دينار فقال يا ابا عبد الله هذا من ميراث حلال فخذها فاستعن بها على
عيلك قال لا حاجة لي بها انا في كفاية ولم يقبل منها شيئا حدثنا ابو بكر
بن مالك ثنا ابو بكر بن حمدان النيسابوري ثنا يعقوب بن اسحاق بن ابي
اسرائيل قال خرج ابي واحمد بن حنبل في البحر في طلب العلم فكسر بهما فوقعا
في جزيرة فرايا صخرة مصونة عنها مكتوب غدا يتبين الغنا والفقر اذا انصرف عليها
المنصرفون من بين يدي الله اما الى الجنة واما الى النار حدثنا الحسين بن محمد

قال

قال سمعت شاكر بن جعفر يقول سمعت ابا جعفر احمد بن محمد التستري يقول كان
غلام في الصيارفة يختلف الى احمد بن حنبل فناوله يوما درهمين فقال اشتر
كاغدا فخرج الغلام واشترى له وجعل في جوف الكاغد خمسماية دينار
وشده واوصله في بيت احمد فسال وقال حمل شيا من البياض فقالوا نعم فوضع
بين يديه فلما صعد الفتى وهو يقول الكاغد اشتريته بدراهمك خذه فانا
اريد اخذ ايضا الكاغد حدثنا ابو بكر احمد بن جعفر بن مالك ثنا ابو جعفر بن ذريح
العكبري قال طلبت احمد بن حنبل في سنة ست وثلثين لاساله عن مسالة فسالت
عنه فقالوا خرج يصلي خارجا فجلست له على باب الدرب حتى جاء فقمت فسلمت
عليه فرد علي السلام وكان شيخا مخضوبا طوالا اسمر شديد السمرة فدخل
الرواق فانا معه اماشيه خطوة بخطوة فلما بلغنا اخر الدرب اذا باب يفرج
دفعه وصار خلفه وقال اذهب عافاك فدست عليه فقال اذهب عافاك
الله قال فالتفت فاذا مسجد على الباب وشيخ مخضوب قائم يصلي فجلست حتى سلم
الامام فخرج رجل فسالته عن احمد بن حنبل وعن تخلفه عن كلامي فقال ادعي عليه
عند السلطان ان عنده علويا فجاء محمد بن نصر فاحاط بالمحلة ففتشت
فلم يوجد فيها شيء مما ذكر فاحجم عن كلام العامة فقلت هذا الشيخ من هو قال
عمه اسحاق قلت فما له لا يصلي خلفه قال ليس ذا ولا نسيه لانهم اخذوا جائزة
السلطان حدثنا ابي ثنا ابو الحسن بن ابان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
ابي قال عرض علي يزيد بن هارون خمسماية درهم او اكثر او اقل فلم اقبل منه واعطى
يحيى بن معين وانا محمد بن احمد بن الحسين المروزي قال سمعت ابراهيم بن ميا السمرقندي

يقول سالت ابا محمد عبد الله بن عبد الرحمن عن احمد بن حنبل قلت هو امام قال لم
لا والله وكما يكون لا امام ان احمد اخذ بقلوب الناس ان احمد اخبر على العقر
سبعين سنة حدثنا ابي ثنا ابو الحسن بن ابان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابي قال قال عرض على يزيد بن هرون خمسمائة درهم او اكثر او اقل فلم
اقبل منه واعطى يحيى بن معين وابا مسلم المستملي فاخذا منه حدثنا الحسين
بن محمد ثنا عمر بن الحسن القاضي ثنا محمد بن حاتم ابن ابي قماش قال قال احمد بن
ابراهيم بن سنا الواسطي وقدم علينا احمد بن حنبل ومعه جماعة قال فهذت نفقتنا
فاخذوا قال وجاءني احمد بن حنبل بفروة فقال رجل لم يسمع هذه فحملني
بيعها قال فقالت لي بنت ابي هذا رجل صالح لعله لم يرضها فاضعفها قال
فاضعفها فلم يقبل فاخذ الفروة واخذ حدثنا الحسين بن محمد قال سمعت شاكر
بن جعفر يقول سمعت احمد بن محمد التستري يقول وذكر انه اتى عليه يعني احمد
بن حنبل ثلثة ايام ما كان طعم فيها فبعث الى صديق له فاستقرض شيئا من
الدقيق فعرفوا في البيت شدة حاجته الى الطعام فخبزوا بالعجلة فلما وضع
بين يديه قال كيف عملتم خبزتم بسرعة هذا فقيل له كان التنور في دار صالح
ابنه مسجورا فخبزنا بالعجلة وقال ارفعوا خبزتم بسرعة هذا فقيل له كان التنور
في دار صالح ابنه مسجورا بالعجلة وقال ارفعوا ولم ياكل وامر فسد بابه الى
دار صالح حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا علي بن
الجهم بن بديد قال كان لنا جار فاخرج الينا كتابا فقال لنا تعرفون هذا الخط فقال
قلنا نعم هذا خط احمد بن حنبل فقلنا له كيف كتبت ذلك قال كنا بمكة مقيمين

عند

عند سفيان بن عيينة ففقدنا احمد بن حنبل اياما لم نره ثم جئنا اليه فسئل
عنه فقال لنا اهل الدار التي هو فيها هو في ذلك البيت فجئنا اليه والباب
مردود عليه واذا عليه خلقان فقلنا يا ابا عبد الله ما خبرك لم نرك منذ
ايام قال سرقت ثيابي فقلت معي دنانير فان شئت خذ قرضا وان شئت
صلة فابى ان يفعل فقلت تكتب لي باجر قال نعم فاخرجت دينارا
فابى ان ياخذه وقال اشتر لي ثوبا واقطعه بنصفين فاومى انه يأتزر
بنصف ويرتدي بالنصف الاخر وقال جئني بسمه ففعلت وجئت
بورق فكتب لي فهذا خطه حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف ثنا محمد بن
اسمعيل ثنا صالح بن احمد بن حنبل قال دخلت على ابي في ايام الواثق بالله
والله يعلم في اي حالة نحن وقد خرج لصلوة العصر وكان له لبد يجلس
عليه قد اتت عليه سنون كثيرة قد بلي فاذا تحته كتاب كاغد واذا فيه
بلغني يا ابا عبد الله ما انت فيه من الضيق وما عليك من الدين وقد
وجهت اليك باربعة الاف درهم على يدي فلان لتقضي بها دينك وتوسع
بها على عيالك وما هي من صدقة ولا زكوة وانما هو شيء ورثته من
ابي فقرات الكتاب ووضعته فلما دخل قلت يا ابت هذا الكتاب فاحمر
وجهه وقال رفعته منك ثم قال تذهب بجوابه فكتب الى الرجل وصل
كتابك الي ونحن في عافية فاما الدين فانه لرجل لا يرهقنا واما عيالنا
فهم في نعمة والحمد لله فذهبت بالكتاب الى الرجل الذي كان اوصل
كتاب الرجل فقال ويحك لو ان ابا عبد الله قبل هذا الشيء ورمى به في دجلة

وكان ما جرى الى من هذا رجل لا يعرف له معروف فلما كان بعد حين يرد
كتاب الرجل بمثل ذلك فرد عليه الجواب بمثل ما رد عليه فلما مضت سنة
او اقل او اكثر ذكرناها فقال لو كنا قبلناها كانت قد ذهبت حدثنا
محمد بن جعفر ثنا محمد بن اسمعيل ثنا صالح بن احمد قال شهدت ابن الجروي
اخا الحسن وقد جاءه بعد المغرب فقال انا رجل مشهور وقد اتيتك
في هذا الوقت وعندي شيء قد اعددته لك فاحب ان تقبله وهو ميراث
فلم يزل به فلما اكثر عليه قام ودخل قال صالح فاخبرت عن الحسن
قال قال لي اخي لما رايته كلما الح عليه ازداد بعدا قلت اخبره كم هي
قلت يا ابا عبد الله هي ثلثة الاف دينار فقام وتركني قال صالح وقال
لي يوما انا اذا لم يكن عندي قطعة افرح حدثنا الحسن بن محمد بن علي
بن احمد قالا ثنا محمد بن اسمعيل ثنا صالح بن احمد بن حنبل قال قال فوران
ابو محمد لابي عندي خف ابعث به اليك فسكت فلما عاد اليه ابو محمد قال
يا ابا محمد لا تبعث بالخف فقد شغل قلبي على قال صالح ووجه رجل من اهل
الصين بكاغد صيني الى جماعة من المحدثين فيهم يحيى وغيره ووجه بقمطر
الى ابي فردها قال صالح قال ابي جاءني ابن ابي يحيى وما خرج من خراسان
بعد ابن المبارك رجل يشبه يحيى بن يحيى فجاء ابنه فقال ان ابي اوصى
بمصلاه لك وقال يذكرني بها قال ابي فقلت جئني بها فجاء برزمة
ثياب فقال له اذهب رحمك وقلت لابي رحمه ان احمد الدورقي اعطى
الف دينار فقال يا بني ورزق ربك خير وابقى وذكر عنده يوما رجل فقال

يا بني

يا بني الهاني فان غدا ولم تكن عنده احد تبعه وذكرت لابن ابي شيبة وعبد
الاعلى الدربي ومن قدم به العسكر من المحدثين فقال انما كانت اياما قلا بل
ثم لا جمعوا وما علومها بكبير شيء حدثنا ابي والحسين بن محمد قالا ثنا
احمد بن محمد بن عمر قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول مكث ابي
بالعسكر عند الخليفة ستة عشر يوما ما ذاق شيئا الا مقدار ربع سويقا
كل ليلة كان يشرب شربة ماء وفي كل ثلث ليال يستف حفنة من السويق
ورجع الى البيت ولم ترجع اليه نفسه الا بعد ستة عشر ورايت موقيه
دخل في حدقته حدثنا ابي ثنا احمد ثنا احمد بن محمد بن عمر حدثني ابو جعفر
عمر بن صالح الطرسوسي قال وقع من يدي ابي عبد الله احمد بن حنبل
مقراض في البئر فجاء ساكن له فنزل فاخرجه فناوله ابو عبد الله مقدار
نصف درهم اقل او اكثر فقال المقراض يسوى قيراطا لا اخذ شيئا فخرج فلما
كان بعد ايام قال له كم عليك من كرى الحانوت قال كرى ثلاثة اشهر وكراه
في كل شهر ثلثة دراهم فضرب على حسابه وقال انت في حل حدثنا ابي ثنا احمد
قال املي علي عبد الله بن احمد بن حفص قال نزلنا بمكة دارا وكان فيها
شيخ يكنى بابي بكر ابن سماعة وكان من اهل مكة قال نزل علينا ابو عبد
الله في هذه الدار وانا غلام فقالت امي الزم هذا الرجل فاخدمه فانه رجل
صالح فكنت اخدمه وكان يخرج لطلب الحديث فسرق متاعه وقماشه فجاء
فقالت لي امي دخل عليك السرق فسرقوا قماشك فقال ما فعلت الالواح
قالت له امي في الطاق فقال وما سال عن شيء غيرها حدثنا ابي ثنا احمد قال سمعت

ابا عبد الرحمن يقول سمعت القاضي اسمعيل بن اسحاق يقول سمعت نصر بن
علي يقول لاحمد بن حنبل امره بالاخرة وقال افضل لانه ابتر الدنيا فدفعها عنه
حدثنا حمد بن محمد بن نصير الحلبي في كتابه حدثني ابو حامد قرأت
بخط المعلم قال قال ابراهيم اختفى عندي احمد بن حنبل ثلثة ايام ثم قال اطلب
لي موضعا حتى اتحول اليه فقلت لا امن عليك يا ابا عبد الله فقال افعل
فاذا فعلت افدتك فطلبت له موضعا فلما خرج قال لي اختفى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في الغار ثلثة ايام ثم تحول وليس ينبغي ان يتبع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الرخاء ويترك في الشدة وقال ابو حامد
فحدثت بن عبد الله وصالحا ابني احمد فقال لم نسمع هذه الحكاية و
حدث بها اسحاق بن ابراهيم بن هاني فقال ما حدثني بها الا سمعت ظفر بن
احمد يقول ثنا ابو سهل بشر بن احمد الاسفرايني قال سمعت محمد بن هشام بن
سعد يقول اخبرني الفتح بن الحجاج او غيره يقول بعث امير المومنين
عشرين حازرا يحزروا كم صلى على احمد بن حنبل فحزروا الف الف وثمانية
الف سوى من كان في السفن سمعت ظفر بن احمد يقول سمعت الحسين بن
علي يقول حدثني احمد الوراق اسلم يوم مات احمد بن حنبل عشرة الاف من اليهود
والنصارى والمجوس قال وسمعت الوركاني يقول يوم مات احمد بن حنبل
وقع المأتم والنوح في اربعة اصناف المسلمين واليهود والنصارى والمجوس
حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت عباس بن محمد
الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول ما رايت مثل احمد بن حنبل قال سمعت

عباس

عباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول ما رايت مثل احمد بن حنبل
قال سمعت عباس بن محمد الدوري صحبناه خمسين سنة ما افتخر علينا بشيء
مما كان فيه من الصلاح والخير حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن محمد بن
صدقة قال سمعت هلال بن العلاء يقول شيئان لو لم يكونا في الدنيا لاحتاج
الناس اليهما محنة احمد بن حنبل لولاها لصار الناس جهمية ومحمد بن ادريس
الشافعي فانه فتح للناس الاقفال حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن
احمد بن حنبل قال كان لابي في كل يوم وليلة ثلثمائة ركعة فلما مرض من تلك
الاسواط اضعفته وكان يصلي في كل يوم وليلة ثلثمائة ركعة وقد كان قرب
من الثمانين حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال كان ابي
يقرا في كل يوم سبعا يختم في كل سبعة ايام وكان له ختمة في كل سبع ليال سوى
صلوة النهار وكان ساعة يصلي العشاء الاخرة ينام نومة خفيفة ثم يقوم الى الصباح
يصلي ويدعو حدثنا ابو احمد محمد بن احمد الغطريفي ثنا زكرياء الساجي حدثني
محمد بن عبد الرحمن بن صالح الازدي حدثني اسحاق بن موسى الانصاري
قال دفع المامون مالا فقال اقسمه على اصحاب الحديث فان فيهم ضعفا فما بقي
احد الا اخذ الا احمد بن حنبل فانه ابى حدثنا الحسين بن محمد قال سمعت شاكر بن
جعفر يقول سمعت جعفر بن محمد يقول جاءه يوما رسول من دائرة يعني لاحمد بن
حنبل يذكر له ان ابا عبد الرحمن عليل واشتهى الزبد فناول رجلا من اصحابه
وقال اشتر له بها زبدا فجاء به على ورق السلق فلما ان نظر اليه قال من اين هذا
الورق فقال اخذته من عند البقال فقال استاذنته في ذلك فقال رده حدثنا

محمد بن جعفر ثنا محمد بن اسمعيل بن احمد ثنا ابن احمد بن حنبل قال كان ابي اذا
دعا له الرجل يقول ليس يحرز المؤمن الا حفرته الاعمال بخواتيمها وكتب
سمعته كثيرا يقول اللهم سلم سلم قال وحدثني يونس بن محمد ثنا حماد
بن زيد قال زعم يحيى بن سعيد ان المسيب كان يقول اللهم سلم سلم قال
وحدثني ابي ثنا زيد بن الحباب حدثني عياش بن عقبة قال بلغني ان عمر بن
عبد العزيز رضي الله عنه كان يكثر ان يقول اللهم سلم سلم حدثنا محمد بن
جعفر ثنا محمد بن اسمعيل ثنا صالح بن احمد قال كان رجل يختلف معي خلف
المخرمي الى عفان فقال له احمد بن الحكم العطار في ختن بعض اولاده فدعا يحيى
وابا خيثمة وجماعة من اصحاب الحديث وطلب ان يحضر فحضروا ومضى ابي
بعدهم وانا معه فلما دخل جلس في بيت ومعه جماعة من اصحاب الحديث
ممن كان يختلف معه الى عثمان فكان فيهم رجل يكنى بابي بكر يعرف بالاحول
فقال له يا ابا عثمان اطلب الى ابي عبد الله يرجع فكلمه عفان فابى ان
يرجع فنزل بالرجل امر عظيم حدثنا ابي ثنا احمد بن محمد ثنا ابو حفص عمر
بن صالح الطرسوسي قال ذهبت انا ويحيى الجلاء وكان يقال انه من الابدال
الى ابي عبد الله فسالته وكان الى جنبه بوران وزهير وهرون الحمال فقلت
رحمك الله يا ابا عبد الله بما تلين القلوب فابصر الى اصحابه فغمزهم بعينه ثم
اطرق ساعة ثم رفع راسه فقال يا بني باكل الحلال فمررت كما انا الى ابي نصر بشر
بن الحرث فقلت يا ابا نصر بما تلين القلوب قال الا بذكر الله تطمئن القلوب
قلت فاني جئت من عند ابي عبد الله فقال هيه ايش قال لك ابو عبد الله

قلت

قلت قال يأكل الحلال فقال جاء بالاصل فمررت على عبد الوهاب بن الحسن
فقلت يا ابا الحسن بما لانت القلوب فقال لي انس قال ابو عبد الله رضي
عنه فقلت قال بأكل الحلال فقال جاءك بالجوهر جاءك بالجوهر الاصل كما
قال الاصل كما قال حدثنا ابي ثنا احمد ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
خرج ابي الى طرسوس ماشيا وخرج الى اليمن ماشيا وحج خمس حجج ثلثة
منها ماشيا ولا يمكن لاحد ان يقول رأى ابي في هذه النواحي يوما الا اذا
خرج الى الجمعة وكان اصبر الناس على الوحدة وبشر رحمه الله فيما كان فيه
لم يكن يصبر على الوحدة فكان يخرج الى ذا ساعة والى ذا ساعة حدثنا
ابي ثنا احمد قال سئل عبد الله بن احمد هل عقل ابوك عند المعاينة فقال
نعم كنا نوضيه فجعل يشير بيده فقال لي صالح ايش يقول فقلت هو ذا
يقول خللوا اصابعي فخللنا اصابعه ثم ترك الاشارة فمات في ساعة
حدثنا ابي ثنا احمد ثنا عبد الله قال قال لي ابي رحمه الله في مرضه الذي
توفي فيه وذلك في شهر ربيع الاخر سنة احدى واربعين وماتين و
اخرج كتاب عبد الله بن ادريس فاخرجت احاديث ليث فقال اقرأ ليث
على احاديث ليث قال قلت لطلحة ان طاووسا كان يكره الانين في المرض فما ليث
سمع لابي انين حتى مات فقرأت الحديث على ابي فما سمعت ابي رحمه الله ان
في مرضه ذلك الى ان توفي رحمه الله حدثنا عمر بن احمد بن عثمان ثنا عمر و
قال قال لي عبد الله بن احمد حضرت ابي الوفاة فجلست عنده وبيدي الخرقة
وهو بالنزع لاشد لحيته فكان يعرق حتى يظن انه قد قضى ثم يفيق ويقول

بين يدي لا بعد لا بعد ففعل مرة وثانية فلما كان في الثالثة قلت يا ابة اي شيء هذا
الذي قد لهجت به في هذا الوقت فقال يا بني ما تدري قلت لا فقال ابليس
لعنه الله قائم بحذائي عاضا على انامله يقول لي يا احمد فتني وانا اقول لا بعد
حتى اموت حدثنا ابي ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
قال رايت ابي حرج على النمل ان يخرجن من داره ثم رايت النمل قد خرجن
بعد ذلك نملا سودا فلم ارهم بعد ذلك ورايت ابي ياخذ شعرة من شعر النبي
النبي صلى الله فيضعها على فيه يقبلها واحسب اني رايته يضعها على عينيه في الما
يستشفي بها ورايته قد اخذ قصعة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فغسلها في حب
الماء ثم شرب فيها ورايته غير مرة يشرب ماء زمزم يستشفي به ويمسح به يديه
ووجهه قال وسمعت ابي وذكر عنده الفقر فقال الفقر مع الخير وسمعته
يقول وددت اني نجوت من الامر كفافا لا علي ولا لي وسمعته يقول تمنيت
الموت وهذا امر اشد علي من ذاك فتنة الضرب والحبس كنت احمله
في نفسي وهذه فتنة الدنيا حدثنا سليمان بن احمد قال سمعت عبد الله
بن احمد بن حنبل يقول كنت يوما جالسا عند ابي رحمه الله فنظر الى رجلي وهما
لينتان ليس فيهما شقاق فقال لي ما هذه الرجلين لم لا تمشي حافيا حتى
تصير رجلاك خشنتين قال عبد الله وخرج ابي الى طرسوس ماشيا
على قدميه قال عبد الله وكان ابي اصبر الناس على الوحدة لم ير احد الا في
مسجد او حضور جنازة او عيادة مريض وكان يكره المشي في الاسواق حدثنا
سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي

قال

قال لما قدم احمد بن حنبل مكة من عند عبد الرزاق رايت به شحوبا وقد تبين عليه
اثر النصب والتعب فقلت يا ابا عبد الله لقد شققت على نفسك في خروجك
الى عبد الرزاق فقال ما اهون المشقة فيما استفدنا من عبد الرزاق من حفظ
شيئا الا المجلس الاول كتبنا عنه حديث الزهري عن سالم عن عبد الله
عن ابيه وحديث الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
حدثنا ابي ثنا احمد بن محمد قال سمعت عبد الله بن احمد يقول قال لي ابي ما كتبنا
عن عبد الرزاق من حفظه شيئا الا المجلس الاول وذلك انا دخلنا بالليل
فوجدناه في موضع جالسا فاملى علينا سبعين حديثا ثم التفت الى القوم
فقال لولا هذا ما حدثتكم يعني ابي قال ابي وجالس عبد الرزاق معمرا تسع
سنين فكان يكتب عنه كل شيء يقول قال عبد الله وكل من سمع عبد الرزاق
معمرا تسع سنين فكان يكتب عنه كل شيء يقول عبد الله وكل من سمع عبد
الرزاق بعد المائتين فسماعه ضعيف وسمع منه ابي قديما حدثنا سليمان بن
احمد ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني عثمان بن يحيى العرواني قال كنا
عند سفيان بن عيينة وكان في مجلسه زحمة شديدة فغشي على احمد بن حنبل و
كان اصابه حر شديد في الزحمة فقال رجل من اهل المجلس يقال له زكريا وكان
يخدم سفيان ويحمله ويخرجه الى المجلس فقال لسفيان ويحك وقد مات خير
الناس احمد بن حنبل فقال هات ما فاخرج من منزل سفيان كوزما فقال
صبوه على احمد فلما احس ببردة الماء كشف عن وجهه والتقى الماء بيده
وافاق وقطع سفيان الحديث وقام حدثنا سليمان ثنا احمد ثنا عبد الله بن

لاحمد بن حنبل قال كتب الي ابو نصر الفتح بن شخرف يذكر انه سمع موسى بن حزام الترمذي
يقول كنت اختلف الى ابي سليمان الجوزجاني في كتب محمد بن الحسن فاستقبلني
احمد بن حنبل عند الجسر فقال لي الى اين قلت الى ابي سليمان فقال لي احمد العجب
منكم تركتم الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلثة واقبلتم على ثلثة الى ابي حنيفة فقلت
كيف يا ابا عبد الله قال يزيد بن هرون بواسط يقول ثنا حميد عن انس عن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهذا يقول ثنا محمد بن الحسن عن يعقوب
عن ابي حنيفة قال موسى بن حزام فوقع قوله في قلبي فاكتريت زورقا من ساعتي
فانحدرت الى واسط فسمعت من يزيد بن هرون حدثنا الحسن بن محمد ثنا
احمد بن محمد بن عمر قال املى علي ابو العباس الجرباني قال سمعت ابا داود يقول
رايت في المنام كان رجلا خرج من المقصورة يعني مسجد طرسوس فقال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اقتدوا باللذين واحمد بن يعقوب من بعدي
محمد بن يعقوب ورجل اخر نسيته قال ابو داود ونسيته وكان حضرا فقسره
على ابي داود انسانا كان بطرسوس فقال الحصري ما لك حدثنا الحسين بن محمد
ثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا ابو نصر سمعت عبد بن
حميد يقول في مسجد الطنة ببغداد واصحاب الحديث يتذاكرون واحمد بن يوسف
يومئذ شاب الا انه المنظور اليه من بينهم فجاءنا ابو سعيد شيخ عندنا بلخي
فدنا من ابي عبد الله فسأله عن شيء فاجابه فاقبل الشيخ عليه الكلام وكان
احمد قليل الكلام قال فلم يرد الا ان قال بيده اليمنى هكذا اي تنح فمطن بعض اصحابه
انه سال عما لا يعنيه فاقبل احمد على ابي سعيد البلخي فقال يا هذا انما مجلسنا

مجلس

مجلس مذاكرة حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحديث اصحابه فاما الذي
تريد انت فعليك بابن ابي داود حدثنا الحسين بن محمد ثنا ابو الاسود عبد
الرحمن بن الفيض قال سمعت ابراهيم بن محمد بن الحسن يقول ادخل احمد بن حنبل على
الخليفة وعنده ابن ابي داود وابو عبد الرحمن الشافعي فاجلس بين يدي الخليفة
وكانوا هولوا عليه وقد كانوا ضربوا عنق رجلين فنظر احمد الى ابي عبد الرحمن الشافعي
قال اي شيء يحفظ عن الشافعي في المسح فقال ابن ابي داود انظروا رجلا
هو ذا يقدم لضرب العنق يناظر في الفقه حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل حدثني احمد بن شبويه المروزي قال كان يخيل الي ان لابي
احمد بن شبويه فضيلة على احمد بن حنبل بالجهاد وفكاك الاسارى ولزوم الثغور
فسالت اخي عبد الله بن احمد ايهما كان ارجح في نفسك فقال ابو عبد الله
بن احمد بن حنبل لم امنع تقوله وانت لا تعجب بابي احمد بن شبويه فارت
بعد شيخا حوله الناس يسمعون منه ويسالونه فقعدت اليه فلما قام سعيه
فقلت ابا عبد الله اخبرني احمد بن محمد بن حنبل واحمد بن شبويه ايهما عندك
اعلى وافضل فقال سبحان الله ان احمد بن حنبل ابتلي فصبر وان احمد بن شبو
ايهما عندك اعلى وافضل فقال سبحان الله ان احمد بن حنبل ابتلي فصبر وا
ان احمد بن شبويه عوفي المسلي الصابر كالمعافى هيهات ما اقرب ما بينهما حدثنا
سليمان بن احمد ثنا الهيثم بن خلف الدوري ثنا العباس بن محمد الدوري
ما بينهما ثنا علي بن الجعد رة جارلنا قال كانت امي مقعدة نحو عشرين سنة
الى احمد بن حنبل فسله ان يدعو الله لي

فضربت الباب وقد وقفت على الباب وهو في دهليزه فلم يفتح لي وقال من هذا فقلت
انا رجل من اهل ذاك الجانب سالت امي وهي زمنة مقعدة ان اسالك ان تدعو
الله لها فسمعت كلامه كلام رجل مغضب فقال نحن احوج الى ان تدعو الله
لنا فوليت منصرفا فخرجت امراة عجوز من داره فقال قد تركتها تدعو الله فجئت من فوري الى
البيت قد دققت الباب فخرجت على رجليها تمشي حتى فتحت الباب فقالت قد
وهب الله لي العافية حدثنا ابراهيم بن عبد ثنا محمد بن اسحاق الثقفي
قال سمعت يعقوب بن يوسف يقول سمعت محمد بن عبيد يقول قال صدقة رايت
في النوم كان يعرفه وكان الناس ينتظرون الصلوة فقلت ما لهم لا يصلون
قال ينتظرون الامام فجاء احمد بن حنبل فصلى بالناس وقال محمد لاحمد وكان
صدقة يذهب الى راي الكوفيين فكان بعد ذلك اذا سئل عن شيء
قال سل الامام حدثنا محمد بن علي بن حسن ثنا عبد الله ابن ابي اسحاق المدائني
ثنا محمد بن حرب ثنا عبيد بن محمد حدثني عمار قال رايت الخضر في المنام
فسالته قلت اخبرني عن احمد بن حنبل قال صديق حدثنا ظفر بن احمد ثنا
عبد الله بن ابراهيم الحربي قال ابو جعفر محمد بن صالح يعني ابن ذريح قال ديح
بلال الخواص رايت الخضر في النوم فقلت له ما تقول في بشر قال لم يخلف
بعده مثله قلت ما تقول في احمد بن حنبل قال صديق قلت ما تقول في
ابي ثور قال طالب الدنيا والخلق قلت فانا باي وسيلة رايتك قال ببرك
بامك حدثنا ظفر بن احمد ثنا عبد الله بن احمد بن حمدويه عبد الله بن القسم القرشي
ثنا محمد بن اسحاق الماساني ثنا اسحاق بن حكيم قال رايت في المنام كان الحجر قد

انصدع

الضبع ثنا محمد بن اسحاق القاساني ثنا اسحاق بن حكيم قال رايت احمد بن حنبل
في المنام فاذا بين كتفيه سطران مكتوبان من نور كانهما غير فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم حدثنا محمد بن علي بن حسين ثنا عبد الله بن اسحاق
المدائني قال ابو سمعت ابي يقول رايت في المنام كان الحجر قد انصدع وخرج
منه لوا فعلت ما هذا فقيل احمد بن حنبل بايع الله عز وجل وقيل انه كان
في اليوم الذي ضرب فيه حدثنا محمد بن علي بن حسن ثنا عبد الله بن ادرس
ثنا علي بن سهل السجستاني وكان رجلا فجعلت اقول لا ارجع عن هذا فقال
انا لم ارجع يا احمد بن حنبل ارجع بقولك فقلت له رايت احمد بن حنبل فقال
رايته قلت كيف رايت قال رايت كان القيمة قامة وكان الناس جاؤوا الى موضع
عنده فنظر لا يبرك احد يجوز حتى يجيئ بخاتم ورجل باحمد يختم بالناس
ويعطيهم فجاء غلام حاز فقلت من هذا الذي يعطي الناس الخواتم قال
هذا احمد بن حنبل رحمه الله حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن الفضل السقطي
ح وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن الحسين بن علي بن بحر قال ثنا سلمة بن
شبيب قال كنا في ايام المعتصم يوما جلوسا عند احمد بن حنبل فجاء رجل
فقال من منكم احمد بن حنبل فسكتنا فلم يقل له شيئا فقال احمد ها انا ذا احمد فما
حاجتك قال جئتك من اربع مائة فرسخ برا وبحرا كنت ليلة جمعة نائما فاتاني
ات فقال لي تعرف احمد بن حنبل قلت لا قال فات بغداد وسل عنه فاذا رايته
فقل له ان الخضر يقرا عليك السلام ويقول ان ساكن السماء
الذي على عرشه راض عنك والملائكة راضون عنك بما صبرت نفسك لله زاد

ابن عمر في حديثه فقال له احمد ما شاء الله لا قوة الا بالله الك حاجة غير هذه
قال جئتك الا لهذا فتركه وانصرف حدثنا عمر بن احمد بن عثمان ثنا حمزة بن
الحسين قال سمعت احمد بن ابي خالد الدعاء يقول اليوم الذي مات فيه احمد
بن حنبل كان يوم الجمعة فانصرفت فلما اردت ان انام قلت اللهم ارنيه
هذه الليلة في منامي فرايته كان بين السماء والارض عمد من نور
وبيده حطام من نور فضربت بيدي الى الحطام فاخذ فقال لي قل للسري الخبر
كالمعاينة فتركته وانتبهت حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن علي حدثني
حسين ابن ابي الورد قال رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقلت
يا نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم ما بال احمد بن حنبل فقال احمد نجا من
شدة العذاب حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر المروزي قال رايت احمد بن
حنبل في المنام يمشي مشية يختال فيها فقلت ما هذه المشية يا ابا عبد الله
قال هذه مشية الخدام في دار السلام حدثنا ابو نصر الصوفي الحنبلي ثنا عبد
الله بن احمد المروزي ثنا ابو القسم عبد الله بن القسم القرشي قال سمعت
المروزي يقول رايت احمد بن حنبل في المنام وعليه حلتان خضراوان وفي رجله
نعلان من ذهب شراكهما من الزمرد الاخضر وعلى راسه تاج من النور مرصع با
الجوهر واذا هو يخطر في مشيته فقلت له يا حبيبي يا ابا عبد الله ما هذه
المشية التي لا اعرفها لك في الدار الدنيا قال ان الله قد غفر لي وادخلني
الجنة وحباني وكساني وتوجني بيده واباحني النظر اليه وقال لي يا احمد
فعلت بك هذا بقولك القرآن كلامي غير مخلوق اخبرني محمد بن عبد

الله

الله الرازي في كتابه قال سمعت ابو القاسم محمد بن احمد الساح حدثني ابو عبد
الله محمد بن خزيمة بالاسكندرية قال لما مات احمد بن حنبل اغتممت غما
شديدا فسمعت من ليلتي فرأيته في المنام وهو يتبختر في مشيته فقلت له
يا ابا عبد الله اي مشية هذه قال مشية الخدام في دار السلام قال قلت
ما فعل الله بك قال غفر لي وتوجني والبسني نعلين من ذهب وقال لي يا
احمد هذا بقولك القران كلامي ثم قال لي يا احمد ادعني بتلك الدعوات التي
بلغتك عن سفيان الثوري كنت تدعو بهن في دار الدنيا قال قلت يا رب
كل شيء بقدرتك على كل شيء لا تسألني عن شيء اغفر لي كل شيء فقال لي يا احمد
هذه الجنة فقم وادخل اليها فدخلت فاذا انا بسفيان الثوري وله جناحان
اخضران يطير بهما من نخلة وهو يقول الحمد لله الذي اورثنا الارض نتبوء
من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين قال فقلت ما فعل عبد الوهاب
الوراق قال تركته في بحر من نور في زلال من نور بين ملك الغفور فقلت له ما
بشر فقال بخ بخ ومن مثل بشر تركته بين يدي الجليل وبين يديه مائدة
من الطعام والجليل جل جلاله مقبل عليه وهو يقول كل يا من لم يأكل و
اشرب يا من لم يشرب وانعم يا من لم ينعم او كما قال غريب موضوع حدثنا
ابي ثنا احمد ثنا احمد بن محمد بن عمر حدثني نصر بن خزيمة قال ذكر ابن مجمع
ابن مسلم قال كان لنا جار رجل بقزوين فلما كانت الليلة التي مات فيها احمد بن
حنبل خرج الينا اخوه في صبحتها فقال اني رأيت رؤيا عجيبة رأيت اخي
الليلة في احسن صورة راكبا على فرس فقلت له يا اخي اليس قد مت فجاء

بك قال ان الله تعالى امر الشهدا واهل السموات ان يحضروا جنازة احمد بن حنبل
فكتب فمن امر بالحضور فارخنا تلك الليلة فاذا احمد بن حنبل قد مات فيها
غريب حدثنا ابي ثنا احمد ثنا نصر قال ذكر ابن مجمع عن حجاج بن يوسف
قال رايت عمي في النوم وكان قد كتب عن هشيم فسالته عن احمد بن حنبل
فقال ذاك من اصحاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثنا ابي ثنا احمد ثنا نصر
قال ذكر ابن مجمع عن ابي القسم الاحول ثنا يعقوب بن عبد الله قال رايت سريا
السقطي في النوم فقلت ما فعل الله بك قال انا حي انظر الى وجهه قلت
فما فعل احمد بن حنبل واحمد بن نصر فقال شغلا باكل الثمار في الجنة غريب حدثنا
الحسين بن محمد ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا ابو بكر محمد بن علي بن بحر قال سمعت
ابا عبد الرحمن بن الصباح قال رايت في المنام كاني على شيء مرتفع وكان
بين يدي رجلين يتكلمان اذ سمعت احدهما يقول لصاحبه وقد احد صاحب
ابن عمر ثنا ابو بكر محمد بن علي بن بحر قال سمعت ابا عبد الرحمن بن الصباح
قال رايت في المنام كاني على شيء مرتفع وكان بين يدي رجلين يتكلمان
بيتين له قال الاخر له لا يحبون اليه اذا قيل رجل من بعيد مخضوب الراس
واللحية فقال احدهما لصاحبه هذا جليس ابن عمر حتى نسله فلما دنا
الرجل فاذا هو احمد بن حنبل قال فالتفت يساري في الموضع المرتفع
فاذا انا بابن عمر واقف ينقص لحيته وهو مصفر اللحية فسمعته يقول
اما الاعاس اوابنا الاوجاس ما لهم ولهذا ابو عبد الرحمن نسك ما لهم
ولهذا او ما كلامهم في هذا لا يردون عليه ثم انتبهت وقال رايت هذه الرؤيا

قيل ان رايت احمد بن حنبل ثم رايت احمد بن حنبل بعد فكان كما رايته في المنام مستويا
حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن احمد بن حنبل ثم رايت احمد بن حنبل بعد
فكان كما رايته في المنام مستويا حدثنا الحسين بن محمد ثنا احمد بن محمد بن عمر
ثنا ابو بكر بن عون ثنا محمد بن الهيثم بن علي القنوي قال الما ان قدم حمدون
البردعي على ابي زرعة لكتابة الحديث دخل عليه وراى في داره اواني وفرشا
كثيرة قال وكان ذلك لاخيه ان يرجع ولا يكتب عنه فلما كان من الليل
راى كانه على شط بركة وراى ظل شخص في الماء فقال انت الذي زهدت
في ابي زرعة اعلمت ان احمد بن حنبل كان من الابدال فلما ان مات احمد بن
حنبل ابدل مكانه ابا زرعة رحمهما الله حدثنا ابي ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا
نصر بن خزيمة قال ذكر ابن مجمع عن عبد الوراق قال حدثني عمار وكان
رجلا صالحا ورعا وقال رايت الخضر في النوم فقلت يا رسول الله ادع لي با
لمغفرة فدعا لي فلما كان بعد ذلك رايت الخضر في النوم فقلت له اخبرني
عن بشر بن الحرث قال مات يوم مات وما على الارض اتقى منه قلت احمد بن حنبل
قال ذاك صديق قلت حسين الكرابيسي يغلط فيه حتى كاد يخرجه من الاسلام
قلت اخبرني عن القرآن قال كلام وليس بمخلوف قلت اخبرني عن النبيذ قال
انه الناس عنه قال قلت لا يقبلون قال من قبل فقد قبل ومن لم يقبل
فدعه حدثنا ابي ثنا احمد ثنا نصر بن خزيمة ثنا محمد بن بشر بن مطر هو اخو خطاب
قال سمعت عبد الوراق يقول رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النوم
فقلت له في بشر بن الحرث فقال ذاك كان خير اهل زمانه قلت احمد بن حنبل

قال ذاك كذاب حدثنا ابي ثنا احمد حدثني نصر بن خزيمة قال ذكر ابن مجمع عن
عبد الوراق قال حدثني عبد الله قال رايت احمد بن حنبل في النوم وهو
في اللحية فسألته عن بشر بن الحرث فقال ذاك من اهل بيتي قال نصر وذكر
ابن مجمع عن ابي بكر ابن حماد المقري قال كنت نائما في مسجد الحنيف فرايت
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله م ما فعل بشر بن الحرث قال الى انزل
في وسط اللحية قلت يا رسول الله م فاحمد بن حنبل قال اما سمعت حديث
عبد الله بن عمر ان الله اذا دخل اهل الذكر اللحية ضحك اليهم غريب حدثنا
ابي ثنا احمد ثنا نصر حدثني محمد بن خلد ثنا احمد بن محمد بن عبد الحميد
الكوفي قال سمعت ابراهيم خرزاد قال راى جار لنا رويا كان ملكا نزل
من السماء ومعه سبع مجان فاول من توج الدنيا احمد بن حنبل ثم بدا نصد
فتوجه قال لي احمد تحدث بالرويا صدقة بن ابراهيم فقص علي رويا فقال روى
لصاحب الرويا رويا كان النبي صلى الله عليه واقف عند الثاني واولها
صافحه وعانقه احمد بن حنبل حدثنا ابي ثنا احمد بن نصر ثنا محمد بن خلد ثنا
محمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن القسم الانماطي عن احمد بن عمر بن يونس
ثنا شيخ رايته بمكة يكنى اباعبد الله من اهل سجستان ذكر له عنه فضلا وثنا
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقلت يا رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم من تركت لنا في عصرنا هذا من امتك يقتدي به في ديننا قال
عليكم باحمد بن حنبل رضي الله عنه اخبرنا محمد بن احمد بن محمويه العسكري
وحدثني عنه الحسين بن محمد ثنا احمد بن علي بن سعيد قاضي حمص ثنا ابو بكر بن ابي خيثمة

ثنا يحيى

ثنا يحيى بن ايوب المقدسي قال رايت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نائم وعليه ثوب
مغطي ولحمد بن يحيى يذبان عنه حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن
احمد بن حنبل قال كتب الي ابو نصر الفتح بن شخرف بخط يده قال قال ابن خطيط
رجل قد سماه من اهل الفضل من اهل خراسان قال حبس احمد بن حنبل وبعض
اصحابه في المحنة في دار قيل ان يضرب قال احمد بن حنبل فلما كان الليل نام من كان
معي من اصحابي وانا مفكر في امري فاذا انا برجل طويل يتخطا الناس حتى دنا مني
فقال انت احمد بن حنبل فسكت فقالها ثانية فسكت فقالها ثالثة انت ابو عبد
الله احمد بن حنبل قلت نعم قال اصبر ولك الجنة قال ابو عبد الله احمد
فلما مسني حر السوط ذكرت قول الرجل حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن علي
الابار حدثني يعقوب ابو يوسف ابن اخي معروف الكرخي قال بينا انا نائم
في ايام المحنة اذ دخل علي رجل عليه جبة صوف بلى كميه فقلت من انت قال
موسى بن عمران فقلت انت موسى بن عمران الذي كلمك الله وما بينك وبينه
ترجمان قال انا موسى الذي كلمني الله وما بيني وبينه ترجمان فبينا انا كذلك
اذ هبط رجل من السقف عليه حلتان جعد الشعر فقلت من هذا قال عيسى بن
مريم ثم قال لي موسى انا موسى بن عمران الذي كلمني الله وما بيني وبينه ترجمان
وهذا عيسى بن مريم ونبيكم صلى الله عليه وآله وسلم وعليهم اجمعين واحمد بن
حنبل وحملة العرش وجميع الملائكة يشهدون ان القران كلام الله غير مخلوق
حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا محمد بن الفرج ثنا ابو
معمر جار احمد بن حنبل قال لما نزل باحمد بن حنبل ما نزل من الضرب والظلم

٢٥٢٧

والحسن دخلت علىّ من ذلك مصيبة فاتيت في منامي فقيل لي اما ترضى ان تكون
لاحمد بن حنبل عند الله بمنزلة ابي السوار العدوي اولست تروي خبر ابي السوار
قلت بلى قال فانه عند الله تلك المنزلة قال ابو جعفر محمد بن الفرج وحدثنا
علي بن عاصم عن بسطام بن مسلم عن الحسن بن ابي الحسن قال دعا بعض
من في هذه الامة بالسوار العدوي فسأله عن شيء من امر دينه فاجابه مما
يعلم فلم يوافقه ذلك فقال والا انت بريء من الاسلام قال والى اي دين
او قال والا فامراته طالق قال فقال فاوى بالليل فضربه اربعين سوطا
فقال والله لا اذهب باسواطه عند الله فقال ابو جعفر محمد بن الفرج
فاتيت ابا عبد الله فاخبرته بذلك فسُرَّ به حدثنا سليمان بن احمد ثنا فسُرَّ به
عبد الله بن احمد بن حنبل قال لما حضر فلما راى الناس يجيبون اسفح او داحه
ولحمرت عيناه وذهب ذلك اللين الذي كان فيه فقلت انه قد غضب
لله قال ابو معمر حدثني ابو معمر القطيعي قال لما احضرنا في دار السلطان ايام
المحنة وكان ابو عبد الله احمد بن حنبل قد احضر فلما راى الناس يجيبون
انتفخت اوداجه واحمرت عيناه وذهب ذلك اللين الذي كان فيه فقلت
انه قد غضب لله قال ابو معمر فلما رايت ما به قلت يا ابا عبد الله ابشر
حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن الوليد بن عبد الله بن جميع عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال كان من اصحاب النبي صلى الله عليه
وآله وسلم من اذا اريد على شيء من امر دينه رايت حماليق عينيه في راسه
تدور كانه مجنون حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن اسماعيل بن احمد ثنا صالح
بن احمد

بن احمد بن حنبل حدثني ابو عبيد الله السلال قال سمعت ابا عبد الله محمد
بن نوح رحمه الله يقول قال قلت لابي عبد الله ان رايتني ضعفت
اوخذلت فلا يضعف فلست انت كانا فقال لي ابشر فانك على احدى
ثلث اما ان لا تراه ولا تراك واما ان رايته تصدقه هلك فكنت من افضل
الشهدا قال نوح واما ان رايته فصدقته فحال الله بينك وبينه اخبرنا
عبد الله بن احمد بن جعفر وحدثني عنه الحسين بن محمد ثنا ابي ثنا احمد
ابن ابي عبيد الله قال قال احمد بن غسان حملت انا واحمد بن حنبل في محمل
على محمل يراد بنا المامون فلما صرنا قرب غانية قال لي احمد قلبي يحس ان رجا
الحضاري ياتي في هذه الليلة فانا اتاني وانا نايم فاوقظني وان اتاه وانت
نايم اوقظك فبينما نحن نسير اذ فزع قارع المحمل فاشرف احمد فاذا هو
برجل فعرفه احمد بالصفة وكان لا ياوي المداين والقرى وعليه عباه
قد شدها على عنقه فقال يا ابا عبد الله قد رضيك لهم وافدا فانظر ان لا
يكون وفودك على المسلمين وبوا مشوما واعلم ان الناس انما ينظرون لك
لان هولا يقولوا واعلم انما هو الموت والجنة فلما اشرفنا على البذندون
قال لي يا احمد بن غسان اني موصيك بوصية فاحفظها عني راس الله في السرا
والضراء واشكره على الشدة والرخاء وان دعانا هذا الرجل ان نقول القران مخلوق
فلا تقل وان انا قلت فلا تركن الى ولا تاول قول الله ولا تركنوا الى الذين ظلموا
فتمسكم النار فتعجبت من حداثة سنه وثبات قلبه فلم يكن باسرع ان خرج
الينا الحضاري فقال هولاء الاشقيه فقال احمد يا عدو الله انت تقول القران

مخلوق ونحن الاشقيا قال فانزلنا المحامل وصرنا في خيمة فلم يكن باسرع
ان خرج خادم وهو يمسح وجهه بكمه وهو يقول عز علي يا ابا عبد الله
فانزلنا المحامل وصرنا في خيمة فلم يكن باسرع ان خرج خادم وهو
يمسح عن وجهه بكمه وهو يقول عز علي وهو يا ابا عبد الله جرد امير المؤمنين
سيف المرحود فقط وبسط نطعا لم يبسطه قط ثم قال وقرابتي من رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم لا رفعت عن محمد وصاحبه حتى يقولا ان القرآن
مخلوق قال فنظرت الى محمد وقد ترك على ركبتيه ولحظ السماء بعينيه ثم قال
سيدي غر هذا الفاجر حلمك حتى يتجرا على اوليائك بالقتل والضرب
~~ولحظ السماء~~ اللهم فان يك القرآن كلامك غير مخلوق فاكفنا مؤنته
قال فوالله ما مضى الثلث الاول من الليل الا ونحن بصيحة وضجة واذا
رجا الحضاري قد اقبل علينا فقال صدقت يا ابا عبد الله القرآن كلام
الله غير مخلوق قد مات والله امير المؤمنين حدثنا الحسين بن محمد
ثنا ابراهيم بن محمد ثنا ابراهيم بن محمد ثنا محمد بن ابراهيم القاضي الاندلسي
بها حدثني ابو عبد الله الجوهري قال حدثني يوسف بن يعقوب قال سمعت
علي بن محمد القرشي قال لما قدم احمد بن حنبل ليضرب بالسياط ايام المحنة
وجرد بقي في سراويله فبينا هو يضرب اذ انحل السراويل فجعل يحرك شفتيه
بشيء فرأيت يدين خرج من تحته وهو يضرب فشد السراويل قال فلما فرغوا
من الضرب قلنا له ما كنت تقول حين انحل السراويل قال قلت يا من لا يعلم
العرش منه اين هو الا هو ان كنت انا على الحق فلا تبد عورتي فهذا الذي

قلت

تلت حدثنا محمد بن جعفر وعلي بن احمد قالا ثنا محمد بن اسمعيل بن احمد ثنا
ابو الفضل صالح بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي يقول لما ادخلنا على اسحاق
بن ابراهيم للمحنة قرئ علينا كتاب الذي كان طرسوس فكان فيما قرئ
علينا ليس كمثله شيء وهو خالق كل شيء فقلت وهو السميع البصير فقال بعض
من حضر سله ما اراد بقوله وهو السميع البصير فقال ابي فقلت كما قال ثم
قال صالح ثم امتحن القوم ووجه بمن امتنع الى الحبس فاجاب القوم جميعا
غير اربعة ابي ومحمد بن نوح وعبيد الله بن عمر القواريري والحسن بن حماد
سجادة رحمهم الله ثم اجاب عبيد الله بن عمر والحسن بن حماد وبقي ابي ومحمد
بن نوح في الحبس فمكثا اياما في الحبس ثم ورد الكتاب من طرسوس بحملهما
فحمل ابي ومحمد بن نوح مقيدين زميلين واخرجا من بغداد فصرنا معهما
الى الانبار فسال ابو بكر الاحول ابي فقال يا ابا عبد الله ان عرضت على
السيف تجيب فقال لا قال ابي فانطلق بنا حتى نزلنا الرحبة فلما دخلنا
منها وذلك في جوف الليل وخرجنا من الرحبة عرض لنا رجل فقال ايكم
احمد بن حنبل فقيل له هذا فسلم على ابي ثم قال يا هذا ما عليك ان تقتل
ههنا وتدخل الجنة ههنا ثم سلم وانصرف فقلت من هذا قال هذا رجل
من العرب من ربيعة يعمل الشعر في البادية يقال له جابر بن عامر فلما صرنا
الى اذنة ورحلنا منها وذلك في جوف الليل فتح لنا بابها فلقينا رجل ونحن
خارجون من الباب وهو داخل فقال البشرى قد مات الرجل قال ابي وكنت
ادعو الله ان لا اراه قال ابو الفضل صالح فصار ابي ومحمد بن نوح الى طرسوس

وجاء نعي المأمون من البذندون فرُدّا في اقيادهما الى الرقة واخرج من الرقة
في سفينة مع قوم محبسين فلما صار بعانات توفي محمد بن نوح رحمه الله
وتقدم ابي فصلى عليه ثم صار ابي الى بغداد وهو مقيد فمكث بالياسرية
اياما ثم صير الى الحبس في دار اكتريت عند دار عمارة ثم نقل بعد ذلك الى
حبس العامة في درب الموصلية فمكث في الحبس منذ اخذ وحمل وحبس
الى ان ضرب وخلي عنه ثمانية وعشرين شهرا قال ابي فكنت اصلي بهم وانا
مقيد وكنت ارى نوران يحمل له في زورق ماء بعد بارد فيذهب به اليه
السجن — الى الحبس حدثنا محمد بن جعفر وعلي بن احمد والحسين بن محمد قالوا ثنا محمد بن
اسمعيل ثنا ابو الفضل صالح بن احمد بن حنبل قال قال لي ابي رحمه الله لما كان
في شهر رمضان لليلة سبع عشرة خلت منه حولت من السجن الى دار اسحاق
بن ابراهيم وانا مقيد بقيد واحد توجه الي في كل يوم رجلان سماهما ابي قال ابو
الفضل وهما احمد بن رباح وابو شعيب الحجام يكلماني ويناظراني فاذا اراد
الحالة — الانصراف دعي بقيد فقيدت به فمكث على هذه الحالة ثلاثة ايام وصار في
رجلي اربعة اقياد فقال لي احدهما في بعض الايام في كلام دار وسالته عن
علم الله فقال علم الله مخلوق فقلت له يا كافر كفرت فقال لي الرسول الذي كان
يحضر معهم من قبل اسحاق هذا رسول امير المؤمنين قال فقلت له ان هذا
قد كفر وكان صاحبه الذي يجيء معه خارجا فقلت له ان هذا زعم ان علم
الله مخلوق فنظر اليه كالمنكر عليه ما قال ثم انصرفا قال ابي واسماء الله في القران
والقران من علم الله فمن زعم ان القران مخلوق فهو كافر وقد زعم ان اسماء

الله غير مخلوقة فقد كفر قال ابي رحمه الله فلما كانت ليلة الرابع بعد العشاء
الاخرة وجه المعتصم بغا الى اسحاق بن ابراهيم بامره بحملي فادخلت على
اسحاق فقال لي يا احمد انها والله نفسك انه قد حلف ان لا يقتلك بالسيف
وان يضربك ضربا بعد ضرب وان يلقيك في موضع لا يرى فيه الشمس
اليس قد قال الله تعالى انا جعلناه قرانا عربيا فيكون مجعولا الا
مخلوق قال ابي فقلت له قد قال الله فجعلهم كعصف ماكول افخلقتم فقال اذهبوا
قال ابي رحمه الله فانزلت الى شاطئ دجلة واحدرت الى الموضع المعروف
بباب البستان ومعي بغا الكبير ورسول من قبل اسحاق قال فقال بغا لمحمد
الحارث بالفارسية ما يريد من هذا الرجل فقال يريد منه ان يقول
القران مخلوق فقال ما اعرف شيء من هذا الا قول لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم وقرابة امير المؤمنين رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قال ابي فلما صرنا الى الشط اخرجت من الزورق فحملت على دابة و
الاقياد علي وما معي احد يمسكني فجعلت اكاد اخر على وجهي حتى انتهى بي الى
الدار فادخلت وذلك في جوف الليل وليس في البيت سراج فاحتجت
الى الوضوء فمددت يدي اطلب شيئا فاذا انا باناء ماء وطست فيهات للصلوة
وقمت اصلي فلما اصبحت وجاءني الرسول فاخذ بيدي فادخلني الدار فاذا
هو جالس وابن ابي داؤد حاضر وقد جمع اصحابه والدار غاص باهلها فلما دنوت
منه سلمت فقال لي ادن فلم يزل يدنيني حتى قربت منه ثم قال لي اجلس
فجلست وقد اثقلتني الاقياد فلما امكنت هنيهة قلت تأذن في الكلام فقال

تكلم قلت الى ما دعى اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال الى شهادة ان لا
اله الا الله قال فقلت اشهد ان لا اله الا الله ثم قلت ان حديث ابن عباس يحكى
ان وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرهم بالايمان بالله فقال
اتدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان
وان تعطوا الخمس من المغنم قال ابو الفضل ثنا ابي ثنا يحيى بن سعيد قال حدثني
ابو حمزة قال سمعت ابن عباس قال ان وفد عبد القيس لما قدموا على رسول
صلى الله عليه وآله وسلم امرهم بالايمان فذكر الحديث قال ابو الفضل قال ابي
فقال لي عند ذلك لولا انى وجدتك في يد من كان قبلي ما تعرضت لك ثم
التفت الى عبد الرحمن بن اسحاق فقال له يا ابا عبد الرحمن الم امرك ان ترفع
المحنة قال ابي فقلت في نفسي الله اكبر ان في هذا لفرجا للمسلمين قال ابي ثم
قال ناظروه وكلموه ثم قال يا عبد الرحمن كلمه فقال لي عبد الرحمن ما تقول في
القرآن قال قلت له ما تقول في علم الله فسكت قال ابي فجعل يكلمني هذا وهذا
فارد على هذا واكلم هذا ثم اقول يا امير المؤمنين اعطوني شيئا من كتاب
الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقول به ارا له قال فيقول ابن ابي
داود وانت لا تقول الا ما في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قال فقلت له تأولت تأويلا فانت اعلم وما تأولت ما يحبس عليه
ويقيد عليه قال فقال ابن ابي داود هو والله يا امير المؤمنين ضال مضل
مبتدع وهولاء قضاتك والفقهاء فسلهم فيقول لهم ما تقولون فيقولون يا

امير

امير المؤمنين هو ضال مضل مبتدع قال ولا تزال يكلمني قال وجعل صوتي
يعلوا على اصواتهم وقال لي انسان منهم يا ابا تميم فى ذكر من ربهم محدث افيكون
محدثا الا مخلوقا قال فقلت له قال الله ص والقران ذى الذكر فالذكر هو
القران وتلك ليس فيها الف ولا لام قال حنبل ابن سماعة لا يفهم ما اقول حنبل
يقول لهم ما يقول قال فقالوا انه يقول كذا وكذا قال فقال لي انسان
منهم حديث خباب يا هناه تقرب الى الله ما استطعت فانك لن تقرب اليه
بشيء هو احب اليه من كلامه قال لي فقلت له نعم هكذا هو قال حنبل ابن ابي
داود ينظر اليه ويلحظه ليعطا عليه قال لي و قال بعضهم اليس قال الله خالق
كل شيء قال قلت قد قال الله تدمر كل شيء فدمرت الا ما اراد الله قال فقال
بعضهم هما تقول وذكر حديث عمران بن حصين ان الله تعالى كتب الذكر
فقال ان الله خلق الذكر فقلت هذا خطا حدثنا غير واحد ان الله كتب
الذكر قال لي فكان اذا انقطع الرجل منهم اعترض ابن ابي داود فتكلم فلما
قارب الزوال قال لهم قوموا ثم احتبس عبد الرحمن بن اسحاق فخلاني وعبد
الرحمن حنبل يقول لي اما يعرف صالح الرشيدي كان مودبي وكان في
هذا الموضع جالسا واشار الى ناحية من الدار قال فتكلم وذكر القران فخالفني
فامرت به فسحب ووطى ثم حنبل يقول ما اعرفك المركن ملصا فقال عبد
الرحمن يا امير المؤمنين اعرفه منذ ثلثين سنة يرى طاعتك والحج والجهاد
معك وهو ملازم لمنزله قال حنبل يقول والله انه لفقيه وانه لعالم لسرني
ان يكون مثله معي يرد على اهل الملل ولئن اجابني الى شيء له فيه ادنى فرج

لاطلقن عنه بيدي ولاطأن عقبه ولاركبن اليه بجندي قال ثم يلتفت الي فيقول
ويحك يا احمد ما تقول فاقول يا امير المؤمنين اعطوني شيئا من كتاب
الله او سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما طال بنا المجلس ضجر فقام
ورددت الى الموضع الذي كنت فيه ثم وجه الى رجلين سماهما وهما صاحب
الشافعي رحمه الله وغسان من اصحاب ابن ابي داود يناظراني فيقيمان
معي حتى اذا حضر الافطار وجه الينا بمائدة عليها طعام فجعلا يأكلان وجعلت
اتعلل حتى تفرغ المائدة واقاما الى غد وفي خلال ذلك يجيء ابن ابي داود
فيقول لي ويحك يا احمد يقول لك امير المؤمنين ما تقول فاقول له
اعطوني شيئا من كتاب الله او سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
حتى اقول به فقال لي ابن ابي داود والله لقد كتب اسمك في السبعة فمحوته
ولقد ساءني اخذهم اياك وانه والله ليس السيف انه ضرب بعد ضرب ثم يقول
لي ما تقول فارد عليه نحوا مما رددت عليه ثم ياتيني رسوله فيقول احمد
بن عمار اجب الرجل الذي انزلت في حجرته فيذهب ثم يعود فيقول يقول
لك امير المؤمنين ما تقول فارد عليه نحوا مما رددت على ابن ابي داود فلا
تزال رسله باحمد بن عمار وهو يختلف فيما بيني وبينه ويقول يقول
لك امير المؤمنين اجبني حتى اجيء فاطلق عنك بيدي قال فلما كان اليوم
الثاني دخلت عليه فقال ناظروه وكلموه فجعلوا يتكلمون بما ليس في كتاب
الله ولا سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا فيه خبر ولا اثر قلت ما ادري
ما هذا قال فيقولون يا امير المؤمنين اذا توجهت له الحجة علينا وثب واذا

كلمناه بشيء قال لا ادري ما هذا قال فيقولون يا امير المؤمنين اذا توجهت عليه
وثب واذا كلمنا بشيء قال لا ادري ما هذا قال فيقولون ناظروه ثم يقولون يا
[illegible] انه عليك شفيق فقال رجل منهم اراك تذكر الحديث وتنتحله قال فقلت شفيق
له ما يقول انكار قال لا او عبدا او يهوديا او نصرانيا فسكت قال اني وانما حججت
عليهم بهذا لانهم كانوا يحتجون علي بظاهر القرآن ولقوله اراك تنتحل الحديث
وكان اذا انقطع ابن ابي داود فيقول والله يا امير المؤمنين لئن اجابك
لهو احب الي من مائة الف دينار فيعدد ما شاء الله من ذلك ثم امرهم بعد
ذلك بالقيام وخلا بي وبعبد الرحمن فدار بيننا كلام كثير وفي ذلك يقول
يا عبد الله ابن ابي داود فاقول ذلك اليك فتوجه نحوي فيكلم فلما طال المجلس
قال ورددت الى الموضع الذي كنت فيه وجاءني الرجلان اللذان كانا
عندي بالامس فجعلا يتكلمان فدار بيننا كلام كثير فلما كان وقت الافطار
جيء بطعام على نحو مما اتي به في اول الليلة فافطرت وتعللت وجعلت رسله
بابي عبد بن غمار فيمضي اليه ياتيني برسالة حتى نحو مما كان في اول ليلة فجاء ابن
ابي داود فقال انه قد حلف ان يضربك ضربا بعد ضرب وان يحبسك في
موضع لا ترى فيه الشمس فقلت له فما اصنع حتى اذا كدت ان اصبح قلت
لخليق ان يحدث في هذا اليوم من امري شيء وقد اخرجت تكتي من سراويلي
فشددت بها الاقياد احملها بها اذا توجهت اليه فقلت لبعض من كان معي
الموكل بي اريد لي خيطا فجاءني بخيط فشددت بها الاقياد واعدت التكة في
سراويلي ولبستها كراهية ان يحدث شيء من امري فاتعرى فلما كان في اليوم

الثالث ادخلت عليه والقوم حضور فجعلت ادخل من دار الى دار وقوم معهم السيوف
وقوم معهم السياط وغير ذلك من الزي والسلاح وقد حشيت الدار بالجند
ولم يكن في اليومين الماضيين كثير احد من هؤلاء حتى اذا صرت اليه قال
ناظروه وكلموه فعادوا بمثل مناظرتهم قد اربينا وبينهم كلام كثير حتى اذا كان
في الوقت الذي كان يخلو بي فيه نحاني ثم اجتمعوا فشاورهم ثم نحاهم ودعاني
فخلا بي وبعبد الرحمن في الوقت الذي كان يخلو بي فقال ويحك يا احمد
انا والله شفيق واني لاشفق عليك مثل شفقتي على هارون ابني فاجبني فقلت
يا امير المؤمنين اعطوني شيئا من كتاب الله او سنة رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فلما ضجر وطال المجلس قال عليك لعنة الله لقد كنت طمعت
فيك خذوه خلعوه اسحبوه قال فاخذت فسحبت ثم خلعت ثم قال لي
العقابين والسياط فجيء بعقابين وسياط فقال ابي وقد كان صار الي شعر
من شعر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فصررته في كم قميصي فنظر ابراهيم بن
اسحاق الى الصرة في كم قميصي فوجه الي ما هذا مصرور في كمك فقلت
شعر من شعر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسعى بعض القوم الى القميص ليخرقه في
وقت ما اقمت بين العقابين فقال لهم لا تخرقوه انزعوه عنه فقال ابي فظننت
انه درئ عن القميص الخرق بسبب الشعر الذي كان فيه ثم صرت بين العقابين
وشدت يدي وجيء بكرسي فوضع له وابن ابي داود قائم على راسه والناس
اجمعون قيام ممن حضر فقال لي انسان ممن شد يدي خذ ناتي الخشبتين بيدك حضر
وشد عليهما فلم افهم ما قال فجعلت تخلعت يدي لما شددت ولم امسك الخشبتين

قال

قال ابو الفضل ولم ازل ابي رحمه الله يتوجع منهما من الربع الى ان توفي ثم
قال للجلادين تقدموا فنظر الى السياط فقال ايتوني بغيرها ثم قال ايتوني بغيرها
ثم قال تقدموا فقال لاحدهم اوجع قطع الله يدك فتقدم فضربني سوطين
ثم تنحى فلم يزل يدعوا واحدا بعد واحد فيضربني سوطين ثم يتنحى ثم قام
حتى جاءني وهم محدقون به فقال ويحك يا احمد تقتل نفسك ويحك اقبل
احبني اطلق عنك بيدي قال فجعل بعضهم يقول ويحك امامك على راسك
قائم قال وجعل عجيف ينخسني بقائم سيفه ويقول يريد ان يغلب هؤلاء
كلهم قال وجعل اسحاق بن ابراهيم يقول ويلك الخليفة على راسك قائم ثم يقول بعضهم
يا امير المؤمنين دمه في عنقي قال ثم رجع فجلس على الكرسي ثم قال للجلاد ادنه
شد قطع الله يدك ثم لم يزل يدعو بجلاد بعد جلاد فيضربني سوطين
ويتنحى وهو يقول شد قطع الله يدك ثم قام الي الثانية فجعل يقول
يا احمد اجبني فجعل عبد الرحمن بن اسحاق يقول لي من صنع بنفسه من اصحابك
في هذا الامر ما صنعت هذا يحيى بن معين وهذا ابو خيثمة وابن ابي اسرائيل
وجعل يعدد علي من اجاب وجعل هو يقول ويحك اجبني قال فجعلت اقول
نحوا مما كنت اقول لهم قال فرجع فجلس ثم جعل يقول للجلاد شد قطع الله
يدك قال ابي فذهب عقلي وما عقلت الا وانا في حجرة مطلق عني الاقياد فقال
انسان ممن حضر انا اكببناك على وجهك وطرحنا على ظهرك بارية ودسناك
فقال ابي فما شعرت بذلك قال فجاؤا الي بسويق فقالوا اشرب وتقيأ فقلت
لا افطر ثم جيء بي الى دار ابي اسحاق بن ابراهيم قال ابي فنودي بصلوة الظهر فصلينا

الظهر فقال ابن سماعة صليت والدم يسيل من ضربك فقلت قد صلى عمر رضي الله
عنه وجرحه يثعب دما فسكت ثم خلي عنه فصار الى المنزل ووجه الى رجل
من السجن ممن يبصر الضرب والجراحات ويعالج منها فنظر اليه فقال انا والله لقد
رايت من ضرب الف سوط ما رايت ضربا اشد من هذا لقد جر عليه من خلفه و
من قدامه ثم ادخل ميلا في بعض تلك الجراحات وقال لم ينقب فجعل ياتيه
ويعالجه وقد كان اصاب وجهه غير ضربة ثم مكث يعالجه ما شاء الله ثم
قال له ان ها هنا شيئا اريد ان اقطعه فجاء بحديدة فجعل يريد ان يقطعه فجاء بحديده
فجعل يعلق اللحم ويقطعه بسكين معه وهو صابر لذلك يحمد الله في ذلك
وبراهه ولم يزل يتوجع من مواضع منه وكان اثر الضرب بينا في ظهره
الى ان توفي رحمه الله قال ابو الفضل سمعت ابي يقول والله لقد اعطيت
المجهود من نفسي ولوددت اني انجو من هذا الامر كفافا لا علي ولا لي قال ابو الفضل
واخبرني احد الرجلين اللذين كانا معه وقد كان هذا الرجل يعني صاحب الشافعي
صاحب حديث قد سمع ونظر ثم جاءني بعد فقال يا ابن اخي رحمة الله على
ابا عبد الله والله ما رايت احدا يعني يشبهه لقد جعلت اقول له في الوقت
الذي توجه الينا بالطعام يا ابا عبد الله انت صائم وانت في موضع تقية
ولقد عطش فقال لصاحب الشراب ناولني فناوله قدحا فيه ماء وثلج فاخذه
فنظر اليه هنيهة ثم رده اليه فقال فجعلت اعجب اليه من صبره على الجوع والعطش
وما هو فيه من الهول قال ابو الفضل وكنت التمس واحتال ان اوصل اليه
طعاما او رغيفا او رغيفين في هذه الايام فلم اقدر على ذلك واخبرني

رجل حضره

حبل مصرة قال بعضهم هذه الايام وهم يناظرونه ويكلمونه فالحن في كلمه
وما ظننت ان احدا يكون مثل شجاعته وشدة قلبه قدس الله روحه
قال ابو الفضل دخلت على ابي يوما فقلت له بلغني ان رجلا الى فضل الانماطي
فقال له اجعلني في حل اذ لم اقم بنصرتك فقال فضل لا جعلت احدا في حل
فتبسم ابي وسكت فلما كان بعد ايام قال لي مررت بهذه الاية وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفى واصلح
فاجره على الله نظرت في تفسيرها فاذا هو ما حدثني به هاشم بن القاسم
ثنا ابن المبارك حدثني من سمع الحسن يقول اذا جثت الامم بين يدي
رب العالمين يوم القيمة نودوا ليقم من اجره على الله فلا تقوم الا من عفا
في الدنيا قال ابي فجعلت الميت في حل من ضربه اياي ثم جعل يقول وما على
رجل ان لا يعذب الله بسببه احدا قال الشيخ ابو نعيم رحمه الله ذكرنا
اصح الروايات في المحنة وهو ما رواه ابو الفضل صالح ابنه وروي فيه
ايضا ما اخبرناه عبد الله بن جعفر وحدثني عنه الحسين بن محمد ثنا ابي ثنا
ابي محمد بن ابي عبيد الله وليس بالوراق ثنا محمد بن الفرج قال كنت اتولى
شيا من اعمال السلطان فبينا انا ذات يوم قاعد في مجلس لي اذا انا بالناس
قد اغلقوا ابواب دكاكينهم واخذوا السلاح فقلت ما لي ارى الناس قد استعدوا
للفتنة فقالوا ان احمد بن حنبل يحمل ليمتحن في القران فلبست ثيابي واتيت
حاجب الخليفه وكان لي صديقا فقلت اريد ان يدخلني حتى انظر كيف يناظر
الخليفه وكان لي صديقا فقال ريد ان يدخلني حتى انظر كيف يناظر الخليفه
فقال اتطيب نفسك بذلك فقلت نعم فجمع جماعة واشهدهم علي وتبرا من نفسي

ثم قال لي امض فاذا كان يوم الدخول بعثت اليك فلما انكان اليوم الذي دخل
فيه احمد على الخليفة اتاني رسوله فقال البس ثيابك واستعد للدخول فلبست قباء
وفوقه حمائل ومنطقة بمنطقة وتقلدت سيفا واتيت الحاجب فاخذ بيدي
وادخلني الى الفوج الاول مما يلي امير المؤمنين واذا انا بابن الزيات واذا
بكرسي من ذهب مرصع بالجوهر قد غشي عليه بالديباج فخرج الخليفة فقعد
عليه ثم قال ايتن هذا الذي يزعم ان الله تكلم بجارحة على بر فادخل احمد
وعليه قميص مروي وطيلسان ازرق وقد وضع يدا على يد وهو يقول لا حول
ولا قوة الا بالله حتى وقف بين يدي الخليفة فقال انت احمد بن حنبل فقال انا احمد
بن حنبل فقال انت الذي بلغني عنك انك تقول القرآن كلام الله غير
مخلوق منه بدا واليه يعود من اين قلت هذا قال احمد من كتاب الله وخبر
نبيه صلى الله عليه وآله وسلم قال وما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال
احمد حدثني عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله كلم موسى بمائة الف كلمة وثلاث
الف كلمة وثلث عشرة كلمة فكان من الله الاستماع من موسى عليه السلام
فقال موسى انت الذي اي رب تكلمني ام غيرك قال الله يا موسى انا اكلمك
لا رسول بيني وبينك قال كذبت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال احمد
فان تك هذا كذبا مني على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقد قال الله تعالى
ولقد حق القول مني فان يكن القول من غير الله فهو مخلوق وان يك مخلوق فقد
ادعى حركة لا نطيق فعلها فالتفت الى احمد وابن الزيات فقال ناظروه قالوا يا امير

المؤمنين

المؤمنين اقتله ودمه في اعناقنا قال فرفع يديه فلطم حر وجهه فيها فخر مغشيا
عليه فتفرق وجوه قواد خراسان وكان ابوه من ابناء قواد خراسان فخاف
الخليفة على نفسه منهم فدعا بكوز ماء فجعل يرش على وجهه فلما افاق رفع راسه
الى عمه وهو واقف بين يدي الخليفة فقال يا عم لعل هذا الماء الذي صب على وجهي
غضب صاحبه عليه فقال الخليفة ويحكم ما ترون ما يحدث على من هذا الحدث
وقرابتي من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا رفعت عنه السوط حتى
يقول القران مخلوق ثم دعا بجلاد له يقال له ابو الدن فقال في كم تقتله
قال في خمسة او عشرة او خمسة عشر او عشرين فاقتله فقال اقتله فكلما اسرعت
كان احظى للامر ثم قال جردوه قال فجرد عنه ثيابه ووقف بين العقابين وتقدم
ابو الدن قطع الله يده فضربه بضعة عشر سوطا فاقبل الدم من اكتافه
الى الارض وكان احمد رحمه الله ضعيف الجسم فقال اسحاق بن ابراهيم يا امير
المؤمنين انه انسان ضعيف الجسم فقال قد سمعت قولي وقرابتي من رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم لا رفعت عنه السوط حتى يقول كما اقول فدنا
منه اسحاق بن ابراهيم فقال يا ابا عبد الله البشرى ان امير المؤمنين قد بان
من مقالته وهو يقول لا اله الا الله فقال احمد هذه كلمة الاخلاص وانا اقول
لا اله الا الله فقال امير المؤمنين انه قد قال كما يقول فقال خل سبيله وارتفعت
الصيحة بالباب فقال اخرج فانظر ما هذه الصيحة فخرج ثم دخل فقال يا
امير المؤمنين ان الملا يأتمرون ليقتلوك فاخرج لاحمد بن حنبل اني لك من
الناصحين قال فاخرج وقد وضع طيلسانه وقميصه على يديه فكتب اول من

وافا الباب فقال الناس ما قلت يا ابا عبد الله حتى يقولوا وما انا عسى ان اقول
اكتبوا اصحاب الاخبار واشهدوا يا معشر العامة ان القران كلام غير مخلوق
منه بدا واليه يعود قال احمد بن الفرج وكنت انظر الى احمد والسوط قد اخذ
كتفه وعليه سراويل فيه خيط فانقطع الخيط ونزل السراويل فلحظته وقد
حرك شفتيه فعاد السراويل كما كان فسالته عن ذلك فقال نعم انه لما انقطع
الخيط قلت اللهم الهي وسيدي وقفتني هذا الموقف فهتكني في حفظ اسناد هذا
الحديث حين ذكره عن عبد الرزاق على رؤس الخلائق فعاد السراويل كما كان
قال الشيخ ابو نعيم رحمه الله وهم احمد بن الفرج في حفظ اسناد هذا الحديث حين
ذكره عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وانما يحفظ يعني هذا الحديث من
حديث الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنه ٥

ذكر ورود كتاب المتوكل لمحبته اولا ثم تحامل واسحاص
بعسكر ثنا ابا محمد حدثنا احمد بن جعفر والحسين بن محمد وعلي بن
احمد قالوا ثنا احمد بن اسمعيل بن احمد ثنا ابو الفضل صالح بن احمد بن حنبل قال
لما توفي اسحاق بن ابراهيم ومحمد ابنه وولي عبد الله بن اسحاق كتب المتوكل
اليه ان وجه لاحمد بن حنبل ان عندك طلبة امير المومنين فوجه لحاجبه مظفر
وحضر معه صاحب البريد وكان يعرف بابن الكلبي وكتب اليه ايضا فقال له
مظفر يقول لك الامير قد كتب الى امير المومنين ان عندك طلبته وقال ابن
الكلبي مثل ذلك وكان قد نام الناس فدفع الباب وكان علي ابي رحمه الله ازار ففتح
لهم الباب وقعدوا على ما ادبره معهم انسا فلما قرئ عليه الكتاب قال لهم اني ما اعرف

هذا

هذا واني لا ارى طاعته في العسر واليسر والمنشط والمكره والاثرة واني لاتاسف عن تخلفي عن الصلوة وعن حضور الجماعة ودعوة المسلمين وقد كان اسحاق بن ابراهيم وجه الي الى الروم بسبك ولا يخرج الى جمعة ولا جماعة والا اراك ما نزل في ايام ابي اسحاق ثم قال ابن الكلبي قد امرني امير المؤمنين ان احلفك ما عندك طلبته فتحلف قال ان استحلفتني حلفت فاحلفه بالله وبالطلاق ما عندك طلبة امير المؤمنين وكانهم اوموا الى ان عنده علويا ثم قال اريد ان افتش منزلك قال ابو الفضل وكنت حاضرا فقال ومنزل ابنك فقام مظفر وابن الكلبي وامرأتان معهما فدخلا ففتشا البيت ثم فتشت الامرأتان النساء والصبيان قال ابو الفضل ثم دخل منزلي ففتشوه وادلوا شمعة في البئر فنظروا ووجهوا بالنسوة ففتشوا الحرم وخرجوا فلما كان بعد يومين ورد كتاب علي بن الجهم ان امير المؤمنين قد صح عنده براءتك مما قرفت به وقد كان اهل البدع قد مدوا اعناقهم فالحمد لله الذي لم يشمتهم بك وقد وجه اليك امير المؤمنين يعقوب المعروف بقوصرة ومعه جائزة ويامرك بالخروج فالله الله ان تستعفي او ترد الجائزة قال ابو الفضل ثم ورد من الغد يعقوب فدخل الى ابي فقال له يا ابا عبد الله امير المؤمنين يقرا عليك السلام ويقول قد صح نقاء ساحتك وقد احببت ان انس بقربك وان اتبرك بدعائك وقد وجهت اليك عشرة آلاف درهم معونة لك على سفرك واخرج بدرة فيها صرة نحو من مائتي دينار والباقي دراهم صحاح فلم ينظر اليها ثم شدها يعقوب وقال له اعود غدا حتى انظر ما تعزم عليه وقال له يا ابا عبد الله الحمد لله الذي

لم يسبك اهل البدع والتضرع فجئت باجانة خضرا كبيها على الدرة فلما كان
عند المغرب قال يا صالح خذ هذه صرها عندك فصررتها عند راسي فوق
البيت فلما كان سحرا اذا هو ينادي يا صالح فقمت وصعدت اليه فقال يا صالح
ما نمت ليلتي هذه فقلت له لم فجعل يبكي ويقول سلمت من هولاء حتى اذا كان
في اخر عمري بليت بهم قد عزمت على ان افرق هذا الشي اذا اصبحت فقلت
ذاك اليك فلما اصبح جاءه الحسن بن البزار والمشايخ فقال جئني يا صالح با
الميزان فقال وجهوا الى ابناء المهاجرين والانصار ثم قال وجه الى فلان حتى
يفرق في ناحيته والى فلان فلم يزل حتى فرقها كلها ونفض الكيس ونحن في
حالة الله بها عليم فجاء بني لي فقال يا ابت اعطني درهما فنظر الي فاخرجت
قطعة اعطيته وكانت صاحب البريد انه تصدق بها وقد علم الناس انه
قد قبل منك ما تصنع بالمال وانما قوته رغيف قال فقال لي صدقت يا علي
قال ابو الفضل ثم اخرج ابي ليلا ومعنا حراس معهم النفاطات فلما اضاء
الفجر قال يا صالح معك دراهم قلت نعم قال اعطهم فاعطيتهم درهما درهما فلما
اصبحنا جاء يعقوب ليسير معه فقال ~~لله ابي يعلي~~ له يا ابا عبد الله ابن الثلجي
انه كان يذكرك فقال يا يعقوب سل الله العافية فقال له يا ابا عبد الله اريد
ان اودي عنك فيه رسالة الى امير المومنين فسكت فقال له ان ابا عبد الله بن
اسحاق اخبرني ان الوابصي قال له اني اشهد عليه انه قال ان احمد يعبد ماني فقال
يا يعقوب يكفيني الله فغضب يعقوب فالتفت الي فقال ما رايت اعجب مما نحن
فيه اساله ان يطلق كلمة اخبر امير المومنين فلا يفعل قال ابو الفضل وقصرني

في خروجه

في خروجه الى العسكر وقال تقصر الصلوة في اربعة اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا
وصليت به يوم العصر فقال لي طولت سا العصر يقرا في الركعة مقدار خمسة
عشر اية وكتب اصحابه في العسكر فلما صرنا بين الحائطين قال لنا يعقوب اقيموا
ثم وجه الى المتوكل بما عمل فدخلنا العسكر وابي منكس الرأس ورأسه
مغطى فقال له يعقوب تكشف راسك يا ابا عبد الله فكشف ثم جاء وصيف اكشف
يريد الدار فلما نظر الى الناس وجمعهم قال ما هؤلاء قالوا احمد بن حنبل فوجه
اليه بعد ما جاز يحيى بن هرثمة فقال الامير يقرا عليك السلام ويقول الحمد لله
الذي لم يشمت بك اهل البدع قد علمت ما كان حال ابن ابي داود فينبغي
ان تتكلم بما يحب الله ومضى عنه قال ابو الفضل انزل ابي بدار ايتاخ فجاء
علي بن الجهم فقال قد امر لكم امير المؤمنين بعشرة الاف مكان التي فرقها وامر
ان لا يعلم بذلك فيغتم ثم جاءه محمد بن معوية فقال ان امير المؤمنين
يكثر ذكرك ويقول يقيم ههنا تحدث فقال ابي انا ضعيف ثم وضع اصبعه
على بعض اسنانه فقال ان بعض اسناني تتحرك وما اخبرت بذلك ولدي ثم
وجه اليه ما تقول في بهيمتين انتطحتا فعقرت احداهما الاخرى فسقطت
فذبح فقال ان كان طرف بعينه ومصع بذنبه وسال دمه توكل قال ابو
الفضل ثم صار اليه يحيى بن خاقان فقال ان كان طرف بعينه ومصع بذنبه
وسال دمه توكل ابو الفضل ثم صار اليه يحيى بن خاقان فقال يا ابا عبد الله
قد امرني امير المؤمنين ان اصير اليك لتركب الى ابي عبد الله ثم قال لي قد امرني
ان اقطع له سوادا وطيلسانا وقلنسوة فاي قلنسوة يلبس فقلت له ما رايته

لبس قلنسوة قط فقال له ان امير المؤمنين قد امر ان نصير لك مرتبة في اعلى
و نصير ابو عبد الله في حجرك ثم قال لي ان امير المؤمنين قد امر ان يجري
عليكم و على قرابته اربعة الاف درهم نفر قها عليهم ثم عاد يحيى من الغد فقال يا ابا
عبد الله يركب قال ذاك اليكم فقال استخير الله فلبس ازاره وخفيه وقد
كان خفه قد اتى له عنده نحو من خمسة عشرة سنة مرقوع برقاع عدة فلما صار
يحيى الى يلبس قد اتى له عنده نحو من خمسة عشرة سنة مرقوع برقاع عدة
فاشار يحيى الى يلبس قلنسوة فقلت له ما له قلنسوة فقال كيف يدخل عليه
حاسرا و يحيى قايم فطلبنا له دابة يركبها فقال يحيى يصلي فجلس على التراب
وقال منها خلقنا كم وفيها نعيدكم ثم ركب بغل بعض التجار فمضينا معه حتى
ادخل دار المعتز فاجلس في بيت الدهليز ثم جاء يحيى فاخذ بيده ثم ادخله
ورفع الستر وهو ينظر وكان المعتز قاعدا على دكان في الدار وقد كان يحيى
تقدم اليه فقال لا تمد يدك اليه فلما صعد الدكان جلس فقال له يحيى
يا ابا عبد الله ان امير المؤمنين قد جاء بك ليسر بقربك و يصير ابو عبد
الله في حجرك فاخبرني بعض الخدم ان المتوكل كان قاعدا وراء الستر فلما دخل
الدار قال لامه يا امه قد نارت الدار ثم جاء خادم بمنديل فاخذ يحيى المنديل
فاخرج منه مبطنة فيها قميص فادخل يده في جيب القميص والمبطنة ثم اخذ بيد
ابي فاقامه ثم ادخل جيب القميص فوضعها على راسه والبسه طيلسانا و جبة
به ولم يجيئوا بخف فبقي الخف عليه ثم انصرف وقد كانوا تحدثوا انه يخلع عليه
سوادا فلما صار الى الدار نزع الثياب عنه ثم جعل يبكي ثم قال قد سلمت من هولاء

منذ

منذ ستين سنة حتى اذا كان في اخر عمري بليت بكم ما احسبني سلمت من دخولي
على هذا الغلام فكيف بمن يجب على النصيحة من وقت يقع عيني عليه الى ان اخرج
من عنده ثم قال يا صالح وجه هذه الثياب الى بغداد تباع ويتصدق بثمنها
ولا يشتري احد منكم منها شيئا قال ابو الفضل فوجهت بها الى يعقوب بن بختان
فباعها وفرق ثمنها وبقيت عندي القلنسوة ثم اخبرناه ان الدار التي هو
فيها كانت لايتاخ فقال اكتب رقعة الى محمد بن الجراح يستعفي لي من هذه
الدار فكتبنا رقعة الى محمد بن الجراح فامر المتوكل ان يعفى منها ووجه الى قوم
ليخرجوا من منازلهم فسال ان يعفى من ذلك فاكتريت له دارا بمائتي درهم فصار
اليها واجري لنا مائدة وثلج وضرب الخيش وفرش الطبري فلما راى الخيش
والطبري تنحى عن ذلك الموضع والقى نفسه على مضرب له واشتكى
عينه ثم برئت في سرعة فقال لي الا تعجب كانت عيني تشتكي فتمكث حينا حتى
تبرا ثم قد برئت في سرعة وجعل يواصل يفطر كل ثلث على تمر سويق فمكث
عشرة يفطر في كل ثلث ثم جعل بعد ذلك يفطر ليلة ليلة لا يفطر
الا على رغيف فكان اذا جيء بالمائدة توضع في الدهليز لكي لا يراها فياكل
من حضر فكان اذا جهده الحر بل خرقة فيضعها على صدره وفي كل يوم يوجه
اليه ابن ماسويه فينظر اليه فيقول يا ابا عبد الله انا اميل اليك والى اصحابك
وما بك علة الا الضعف وقلة الرز فقال له ابن ماسويه انا ربما امرنا عبادنا
باكل دهن الخل فانه يلين وجعل يجيء بالشيء ليشربه فيصبه وقطع له
يحيى دراعة وطيلسانا سوادا وجعل يعقوب وعتاب يصيران اليه يقولان

له يقول لك امير المؤمنين ما تقول في ابن ابي داود في ماله فلم يجب في ذلك
وشيء جعل يعقوب وعتاب يخبرانه بما يحدث في امر ابن ابي داود كل يوم
ثم احدر ابن ابي داود الى بغداد بعد ما اشهد عليه ببيع ضياعه وربما كان
صار اليه يحيى وهو يصلي فيجلس في الدهليز حتى يفرغ ويجيء علي بن الجهم
فينزع سيفه وقلنسوته ويدخل عليه وامر المتوكل ان يشترى لنا دارا فقال
يا صالح قلت لبيك قال لئن اقررت لهم بشرا ذلك ليكونن القطيعة بيني
وبينكم انما يريدون ان يصير هذا البلد لي ماوى ومسكنا فلم يزل يدفع
شرا الدار حتى اندفع وصار الى صاحب المنزل فقال اعطيك كل شهر ثلثة الاف
فكان المائدة فقلت لا افعل وجعلت رسل المتوكل يأتيه يسألونه عن
خبره فيصيرون اليه فيقولون هو ضعيف وفي خلال ذلك يقولون
يا ابا عبد الله لابد له ان يراك فيسكت فاذا خرجوا قال الا تعجب من قولهم
لا بد له ان يراك وما علمهم انه لا بد من ان يراني وكان في هذه الدار
حجرة صغيرة فيها بيتان فقال لي ادخلوني في تلك الحجرة ولا تسرجوا سراجا
وادخلناه اليها جاء يعقوب فقال يا ابا عبد الله امير المؤمنين مشتاق
اليك وينظر اليوم الذي يصير الى فيه اي يوم هو حتى اعرفه فقال ذاك
اليكم فقال يوم الاربعاء يوم خال وخرج يعقوب فلما كان من الغد جاء
فقال البشرى يا ابا عبد الله يقرأ عليك امير المؤمنين السلام ويقول
قد اعفيتك عن لبس السواد والركوب الى ولاة العهود والى الدار
فان شئت فالبس القطن وان شئت فالبس الصوف فجعل يحمد الله

غ

على ذلك ثم قال له يعقوب ان لي ابنا وانا به معجب وله في قلبي موقع فاحب
ان تحدثه باحاديث فسكت فلما خرج قال اتراه لا يرى ما انا فيه وكان يختم
من جمعة الى جمعة فاذا ختم دعا فيدعو ونؤمن على دعائه فلما كان غداة
الجمعة وجه الي والى اخي عبد الله فلما ختم جعل يدعو ونؤمن على دعائه فلما
فرغ جعل يقول استخير الله مرارا فجعلت اقول ما يريد ثم قال اني اعطي
الله عهدا ان العهد كان مسئولا وقد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا
اوفوا بالعقود اني لا احدث حديثا تماما ابدا حتى القى الله ولا استثني منكم
احدا فخرجنا وجاء علي بن الجهم فقلنا له فقال انا لله وانا اليه راجعون و
اخبر المتوكل بذلك وانما يريدون ابن الجهم فقلنا له فقال احدث
فيكون هذا البلد حبسي وانما كان سبب الذين اقاموا بهذا البلد لما اعطوا
وامروا فحدثوا وكانوا يدخلون عليه فيكلمونه وهو مغمض العين فيعلل وضعف
ضعفا شديدا فكانوا يخبرونه فيتوجع لذلك وجعل يقول والله لقد
تمنيت الموت في الامر الذي كان واني لاتمنى الموت في هذا وذاك ان هذا
فتنة الدنيا وكان ذاك فتنة الدين ثم جعل يضم اصابع يده ويقول لو كانت
نفسي في يدي لارسلتها ثم يفتح اصابعه وكان المتوكل يوجه اليه في كل وقت
يسأله عن حاله وان كان في خلال ذلك يأمر لنا بالمال فقال يوصل اليهم فيقول
ولا يعلم شيخهم فيغتم ما يريد منهم ان كان في حلال هؤلاء يريدون الدنيا فما
معهم وقالوا للمتوكل انه كان لا يأكل من طعامك ولا يجلس على فراشك ويحرم
الذي تشرب فقال لهم لو نشر المعتصم لم اقبل منه قال ابو الفضل ثم انحدرت

الى بغداد حلفت عند الله عنده فاذ قد قدم وجاءني الذي كانت عنده
نقلت ما جاءني به قال قال لي اعدمني وقل لصالح لا يخرج فانتم كنتم افتي والله لو
استعملت من امري ما استدبرت ما اخرجت واحد منكم ولولا مكانكم لمن كان
يوضع هذه المائدة ولمن كان يفرش هذا الفراش ويجري الاجرا قال ابو الفضل
فكتبت اليه اعلمه ما قال لي عبد الله فكتبت اليه بخطه بسم الله الرحمن الرحيم
احسن الله عافيتك ودفع عنك كل مكروه ومحذور الذي حملني على الكتاب
اليك الذي قلت لعبد الله لا ياتيني منكم احد رجاء ان ينقطع ذكري ويخمل
فانكم اذا كنتم ههنا فشا ذكري وكان يجتمع اليكم قوم ينقلون اخبارنا
ولم يكن الا خيرا واعلم يا بني انك ان اقمت فلا تاتي انت ولا اخوك فهو رضاي
فلا يجعل في نفسك الا خيرا والسلام عليك ورحمة الله وبركاته قال ابو
الفضل ثم ورد الي كتاب اخر بخطه يذكر فيه بسم الله الرحمن الرحيم احسن
الله عافيتك ودفع عنك السوء برحمته كتابي اليك وانت في نعم الله
متظاهرة واسأله اتمامها والعون على اداء شكرها وقد انفكت عنا عقدة
انما كان حبس من ههنا لما اعطوا فقبلوا واجري عليهم فصاروا في الحد
الذي صاروا اليه وحدثوا ودخلوا عليهم فهذه كانت قيودهم فنسال الله
ان يعيذنا من شرهم ويخلصنا فقد كان ينبغي لكم لو قد فديتموني باموالكم
واهاليكم لهان ذلك عليكم للذي انا فيه فلا يكبر عليك ما اكتب به فالزموا
بيوتكم فلعل الله ان يخلصني والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم ورد
الي كتاب اخر بخطه بنحو من هذا فلما خرجنا من العسكر رفعت المائدة والفرش

وكلما

وكلما امر لنا قال ابو الفضل واوصى ابي بوصية بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما
اوصى به احمد بن محمد بن حنبل اوصى انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون واوصى من اطاعه من اهله وقرابته ان يعبدوا الله في العابدين
ويحمدوه في الحامدين وان ينصحوا لجماعة المسلمين اوصى اني قد رضيت
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وآله وسلم نبيا واوصى ان
لعبد الله بن محمد المعروف بفوران علي نحوا من خمسين دينارا وهو مصدق
فيما قال فيقضى ماله من غلة الدار ان شاء الله فاذا استوفا اعطى ولد صالح
وعبد الله ابني احمد بن حنبل كل ذكر وانثى عشرة دراهم بعد وفا مال ابي
محمد شهد ابو يوسف وصالح بن عبد الله ابا عبد الله بن محمد بن حنبل
قال ابو الفضل ثم سال ابي رحمه الله ان يحول من الدار التي اكتريت له فاكترى
هو دارا وتحول اليها فسال المتوكل عنه فقيل انه عليل فقال كنت احب ان يكون
في قربي فقد اذنت له يا عبيد الله لتحمل اليه الف دينار يقسمها وقال السعيد احتمل
لهى له حراقة ينحدر فيها فجاءه علي بن الجهم في جوف الليل فاخبره فاخبرني
ثم جاء عبيد الله ومعه الف دينار فقال ان امير المؤمنين قد اذن
لك امر وقد امر لك بهذه الالف دينار فقال قد اعفاني امير المؤمنين
مما اكره فردها وقال انا رقيق على البرد والظهر ارفق لي وكتب له جوازا فكتب
الى محمد بن عبد الله في بره وتعاهده فقدم علينا فيما بين الظهر والعصر
فلما اصدر الى بغداد ومكث قليلا قال لي يا صالح قلت لبيك قال احب

ان يدع هذا الرزق فلا ياخذه ولا يوكل فيه احدا فقد علمت انكم انما يأخذونه
لسببي فسكت فقال مالك فقلت اكره ان اعطيك شيئا بلساني واخالفك
الى غيره فاكون قد كذبتك وتابعتك وليس في القوم اكثر على الامنى ولا اعذر
وقد كتبوا اشكوا اليك فيقول ابي معتمد بامري ولعل الله ان يحل عن هذه
العقدة ثم قلت به وقد كتب يدعولي فارجوا ان يكون الله سيحل قال ولا افعل
قلت لا فقال قل فعل الله بك وفعل فامر يسد الباب بيني وبينه فتلقاني
عبد الله فسألني فاخبرته فقال ما اقول قلت ذاك اليك فقال له مثل ما جاء
قال لي فقال لا افعل فكان منه اليه نحو ما كان منه الي فلقينا عم فقال لو
اردتم ان يقولوا له وما علمنا اذا احدثتم شيئا فدخل عليه شي فقال يا ابا عبد
الله اليست احدث شيئا من هذا فقال الحمد لله وهجرنا وسد الابواب بيننا و
بينه وتحامى منزلنا ان يدخل منه الى منزله شيء وقد كان حدثني ابي ثنا
حسين الاشقر ثنا ابو بكر ابن عياش قال احتمل يحيى بن ابي وايل عن قضاء
الكتابة فقال ابو وايل الجاريته يا بركة لا تطعمني شيئا مما جاء به يحيى من الكتابة
قال ابو الفضل فلما مضى نحو من شهر كتب لنا بشيء فجيء به الينا فاول
من جاء عم فاخذ فاحتر فجاء الى الباب الذي كان سد بيني وبينه وقد
فتح الصبيان كوة فقال ادعوا الى صالح فجاء الرسول وقلت له قل له لست
اجيء من وجه اليه لا يحيى فقلت له قل له هذا الرزق يروح جماعة كثيرة و
انما انا واحد منهم وليس فيهم اعذر مني واذا كان توبيخ خصصت به انا
فلما نادى عمه بالاذان خرج فلما خرج ملى انه قد خرج الى المسجد فرمت

حتى

حتى ضرب في موضع اسمع فيه كلاما فلما فرغ من الصلوة التفت الى عمر ثم
قال له نافعني ولكن بنتي وكان غيرك اعذر منك زعمت انك لا تأخذ
من هذا شيئا ثم اخذته وانت تشغل ما بقي درهم وعمدت الى طريق المسلمين
تشغله انما اخفق عليك ان تطوق يوم القيمة سبع ارضين اخذت هذا
الشيء بغير حقه فقال قد تصدقت فقال تصدقت بنصف درهم ثم هجره
وترك الصلوة في المسجد وخرج الى مسجد خارج يصلي فيه قال صالح وحدثني
ابي ثنا عبد الله بن محمد قال سمعت شيخا عديثه قال استعمل بعض عمال البصرة
عبد الله بن محمد بن واسع على الشرطة فاتاه محمد بن واسع فقيل للامير محمد
بن واسع بالباب قال فقال للقوم ظنوا به فقال بعضهم جاء ليشكر للامير
استعمل ابنه فقال لا ولكنه جاء يطلب لابنه الاعفا او قال العافية قال
فاذن له فلما دخل قال ايها الامير بلغني انك استعملت ابني واني احب ان تسترني
سترك الله قال قد اعفناه يا ابا عبد الله قال ابو الفضل صالح ثم
كتب لنا بشيء الى بادوريا فبلغه فجاء الى الكوة التي في الباب فقال يا صالح
انظر ما كان للحسن وام علي فاذهب الى بوران حتى يتصدق به في الموضع
الذي اخذ منه فقلت وما علم بوران من اي موضع اخذ هذا فقال
افعل ما اقول لك فوجهت بما كان اصابهما الى بوران وكان اذا بلغه
انا قد قبضنا شيئا طوى تلك الليلة فلم يفطر ثم مكث شهرا لا ادخل عليه
ثم فتح الصبيان الباب ودخلوا غير انه لا يدخل اليه من منزلي شيء ثم وجهت
اليه يا ابت قد طال هذا الامر وقد اشتقت اليك فسكت فدخلت اليه

فاكببت عليه وقلت له يا ابه يدخل على نفسك هذا الغم فقال يا بني يا بني مالا املكه
ثم مكثنا مدة لم يأخذ شيئا ثم كتب لنا بشيء فقبضناه فلما بلغه هجرنا
اشهرا فكلمه بوران ووجه الى بوران فدخلت فقال يا ابا عبد الله صالح
وحدك لم يأت ومن رأيت انت ومن لقيت قوي على ما قويت عليه قال
ويحتج علي قال ابو الفضل ثم كتب ابي رحمه الله الى يحيى بن خاقان يسأله
ويعزم اليه ان لا يعينا على شيء من ارزاقنا ولا يتكلم فيها فبلغني فوجهت
الى القيم لنا وهو ابو غالب ابن بنت معوية بنت عمرو وقد كتب قلت له
يا ابه انه يكبر عليك وقد عزمت اذا حدث امر احركه به فلما وصل رسوله
بالكتاب الى يحيى اخذه صاحب الخبر فاخذ نسخته ووصلت الى المتوكل
فقال لعبيد الله كم من شهر لولد احمد بن حنبل فقال عشرة اشهر فقال
يحمل اليهم الساعة اربعون الف درهم من بيت المال صحاح ولا يعلم بها
فقال يحيى للقيم انا اكتب الى صالح واعلمه فورد علي كتابه فوجهت الى ابي
اعلمه فقال للذي اخبره انه سكت قليلا وضرب بذقنه ساعة ثم رفع رأسه
فقال ما حيلتي اذا اردت امرا قال ابو الفضل وجاء رسول المتوكل الى ابي
يقول لو سلم احد من الناس سلمت رفع الي رجل في وقت كذا ان علويا
قدم من خراسان وانك وجهت اليه من يلقاه وقد حبست الرجل واردت
ضربه وكرهت ان يغتم فمرقه فقال هذا باطل يخلى سبيله قال وكان رسول
المتوكل يأتي ابي يبلغه السلام ويسأله عن حاله فنسر نحن بذلك فيأخذه نفضة
حتى يدثر يقول والله لو ان نفسي بيدي لارسلتها ويضم اصابعه ثم يفتحها

حدثنا

حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل وحدثنا محمد بن علي والحسين قالوا
ثنا محمد بن اسمعيل ثنا صالح بن احمد بن حنبل قال كتب عبيد الله بن يحيى
الى ابي رحمه الله يخبره ان امير المومنين امرني ان اكتب اليك اسالك عن
امر القران لا مسئلة امتحان ولكن مسئلة معرفة وبصيرة فاملى علي ابي رحمه الله
الى عبيد الله بن يحيى وحدي وما معي احد بسم الله الرحمن الرحيم احسن الله
عاقبتك ابا الحسن في الامور كلها ودفع عنك مكاره الدنيا والاخرة برحمته
قد كتبت اليك رضي الله عنك بالذي سال عنه امير المؤمنين بامر القران
بما حضرني واني اسال الله ان يديم توفيق امير المؤمنين فقد كان الناس
في خوض من الباطل واختلاف شديد يغتمسون فيه حتى افضت الخلافة الى
امير المؤمنين فنفى الله بامير المؤمنين كل بدعة وانجلى عن الناس ما كانوا
فيه من الذل وضيق المجالس وصرف الله ذلك كله وذهب به بامير المؤمنين
ووقع ذلك من المسلمين موقعا عظيما ودعوا الله لامير المومنين واسال الله ان يستجيب
في امير المومنين صالح الدعاء وان يتم ذلك لامير المؤمنين وان يزيد في
نيته وان يعينه على ما هو عليه فقد ذكر عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنه انه قال لا تضربوا كتاب الله بعضه ببعض فان ذلك يوقع
الشك في قلوبكم وذكر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان نفرا كانوا جلوسا
بباب النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال بعضهم الم يقل الله كذا وقال بعضهم
الم يقل الله كذا قال فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فخرج كانما فقئ
في وجهه حب الرمان فقال ابهذا امرتم ان تضربوا كتاب الله بعضه ببعض انما ضل

الامم قبلكم في مثل هذا انكم لستم مما هنا في شيء انظروا الذي امرتم به فاعملوا
به وانظروا الذي نهيتم عنه فانتهوا عنه وروى عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مراء في القران كفر وروى عن ابي جهيم رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا
تماروا في القران فان مراء فيه كفر قال عبد الله بن عباس رضي الله عنه قدم
على عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجل فجعل عمر يسأل عن الناس فقلت يا
امير المؤمنين قد قرأ القران منهم كذا وكذا فقال ابن عباس والله ما احب
ان يتسارعوا يومهم هذا في القران هذه المسارعة قال فزبرني عمر وقال مه
فانطلقت الى منزلي مكتئبا حزينا فبينا انا كذلك اذا اتاني رجل فقال اجب
امير المؤمنين فخرجت فاذا هو بالباب ينتظرني فاخذ بيدي فخلا بي و
قال ما الذي كرهت مما قال الرجل انفا فقلت يا امير المؤمنين متى يتسارعوا
هذه المسارعة يحتقوا ومتى يحتقوا يختصموا ومتى يختصموا يختلفوا ومتى
يختلفوا يقتتلوا قال لله ابوك والله ان كنت لاكتمها عن الناس حتى جئت بها
وروى عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وآله وسلم يعرض نفسه على الناس بالموقف فيقول هل من رجل يحملني
الى قومه فان قريشا قد منعوني ان ابلغ كلام ربي وروى عن جبير بن نفير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انكم لن ترجعوا الى الله بشيء افضل
مما خرج منه يعني القران وروى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال
جردوا القران ولا تكتبوا فيه شيئا الا كلام الله وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله

عنه انه قال هذا القران كلام صعب مواضعه قال رجل للحسن البصري يا ابا سعيد
اني اذا قرات كتاب الله وتدبرته كدت ان ايأس وينقطع رجاى قال فقال الحسن ان
القران كلام الله واعمال بنى آدم الى الضعف والتقصير واعمل وابشر وقال
فروة بن نوفل الاشجعى كنت جار الخباب وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فخرجت معه يوما من المسجد وهو اخذ بيدى فقال يا هناه تقرب الى
الله ما استطعت فانك لن تتقرب اليه بشئ احب اليه من كلامه وقال رجل
للحكم بن عيينة ما حمل اهل الاهواء على هذا قال الخصومات وقال معاوية بن قرة
وكان ابوه ممن اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تجالسوا اصحاب الاهواء وقال
اصحاب الخصومات فانى لا امن ان يغمسوكم في ضلالتهم ويلبسوا عليكم بعض ما
يعرفون ودخل رجل من اصحاب الاهواء على محمد بن سيرين فقال يا ابا بكر احدثك
بحديث فقال لا قال اقرا عليك اية من كتاب الله قال لا لتقومن عنى او لاقومن
قال فقام الرجلان فخرجا فقال بعض القوم يا ابا بكر وما عليك ان يقرا عليك
ان يقرا عليك اية من كتاب الله فقال له ابن سيرين انى احسب ان يقرا على اية فيحرفها
فيقر ذلك في قلبي وقال محمد لو اعلم انى اكون مثلى الساعة لتركتهما وقال رجل من
اهل البدع لايوب السختياني يا ابا بكر اسالك عن كلمة فولى وهو يقول بيده ولا
نصف كلمة وقال طاوس لابنه طاوس لا تزال يكلمه رجل من اهل البدع يا بنى ادخل
اصبعك في اذنيك حتى لا يسمع ما يقول ثم قال اسدد اسدد قال ابو الفضل
وجدت في كتاب ابي بخطه ثنا اسمعيل عن يونس قال بلغنى ان عمر بن عبد العزيز
قال من جعل دينه غرضا للخصومات اكثر التنقل قال ابراهيم النخعي ان القوم لم يدخر

عنهم شيئا خير لكم لفضل عند كم وكان الحسن يقول شر به اخالط قلبا نعني الاهوا
وقال حذيفه بن اليمان رضي الله عنه وكان من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم اتقوا الله معاشر القرا وخذوا طريق من كان قبلكم والله لئن استقيم
لقد سبقتم سبقا بعيدا ولئن تركتموه يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا
او قال مبينا قال ابو محمد وانما تركت ذكر الاسانيد لما تقدم من اليمين التي حلفت
بها قد علمه امير المؤمنين لولا ذلك ذكرتها باسانيدها وقد قال الله تعالى
وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله وقال الا له الخلق
والامر فاخبر بالخلق ثم قال والامر فاخبر ان الامر غير الخلق وقال تعالى الرحمن
علم القران خلق الانسان فاخبر تعالى ان القران من علمه وقال لن ترضى عنك
اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت
اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم مالك من ولي ولا نصير وقال ولئن اتيت
الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم
بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا
لمن الظالمين وقال وكذلك انزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت اهواءهم
بعد ما جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا واق والقران من علم
الله وفي هذه الايات دليل على ان الذي جاءه صلى الله عليه واله وسلم هو دليل
القران لقوله ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم وقد روي عن غير
واحد ممن مضى من سلفنا انهم كانوا يقولون القران كلام الله غير مخلوق وهو
الذي اذهب اليه لست بصاحب كلام ولا ارى الكلام في شيء من هذا الا ما كان

من

تاب الله او في حديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم او عن اصحابه او
التابعين فاما غير ذلك فان الكلام فيه غير محمود قال ابو الفضل
المتوكل فنزل السماء سر بريد المداين فقال لي ابي يا صالح احب
يذهب اليهم ولا يسر على فلما كان بعد يوم وانا قاعد خارجا وكان
اذا هو بن خاقان قد جاء المطر عليه في موكب عظيم فقال سبحان الله
الينا حتى يبلغ امير المومنين السلام عن شيخك حتى وجه بي ثم
ج الرقاق فجهدت به ان يدخل على الدابة فلم يفعل فجعل يخوض
لما صار الى الباب نزع جرموقة وكان على خفه ودخل وابي في الزاوية
عليه كساء مربع وعمامة والستر الذي على الباب قطع خيش فسلم
على جبهته وسأله عن حاله وقال امير المومنين يقرئك السلام ويقول
في نفسك وكيف حالك وقد انست بقربك ويسالك ان يدعوا
الى على يوم الا وانا ادعو الله له ثم قال قد وجه الى معي الف دينار
على اهل الحاجة فقال له يا ابا زكرياء انا في البيت منقطع عن
داعفاني عن كل ما اكره وهذا مما اكره فقال يا ابا عبد الله الخلفا
هذا فقال يا ابا زكرياء تلطف في ذلك فدعا له ثم قام فلما صار
ج وقال هكذا لو وجه اليك بعض اخوانك كنت تفعل قال نعم
الدهليز قال قد امرني امير المومنين ان ادفعها اليك تفرقها
تعندك الى ان تمضي هذه الايام قال ابو الفضل وقد كان وجه
لله بن طاهر الى ابي في وقت قد وصر مع العسكر احب ان تصير الى

ويعلمني اليوم الذي يعزم عليه حتى لا يكون عندي احد فوجه اليه انا رجل
لم اخالط السلطان وقد اعفاني امير المؤمنين مما اكره وهذا مما اكره
فجهد ان يصير اليه فابا وكان قد ادمن الصوم لما قدم وجعل لا ياكل
الدسم وكان قبل ذلك يشتري له الشحم بدرهم وياكل منه شهرا ثم ترك اكل الشحم
وادام الصوم والعمل فتوهمت انه كان قد جعل على نفسه ان سلم ان يفعل
ذلك وكان حمله الى المتوكل سنة سبع وثلثين ومائتين ثم مكث الى سنة
احدى واربعين ثم في ليلة الاربعاء لعله وكان في الى وكان في كل يوم يمضي الا ورسول المتوكل
ياتيه فلما كان اول شهر ربيع الاول من سنة احدى واربعين حم في ليلة الاربعاء
وكان في خرقته قطيعات فاذا اراد الشيء اعطينا من يشتري له وقال لي يوم
الثلثا وانا عنده انظر في خرقتي شيء فاذا فيها درهم فقال وجه اقبض بعض
السكان فوجهت فاعطيت شيئا فقال وجه فاشتر تمرا وكفر عني كفارة يمين
فاشتريت وكفرت يمينه وبقي من ثمن التمر ثلث دراهم فاخبرته فقال الحمد لله
وكنت انام بالليل الى جنبه فاذا اراد حاجة حركني فاناوله وجعل يحرك لسانه
ولم يئن الا في الليلة التي توفي فيها ولم يزل يصلي قائما امسكه فيركع و
يسجد وارفعه في ركوعه واجتمعت عليه اوجاع الخصر وغير ذلك ولم
يزل يصلي قائما عقله ثابتا فلما كان يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت
من شهر ربيع الاول لساعتين من النهار توفي رحمة الله عليه ومغفرته ورضوانه
حدثنا ابو علي ابن محمد الحربي ثنا احمد بن يحيي ثعلب النحوي قال كنت احب
ان ارى احمد بن حنبل فدخلت عليه فقال لي فيم تنظر فقلت في النحو والعربية

والشعر

والشعر فانشد لاحمد بن حنبل

ه اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب
ه ولا تحسبن الله يغفل ما مضى ولا ان الذي يخفى عليه يغيب
ه لهونا عن الايام حتى تتابعت ذنوب على اثارهن ذنوب
ه فياليت ان الله يغفر ما مضى ويأذن لي في توبة واتوب

حدثنا ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني ثنا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت محمد بن مسلم ابن دارة يقول رايت ابا زرعة في المنام فقلت له ما حالك يا ابا زرعة فقال احمد الله على الاحوال كلها اني حضرت فوقفت بين يدي الله فقال لي يا عبيد الله لم تذرع في القول في عبادي قلت يا رب انهم حاولوا دينك فقال صدقت ثم اتي بطاهر الخلقاني ثم فاستعديت عليه الى ربي فضرب الحد مائة ثم امر به الى الحبس ثم قال الحقوا عبيد الله باصحابه بابي عبد الله وابي عبد الله ومالك بن انس واحمد بن حنبل رضي الله عنهم اجمعين ه

قال الشيخ رحمه الله كان الامام احمد بن حنبل رحمه الله موضعه من الامامة موضع الدعامة لقدوته بالاثار وملازمته للاخبار لا يرى لدفع الاثار معقلا ولا يرى للراي معقلا وكان في حفظ الاثار الجبل العظيم وفي العلل والتعديل البحر العظيم ذكر بامر رواية السير وان كان هو البحر العزيز ادرك من اتباع التابعين ما لا يحصى كثرة فمن غرائب حديثه ما حدثنا محمد بن احمد بن الحسن واحمد بن جعفر بن حمدان وسليمان بن احمد في اخرين قالوا ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا محمد بن

التميم

جعفر وحجاج قالا ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد يسأل
الله شيئا الا اعطاه اياه وحدثناه محمد بن احمد وسليمان قالا ثنا عبد الله
بن احمد حدثني ابي ثنا حجاج عن شعبة قال اخبرني عبد الله بن عون عن
محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله حديث شعبة عن
محمد بن زياد ثابت مشهور وحديث سعيد عن ابن عون تفرد به حجاج
ولم نكتبه الا عن احمد حدثنا محمد واحمد وسليمان قالوا حدثنا عبد الله بن
احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا حماد عن خالد عن مالك بن انس ثنا زياد بن
سعيد عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسدل ناصيته
ما شاء الله ان يسدل ثم فرق بعد هذا من غرائب حديث مالك تفرد
به حماد وعنه احمد وحدثنا احمد ومحمد وسليمان قالوا حدثنا عبد الله حمّاد
بن احمد قال حدثني ابي قال ثنا عبد الله بن عامر الاسلمي عن ايوب بن موسى
عن ايوب السختياني عن ثابت البناني عن انس قال انا عند ناقة رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم حين يلبي فسمعته يقول لبيك بحجة وعمرة معا تفرد
به ايوب بن موسى عن ايوب السختياني ولم نكتبه الا من حديث محمد بن احمد
بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي قال ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر
بن سليمان الضبعي عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان الله يعافي الاميين يوم القيمة ما لا يعافي العلماء غريب من حديث ثابت
تفرد به سيار عن جعفر قال عبد الله قال ابي هذا حديث منكر وما حدثني

الامر حدثنا ابو بكر بن خلاد ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابي ثنا حدثنا اسمعيل
بن ابراهيم ثنا ايوب السختياني عن ابن نافع عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال سابق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين الخيل فارسل ما ضمر منها
من الحفيا الى ثنية الوداع وارسل ما لم يضمر منها من الحفيا الى ثنية الوداع الى مسجد
بني زريق قال عبد الله وكتب فارسا فسبقت الناس غريب من حديث ابن نافع
تفرد به اسمعيل بن علية عن ايوب حدثنا ابو بكر احمد بن جعفر ثنا سالم ثنا عبد
الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ورقاء عن عمرو
بن دينار عن عطاء بن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا
اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة غريب من حديث شعبة عن ورقاء قيل انه
تفرد به غندر عنه حدثنا القاضي ابو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم في جماعة
قالوا حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن انس
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى آخر الحديث الموجود في النسخة صلى عليا قبر بعد
ما دفن حدثنا تفرد به غندر عن شعبة حدثنا احمد بن يوسف بن خلاد ثنا عبد
الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي قال قرأت ابي قرة موسى بن طارق عن موسى
بن عقبة عن ابي صالح السمان وعطاء بن يسار او احدهما عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اتحبون ان تجتهدوا في الدعاء فقولوا اللهم اعنا
على شكرك وذكرك وحسن عبادتك غريب من حديث موسى بن عقبة تفرد به
ابو قرة موسى بن طارق حدثنا احمد بن يوسف ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني
ابي ثنا هشيم عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم

يرفع يديه اذا كبر واذا رفع رأسه لا يجاوز بهما اذنيه قال عبد الله قال ابي لم
يسمع هشيم عن الزهري قال عبد الله وحدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا
هشيم عن سفيان عن حسين عن الزهري نحوه حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد
الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا يحيى بن سعيد عن المثنى عن قتادة عن عبد
الله بن بريدة عن ابيه انه عاد اخا له فرأى جبينه يعرق فقال الله اكبر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان المومن يموت بعرق الجبين غريب
من حديث قتادة لم يروه عنه الا المثنى بن سعيد الضبعي حدثنا سليمان بن احمد
ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال وجدت في كتاب ابي بخط يده قال ثنا
الاسود بن عامر ثنا الحسين بن صالح عن ابن ابي ليلى عن عمرو بن دينار عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في المحرم يموت يكفن في ثوبيه ولا يغطى رأسه ولا يمس طيبا ويغسل بماء وسدر
فانه يبعث يوم القيمة ملبيا لم يروه عن الحسن بن صالح الا الاسود بن عامر حدثنا
سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا وكيع عن ابيه عن محمد
ابن ابي المجالد عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم من انتفى من ولده ليفضحه في الدنيا فضحه الله يوم القيمة على رؤس
الاشهاد قصاص بقصاص تفرد به وكيع عن ابيه حدثنا محمد بن احمد بن الحسن
ومحمد بن جعفر قالا ثنا محمد بن عبد الله بن احمد حدثني ابي ثنا بشر بن المفضل
ثنا عمارة بن غزية عن يحيى بن عمارة قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله صحيح ثابت

متفق

متفق عليه من حديث عمارة حدثنا ابو بكر بن خلاد ثنا اسمعيل بن اسحاق الحربي ابراهيم
ثنا احمد بن حنبل ثنا يحيى عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ورقا على الصفا لا اله الا الله وحده لا شريك له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله انجز وعده وصدق عبده
وهزم الاحزاب وحده ثابت صحيح من حديث جعفر حدثنا الحسن بن محمد بن
كيسان ومحمد بن علي بن حبيش قالا ثنا موسى بن هرون ثنا احمد بن حنبل
قال ثنا عبد القدوس بن بكر بن حبيش ثنا حجاج عن عامر بن عبد الله
بن الزبير عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين افتتح الصلوة
رفع يديه حتى جاوز بهما اذنيه حدثنا الحسن بن محمد ابنا موسى
بن هرون ثنا احمد بن حنبل ثنا عباد بن العوام عن هلال بن الخباب عن
عكرمة عن ابن عباس ان ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب اتت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اني اريد الحج افاشترط قال نعم قالت فكيف اقول قال قولي لبيك اللهم لبيك
محلي من الارض حيث حبستني حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا موسى بن
هرون ثنا احمد بن حنبل ثنا روح بن عبادة قال ثنا هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما نضر امراة
نزلت بين بيتين من الانصار او نزلت بين ابويها حدثنا محمد بن علي ثنا موسى
بن هرون ثنا احمد بن حنبل ثنا هشيم ثنا عبيد الله بن ابي صالح عن ابي
ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمينك على ما

صدقك به صاحبك حدثنا محمد بن علي ثنا موسى بن هرون ثنا احمد بن حنبل ثنا
اسمعيل بن ابراهيم عن الوليد بن ابي هشام عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرا قاعدا فاذا
اراد ان يركع قام قدر ما يقرا الانسان اربعين آية قال موسى سمعت
ابا عبد الله يذكر ان يونس بن عبيد روى عن الوليد بن ابي هشام وسمعت
ابا عبد الله قال هو ثقة حدثنا الحسين بن محمد قال سمعت شاكر بن جعفر
يقول سمعت احمد بن محمد التستري يقول وذكروا انه اتى على احمد بن حنبل
ثلثة ايام ما كان طعم فيها فبعث الى صديق له فاستقرض شيا من الدقيق
فعرفوا في البيت شدة حاجته الى الطعام فخبزوا بالعجلة فلما وضع بين يديه
قال وكيف عملتم خبزتم بسرعة هذا فقيل له كان التنور في دار صالح ابنه
مسجرا فخبزنا بالعجلة فقال ارفعوا ولم ياكل وامر فسد بابه الى دار صالح حدثنا
سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا علي بن الجهم بن البدر قال كان
لنا جار فاخرج الينا كتابا فقال اتعرفون هذا الخط قلنا نعم هذا خط احمد
بن حنبل فقلنا له كيف كتب لك قال كنا بمكة مقيمين عند سفيان بن
عيينة ففقدنا احمد بن حنبل اياما لم نره ثم جئنا فسألنا عنه فقال لنا اهل
الدار الذي هو فيها هو في ذلك البيت فجئنا اليه والباب مردود عليه واذا عليه
خلقان فقلنا يا ابا عبد الله ما خبرك لم نرك منذ ايام قال سرقت ثيابي
فقلت معي دنانير فان شئت خذها قرضا وان شئت صلة فابى ان يفعل فقلت
تكتب لي باجرة قال نعم فاخرجت دينارا فابى ان ياخذه وقال اشتر لي ثوبا

واقطعه

واقطعه بنصفين فاومأ انه يأمر بنصف ويريد بالنصف الاخر وقال حتى
سفقة ففعلت وجئت بورق وكتب لي فهذا خطه حدثنا محمد بن جعفر
بن يوسف ثنا محمد بن اسمعيل ثنا صالح بن احمد بن حنبل قال دخلت على ابي
في ايام الواثق بالله والله يعلم في اي حالة نحن وقد خرج لصلوة العصر
وكان له لبد يجلس عليه قد اتت عليه سنون كثيرة قد بلي فاذا تحته كتاب
كاغذ واذا فيه بلغني يا ابا عبد الله ما انت فيه من الضيق وما عليك من الدين
وقد وجهت اليك باربعة الاف درهم على يدي فلان لتقضي بها دينك
وتوسع بها على عيالك وما هي بصدقة ولا زكوة وانما هو من شيء ورثته
من ابي فقرأت الكتاب ووضعته فلما دخل قلت له يا ابت هذا الكتاب فاحمر الكتاب
وجهه وقال رفعته منك ثم قال تذهب بجوابه فكتب الى الرجل وصل
كتابك الي ونحن في عافية فاما الدين فانه لرجل لا يرهقنا واما عيالنا
فهم في نعمة والحمد لله فذهبت بالكتاب الى الرجل الذي كان اوصل كتاب
الرجل فقال ويحك لو ان ابا عبد الله قبل هذا الشيء ورمى به في الدجلة
لكان ماجورا لان هذا رجل لا يعرف له معروف فلما كان بعد حين ورد
كتاب الرجل بمثل ذلك فرد عليه الجواب بمثل ما رد فلما مضت سنة او اقل
او اكثر ذكرناها فقال لو كنا قبلناها كانت قد ذهبت حدثنا محمد بن جعفر
ثنا محمد بن اسمعيل ثنا صالح بن احمد قال شهدت ابن الجروي اخا الحسن
وقد جاءه بعد المغرب فقال انا رجل مشهور وقد اتيتك في هذا الوقت وعندي
شيء قد اعددته لك فاحب ان تقبله وهو ميراث فلم يزل به فلما اكثر عليه

ازداد بعد قلت اخر جميكم هي قلت يا ابا عبد الله هي ثلثة الاف دينار فقام وتركني
قال صالح وقال لي يوما انا اذا لم يكن عندي قطعة افرح حدثنا الحسن
بن محمد وعلي بن احمد قالا انبا محمد بن اسمعيل ثنا صالح بن احمد بن حنبل قال
قال دوران ابو محمد لابي عندي خف انقب به اليك فسكت فلما عاد عليه ابو محمد
قال يا ابا محمد لا تبعث بالخف فقد شغل قلبي عنا قال صالح ووجه رجل من
اهل الصين بكاغذ صيني الى جماعة من المحدثين فيهم يحيى وغيره ووجه بقمطر
الى ابي وردها قال صالح قال ابي جاء بن يحيى بن يحيى وما اخرج من خراسان
بعد ابن المبارك رجل يشبه يحيى بن يحيى فجاءني ابنه فقال ان ابي اوصى بمطنه
لذلك وقال يذكرني بها قال ابي فقلت فجئني بها فجاء برزمة ثياب فقال
له اذهب رحمك الله وقلت لابي بلغني ان احمد بن الدورقي اعطى الف
دينار فقال يا بني ورزق ربك خير وابقى وذكر عنده يوما رجل فقال يا
بني الفائز من فاز غدا ولم يكن عنده لاحد تبعة وذكرت له ابن ابي شيبة وعبد
الاعلى الرسي ومن قدم بهم العسكر من المحدثين فقال انما كانت اياما قلائل ثم
تلاحقوا وما تحلوا منها ومن قدم به العسكر من المحدثين فقال انما كانت اياما
قلائل ثم تلاحقوا وما تحلوا منها بكبير شي حدثنا ابي والحسين بن محمد قالا انبا
احمد بن محمد بن عمر قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول مكث ابي با
العسكر عند الخليفة ستة عشر يوما ما ذاق شيئا الا مقدار ربع سويق كل ليلة
كان يشرب شربة ماء وفي كل ثلث ليال يستف حفنة من السويق فرجع
الى البيت ولم يرجع اليه نفسه الا بعد ستة عشر ورايت موقيه دخلا في

حدثنا حدثنا ابي ثنا احمد ثنا احمد بن علي بن عمر حدثني ابو جعفر عمر بن صالح
الطرسوسي قال دفع بين يدي ابي عبد الله احمد بن حنبل مقراض في البيت
فجاء ساكن له فنزله فاخرجه فناوله ابو عبد الله مقدار نصف درهم اقل
او اكثر فقال المقراض سوى قيراطا الا اخذ شيئا فخرج فلما كان بعد ايام
قال له كم عليك من كرى الحانوت قال كرى ثلثة اشهر وكراه في كل شهر ثلثة دراهم
فضرب على حسابه ورقالات في حل حدثنا ابي ثنا احمد قال املى علي عبد الله
بن احمد بن حنبل من حفظه قال نزلنا بمكة دارا وكان فيها شيخ يكنى بابي بكر
ابن سماعة وكان من اهل مكة قال نزل علينا ابو عبد الله في هذه الدار
وانا غلام فقالت امي الزم هذا الرجل فاخدمه فانه رجل صالح فاخدمه
فكنت اخدمه وكان يخرج يطلب الحديث فسرق متاعه وقماشه فجاء
فقالت له امي دخلوا عليك السرق فسرقوا قماشك فقال ما فعلت الالواح
قالت له امي في الطاق قال وما سال عن شيء غيرها حدثنا ابي ثنا احمد
قال سمعت ابا عبد الرحمن يقول سمعت القاضي بن اسحاق يقول سمعت
نصر بن علي يقول احمد بن حنبل امره بالاخرة وكان افضل لانه اتته الدنيا فدفعها
عنه حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي في كتابه حدثني ابو حامد
وابن اسد المعلم قال قال ابراهيم اختفى عندي احمد بن حنبل ثلثة ايام ثم قال
اطلب لي موضعا حتى اتحول اليه قلت لا امن عليك يا ابا عبد الله فقال
افعل فاذا فعلت ادلك فطلبت له موضعا فلما خرج قال لي اختفى رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم في الغار ثلثة ايام ثم تحول وليس ينبغي ان يتبع

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الرخا ويترك في الشدة وقال ابو حامد
محمد بن عبد الله وصالحا ابي احمد فقال لا يسمع هذه الحكاية وحدث بها
اسحاق بن ابراهيم بن هاني فقال ما حدثني بها الي سمعت ظفر بن احمد يقول
ثنا ابو سهل بشر بن احمد الاسفراني قال سمعت محمد بن هشام بن سعد يقول
اخبرني الفتح بن الحجاج او غيره يقول لبس امير المؤمنين عشرين جاز من
الحرير واكرم صلى على احمد بن حنبل نحو الف الف وثلثمائة الف سوى من
كان في السفن سمعت ظفر بن احمد يقول سمعت الحسين بن علي يقول
حدثني احمد الوراق الحلم يوم مات احمد بن حنبل عشرة الاف من اليهود والنصارى
والمجوس غريب حدثنا ابو بكر محمد بن اسحاق بن ايوب ثنا احمد بن يحيى الحلواني
ثنا احمد بن حنبل سنة ثمان وعشرين في المحرم سنة ٢٢٨ ثنا ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم
ثنا سعيد الجريري عن ابي عائذ سيف السعدي واثنى عليه خيرا عن يزيد بن
البراء بن عازب قال وكان اميرا بعمان وكان خير الامراء قال قال ابي اجتمعوا
فلا رينكم كيف كان رسول الله صلعم يتوضا وكيف كان اصلي فاني لا ادري ما قدر صحبتي
اياكم فجمع بنيه فصلى بنا الظهر فاحسب اني سمعت اباه بن يسين ثم صلى
العصر ثم صلى بنا المغرب ثم صلى بنا العشا ثم قال ما الوت ان اريكم كيف كان
رسول الله صلعم يتوضا وكيف كان يصلي حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن
اسحاق بن يوسف الازرق قال حدثني زكرياء ابن ابي زائدة عن سعيد ابن ابي بردة
عن انس خدمت النبي صلعم تسع سنين فما اعلمه قال لي قط هلا فعلت كذا وكذا ولا عاب
علي شيئا قط حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا

زياد بن الربيع ابو خداش اليحمدي قال سمعت ابا عمران الجوني يقول سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه يقول ما اعرف اليوم شيئا مما كنا عليه على عهد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قلنا له فاين الصلوة قال اولم تصنعوا
في الصلوة ما علمتم حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابي ثنا صفوان بن عيسى وزيد بن الحباب قالا ثنا ابو اسامة بن
زيد عن الزهري عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتى على حمزة
فوقف عليه فراه قد مثل به فقال لولا ان تجد صفية لتركته حتى تاكله العافية
وقال زيد العاهة حتى يحشر من بطونها قال ثم دعا بنمرة فكفنه فيها فكانت
اذا مدت على راسه بدت قدماه واذا مدت على قدميه بدت راسه قال فكثر القتلى
وقلت الثياب وكان يكفن الرجلين والثلاثة في الثوب الواحد قال وكان
رسول الله يسال عن اكثرهم قرانا فيقدمه الى القبلة قال فدفنهم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ولم يصل عليهم وقال زيد فكان الرجل والرجلان
ثلثة يكفنون في ثوب واحد حدثنا ابو بكر ابن خلاد ومحمد بن جعفر بن
حمدان قالا ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا مروان بن معوية
ثنا ابو عبد الملك قال ثنا عبد الله ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال العسيلة الجماع حدثنا ابو بكر
ابن خلاد ومحمد بن جعفر بن حمدان قالا ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
ابي ثنا مروان بن معوية ثنا ابو عبد الملك قال ثنا عبد الله ابن ابي مليكة
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال العسيلة الجماع حدثنا ابو بكر

ولحمد بن جعفر قالا ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الله
بن عباد بن حبيب بن المهلب بن ابي صفرة ابو معوية قال ثنا هشام
بن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى
عن صلحاب السوت الا لا يتروذ والطفيين فانهما لطفتانا وقال
لطستان لا انصار ولطحان الحيل من بطون النساء ومن تركهما فليس منا
حدثنا ابو بكر ولحمد بن جعفر قالا ثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي ثنا
عباد بن عباد ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لها اني لاعرف غضبك
اذا غضبت ورضاك اذا رضيت قالت وكيف تعرف ذلك يا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا غضبت قلت يا محمد واذا رضيت
قلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابو بكر ومحمد بن علي بن
حبيش قالا ثنا موسى بن هرون ح وحدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا
ادريس بن عبد الكريم الحداد المقرئ قالا ثنا احمد بن حنبل ثنا محمد بن
حنبل ثنا محمد بن سلمة ثنا محمد بن سلمة عن ثنا محمد بن سلمة ثنا محمد بن اسحاق
عن يحيى بن عباد بن عبد الله الا في ذي القعدة ولقد اعتمرت ثلث عمر حدثنا
ابو جعفر محمد بن محمد بن احمد المقرئ ثنا احمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق
ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
كان قال يفطر قبل ان يصلي على رطبات وان لم يكن فتمرات فان لم يكن حسا
حسوات من ماء حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل

حدثني

حدثني ابي ثنا ابو سعيد مولى بني هاشم ثنا عثمان بن عبد الملك ابو قدامة
البصري قال حدثتنا عائشة بنت سعد عن ام ذرة قالت رايت عائشة رضي العمري
الله عنها يصلي الضحى وتقول ما رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يصلي الا اربع ركعات حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله حدثني ابي
ثنا الحسين بن الحسن الاشقر ثنا حيفر الاحمر عن مخول عن منذر الثوري
عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا غضب لم يجترئ
عليه احد الا علي رضي الله عنه حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا ادريس بن
عبد الكريم ثنا احمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن قتادة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا غضب لم يجترئ عليه احد الا علي رضي الله عنه
حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا ادريس بن عبد الكريم ثنا احمد بن حنبل
ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وآله وسلم اتى بالبراق ليلة اسري به ملجما مسرجا لركبته فاستصعب
عليه فقال له جبرئيل عليه السلام ما حملك على هذا والله ما ركبك احد قط
اكرم على الله منه فارفض عرقا حدثنا محمد بن احمد ثنا ادريس بن عبد الكريم
قال ثنا احمد بن حنبل ثنا اسحاق الازرق عن شريك عن بيان بن بشر عن قيس
ابن ابي حازم عن المغيرة بن شعبة قال كنا نصلي مع نبينا عليه السلام الظهر
بالهاجرة فقال لنا ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا
محمد بن احمد ثنا عبد الله حدثني ابي ثنا ابراهيم بن خالد الصنعاني ثنا رباح
ثنا عمر بن حبيب عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الله بن عمر ان النبي

صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تمنعن الرجل اهله ان ياتي المسجد فقال ابن لعبد
الله بن عمر انا لنمنعهن فقال احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم وتقول هذا قال فما كلمه عبد الله حتى مات — حدثنا محمد ثنا عبد
الله حدثني ابي ثنا ابراهيم بن خالد ثنا رباح عن عمر بن حبيب عن عمرو بن
دينار عن طاوس عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كل مولود
يولد على الفطرة وابواه يهودانه وينصرانه حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا اسمعيل بن علية ثنا محمد بن السائب
عن امه عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اخذ اهله
الوعك امر بالحسا فصنع ثم امرهم فحسوا ثم قال انه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو
عن فؤاد السقيم كما تسرو احداكن الوسخ بالماء عن وجهها حدثنا ابو بكر بن
مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا مرحوم بن عبد العزيز
ثنا ابو عمران الجوني عن يزيد بن بابنوس عن عائشة ان ابا بكر دخل على النبي
صلى الله عليه وآله وسلم بعد وفاته فوضع فمه بين عينيه ووضع يديه
وقال وانبياه واخليلاه واصفياه غريب حدثنا ابو بكر مالك ثنا عبد
الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي ثنا محمد بن ميمون ثنا ابو النضر الزعفراني
ثنا جعفر بن محمد عن ابيه قال سالت جابر متى كان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يصلي الجمعة فقال كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ثم نرجع فنريح نواضحنا قال جعفر واراحة النواضح حين تزول الشمس — النواضح
الشمس حدثنا ابو بكر ثنا عبد الله حدثني ابي ثنا محمد بن ميمون ثنا جعفر

عن ابيه

عن ابيه عن جابر ان البدن التي نحر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانت مائة بدنة نحر بيده ثلثا وستين ونحر علي ما غبر وامر النبي صلى الله عليه وآله وسلم من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر ثم شربا من مرقها حدثنا ابو بكر ثنا عبد الله حدثني ابي ثنا محمد بن جعفر ثنا ابو جعفر المدائني ثنا ورقاء عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله وآله وسلم في سفر فانتهينا الى مشرعة فقال الا تشرع يا جابر قال فقلت بلى فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشرعت قال ثم ذهب لحاجته ووضعت له وضوءا فجاء فتوضأ ثم قام فصلى في ثوب واحد خالف بين طرفيه فقمت خلفه فاخذ باذني فجعلني عن يمينه حدثنا ابو بكر ثنا عبد الله حدثني ابي ثنا حماد بن خالد الخياط ثنا عاصم عن عمر عن عاصم بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ضحى يوما محرما مليا حتى غربت الشمس غربت بذنوبه كما ولدته امه ...
ابو بكر ابن احمد بن جعفر بن سلم الختلي ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا احمد بن حنبل قال ثنا ابو القسم بن ابي الزناد ثنا اسحاق بن حازم عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته حدثنا ابو بكر محمد بن اسحاق بن ايوب ثنا ابراهيم بن هاشم البغوي قال ثنا احمد بن حنبل املاء من كتابه في شعبان سنة سبع وعشرين قال ثنا عبد الرزاق قال انا ابن جريج اخبرني عثمان ابن ابي سليمان ان ابا سلمة بن عبد الرحمن

اخبرني عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يمت حتى كان كثيرا
من صلاته وهو جالس حدثنا ابو بكر احمد بن السندي بن بحر ثنا عبد
الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا احمد بن حنبل ثنا معاذ بن هشام حدثني
ابي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا اتى نبي الله صلى الله عليه
وآله وسلم فقال يا نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم اني شيخ كبير عليل يشق
على القيام فمرني بليلة موفق الله فيها لليلة القدر فقال عليك بالسابعة
حدثنا ابو بكر بن خلاد ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي قال
حدثنا ام عمرو بنت حسان بن زيد ابو العص قال عبد الله قال ابي
وكان زوجها عن ابيه قال بلغني ان حفصة قال الرسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم اذا انت مرضت قدمت ابا بكر وكان ليس انا اقدمه ولكن
الله يقدمه حدثنا ابو بكر بن عبد الله بن يحيى بن معوية الطلحي ثنا
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا احمد بن حنبل ثنا معمر بن سليمان عن
حصيف عن مجاهد عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم عن لبس الحرير والذهب حدثنا ابو القسم ابراهيم بن احمد بن ابي حصين
قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا احمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر
وروح قالا ثنا سعيد عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم صرخ بهما جميعا ولبى بهما جميعا حدثنا محمد بن احمد قالا ثنا
عبد الله حدثني ابي ثنا هشيم ثنا يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر و
ابن عمر وابن عون عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله

وسلم

وسلم سئل ما يقتل المحرم قال يقتل العقرب والفويسقة والحدأة والغراب
والكلب العقور حدثنا محمد ولحمد قالا ثنا عبد الله حدثني ابي ثنا معتمر
بن سليمان قال سمعت برداً يحدث عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يبيت احد ثلث ليال الا ووصيته
مكتوبة قال فما بت من ليلة الا ووصيتي عندي موضوعة حدثنا محمد و قال
لحمد قالا ثنا عبد الله حدثني ابي ثنا عثمان بن عثمان الغطفاني اسامة
بن نافع عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم عن القزع والقزع ان يحلق راس الصبي ويترك بعض شعره
حدثنا محمد ولحمد قالا ثنا عبد الله ثنا ابي ثنا محمد بن جعفر ثنا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تتركوا
النار في بيوتكم حين تنامون حدثنا محمد ولحمد قالا ثنا عبد الله حدثني
ابي ثنا محمد بن جعفر ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم كالابل المائة لا يوجد فيها راحلة حدثنا محمد ولحمد
قالا ثنا عبد الله حدثني ابي ثنا يحيى بن سعيد عن حسين ثنا عمرو بن شعيب
حدثني سليمان مولى ميمونة قال اتيت علي بن عمرو وهو بالبلاط والناس
يصلون في المسجد قلت ما يمنعك ان تصلي مع القوم قال اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيمة كانه راى عين فليقرا
اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت واحسب قال سورة
هود حدثنا محمد ولحمد قالا ثنا عبد الله ثنا ابي ثنا محمد بن معاذ ثنا محمد بن

عمرو عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم كل مسكر خمر وكل خمر حرام حدثنا محمد ولحمد قالا ثنا عبد الله
حدثني ابي ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة حدثني عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال بادروا الصبح بالوتر
حدثنا محمد واحمد قالا ثنا عبد الله حدثني ابي قال ثنا يحيى بن زكريا
اخبرني عاصم الاحول عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال بادروا الصبح بالوتر حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد
الله بن شقيق عن ابن عمر ان احمد ثنا ابي ثنا محمد بن سلمة ثنا محمد بن اسحاق عن
عمرو بن ابي عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ملعون من سب اباه ملعون من سب امه ملعون من
ذبح لغير الله لعنه الله ملعون من غير تخوم الارض ملعون من كمه اعمى عن طريق
ملعون من وقع على بهيمة ملعون من عمل بعمل قوم لوط
بن احمد قال ثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي ثنا شجاع عن ابي غياث الكلبي
عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
ثلث على فرائض وهن عليكم تطوع الوتر والنحر وصلوة الضحى حدثنا محمد بن احمد
ثنا عبد الله حدثني ابي ثنا جرير ثنا قابوس بن ابي ظبيان عن ابيه عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تصلح قبلتان بارض و
ليس على مسلم جزية حدثنا محمد بن احمد ثنا عبد الله ثنا ابي حدثني جرير
ثنا قابوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ان الرجل

ان الرجل الذي في جوفه شيء من القران كالبيت الخراب حدثنا ابو بكر محمد بن
اسحاق بن ايوب ثنا ابراهيم بن هاشم البغوي قال ثنا احمد بن حنبل ثنا سفيان
بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم اخنع اسم عند الله يوم القيمة رجل يسمى ملك
الاملاك حدثنا ابو بكر محمد بن اسحاق ثنا ابراهيم بن هاشم
ثنا احمد بن حنبل ثنا سفيان عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه بلغ به النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اليمين الكاذبة
منفقة للسلعة ممحقة للكسب حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد الله
بن احمد ثنا ابي ثنا عبد القدوس بن مسعر عن ابي البلاد عن الشعبي قال
دخل رجل على عائشة وعندها ابن ام مكتوم وهي تقطع الاترج
بعسل وتطعمه فقيل لها فقالت ما زال هذا من الحمد منذ عاتب
الله فيه نبيه صلعم حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابي ثنا هشيم انا عمر بن ابي سلمة عن عائشة قالت لما نزل عذري
من السماء جاءني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرني فقلت نحمد الله لا
نحمدك حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا محمد بن
طريف ابو بكر الاعين ثنا ابو عبد الله احمد بن حنبل ثنا محمد بن مسلم
عن ابي عبد الرحمن يعني خالد ابن ابي يزيد عن ابي الزبير عن جابر قال سمع
النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلا ينشد ضالة في المسجد فقال لا وجدتها
حدثنا ابو علي عيسى بن محمد الجريجي قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل

٢٥٠١٢

يقول كنت اسمع ابي كثيرا يقول في سجوده اللهم كما صنت وجهي عن السجود لغيرك
فصن وجهي عن المسئلة لغيرك فقلت له اسمعك تقول كذا في سجودك فعمّن
فيه اثر قال نعم كنت اسمع وكيع ابن الجراح كثيرا يقول هذا في سجوده
وسالته كما سالتني فقال نعم كنت اسمع سفيان الثوري يقول هذا كثيرا في
سجوده فسالته كما سالتني فقال نعم كنت اسمع منصور بن المعتمر يقوله
الى هنا انتهت ترجمة الامام احمد بن حنبل رحمه الله يتلوه الجزء الذي يليه ترجمة
اسحاق بن ابراهيم الحنظلي رحمه الله تعالى والحمد لله كثيرا
بكرة واصيلا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
لعلم مالكه الفقير الى مغفرته ورضوانه

عبد الكريم بن احمد بن
محمد بن اسحاق عفى
الله عنه وعن والديه
امين

وكان الفراغ عقيب عصر يوم الثلاثا لعله حادي
عشر شهر ربيع الاول احد شهور
سنة ١٣٢٢ والحمد لله

٣

وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

... الامام المشهور ... والفقه مذكور اعلامه ... ره في العالم منشور ... بن ابراهيم الحنظلي قرين الامام ... احمد بن حنبل وحدر الامام المفضل محمد بن ادريس الشافعي رحمة الله عليهم كان اسحاق للآثار مثيرا ولاهل الزيغ والبدع مبيرا وانتشرت من ذكره ومناقبه على اسد من غرائب حديثه ومشاهير حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال انشدني احمد بن سعيد الرباطي في اسحاق بن ابراهيم الحنظلي

قربي الى الله دعاني الى ... حب ابي يعقوب اسحاق

لم يجعل الفرقان خلقا كما ... قد قاله زنديق فساق

جماعة السنة اداب ... يقيم من سنة على ساق

يا حجة الله على خلقه ... في السنة الماضي للباقي

ابوك ابراهيم محض التقى ... سباق مجد وابن سباق

حدثنا ابراهيم ثنا محمد بن اسحاق قال لما مات اسحاق بن ابراهيم وقف رجل على قبره وكيف احتمالي للسحاب صنيعة باسقائه قبرا وفي لحده بحر فقال ...

حدثنا ابراهيم ثنا محمد قال سمعت ابا ابراهيم عبد الله البخاري قال لي على بن الحجام في اسحاق

لم يخلف اسحاق علما وفقها بخراسان يوم فارق مثله

ومن صانه الله وجهه ووقاه ، من عار يوم قمطرير وهول
واثاب الفردوس من قال ، آمين واعطاه يوم تلقاه سوله

ومن مسانيده حدثنا ابو الحسن علي بن احمد بن علي المقدسي بمكة ثنا
ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي بالرملة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا
معاذ بن هشام ثنا ابي عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال ان الله تعالى سائل كل راع عما استرعاه حفظ ذلك ام ضيعه
حتى تسأل الرجل عن اهل بيته غريب عن حديث قتادة لم يروه الا معاذ عن
ابيه حدثنا علي بن احمد ثنا احمد بن عبد الرحمن ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا
الوليد عن ثور بن يزيد عن الزهري عن سالم عن ابيه قال لقيني رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم في لسانه ثقل ما سن كلام فذكر
عثمان قال عبد الله فقلت والله ما ادري ما تقول عمر انكم تعلمون
معشر اصحاب محمد انا كنا نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ابو بكر وعمر وعثمان وانما هو هذا المال فان اعطاه يعني رضيه
ذلك غريب من حديث ثور والزهري لم يروه الا الوليد وهو ابن مسلم
حدثنا حبيب بن الحسن ثنا موسى بن هرون الحافظ ثنا اسحاق بن راهويه
انا سويد بن عبد العزيز ثنا قرة بن عبد الرحمن بن حيويل المصري عن
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عمرو بن العاص وعقبة بن عامر الجهني
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله زادكم صلوة خير لكم
من حمر النعم الوتر وهي لكم فيما بين صلوة العشاء الى طلوع الفجر غريب من

حديث

حديث ورقة لم يروه عنه الا سويد حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا موسى بن
هرون الحافظ ثنا اسحاق بن راهويه ثنا بقية بن الوليد ثنا بحير بن سعد عن
خالد بن معدان عن عمرو بن الاسود ان جنادة بن ابي امية حدثهم عن
عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني حدثتكم في
مسيح الضلالة حتى خفت ان لا تعقلوا هو قصير افحج جعد اعور مطموس
العين ليس بناتية ولا حجرا فان البس عليكم فاعلموا ان لا تعقلوا هو قصيرا
فحج جعدا اعور مطموس العين ليس بناتية ان ربكم ليس باعور وانكم
لن تروا ربكم حتى تموتوا لم يروه بهذه الالفاظ الا خالد تفرد به عنه
بحير حبيب بن الحسن ثنا موسى بن هرون الحافظ ثنا اسحاق
بن راهويه ثنا سويد بن عبد العزيز ثنا قرة بن عبد الرحمن بن حريل المصري
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عمرو بن العاص وعقبة بن عامر
الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله زادكم صلوة
خير لكم من حمر النعم الوتر وهي لكم فيما بين صلوة العشاء الى طلوع الفجر
ابو بكر بن خلاد ثنا موسى بن هرون ثنا اسحاق بن راهويه ثنا
ابو عامر العقدي ثنا زمعة بن صالح عن عمرو بن دينار عن جابر عن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم انه قال نعم السحور التمر غريب من حديث عمرو تفرد
به زمعة حدثنا ابو محمد محمد بن محمد الجرجاني ثنا عبد الله بن محمد
بن شيرويه ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا ابو عامر العقدي ثنا زمعة عن عمرو
بن دينار عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يكبر في

كل حمص ورفع غريب من حديث عمرو تفرد به زمعة حدثنا ابو محمد ثنا عبد الله
ثنا اسحاق انبا يحيى بن يحيى بن واضح الانصاري ثنا موسى بن عبيدة الزبدي
عن عبد الله بن عبيدة وغيره عن عمار بن ياسر رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات فمن
توقاهن كان انقى لدينه ومن واقعهن اوشك ان يواقع الكبائر كالمرتع
الى جانب الحمى اوشك ان يواقعه وان لكل ملك حمى وحمى الله حدوده
غريب من حديث عمار لم يروه الا موسى حدثنا ابراهيم بن عبد الله
ثنا عبد الله بن محمد بن سيرويه ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا غياث بن
بشير ثنا عبيد الله بن ابي زياد القداح المكي عن ابي الزبير عن جابر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ذكاة الجنين ذكاة امه
غريب من حديث ابي الزبير تفرد به غياث عن عبيد الله حدثنا عبد الله
بن ابراهيم ثنا اسحاق ثنا عبد الله ثنا اسحاق انبا بقية حدثني محمد
القشيري عن ابي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يقول من لم يدع المخابرة فليوذن بحرب من الله ورسوله غريب من
حديث ابي الزبير تفرد به ابن خثيم بهذا اللفظ وعبد الله بن رجاء المكي بصالح
المشركين او يكنوا او بحربهم غريب تفرد به بقية عن القشيري حدثنا
ابراهيم ثنا عبد الله قال ثنا اسحاق انبا عبد الله بن ابي رجاء اخبرني
عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابي الزبير عن جابر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول من لم يذر المخابرة فليوذن بحرب من الله و

(margin: ن حديث ابي الزبير)

رسوله

ورسوله غريب من حديث ابي الزبير تفرد به ابن خثيم بهذا اللفظ وعبد
الله بن رجا هو المكي ليس بالعراقي المكي ابو احمد محمد بن احمد ثنا
عبد الله بن اسحاق انا يزيد بن هرون انا ابو عثمان المديني قال اسحاق
هو محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم قال لا اعلمه الا عن انس بن مالك رفعه
الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يقول الله تعالى لا اذهب بصفيتي عبدي عند
فارضى له ثوابا دون الجنة غريب من حديث ابي عثمان تفرد به يزيد حدثنا سليمان
بن احمد ثنا موسى بن هرون ثنا اسحاق بن راهويه انا روح بن عبادة
ثنا ابن جريج عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان قوما شكوا الى رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم المشي فقال عليكم بالنسلان قال فنسلنا فوجدناه
اخف تفرد به روح عن ابن جريج حدثنا سليمان ثنا موسى ثنا اسحاق قال
انا عبد الرزاق قال سمعت مالكا يقول وقت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم لاهل العراق قرنا فقلت من حديثك هذا يا ابا عبد الله قال
نافع عن ابن عمر قال عبد الرزاق فقال لي بعض اهل المدينة ان مالكا
جاهد الحديث من كتابه تفرد به عبد الرزاق عن مالك انا معاذ بن هشام
حدثني ابي عن قتادة عن عبد الرحمن عن ابن ابي ليلى عن اسيد بن حضير
قال بينا انا اصلي ذات ليلة اذ رايت مثل القناديل نورا نزل من السماء
فلما ان رايت ذلك وقعت ساجدا قال فذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم فقال هلا مضيت يا ابا عتيك فقلت ما استطعت اذ رايت
ان وقعت ساجدا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو مضيت لرايت

البصري

ثنا قال سليمان حدثنا
محمد بن احمد بن حمدان
ثنا الحسن بن سفيان
ثنا اسحاق بن راهويه
قال انا م

العجائب غريب تفرد به معاذ عن ابيه حدثنا ابو احمد محمد بن احمد ثنا عبد الله
بن محمد ثنا اسحاق بن ابراهيم انا النضر بن شميل ثنا يونس ابن ابي اسحق
عن اسحاق زيد بن يثيع عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يا ابا بكر ارايت لو وجدت مع ام رومان رجلا ما كنت صانعا قال كنت
صانعا به شرا ثم قال يا عمر ارايت لو وجدت رجلا ما كنت صانعا به قال كنت
والله قاتله قال فانت يا سهيل بن بيضا فنزلت القرآن والذين يرمون ازواجهم
ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الآية غريب تفرد به يونس بن اسحاق وعنه
النضر قال لعن الله الاول فهو خبيث ولعن الله الثاني فهو خبيث
ولعن الله اول الثلاثة ذكره فقال يا بن بيضا نزلت القرآن والذين يرمون
ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الآية غريب تفرد به يونس بن اسحاق
وعنه النضر حدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر ثنا اسحاق انا ابو بشر ثنا
جرير بن اسحاق عن راشد بن سعد عن عاصم بن حميد من اصحاب معاذ عن
معاذ انبانا جرير عن عثمان بن ابي جبل قال اعتم رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ذات ليلة حتى ظن الظان انه صلى وليس بخارج فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعتموا بهذه الصلوة فانكم فضلتم بها على
سائر الامم فلم يصلها احد قبلكم
ومنهم ... ادا ... الطو...
البو... محمد ... احواله منشورة مشهورة وشمائله مسطرة مذكورة
كان بالاثار مقتديا وعن الاراء منتهيا اعطي بيانا وبلاغة وزهدا وقناعة

بعض

بعض على المخالفين ببيانه واقبل على تصحيح حاله وشانه حدثنا ابي ثنا
خالي لعبد بن محمد بن محمد بن يوسف ثنا ابي قال قرات على ابي عبد الله محمد
بن القسم الطوسي وخادم ابن اسلم وسمعت اسحاق بن ابراهيم يقول
وذكر في حديث رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله
لم يكن ليجمع امة محمد على ضلالة فاذا رايتم الاختلاف فعليكم بالسواد
الاعظم فقال رجل يا ابا يعقوب من السواد الاعظم قال محمد بن اسلم واصحابه
ومن تبعه ثم قال سال رجل ابن المبارك فقال يا ابا عبد الرحمن السواد
الاعظم قال ابو حمزة السكوني قال اسحاق لم اسمع عالما منذ خمسين
سنة كان اشد تمسكا بالاثر النبي صلى الله عليه وآله وسلم من محمد بن اسلم قال ابو
عبد الله وسمعت ابا يعقوب المروزي ببغداد وقلت له قد صحبت محمد
بن اسلم وصحبت لعبد بن حنبل اي الرجلين كان عندك ارجح او اكبر او
ابصر بالدين فقال يا ابا عبد الله لم تقول في ذلك الزمان يعني ابا حمزة في
زماننا محمد بن اسلم ومن تبعه ثم قال اسحاق لو سالت الجهال من السواد
الاعظم قالوا جماعة الناس ولا يعلمون ان الجماعة عالم متمسك باثر النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وطريقه فمن كان معه وتبعه فهو الجماعة ومن خالفه
فيه ترك الجماعة ثم قال اسحاق لم اسمع عالما منذ خمسين سنة كان اشد
تمسكا بالاثر النبي صلى الله عليه وآله وسلم من محمد بن اسلم قال ابو عبد الله وسمعت
ابا يعقوب المروزي ببغداد وقلت له قد صحبت محمد بن اسلم وصحبت لعبد
بن حنبل اي الرجلين كان عندك ارجح او ابصر او اكبر بالدين فقال يا ابا عبد الله

لم نقول هذا اذا ذكرت محمد بن اسلم في اربعة اشياء فلا تقرن معه احدا البصر
بالدين واتباع اثر النبي صلى الله عليه وآله وسلم والزهد في الدنيا وفصاحة
لسانه بالقرآن والنحو ثم قال لي نظر احمد بن حنبل في كتاب الرد على
الجهمية الذي صنعه محمد بن اسلم فتعجب منه ثم قال يا ابا يعقوب رأيت عالما
مثل محمد بن اسلم فقلت يا ابا عبد الله اسلط اراى محمد من استاذنه ورجاله
مثله فتفكر ساعة ثم قال لا قد رأيتهم وعرفتهم فلم ار فيهم على صفة محمد بن
اسلم قال ابو عبد الله وسالت يحيى بن ابي يحيى وكان بعد بعد ابن المبارك
بخراسان عن ست مسائل فافتى فيها وقد كنت محمد بن اسلم افتى فيها بغير
ذلك فاحتج فيها بحديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبرت يحيى بن
يحيى بفتيا محمد بن اسلم فيها قال يا بني اطيعوا امره وخذوا بقوله فانه
ابصرنا بالاثر انه يحتج بحديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كل مسألة
وكيف ذلك عندنا قال وسمعت شيخا من اهل مرو يكنى بابي عبد الله قال
صحبت ابن عيينة ووكيعا وكان صديقا ليحيى بن يحيى واسحاق بن راهويه
وكان صاحب علم فاخبرني قال كنت عند يحيى بن يحيى فقال لي يا ابا عبد
الله قد رأيت محمد بن اسلم وصحبت اسحاق بن راهويه فاي الرجلين
ابصر عندك وارجح فقال يا ابا زكرياء ما لك اذا ذكرت محمد بن اسلم و
صحبت اسحاق بن راهويه تذكر معه اسحاق بن راهويه وغيره قد صحبت
وكيعا سنتين واشهرا وصحبت سفيان بن عيينة ولم ار يوما واحدا لهم من
السمايل ما لمحمد بن اسلم ثم قلت انما تعرف محمد بن اسلم رجل بصير بالعلم وقد

عرف الحديث سنظر في شمايل هذا الرجل فعلم باى حديث يعمل به هذا الرجل
اليوم غريب في هذا الحديث لانه يعمل بما عمل به النبي صلى الله عليه وآله وسلم
واصحابه وهو عند الناس منكر لانهم لم ير واحد يعلم هذا فلا يعرفه الا
نصيب فقال يحيى بن يحيى صدقت هو كما يقول في مثله اليوم قال سمعت
اسحاق بن راهويه ذات روى في ترجيع الاذان احاديث كثيرة ثم روى
حديث عبد الله بن زيد الانصاري ثم قال يا قوم قد حدثتكم هذه
الحديث في الترجيع وليس في غير الترجيع الا حديث واحد حديث
عبد الله بن زيد الانصاري وقد ام محمد بن اسلم الناس بالترجيع فعلتم
هذا مبدع عامة اهل هذه الكورة غوغا ثم قال احذروا الغوغا
فان الاشياء قبلهم الغوغا فلما كان الليل دخلت عليه فقلت يا
ابا يعقوب حدثت هذه الاحاديث كلها في الترجيع مالك لا تعمل بذلك وتأمر
بالترجيع فقال يا معقل الم تسمع ما قلت في الغوغا انما اخاف الغوغا
لانهم هم الذين هلوا الاشياء فاما محمد بن اسلم فانه سماوي كلما اخذ في
شئ تم له ونحن عبيد بطوننا لا يتم لنا امر ناخذ فيه نحن عند محمد بن اسلم مثل
السراق قال ابو عبد الله وكتب الى محمد بن نصر ان اكتب الى بحال محمد بن
اسلم فانه ركن من اركان الاسلام ثم كان قال اخبرني محمد بن مطرف وكان رجل
الى الصدق المارودي قال قلت لصدقة ما تقول في رجل يقول القرآن
مخلوق فقال لا ادري فقلت محمد بن اسلم قد وضع فيه كتابا قال هو معكم
قلت نعم قال ائتني به فاتيته به فلما كان من الغد قال ويحكم كنا نظن ان

صاحبكم هذا صبي فلما نظرت فاذا هو قد فاق اصحابنا قد كتب قبل
اليوم لو ضربت سوطين لقلت القران مخلوق فاما اليوم فلو ضربت
عنقي لم اقله قال وكنت جالسا عند ابن نصر نيسابور بعد ما مات
محمد بن اسلم بيوم فدخل عليهم جماعة من الناس فيهم اصحاب الحديث
مشايخ وشباب قالوا جئنا من عند ابي نصر وهو يقرئك السلام ويقول
ينبغي لنا ان نجتمع نعزي بعضنا بعضا لهذا الرجل الذي لم يعرف من
عهد عمر بن عبد العزيز رجلا مثله وقيل لاحمد بن نصر يا ابا عبد الله صلى
عليه الفا الف من الناس وقال بعضهم الف الف ومائة الف من الناس
صالحهم وطالحهم لم يعرف لهذا الرجل نظيرا فقال لاحمد بن نصر يا قوم اصلحوا
سرائركم بينكم وبين الله الا ترون رجلا دخل بيته بطوس فاصلح سره
بينه وبين الله ثم نقله الله الينا فاصلح الله على يديه الف الف ومائة
الف من الناس قال ابو عبد الله ودخلت على محمد بن اسلم قبل موته باربعة
ايام نيسابور فقال يا ابا عبد الله تعال ابشرك بما صنع الله باخيك من
الخير قد نزل بي الموت وقد من الله الا انه ليس عندي درهم يحاسبني الله
عليه وقد علم الله صحفي واني لا اطوق الحساب فلم يدع عندي شيئا يحاسبني صَحَفي
الله عليه ثم قال اغلق الباب ولا ياذن لاحد حتى اموت وتدفنون كتبي و
اعلم اني اخرج من الدنيا ولا ادع ميراثا غير كساي ولبدي واناءي الذي اتوضأ
فيه وكتبي هذه فلا تكلفوا الناس مؤنة وكانت معه صرة فيها نحو من ثلثين درهما
فقال هذا لابني اهداه له قريب له ولا اعلم شيئا احل لي منه لان النبي صلى الله

عليه

عليه وآله وسلم قال انت ومالك لابيك وقال الطيب ما اكل الرجل من كسبه
وولده من كسبه فكفنوني منها فان اصتم لي بعشرة دراهم ما تستروا عورتي
فلا تسروا بخمسة عشرة والسطوا على جنازتي لبدي وغطوا على جنازتي
كساي ولا تكلفوا احدا شيئا بجنازتي وتصدقوا بما بقي اعطوه مسكينا
يتوضا منه ثم مات يوم الرابع فتعجبت ان قال لي ذلك بيني وبينه
فلما خرجت من الدنيا وهذا ميراثه الذي على جنازته ليس مثل علمائنا
هولاء الذين هم عبيد بطونهم يجلس احدهم للعلم سنين وثلاثا فيشتري
الصباغ فيستفيد المال وقال لي محمد يا ابا حمل النساء نقلن من فوق السطوح
يا ايها الناس هذا العالم الذي خرج من الدنيا وهذا ميراثه الذي على جنازته
ليس مثل علمائنا هولاء الذين هم عبيد بطونهم يجلس احدهم للعلم سنين
وثلاثا فيشتري الصباغ ويشتري يستفيد المال وقال لي يا محمد يا ابا عبد الله
انا معك وقد علمت ان معي في قميصي من يشهد علي فكيف ينبغي لي ان اكتسب
الذنوب بما يعمل المذنب جاهل ينظر فلا يرى احد فيقول ليس يراني احد فيقول
ليس يراني احد اذهب فاذنب فاما انا كيف يمكنني ذلك وقد علمت ان
داخل قميصي من يشهد علي ثم قال يا ابا عبد الله مالي ولهذا الخلق كتب في
صلب ابي وحدي ثم صرت في بطن امي وحدي وان صرت الى خير صرت
وحدي وان صرت الى مركب وحدي ثم اوقف بين يدي الله وحدي ثم
توضع عملي وذنوبي في الميزان وحدي وان ذهب الى الجنة ذهبت وحدي
وان ذهب الى النار ذهبت وحدي فما لي وللناس ثم تفكر مني ساعة ووقعت عليه

عليه الرعدة حتى خشيت ان يسقط وثم رجعت اليه نفسه ثم قال لي يا ابا عبد الله
ان هولاء قد كتبوا راي ابي حنيفه وكتبت انا الاثر فانا عندهم على الاعير
الطريق وهم عندي على غير الطريق وقال لي يا ابا عبد الله اصل الاسلام
في هذه الفرايض وهذه الفرايض في حرفين وما قال الله تعالى ورسوله
صلى الله عليه وآله وسلم افعل فهو فريضه ينبغي ان يفعل وما قال الله و
رسوله لا يفعل فينبغي ان ينتهي عنه وتركته فريضه وهذا في القران
وفي فريضة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهم يقرؤنه ولكن لا يتفكرون
فيه قد غلب عليهم حب الدنيا حديث عبد الله بن مسعود خط لنا رسول
الله خطا فقال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله ثم قال
هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه ثم قراء وان هذا صراطي
مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصّكم لعلكم تتقون
وحديث عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان بني اسرائيل
افترقوا على اثنتين وسبعين ملة وامتي تفترق على ثلث وسبعين فرقة تزيد
واحدة كلها في النار الا واحدة قالوا يا رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم من هم قال ما انا عليه اليوم واصحابي فرجع الحديث الى هذا السبيل
الذي قال في الحديث ابن مسعود والذي قال ما انا عليه واصحابي وهذين
الله في سبيل واحدة فكل عمل اعمل اعرضه على هذين الحديثين فما وافقهما
عليه وما خالفهما تركته ولو ان اهل العلم فعلوا ذلك لكانوا على اثر النبي صلى
الله عليه وآله وسلم واصحابه ولكنهم فتنهم حب الدنيا وشهوة المال ولو كان في حديث

عبد الله

عبد الله بن عمر والذي قال كلها في النار الا واحدة قال كلها في الجنة الا واحدة
لكان ينبغي ان نكون قد تبين علينا في جوعنا وهومنا وجميع امورنا خوف
ان نكون من تلك الواحدة فكيف وقد قال كلها في النار الا واحدة قال
ابو عبد الله صحبت محمد بن اسلم نيفا وعشرين سنة لم اره اصلي حيث اراه
ركعتين من التطوع الا يوم الجمعة ولا يسبح ولا يقرا حيث اراه ولم يكن
احد اعلم بسره وعلانيته مني وسمعته يحلف كذا وكذا مرة ان لو قدرت
ان اتطوع حيث لا تراني ملكاي لفعلت ولكني لا استطيع ذلك خوفا
من الريا لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اليسير من الريا شرك ثم اخذ حجرا
صغيرا فوضعه على كفه اليس هذا حجرا قلت بلى قال اوليس هذا الجبل حجرا
قلت بلى قال فالاسم يقع في الصغير والكبير انه حجر وكذلك الريا قليله
وكثيره شرك وكان محمد يدخل بيتا له ويدخل بابه ويدخل معه كوزا
من ما فلم ادر ما يصنع حتى سمعت ابنا له صغيرا يحكي بكاه فنهته امه
فقلت له ما هذا البكاء فقالت ان ابا الحسن يدخل هذا البيت فيقرا
القران ويبكي فنهته امه فقلت له ما هذا البكاء فقالت ان ابا الحسن يدخل
هذا البيت فيقرا القران ويبكي فسمعه الصبي فيحكيه فكان اذا اراد ان يخرج
غسل وجهه واكتحل فلا يرى عليه اثر البكا وكان محمد يصل قوما ويعطيهم و
يكسوهم ويبعث اليهم ويقول للرسول انظر ان لا يعلموا من بعثه اليهم فيأتيهم
هو بالليل فيذهب به اليهم ويخفي نفسه فربما بلي ثيابهم ونفد ما عندهم
ولا يدرون من الذي اعطاهم ولا اعلم منذ صحبته وصل احدا اقل من مائة

لفعلت لا استطيع

يحكي

درهم الا ان لا يمكنه ذلك واكلت عند محمد ذات يوم باردا فقلت له يا ابا الحسن
مالك ما يتبين يزيد بارد هكذا تاكله فقال يا ابا عبد الله اني انما
طلبت العلم لاعمل به وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه
قال ليس في الحار بركة وكنت اخبز له فنزلت فما نخلت دقيقا الا ان
اعطيه وكان يقول اشتر لي شعيرا اسود قد تركه الناس فانه يصير
الى الكنيف ولا تشتر لي الا ما يكفيني يوم فيوم واردت ان اخرج الى
بعض القرى ولا ارجع نحوا من اربعة اشهر فاشتريت له عدل شعير
ابيض جيدا فغسلته وطحنته ثم اشتريته فقلت اني اريد ان اخرج الى بعض
القرا فاغيب واشتريت الى ما يكفيني يوما بيوم واردت ان اخرج الى
بعض القرى ولا ارجع نحوا من اربعة اشهر فاشتريت لعدل شعير
ابيض جيدا فغسلته وطحنته ثم اتيته به فقلت اني اريد ان اخرج
الى بعض القرا فاغيب فيه واشتريت لك هذا الطعام لياكل منه حتى
ارجع فقال لي بقيته وجودته لي قال نعم فتغير لونه فقال ان كنت بق
فيه وبقيته فاطعم نفسك فلعل لك عند الله اعمالا يحتمل ان
يطعم نفسك النقي واما انا فقد سرت في الارض ودرت فيها فبالله
الذي لا اله الا ما رايت نفسا تصلي القبلة شرا عندي فيما حج عند
الله ان اطعمها هذا الطعام النقي خذ هذا الطعام واشتر لي في كل يوم
نطعمه شعيرا اسود رديا فانه انما يصير الى الكنيف ثم قال ويحكم انتم
لا يعرفون الكنيف لا اعرف فيكم من سعى نقله لو ان انسانا كان تبيع

ببيعا

بعا فجاءه رجل بدراهم فقال احب ان يعطيني من جيد سمك فاني اريده
للكنيف يضحكون منه ويقولون هذا المجنون فكيف لا يضحكون من انفسكم
احفروا حفيرة واجعلوا فيها ماءً وطعاما وانظروا اهل نتن في نهرو
انتم تجعلونه في بطونكم فتنتن في يوم وليلة فالكنيف هو البطن ثم قال
اخرج واشتر لي رحا فجيء به واشتر لي سميدا رديا لا يحتاج اليه الناس حتى
اطحنه بيدي فاكله لعلي ابلغ ما كان فيه علي وفاطمة رضي الله عنهما
فانه كان يطحن بيده وولد له ابن فدفع الي دراهم فقال اشتر كبشين
عظيمتين وغال فانه كل ما كان ثمنه افضل فاشتريته له واعطاني عشرة
دراهم فقال اشتر به دقيقا واخبزه فنخلت الدقيق وخبزته ثم جئت به
فقال نخلت هذا فاعطاني عشرة دراهم اخرى وقال اشتر به دقيقا ولا تنخله
واخبزه فاخبزته وحملت اليه فقال لي يا ابا عبد الله ان العقيقة
سنة ونخل الدقيق بدعة ولا ينبغي ان يكون في السنة بدعة ولم احب
ان يكون ذلك الخبز في بيتي فقال بعد ان يكون بدعة ولا ينبغي ان يكون
في السنة بدعة ولم احب ان يكون ذلك الخبز في بيتي بعد ان يكون بدعة

قال الشيخ واما كلامه في النقض على المخالفين
من الجهمية والمرجية فشايع ذايع وقد كان رحمه الله من المسلمين
لصفات الله انها ازلية غير محدثة في كتابه المترجم بالرد على الجهمية
ذكرت منه فصلا وجيزا من فصوله وهو ما حدثناه محمد بن جعفر
المودب ثنا الحسين بن مطهر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن احمد المدايني ثنا ابو عبد

الله بن موسى بمكة وهو محمد بن القسم خادم محمد بن اسلم رحمه الله قال سمعت
محمد بن اسلم رحمه الله يقول زعمت الجهمية ان القرآن مخلوق وقد اشركوا
في ذلك وهم لا يعلمون ان الله تعالى قد بين انه كلامه فقال اني اصطفيتك
على الناس برسالاتي وبكلامي وقال في اية اخرى وكلم الله موسى تكليما
فاخبر انه كلامه وانه كلم موسى عليه السلام فقال في تكليمه اياه يا موسى
اني انا ربك فمن زعم ان قوله يا موسى اني انا ربك خلق وليس بكلامه
فقد اشرك بالله لانه زعم ان خلقا قال لموسى اني انا ربك فقد جعل
هذا الزعم الها لموسى غير الله وقال في اية اخرى لموسى في تكليمه اياه
يا موسى اني انا الله رب العالمين فمن لم يشهد ان هذا كلام الله في
قوله تكلم به والله قاله وزعم انه خلق فقد عظم شركه وافتراؤه على الله
لانه زعم ان خلقا قال لموسى اني انا الله رب العالمين فقد جعل
هذا الزعم للعالمين ربا غير الله فاي شرك اعظم من هذا فبقي الجهمية
في هذه القضية بين كفرين اثنين ان زعموا ان الله لم يكلم موسى
فقد ردوا كتاب الله وكفروا وان زعموا ان هذا الكلام يا موسى اني
انا الله رب العالمين خلق فقد زعموا اشركوا بالله ففي هؤلاء الايات
بيان ان القرآن كلام الله وفيها بيان شرك من زعم ان كلام خلق او
قول الله خلق او شيء مما اوحى الى انبيائه خلق وأما — رحمه الله
الكرامية على المرجئة الكلامية التي زعمت ان الايمان هو القول باللسان من دون
عقد القلب الذي هو التصديق فقد صنف في الايمان وفي الاعمال الله

على

على التصديق القلب وامارات كتابا جامعا كبيرا حدثنا به ابو الحسن محمد بن محمد
بن عبد الله الجرجاني المقرئ ثنا محمد بن محمد بن زهير الطوسي حدثنا
ابو الحسن محمد بن اسلم بن سالم بن يزيد الطوسي ثنا عبد الله بن يزيد
المقرئ ثنا كهمس عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عبد الله بن
عمر عن عمر ان جبرئيل عليه السلام جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فسأله عن الايمان فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الايمان ان تؤمن بالله
وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر كله خيره وشره الحديث
وهذا اول حديث ذكره واستفتح به كتابه وبنى عليه كلامه قال محمد بن اسلم
فبدء الايمان وبحر اليه فاذا نور قلبه وزين فيه الايمان وحبب اليه امن
قلبه بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر كله خيره وشره
وامن بالبعث والحساب والجنة والنار حتى كانه ينظر الى ذلك وذلك
من النور الذي قذفه في قلبه فاذا امن قلبه نطق لسانه مصدقا لما امن
به القلب واقر بذلك وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان
هذه الاشياء التي امن بها القلب حق فاذا امن القلب وشهد اللسان
عملت الجوارح فاطاعت امر الله وعملت بعمل الايمان وادت حق الله عليها
في فرائضه وانتهت عن محارم الله ايمانا وتصديقا بما في القلب ونطق
به اللسان فاذا فعل ذلك كان مؤمنا وقد بين الله ذلك في كتابه ان
بدء الايمان في من قلبه فقال ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم قلوبهم
الايمان وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للحرث بن مالك عبد نور

الله الايمان في قلبه وقال النور يقذف في القلب فينشرح وينفسح ثم بين الرسول
انه بين على المؤمن ايمانه بالعمل حين سئل له هل له علامة يعرف بها قال
نعم الانابة الى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والاستعداد للموت قبل نزوله
الا ترون انه قد بين ان ايمانه يعرف بالعمل الا بالقبول وقد بين ان الايمان
الذي في القلب ينفعه اذا عمل بعمل الايمان فاذا عمل بعمل الايمان يعني الايمان
علامة ايمانه انه مؤمن فهذا كلامه الذي عليه النبأ والكتاب لانه
جعل الايمان علامة الايمان وان الايمان هو تصديق القلب وان اللسان
شاهد يشهد ومعبر يخبر عما في القلب لان الشاهد المعبر نفس الايمان
هو تصديق القلب وان اللسان شاهد يشهد ومعبر يعبر عما في القلب
لان الشاهد المعبر نفس الايمان من دون تصديق القلب على ما زعمت
الكرامية وضمن هذا الكتاب من اخبار المسند وقول الصحابة والتابعين
احاديث كثيرة فما على المسلم قال المرجي الايمان واحد وتتفاضل الناس
بالاعمال فقال المرجي قولك وتتفاضل الناس بالاعمال خطأ لانه زعم ان
من كان اكثر عملا فهو افضل من الذي كان اقل عملا فعلى زعمه انه
من كان بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افضل من رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم لانهم عملوا بعده فعلى زعمه انه اعمالا كثيرة من الحج والعمرة
والغزو والصلوة والصيام والصدقة والاعمال الجسيمة ورسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم افضل منهم بالاتفاق من كان بعد ابي ذر رضي الله
عنه عملوا اعمالا كثيرة لم يعملها ابو ذر وابو ذر رضي الله عنه افضل منهم

ثم كان بعد عمار قد عملوا اعمال الكثيرة التي لم يعملها عمار ولم يبلغها وعمار
افضل منهم من بعد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من التابعين
قد عملوا عملا كثيرا اكثر مما عملته الصحابة والصحابة افضل منهم واي خطا
اعظم من خطا هذا المرجي الذي زعم ان الناس يتفاضلون بالاعمال انما
الفضل بيد الله يوتيه من يشاء من عباده على من يشاء عدلا منه ورحمة
فكل من فضل الله فهو اعظم ايمانا من الذي دونه لان الايمان قسم من الله
قسمه بين عباده كيف شاء كما قسم الارزاق فاعطى منها كل عبد ما شاء
الا ترى الى قول عبد الله بن مسعود اذا احب الله عبدا اعطاه الايمان فالايمان
عطية الله يعطيه من يشاء ويفضل من يشاء وهو قول الله ولكن حبب
اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وقال افمن شرح الله صدره للاسلام فهو
على نور من ربه افلا ترون ان هذا الرجل وهذا لنور من عطية الله ورزقه
يعطي من يشاء كما يشاء الا ترون ان الناس يمرون يوم القيمة على الصراط
على قدر نورهم فواحد نوره مثل الجبل واخر نوره مثل بيت فكم بين
الجبل والبيت من الزيادة والنقصان فاذا كان نور من خارج مثل الجبل
واخر مثل البيت فكذلك نورهما داخل القلب على قدر ذلك فالمرجية و
الجهمية قياسهما قياس واحد فان الجهمية زعمت ان الايمان المعرفة بحسب
بلا اقرار ولا عمل والمرجية زعمت انه قول بلا تصديق قلب ولا عمل
وكلاهما شيعة ابليس وعلى زعمهم ابليس مؤمن لانه عرف ربه ووحده
حين قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين وحين قال اني اخاف الله رب العالمين

وحين قال رب بما اغويتني فاي قوم ابين ضلالة واظهر جهلا واعظم
بدعة من قوم يزعمون ان ابليس مؤمن فضلوا من جهة قياسهم تقيسون
على الله دينه والله لا يقاس عليه دينه فما عبدت الاوثان والاصنام الا با
لمقاييس فاحذروا يا امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم القياس على الله في دينه
والله لا يقاس عليه دينه فما عبدت واتبعوا ولا تبتدعوا فان دين الله
استنان واقتدا واتباع لا قياس وابتداع **قال الشيخ رحمه الله**
انصرف من تفاصيله ومعارضاته على المرجئة على ما ذكرت اذ كتابه يشتمل
على اكثر من جزوين مشحونا بالاثار المسندة وقول الصحابة والتابعين ادرك
عما من اص ن فان الاعمش والاسمعيل
بن ابي خالد تابعيان وهو قد سمع من محمد ويعلى ابني ابي عبيد ومحاصرو
عبيد الله بن موسى العبسي وابي نعيم وجعفر بن عون وادرك من الصحابة اصحاب
الثوري والاوزاعي جماعة منهم قبيصة بن اسمعيل والحسين بن حفص ويزيد
بن هرون وعبد العزيز بن ابان ومحمد بن كثير ووهب بن جرير وخلاد
بن يحيى والمؤمل والحميدي والعلا بن عبد الجبار من اهل المشرق النضر
بن شميل ويحيى بن يحيى بن الحسين بن الوليد وحفص بن يحيى فيمن لا يعد
حدثنا ابو الحسن محمد بن محمد بن عبيد الله ثنا محمد بن احمد بن زهير
الطوسي ثنا محمد بن اسلم ثنا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن عاصم عن
ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو

مؤمن

مومن ينزع منه الايمان ولا يعود اليه حتى يتوب فاذا تاب عاد اليه

من حديث عاصم لا اعلم رواه عنه الا شيطان بهذا اللفظ حدثنا محمد
بن محمد ثنا محمد بن احمد ثنا محمد بن اسلم ثنا عبيد الله بن موسى ثنا
موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ما رايت من ناقصات عقل ودين اسلب للب ذوى الالباب
منكن غريب من حديث عبيد الله تفرد به موسى حدثنا ابو الحسن محمد
بن عبد الله ثنا محمد بن احمد بن زهير الطوسي ثنا محمد بن اسلم ثنا يعلى
ثنا محمد بن عمرو بن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا
حدثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن احمد ثنا محمد بن اسلم ثنا يعلى بن عبيد ابن
ابي الشعبي عن خالد بن ابي ثابت بن قطن قال قال عبد الله بن مسعود
عليكم بالطاعة والجماعة فانها حبل الله الذي امر به وان ما تكرهون
في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة وان الله تعالى لم يخلق شيا في
هذه الدنيا الا جعل له نهاية ينتهى اليها ثم ينقص ويزيد فالاسلام اليوم
مقبل له ثبات ويوشك ان يبلغ نهايته وايتر ذلك ان تفشو الفاقة
وتقطع الارحام حتى لا يخاف الغني الا الفقر وحتى لا يجد الفقير من يعطف
عليه وحتى ان الرجل ليشكي الحاجة وابن عمه غني ما يعطف عليه بشيء
حدثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن احمد ثنا محمد بن اسلم ثنا قبيصة وحسين
بن حفص ومحمد بن كثير قالوا ثنا سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب

عن عبد الله بن مسعود قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو الصادق المصدوق الحديث حدثنا محمد بن احمد ثنا محمد ثنا جعفر بن عون ثنا المعلى بن عرفان قال سمعت ابا وايل يقول سمعت ابن مسعود يقول ينتهي الايمان الى الورع ومن افضل الدين ان لا تزال بالا فاك من ذكر الله ومن رضي بما انزل الله من السماء الى الجنة الارض دخل الجنة انشاء الله ومن اراد الله الجنة لا يتيك فيها الا يخف في الله لومة لائم حدثنا محمد بن محمد بن زيد املاء قال ثنا احمد بن زهير الطوسي ثنا محمد بن اسلم الطوسي الشيخ الصالح الزاهد ثنا ابراهيم بن سليمان ثنا عبد الحكم عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الصلوات الخمس كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر الجمعة الى الجمعة وزيادة ثلثة ايام.

محمد بن محمد ثنا محمد بن احمد ثنا محمد بن اسلم ثنا ابراهيم بن سليمان ثنا عبد الحكم عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يقبل الصلوة صلوة رجل لا يودي الزكوة حتى يجمعهما فان الله قرن بينهما ابو احمد محمد بن احمد الغطريفي قال ثنا اسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن اسلم ثنا ابراهيم بن محمد ثنا عبد الحكم ابن ميسرة ثنا ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال ما روي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم او قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مادا رجليه بين اصحابه غريب من حديث ابن خزيمة لم نكتبه من حديث محمد بن اسلم حدثنا ابو احمد الغطريفي ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن اسلم ثنا الوليد ثنا هشيم

عن عبد المجيد بن صفي يعني ابن صهيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم قال الآن سيد الاشربة في الدنيا والآخرة غريب
لم يكتب من حديث هشيم الا من حديث محمد بن اسلم حدثنا ابو طاهر محمد
بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا زنجويه بن محمد بن الحسن قال
ثنا محمد بن اسلم ثنا قبيصة ابن عقبة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلوا الصلوات في المسجد فانها عبد الله
من الهدى وسنة محمد صلى الله عليه وآله وسلم غريب من حديث الاعمش
عن ابي وائل حدثنا ابو طاهر محمد بن محمد بن الفضل ثنا زنجويه بن محمد
ثنا محمد بن اسلم ثنا قبيصة عن عقبة ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن
ابن شهاب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل حدثنا المطرزي ثنا محمد بن
اسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن اسلم مثله حدثنا ابو نصر احمد بن الحسن بن احمد
بن عبيد المرواني ثنا زنجويه بن محمد اللباد ثنا محمد بن احمد الطوسي ثنا عبيد
الله بن موسى ثنا الوفا حيو حدثني ابي عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال من سمع الفلاح فلم يجبه فلا هو معنا ولا هو وحده غريب
من حديث ابن عمر لم يكتب الا من حديث ابي الوفا حدثنا ابو نصر ثنا زنجويه
ثنا محمد بن اسلم ثنا يعلى بن عبيد ثنا يحيى بن عبيد الله عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يقبل الله صلوة بغير طهور
ولا صدقة من غلول حدثنا ابو نصر ثنا زنجويه ثنا محمد بن اسلم الزاهد ثنا عبد

الله بن زبير ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة في ضمان الله عز وجل رجل خرج الى المسجد
من مساجد الله ورجل خرج غازيا في سبيل الله ورجل خرج حاجا حدثنا
عبد الله بن محمد بن جعفر بن احمد بن صالح قال ثنا الحسن بن علي بن نصر الطوسي
ثنا محمد بن اسلم ثنا حسين بن الوليد ثنا سليمان بن ارقم عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ان الصبحة تمنع بعض الرزق محمد بن محمد بن زيد ثنا محمد بن
احمد بن زهير ثنا محمد بن اسلم ثنا عبيد الله بن موسى ثنا داود عن الشعبي
عن جرير قال سمعت رسول الله صلى عليه وآله وسلم يقول بني الاسلام على
خمس شهادة ان لا اله الا الله الحديث حدثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن احمد ثنا محمد بن
اسلم ثنا يزيد بن هرون انبا شريك عن ليث عن عبد الرحمن بن سابط عن
ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من لم يمنعه الحج
حاجة ظاهرة او مرض حابس او سلطان جائر فمات ولم يحج فليمت يهوديا
او نصرانيا حدثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن احمد ثنا محمد بن اسلم ثنا قبيصة عن
سفيان عن الاوزاعي عن اسمعيل بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن غنم عن
عمر بن الخطاب انه قال من اطاق الحج ولم يحج حتى مات فاقسموا عليه انه
مات يهوديا او نصرانيا حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد المطرنفي ثنا محمد
بن اسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن اسلم ثنا مومل بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة
عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يقوم

بيوم يضحكون ويمرحون فقال اكبر واذكر خادم اللذات حدثنا ابو احمد
ثنا محمد بن اسلم ثنا مومل بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة عن حادم عن انس
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما من مسلم يموت فيشهد له اربعة
ابيات من جيرانه الادنين انهم لا يعلمون فيه الا خيرا الا قال الله تم قد قبلت
قولكم او قال شهادتكم وغفرت له ما لا تعلمون حدثنا ابو نصر احمد بن الحسين
ابن عبيد المرواني ثنا زنجويه بن محمد ثنا محمد بن اسلم ثنا يعلى بن عبيد عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء حدثنا ابو نصر ثنا زنجويه ثنا
محمد بن اسلم ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرائيل عن سعيد ابن ابي عروبة
ثنا بديل العقيلي عن ابي الجوزاء عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم يفتتح الصلوة بالتكبير ويختمها بالتسليم حدثنا ابو نصر ثنا
زنجويه ثنا محمد بن اسلم ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عمرو بن قيس عن الحكم عن
القسم بن مخيمرة عن شريح بن هاني عن علي عليه الصلوة والسلام عن رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم قال المسح للمقيم يوم وليلة وللمسافر ثلثة ايام
ولياليهن حدثنا ابو نصر ثنا زنجويه ثنا محمد بن اسلم ثنا قبيصة بن عقبة
ثنا سفيان الثوري عن ابي هرون العبدي قال كنا اذا اتينا ابي سعيد الخدري
قال مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم ان الناس لكم تبع وسياتيكم رجال من اقطار الارض يتفقهون
في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا حدثنا احمد بن محمد ثنا محمد بن احمد بن زهير

ثنا محمد بن اسلم ثنا عبد الله بن موسى ثنا عبد الاعلى بن اعين عن يحيى بن ابي
كثير عن يحيى بن ابي كثير عن عايشة عن عروة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم الشرك في امتي اخفى من دبيب النمل على الصفا
في الليلة الظلما وادناه ان يحب على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الجور
او يبغض على الشيء من العدل وهل الدين الا الحب في الله والبغض في
الله قال الله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله محمد
ثنا محمد بن اسلم ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان الثوري عن سعيد الجريري
عن ابي نضرة عن ابي فراس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال في خطبته
انما كنا نعرفكم اذ فينا النبي ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فينا والوحي
ينزل وينبئنا الله من اخباركم فمن اظهر لنا خيرا احببناه عليه
وانزلناه به ومن اظهر لنا شرا ابغضناه به عليه وانزلناه به سرائركم فيما بينكم وبين ربكم
ثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن اسلم ثنا عبيد الله بن موسى ثنا سفيان عن منصور
عن سعيد بن عبيدة عن محمد الكندي عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال لعمر بن الخطاب لا تحلف بابيك ولا تحلف بغير الله فانه من حلف بغير
الله فقد اشرك حدثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن اسلم ثنا عبيد الله بن موسى
ثنا اسرائيل عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يدخل الجنة مدمن خمر حدثنا محمد ثنا من مات وهو
مدمن الخمر لقي الله وهو كعابد وثن حدثنا محمد ثنا محمد ثنا محمد بن اسلم ثنا مومل
بن اسمعيل ثنا سفيان عن عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول

الله

الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يدخل الجنة مدمن خمر حدثنا محمد ثنا محمد بن اسلم
ثنا عبد الحكم بن ميسرة ثنا سعيد بن بشير صاحب قتادة عن قتادة عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صنفان من امتي لا تنالهم شفاعتي يوم القيمة
المرجية والقدرية حدثنا محمد ثنا محمد بن اسلم ثنا محمد ثنا عمار بن عبد الجبار
عن الهيثم بن حماد عن ابي داود عن زيد بن اسلم قال قال رسول الله صلى ارقم
الله عليه وآله وسلم من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم واخلاصك بلا اله الا الله ان يحجزك عما حرم الله
عليك حدثنا محمد ثنا محمد بن اسلم ثنا عبد الرحيم بن واقد ثنا مالك
بن سعيد بن الخمس عن اسمعيل بن عبد الملك عن ابي الزبير عن جابر
قال لما كان يوم الخندق نظرت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وحجرة قد وضع بينه وبين ازاره حجرا يقيم صلبه من الجوع قال
الشيخ رحمه الله اقتصرنا على من ذكرناهم من الائمة
الذين هم الاوتاد لاشتهارهم مع دفور علمهم بالنسك والعبادة
ولو ذكرنا من على نحوهم في التعبد والنسك من رواة الاثار والفقهاء
لطال الكتاب وعدنا الى ذكر المشتهرين بالنسك والمشتهرين بالذكر
والمغتنمين لحظوظهم في الاوقات والساعات الذين ليس لغيرهم فيهم
موقع ولا عنهم مقتبس

فمنهم ابو سليمان عبد الرحمن بن احمد بن عطية العنسي
الداراني وداريا قرية من قرى دمشق كان يسير الاحوال لمعرفة الاهوال

نظهر من الاعلال المدلل ومنه على الدؤب والكلال حدثنا سليمان بن احمد املا
قال ثنا هرون بن ملوك المصري قال سمعت ذا النون المصري سمعت
يقول سمعوا البلا على ابي سليمان الداراني فسمعوه يقول يا رب ان طالبتني
بسريرتي طالبتك بتوحيدك وان طالبتني بذنوبي طالبتك بكرمك وان
جعلتني من اهل النار اخبرت اهل النار بحبي اياك حدثنا اسحاق بن احمد
قال ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا احمد بن ابي الحواري قال سمعت ابا سليمان
الداراني يقول سمعت صالح بن عبد الجليل يقول ذهب المطيعون لله
بلذيذ العيش في الدنيا والاخرة يقول الله لهم يوم القيمة رضيتم بي بدلا
دون خلقي واثرتموني على شهواتكم في الدنيا فعندي اليوم فباشروها
فلكم اليوم عندي حبوتي وكرامتي في جنتي فافرحوا وبقربي فتنعموا وعزتي
وجلالي ما خلقت الجنان الا من اجلكم حدثنا محمد بن احمد بن محمد قال ثنا
عبد الرحمن بن داود ثنا محمد بن احمد بن مطر ثنا القسم بن عثمان الجوعي
قال سمعت ابا سليمان الداراني يقول قرات في بعض الكتب يقول
الله عز وجل بعيني ما يتحمل المتحملون من اجلي وكابد المكابدون في
طلب مرضاتي وكيف بهم وقد صاروا في جواري وتبحبحوا في رياض خلدي فهنالك
فليبشر المصفون لي اعمالهم بالنظر العجيب من الحبيب القريب اترون
اني اضيع لهم عملا فكيف وانا اجود على المولين عني فكيف بالمقبلين الي
ما غضبت على احد كغضبي على من اذنب ذنبا فاستعظمه في جنب عفوي
فلو كنت معجلا احدا وكانت العجلة من شاني لعاجلت القانطين من رحمتي

وانا الديان الذي لا يحل معصيتي ولا اطاع الا بفضل رحمتي ولو لم اشكر
عبادي الا على خوفهم من المقام بين يدي لشكرتهم على ذلك وجعلت
ثوابهم الامن مما خافوا فكيف بعبادي لو رفعت قصورا يحار لرويتها
الابصار فيقولون ربنا لمن هذه القصور فاقول لمن اذنب ذنبا ولم يستعظمه
في جنب عفوي الاواني مكافئ على المدح فامدحوني اسحاق
بن احمد بن علي ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا احمد بن ابي الحواري قال سمعت ابا
سليمان يقول من احسن في ليلة كفي في نهاره ومن صدق في ترك شهوة كفي
مؤنتها وكان الله اكرم من ان يعذب قلبا بشهوة تركت له وسمعت ابا سليمان
يقول لا يصف احد درجة هو فيها حتى يدعوها او يجوزها قال وسمعت
ابا سليمان يقول اذا بلغ غاية من الزهد اخرجه ذلك الى التوكل حدثنا
ابي ثنا احمد بن عمر بن محمد ثنا الحسين بن عبد الله بن شاكر قال سمعت ابا
سليمان الداراني يقول اهل المعرفة دعاؤهم غير دعاء الناس وهمتهم من
الاخرة غير همة الناس حدثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن ابي حسان ثنا
احمد بن ابي الحواري قال سمعت ابا سليمان يقول ارادتهم من الاخرة غير
ارادة الناس ودعاؤهم غير دعاء الناس حدثنا محمد بن جعفر المودب ثنا
عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا ابو حاتم ثنا احمد بن ابي الحواري قال سمعت
ابا سليمان يقول لو شك الناس كلهم في الحق ما شككت فيه وحدي قال احمد
كان قلبه في هذا مثل قلب ابي بكر رضي الله عنه يوم الردة حدثنا محمد بن جعفر
ثنا عبد الله ثنا ابو حاتم ثنا احمد بن ابي الحواري قال قال ابو سليمان كل

قلب فيه منزك ونوساقط حدثنا ابي ثنا ابو الحسن بن ابان ثنا ابو علي الحسين بن
عبد الله السمرقندي ثنا احمد بن ابي الحواري حدثني ابراهيم بن ابي الحواري
وكان ابو سليمان بعثه وبعث عنه قال قال ابو سليمان ما من درجة
للعابدين الا وقد سعت نفسي بها عارف سالك الا هذا التوكل المبارك
فاني لا اعرفه الا مشام الريح لست بثبت حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عمر
بن بحر الاسدي قال سمعت احمد بن ابي الحواري قال قال ابو سليمان لو
توكلنا على الله ما بنينا الحائط ولا جعلنا لباب الدار غلقا مخافة اللصوص
وسأل رجل عن اقرب ما يتقرب به العبد الى الله فبكى وقال مثلي يسأل
عن هذا افضل ما يتقرب به العبد الى الله ان يطلع على قلبك وانت
لا تريد من الدنيا والاخرة غيره حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عمر بن بحر
قال سمعت احمد بن ابي الحواري يقول سمعت ابا سليمان يقول من وثق
بالله في رزقه زاد في حسن خلقه واعقبه الحلم وسخت نفسه في نفقته
وقلت وساوسه في صلاته حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا اسحاق بن
ابي حسان ثنا احمد بن ابي الحواري قال سمعت ابا سليمان يقول كلما حسّين
ارتفعت منزلة القلب كانت العقوبة اليه اسرع حدثنا عبد الله ثنا
اسحاق ثنا احمد سمعت ابا سليمان يقول اذا اصاب الشهوة فندم ارتفعت
عنه العقوبة واذا اغتبط وحدث نفسه ان يعودها دامت عليه العقوبة
حدثنا عبد الله ثنا اسحاق ثنا احمد قال ابو سليمان اذا استحيى العبد من ربه
عز وجل فقد استكمل الخير ثنا اسحاق بن احمد بن علي ثنا ابراهيم بن يوسف

نثا احمد ابن ابي الحواري قال سمعت ابا سليمان يقول لا تجي الوساوس الا الى
كل قلب عامر رايت لصا قط يأتي الخربة ينقبها وهو يدخل من اي ابوابها
شاء انما يجي الى البيت فيه درهم وقد اقبل ينقبه ليستل الرزمة. ثنا
اسحاق بن احمد ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا احمد بن ابي الحواري قال سمعت
ابا سليمان يقول قد اسكنهم المعرفة قبل ان يطيعوه وادخل النار قبل ان يعصوه
وقد كان عمر بن الخطاب يحمل الطعام الى الاصنام والله يحبه ما ضره ذلك
عند الله طرفة عين ... اسحاق ثنا ابراهيم ثنا احمد بن ابي الحواري
قال سمعت ابا سليمان يقول دع الخير ابدا وانت تشتهيه فهو احرى ان
تعود اليه قال وقال لي ابو سليمان جوع قليل وبرد قليل وسهر قليل
تقطع عنك الدنيا حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عمر بن بحر قال سمعت
احمد بن ابي الحواري يقول سمعت ابا سليمان يقول القناعة اول الرضى
والورع اول الزهد حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عمر بن يحيى سمعت احمد بن
ابي الحواري يقول سمعت ابا سليمان يقول لا تعاتب احدا من الخلق
في زماننا هذا فانك ان عاتبته اعقبك باشد مما عاتبته دعه بالامر
الاول فهو خير له قال احمد فجربته فوجدته على ما قال حدثنا احمد ثنا
عمر قال سمعت احمد بن ابي الحواري يقول سمعت ابا سليمان يقول اختلفوا
علينا في الزهد بالعراق فمنهم من قال الزهد في ترك لقاء الناس ومنهم
من قال في ترك الشهوات ومنهم من قال في ترك الشبع وكلامهم قريب
بعضهم من بعض وانا اذهب الى ان الزهد في ترك ما يشغلك عن الله

ابو محمد ثنا اسحاق ثنا احمد قال قلت لابي سليمان ان ابن ادم قالت ليت
الليل طول ما هو قال احسن وقد اساء قد احسن حين تمنى طول الليل في
الطاعة واساء حين تمنى طول ما قصر الله قصر الله ان رضيت هذه
الليلة فلم في التي يأتي عوض حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا اسحاق بن ابراهيم
ثنا احمد بن ابي الحواري قال سمعت ابا سليمان يقول لا للرضا حد ولا
للورع حد ولا للزهد حد ولا اعرف من كل شيء الا طرفا قال احمد فحدثت
به سليمان فقال من رضي بكل شيء فقد بلغ حد الرضا ومن تورع في كل شيء
فقد بلغ حد الورع ومن زهد في كل شيء فقد بلغ حد الزهد حدثنا
ابو محمد ثنا اسحاق ثنا احمد قال قال لي سليمان من اي الوجه ازال العاقل
اللائمة عمن اساء اليه قلت لا ادري قال من انه قد علم ان الله هو الذي
ابتلاه به حدثنا ابو احمد ثنا احمد بن المعلى ثنا احمد بن ابي الحواري قال
قلت لابي سليمان الداراني لم اوتر البارحة ولم اصل ركعتي الفجر ولم اصل
الصبح في جماعة قال بما كسبت يداك وما الله بظلام للعبيد لشهوة
اصبتها حدثنا ابي ثنا احمد بن ابان ثنا ابو بكر بن عبيد حدثني موسى
بن عمران قال سمعت ابا سليمان يقول الدنيا تطلب الهارب منها
والهارب من الطالب لها فان ادركت الهارب منها جرحته وان ادركها الطالب
لها قتلته حدثنا محمد بن علي بن عاصم قال ثنا احمد بن بحر الواسطي ثنا احمد
بن محمد بن سلمة قال سمعت احمد بن ابي الحواري يقول سمعت ابا سليمان يقول
واحزناه على الحزن على الدنيا حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي

قال

قال سمعت محمد بن احمد بن سعيد يقول سمعت القسم بن عثمان الجوعي
يقول قال لي ابو سليمان يا قاسم اذا سماك باسم فكن عند ما سماك الله
والا هلكت حدثنا اسحاق ثنا ابراهيم ثنا احمد قال سمعت سليمان ح
وحدثنا ابو بكر محمد بن الحسين الاجري ثنا عبد الله بن محمد العطشي ثنا
ابراهيم بن الجنيد حدثني احمد بن ابي الحواري قال سمعت ابا سليمان عبد
الرحمن بن عطية الداراني يقول مفتاح الاخرة الجوع ومفتاح الدنيا
الشبع واصل كل خير في الدنيا والاخرة الخوف من الله حدثنا عبد الرحمن
بن محمد بن يحيى النيسابوري ثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر بن شادان
قال سمعت الحسن بن علي المصري يقول سمعت احمد بن ابي الحواري
يقول سمعت ابا سليمان يقول كنت ذات ليلة باردة في المحراب فاقلقني
البرد فخبات احدى يدي من البرد وبقيت الاخرى ممدودة فغلبتني عيني
فهتف بي هاتف يا ابا سليمان قد وضعنا في هذه ما اصابها ولو كانت
الاخرى ممدودة فغلبتني عيني فهتف بي هاتف يا ابا سليمان قد وضعنا
في هذه ما اصابها ولو كانت الاخرى مكشوفة لوضعنا فيها ما اصابها قال فآليت على
نفسي ان لا ادعو الا ويداي خارجتان حرا او كان بردا حدثنا عبد الله
بن محمد بن عثمان الواسطي قال ثنا محمد بن احمد بن سعيد الواسطي قال سمعت
قال سمعت احمد بن ابي الحواري يقول قال لي ابو سليمان يا احمد اني محدثك
بحديث فلا تحدث به حتى اموت نمت ذات ليلة عن وردي فاذا انا بحوراء
تنبهني وتقول يا ابا سليمان تنام وانا اربى لك في الخدور منذ خمسمائة

حدثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا احمد قال قال لي ابو سليمان ح وحدثنا ابي ثنا
محمد بن يعقوب ثنا ابو يعقوب ثنا ابو حاتم ثنا احمد بن ابي الحواري قال شكوت
الى ابي سليمان الوسواس فقال ان اردت ان ينقطع عنك فاذا احسست بها فافرح بها فانك اذا فرحت بها انقطع
عنك فانه ليس شيء ابغض الى الشيطان من سرور المومن وان اغتممت بها زادك
حدثنا اسحاق بن احمد ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا احمد بن ابي الحواري قال
سمعت ابا سليمان يقول انما يجي الوسواس وكثرة الرؤيا الى كل ضعيف فاذا
اخلص انقطع عنه الرؤيا وكثرة الوسواس قال ابو سليمان وربما اقمت
سنين لا ارى الرؤيا حدثنا اسحاق بن احمد ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا احمد بن
ابي الحواري قال سمعت ابا سليمان الداراني يقول العيال يضعفون يقين
الرجل لانه اذا كان وحده فاذا جاع فرح فاذا كان له عيال طلب لهم واذا
جاء الطلب فقد ضعف اليقين حدثنا اسحاق ثنا ابراهيم ثنا احمد قال
سمعت ابا سليمان يقول دخلت الدنيا الى القلب ترحلت الاخرة منه واذا
كانت الدنيا في القلب لم تجي الاخرة تزحمها لان الدنيا لئيمة والاخرة عزيزة
حدثنا اسحاق ثنا ابراهيم ثنا احمد قال سمعت ابا ابراهيم يقول لاحدكم سليمان
عباة ثمنها ثلثة دراهم ونصف وشهوته بقلبه خمسة دراهم فما يستحي ان
يجاوز شهوته لباسه قال ابو سليمان واذا لم يبق في قلبه من الشهوات شيء
جاز له ان يدرع عباة ويلزم الطريق لان العباة علم من اعلام الزهد
ولانه يستر بثوبين ابيضين يخلطه بالناس وكان اسلم له حدثنا اسحاق

ثنا

ثنا ابراهيم ثنا احمد قال حدثني ابو سليمان قال شهدت مع ابي الاشهب جنازة
بداران فسمعته يقول اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام يا داود حذر
وانذر اصحابك اكل الشهوات فان القلوب المعلقة بشهوات الدنيا عقولها
محجوبة عني قال ابو سليمان فكتبت في رقعة وارتحلت ما معي حديث غيره
حدثنا اسحاق ثنا ابراهيم ثنا احمد قال سمعت ابا سليمان عبد الرحمن بن
احمد العبسي يقول سمعت صالح بن عبد الجليل يقول ينظر البصائر الى اهل
ملوك اهل الدنيا بالتصغير لهم والرحمة وينظر اهل الدنيا بالتعظيم لهم
والغبطة حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم الاصبهاني ثنا احمد
بن محمد بن حمدان النيسابوري قال سمعت احمد بن ابي الحواري يقول
قال لي ابو سليمان يا احمد كن كوكبا فان لم تكن كوكبا فكن قمرا فان لم تكن قمرا
فكن شمسا فقلت يا ابا سليمان القمر اضوا من الكوكب والشمس اضوا من
القمر قال يا احمد كن مثل الكوكب يطلع اول الليل الى انفجار الصبح فقم اول
الليل الى آخره فان لم تقو على قيام الليل فكن مثل الشمس يطلع اول النهار
الى آخره اي فان لم تقدر على قيام الليل فلا تعص الله في النهار حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا اسحاق ابن ابي حسان ثنا احمد بن ابي الحواري قال سمعت
ابا سليمان يقول اذا فاتك شيء من التطوع فاقض فهو احرى ان لا تعود الى تركه
حدثنا عبد الله ثنا اسحاق ثنا احمد قال سمعت ابا سليمان يقول ربما مثل
لي راسي بين جبلين من نار وربما رايتني اهوي فيها حتى ابلغ قرارها فكيف
تهنا الدنيا من هذه صفته حدثنا عبد الله ثنا اسحاق ثنا احمد قال سمعت

ابا سليمان يقول انما ارتفعوا بالخوف فان ضيعوه نزلوا وينبغي للعاقل وان بلغ
اعلى درجة ان يفرغ قلبه باسفل درجة من ذكر الموت والمقابر والتقلب
عبد الله ثنا اسحاق ثنا احمد قال سمعت ابا سليمان يقول انما هانوا عليه
فعصوه ولو كرموا عليه لمنعهم منها حدثنا احمد بن اسحاق وعبد الله بن
محمد قالا ثنا ابراهيم بن بابلد ثنا احمد بن ابي الحواري قال سمعت ابا سليمان
يقول اذا وصلوا اليه لم يرجعوا عنه ابدا انما رجع من رجع من الطريق
حدثنا احمد وعبد الله قالا ثنا ابراهيم قال ثنا احمد ثنا قال سمعت ابا
سليمان يقول اذا قال رجل لاخيه بيني وبينك الصراط فانه ليس يعرف
الصراط لو عرف الصراط لاحب ان لا يتعلق باحد ولا يتعلق به احد
اسحاق بن احمد ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا احمد بن ابي الحواري قال سمعت ابا
سليمان يقول لما حج اويس ودخل المدينة فلما وقف على باب المسجد
قيل له هذا قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال وغشي عليه فلما افاق
قال اخرجوني فليس يلذ لي بلدا فيها محمد صلى الله عليه وآله وسلم مدفون حدثنا
اسحاق ثنا ابراهيم ثنا احمد قال قلت لابي سليمان كان عثمان بن عفان
وعبد الرحمن موسرين قال اسكت انما كان عثمان وعبد الرحمن خازنين
من خزان الله في ارضه ينفقان في وجوه الخير قال وسمعت ابا سليمان يقول
انهم عاملوا ربهم بقلوبهم حدثنا اسحاق ثنا ابراهيم ثنا احمد قال سمعت ابا
سليمان يقول ربما اقمت في الاية الواحدة خمس ليال ولولا اني ادع
الفكر فيها ما جزتها ابدا ولربما جاءت الاية من القران يطير العقل فسبحان

الذي

الذي رد اليهم لعلك حدثنا احمد وعبيد الله قالا ثنا ابراهيم ثنا احمد قال
سمعت ابا سليمان يقول لمحمود بن خالد احذر صغير الدنيا فانه يجيئ
الى كبيرها حدثنا اسحاق ثنا ابراهيم ثنا احمد قال سمعت ابا سليمان ح
وحدثنا ابي ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا الحسين بن عبد الله ثنا احمد بن
ابي الحواري قال سمعت ابا سليمان يقول الرضا عن الله والرحمة للخلق درجة
المرسلين حدثنا ابي ثنا احمد ثنا الحسين ثنا احمد قال سمعت ابا سليمان يقول
ليس العجب من لم يجد لذة الطاعة انما العجب من وجد لذتها ثم تركها
كيف صبر ابي ثنا احمد ابي ثنا الحسين ثنا احمد قال سمعت ابا سليمان
يقول من عرف الدنيا عرف الآخرة ومن لم يعرف الدنيا لم يعرف الآخرة قال
احمد يعني الزهد حدثنا اسحاق ثنا ابراهيم ثنا احمد بن ابي الحواري ح وحدثنا
عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن ابي حسان ثنا احمد بن ابي الحواري قال قلت لابي
سليمان اليس قد جاء الحديث ان المؤمن ينظر بنور الله قال صدقت ولكن
ان الذي ينظر بنور الله قال وقلت لابي سليمان ان فلانا وفلانا لا يقعان
على قلبي ولكن لعلنا انما اتينا من قلبي وقلبك فليس فينا خير ولسنا نحب
الصالحين حدثنا عبد الله ثنا اسحاق ثنا احمد قال سمعت ابا سليمان
يقول كان ليحيى بن زكرياء عليه السلام قدح يشرب منه ويتوضأ فمر
برجل يشرب بيده فقال ارى هذا قال احترا بيده فطرح القدح وقال هذا
ما تركت من الدنيا وقلت لابي سليمان تبيت عندنا قال ما احسبكم تشغلوني
بالنهار وتريد ان تشغلوني بالليل وقلت لابي سليمان اني قد غبطت

بني اسرائيل فقال باي شيء ويحك قال بثمانمائة سنة باربعمائة سنة حتى
نصير وكالشنان البالية وكالحنايا وكالاوتار قال وما ظننت الا انك قد
جئت بشيء لا والله ما يريد منا ان تيبس جلودنا على عظامنا ولا يريد منا
الا الصدق النية فيما عنده هذا اذا صدق في عشرة ايام نال ما نال ذاك
في عمره حدثنا احمد بن اسحاق ثنا ابراهيم بن نائلة ثنا احمد بن ابي الحواري
قال سمعت ابا سليمان يقول ما شكلت من شيء فلا يشكل ان اجتماعكم
بالليل بدعة حدثنا احمد ثنا ابراهيم ثنا احمد قال سمعت ابا سليمان يقول
ما عمل داود عليه السلام عملا قط كان انفع له من خطيئة ما زال منها
خائفا هاربا حتى لحق بربه حدثنا احمد وعبد الله بن محمد قالا ثنا ابراهيم
ثنا احمد قال سمعت ابا سليمان يقول كيف يعجب عاقل بعمله وانما يعد العمل
نعمة من الله انما ينبغي له ان يشكر ويتواضع انما يعجب بعمله القدرية الذين
يزعمون انهم يعملون فاما من زعم انه مستعمل فباي شيء يعجب حدثنا احمد بن
عبد الله ثنا احمد قالا ثنا ابراهيم ثنا احمد قال سمعت ابا سليمان يقول ارجو
ان اكون قد رزقت من الرضا طرفا لو ادخلني النار لكنت بذلك راضيا
قال ورايت ابا سليمان اراد ان يلبي فغشي عليه فلما افاق قال يا احمد بلغني
ان الرجل اذا حج من غير حله فقال لبيك اللهم لبيك قال له الرب لا لبيك و
لا سعديك حتى ترد ما في يديك فما يؤمنني ان يقال لي هذا ثم لبى قال و
سمعت ابا سليمان يقول ليس اعتماد الحج من بضاعة اهل الورع لا يعصي
صله دين ولا اشتري منه مصحف ولا افضل منه يرده الى الورثة حدثنا عبد الرحمن
بن محمد

بن محمد الواعظ ثنا احمد بن عيسى بن ماهان ثنا احمد بن ابي الحواري قال سمعت
ابا سليمان يقول ربما سمعت الرجل يقول فوادي يكسى من الجوع ولولا
ولولا اني امان ان اضعف عن الفرايض ما اكلت شيئا حدثنا اسحاق بن اخاف
احمد ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا احمد بن ابي الحواري قال قال ابو سليمان
تنزلت الدنيا من تاركونه بتركهم الدينار والدرهم وهم اذا القوها احتوها
انتم حدثنا اسحاق ثنا ابراهيم ثنا احمد قال سمعت ابا سليمان يقول
لو لم يكن لاهل المعرفة الا هذه الاية الواحدة لاكتفوا بها وجوه يومئذ
ناضرة الى ربها ناظرة حدثنا اسحاق ثنا ابراهيم ثنا احمد قال سمعت ابا
سليمان يقول واي شيء اراد اهل المعرفة والله ما اراد وكلم الله
موسى على نبينا وآله وعليه السلام حدثنا اسحاق ثنا ابراهيم ثنا احمد قال
سمعت ابا سليمان يقول كل ما شغلك من اهل او مال او ولد فهو عليك
مشوم فحدثت مروان بن محمد فقال صدق والله ابو سليمان قال وسمعت
ابا سليمان يقول الذي يريد الولد احمق لا الدنيا ولا الاخرة ان اراد
ان ياكل او ينام او يجامع نغص ابو حاتم ثنا احمد بن ابي الحواري عليه واذا
اراد ان يتعبد شغله حدثنا ابي و محمد بن جعفر قالا ثنا عبد الله بن محمد
بن يعقوب ثنا ابو حاتم ثنا احمد بن ابي الحواري قال ابو سليمان قال لقمان
لابنه يا بني لا تدخل في الدنيا دخولا يضر باخرتك ولا تتركها تركا تكون كلا
على الناس وقال لي ابو سليمان ليس العبادة عندنا ان تصف قدميك وغيرك

وعزتك لقعدت لك ولكن ابدا بعفوك فاخرجها ثم بعد قال ابو سليمان
ولا خير في قلب يتوقع قرع الباب يتوقع انسانا يجيه يعطيه شيئا قال و
سمعت ابا سليمان يقول اذا ذكرت الخطيئة لم استر ان اموت قلت التقى
لعلي بن ابي ايوب قال وسمعت ابا سليمان يقول اي شيء يريد الفاسقون
عليكم اذا كنتم اذا نهيتم شيئا اكلتموه محمد بن جعفر ثنا عبد الله
ثنا ابو حاتم ثنا احمد قال قلت لابي سليمان يجوز للرجل ان يقول اللهم
اجعلني صديقا قال ان عرف في نفسه ترخصا لهم شيئا والا فلا يتعدى فان
من الدعاء بعد ثنا قال ابو سليمان وما رأيت صوفيا فيه خيرا الا واحدا
عبد الله بن مرزوق قال وانا ارق لهم قال وقال صح لابي سليمان طوبى
للزاهدين فقال ابو سليمان طوبى للعارفين قال وسمعت ابا سليمان
يقول في الرجل يتعبد ثم يترك العبادة ثم يرجع اليها قال ليس يرجع ما
كان فيه ابدا الا ابنه دخلها ومعه الزهد الخوف فلما رجع اليها عاد اليها وليست
تلك الا لم صحها فليس يبلغها ابدا قال قلت لابي سليمان يكون الرجل يصيب
الشهوات وهو يجد حلاوة العبادة قال ما اعرفه بوجه من الوجوه ان الله
يعمل في خلقه ما يشاء قال وسمعت ابا سليمان يقول من اكل لبس
اخاه لم ينصرع ما اكله ان عامل الله لا يعجب انما ينصرع اذا اكله بشهوة
نفسه يعني الشهوات قال قلت لابي سليمان باي شيء على القلب ساعة لا ارباح قال
لا يعرفه الا في حد فكره فقرا المط على السطح يعني قلت لابي سليمان باي شيء على القلب

ساعة

ساعة لا براح قال لا اعرفه الا في حدة فكره فقراء القط على السطح يعني قلب ابن
ادم يقول لا بد من روعه قال وسمعت ابا سليمان يقول انما مثل القلب مثل
قبة مضروبة ولها ابواب فاي باب فتح لم يعمل الفكر فيه وقال سمعت ابا
سليمان يقول انما مثل القلب مثل قبة مضروبة ولها ابواب فاي باب
فتح لم يعمل الفكرة فيه قال وسمعت ابا سليمان يقول انما مثل القلب مثل
ان استطعت ان لا تعرف بشيء ولا يشار اليك قال وسمعته يقول في قول الله
عز وجل ينظرون من طرف خفي قال ابصار قلوبهم قال وقلت لابي سليمان سهرت
ليلة في ذكر النساء الى الصباح فقال فتغير وجهه وغضب علي فقال ويحك
اما استحيت منه يراك شيئا شاهدا في ذكر النساء الى الصباح قال فتغير
وجهه وغضب علي فقال ويحك اما استحييت منه يراك شاهدا في ذكر
النساء ولكن كيف يستحيي من لا يعرف قال وسمعت ابا سليمان يقول اذا لذت
لك القراءة فلا تركع ولا تسجد واذا لذ لك السجود فلا تركع ولا تقرا الامر
الذي يفتح لك فيه فالزمه قال وسمعت ابا سليمان يقول من كان يومه
مثل امسه فكان مهو في نقصان قال وقد قال كان امس في شيء سوى
الزيادة فلما اصبح اليوم الى تلك الزيادة فلما بلغ الزيادة فزت نفسه فلبس
ست على هذه الحال قال ولو اراد الصادق ان يصف ما في قلبه ما نطق
به لسانه وفسره قال الا يصف درجة هو فيها حتى يجوزها ويفرعها
محمد بن معروف الصفار ثنا ابو علي سهل بن علي الدورقي ثنا ابو عمران موسى

بن عيسى الجصاص قال سمعت ابا سليمان يقول ينبغي للعبد المعنى بنفسه
ان يمت للحيوة العاجلة الزائلة المنقضية بالافات من قلبه بذكر الموت
وما وراء الموت من الاهوال والحساب ووقوفه بين يدي الجبار قال وسمعت
ابا سليمان يقول الزاهد حقا لا يذم الدنيا ولا يمدحها ولا ينظر اليها ولا يفرح
بها اذا اقبلت ولا يحزن عليها اذا ادبرت قال وسمعت ابا سليمان يقول
اذا جاع القلب وعطش صفا ورق واذا شبع وروي عمي وثار قال وسمعت
ابا سليمان يقول اجلب الزهد بقصر الامل وادفع ارباب الطمع بالاياس
والقنوع تخلص الى راحة القلب بصحة التفويض قال وسمعت ابا سليمان
يقول قال وجلسنا الرحمن يوم القيمة من جعل فيهم خصال ما فيه الكرم
والحلم والعلم والحكمة والرحمة والرافة والفضل والصفح والاحسان والعطف
والبر واللطف وقال ابو سليمان رد سبيل العجب بمعرفة النفس وتخلص
الى اجماع القلب بقلة الخلطا وتعرض لرقة القلب بمجالسة اهل الخوف
واستجلب نور القلب بدوام الحزن والتمس باب الحزن بدوام الفكر والتمس
وجوه الفكر في الخلوات حدثنا محمد بن اسحاق وعبد الله بن محمد قالا
ثنا ابراهيم بن محمد بن الحرث ثنا احمد بن ابي الحواري قال سمعت ابا سليمان
يقول كان عطاء السليمي قد اشتد خوفه وكان لا يسال الله الجنة
فاذا ذكر عنده الجنة قال نسال الله العفو حدثنا محمد وعبد الله قالا ثنا
ابراهيم ثنا احمد قال سمعت ابا سليمان يقول اتت عشرين سنة لم احتلم

قط

قط فدخلت مكة واحدثت بها حدثا فما اصبحت حتى احتلمت فقلت له
فاى شئ كان ذلك الحدث فقال تركت صلوة العشاء في المسجد الحرام
في جماعة فما اصبحت احتلمت وكان يقول الاحتلام عقوبة لاهل البدعة احتلمت
قال وسمعت ابا سليمان يقول حيل بيني وبين قيام الليل قال وكانت
الذكر يقلب عليه فاذا قام غشي عليه حدثنا احمد ثنا ابراهيم ثنا احمد
قال سمعت ابا سليمان يقول اني لامرض فاعرف الذنب الذي مرضت به
اصابني مرض لم اعرف له شيئا قال فدخلت على اختي فقلت لها دعوت
الله ان يسلط على المرض قال نعم قال لو لم احس الا ان اعترض على الحمار لم
ادع الحج قال احمد فخرج الى الحج حدثنا ابراهيم ثنا احمد قال سمعت
ابا سليمان يقول ما حجوا ولا رابطوا ولا جاهدوا ولا قرءوا من البيت و
ما فروا من ما قربه اعينهم الا في البيت حدثنا عبد الله ثنا ابراهيم ثنا احمد
قال سمعت ابا سليمان يقول ضحك العارف التبسم حدثنا عبد الله
بن محمد ثنا اسحاق ابن ابي حسان ثنا احمد بن ابي الحواري قال قلت لابي
سليمان ان عبادا واحدا ابي ساع ذهبوا الى الثغر فقال لي ان الاوباق عبيد
السوء والله ما فروا الامنه فكيف يطلبونه في الثغور حدثنا عبد الله
ثنا اسحاق ثنا احمد قال سمعت ابا سليمان يقول الدنيا بغيضة الله
من خلقه لم ينظر اليها من يوم خلقها ولا ينظر اليها الى يوم القيمة فاذا
كان يوم القيمة قال خذوا ما كان لي والقوا ما سوى ذلك في النار قال

لعمر فقلت له لا انظر اليها بعين الرحمة فسكت قال ابو سليمان الذي هو
مراها ولا يخفى عليه شيء حدثنا عبد الله ثنا اسحاق ثنا احمد قال قلت
له يا ابا سليمان انما رجع الى الكسب يعني ابنه سليمان الجلاوي وسليمان طلب
الحلال والستر فقال لي لسن يفلح قلب طهيتم بجمع القراريط قال وسمعت
ابا سليمان وذكر له رجل فقال لقد وقع على قلبي صفة ولكن صف
حالي قلت انه نشا في الصوف والقرات ولكن الملة فقال قد كسب احسان
يكون من وجد طعم الدنيا ثم تركها الا انه اذا وجد طعمها ثم تركها لم يفتر
بها فاذا كان من لم يجد طعمها لم امن عليه اذا وجد طعمها ان يرجع
اليها قال وسمعت ابا سليمان يقول ربما وصف لي الرجلان لم ارهما فيقع
احدهما في قلبي ولا يقع الاخر سمعت عبد الله ثنا اسحاق ثنا احمد قال
ابا سليمان يقول لو عمل اذا عرف كما يعمل قبل ان يعرف لمشى في الهوى
والعارف اذا صلى ركعتين لم ينصرف عنها حتى يجد طعمها قال وسمعت
ابا سليمان يقول ما احسب عملا الا ويجد له في الدنيا لذة لم يكون في الآخرة
ثواب حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابراهيم بن نائلة ثنا احمد بن ابي الحواري
قال خرجت مع ابي سليمان فمررنا على زرع فاذا طايران يلعطان الحب
فلما انثيا اراد الذكر الانثى قال يا احمد انظر فيما كانا لما اسعاد عنه بيطنه
الى ما ترى حدثنا اسحاق بن احمد ثنا اسحاق بن احمد ثنا ابراهيم بن
يوسف ثنا احمد بن ابي الحواري قال سمعت ابا سليمان يقول قد وجدت

لكل شئ

لكل شيء حلية الا هذا الذهب والفضة فاني لم اجد لاخراجه من القلب حلية
حدثنا اسحاق ثنا ابراهيم ثنا احمد قال سمعت ابا سليمان يقول لتارك الشهوة
ولا صاحبها عقوبة فان ندم رفعت عنه العقوبة وان تمادى دامت عليه
العقوبة قال عمر بن الخطاب في قوله عز وجل اولئك الذين امتحن الله قلوبهم
للتقوى قال ذهب بالشهوات منها قال سمعت ابا سليمان يقول في قوله
عز وجل جزاهم بما صبروا قال بما صبروا عن الشهوات قال وسمعت ابا قال
سليمان احد الكرامة يجري الماء يريد بذلك اي اخراج الدنيا من القلب
حتى يجري الحكمة فيه حدثنا اسحاق ثنا ابراهيم ثنا احمد قال ابو سليمان
ان استطعت ان لا تعرف بشيء فافعل قال وسمعت ابا سليمان يقول
خرج عيسى بن مريم ويحيى بن زكرياء عليهما السلام يتماشيان فصدم
يحيى امراة فقال عيسى يا ابن خالة لقد اصبت اليوم خطيئة ما اظن انه
يغفر لك ابدا قال وما هي يا ابن خالة قال امراة يا ابن خالة صدمتها قال
والله ما شعرت بها قال سبحان الله بدنك معي فاين روحك قال معلق
بالعرش ولو ان قلبي اطمان الى جبرئيل لظننت اني ما عرفت الله طرفة
عين حدثنا ابي ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا محمد بن الحسين بن عبد الله ثنا
شاكر ثنا احمد بن ابي الحواري قال سمعت ابا سليمان يقول يكون في الطاعة
لله بها يحظر الدنيا عنا فيغص عليه او ينكد عليه قال وسمعت ابا سليمان
يقول لو ان المطيعين بالمعاصي مطروحة في السكك ما التفتوا اليها حدثنا

لعدثنا الحسين ثنا احمد قال سمعت ابا سليمان يقول لان يضرب راسي با
السياط احب الي من اكل قصعة خل وزيت ولان اكل قصعة خل وزيت
احب الي من ان يولد لي غلام قال وسمعت ابا سليمان يقول كل من كان
في شيء من التطوع يلتذ به فجاء وقت فريضة لم يقطع وقتها لذة التطوع
فهو في تطوعه مخدوع قال وسمعت ابا سليمان يقول ليس ينبغي لمن
الهم شيئا من الخير ان يعمل به حتى ان يسمعه في الاثر فاذا سمعه في الاثر
عمل به وحمد الله عز وجل على ما وافق في قلبه قال وسمعت ابا سليمان يقول
يعرض الله يوم القيمة على ابن ادم عمره من اوله الى اخره ساعة ساعة
يقول ابن ادم انت عليك ساعة كنت تطيعني وساعة كنت تذكرني
وساعة كنت على هذا قال وقلت لابي سليمان نفسي وشهوتي اضر علي من عيالي
قال لكن ما في الارض اخير لي من نفسي ولكن عيالي شغلوني قال وقلت
لابي سليمان يكون في القلوب من يثاب على الطاعة قبل ان يدخل فيها قال
ويحك واين القلب الذي يثاب مثل ان يطيع ذاك يعاقب قبل ان يعصي
قال وسمعت ابا سليمان يقول لو لوان المومن اعطي شهوته من الجوع لتفتت
اعضاؤه وما في الارض احب الي من ان اكفى المونة فيحدث الرجال وانا اسمع
ولربما حدثني الرجل بالحديث وانا اعلم به منه فانصت له كاني ما سمعته و
ربما مشيت الى الرجل وهو اولى بالمشي مني ولقد كنت انظر الى الاخ من اخواني
فما نفارق كفي كفه حتى اخذ طعم ذاك في قلبي حدثنا ابو عمر محمد بن

عبد الله

عبد الله مع محمد بن عبد الله بن معروف قال قرأت على ابي سهل بن علي بن سهل
الدوري ثنا ابو عمران موسى بن عمر عيسى قال سمعت ابا سليمان يقول
تحرز من ابليس بمخالفة هواك وتزين لله بالاخلاص والصدق في
العمل وتعرض للعفو بالحياء منه والمراقبة وتحلل زيادة النعم بالشكر و
استدم النعمة بخوف زوالها ولا عمل كطلب السلامة ولا سلامة كسلامة
القلب ولا عقل كمخالفة الهوى ولا فقر كفقر القلب ولا غنى كغنى النفس
ولا قوة كرد الغضب ولا نور كنور اليقين ولا يقين كاستصغار الدنيا
ولا معرفة كمعرفة النفس ولا نعمة كالعافية من الذنوب ولا عافية كمساعدة
التوفيق ولا زهد كقصر الامل ولا حرص كالمنافسة في الدرجات ولا عدل
كالانصاف ولا تعدي كالجور ولا طاعة كاداء الفرائض ولا تقوى كاجتناب
المحارم ولا عدم كعدم العقل ولا عدم عقل كقلة اليقين ولا قلة يقين
كفقد الخوف ولا فقد خوف كغفلة الحزن على قلة اليقين ولا فضل كالجهاد
ولا جهاد كمجاهدة النفس ولا ذل كالطمع ولا ثواب كالجنة ولا عفو كالعفو
ولا جر كالجنة اسحاق بن احمد قال ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا احمد بن
ابي الحواري قال قلت لابي سليمان يتفكر الرجل فيما في الاخرة فيكون الغالب
عليه منها الحور قال ان في الاخرة ما هو اكبر من الحور يخرجن من القلب
واذا رجع الى الدنيا كان الغالب عليه النساء قال الا ان ليس في الدنيا اكبر
من النساء حدثنا محمد بن جعفر ثنا عبيد الله بن محمد بن يعقوب ثنا ابو حاتم

لاحمد بن ابي الحواري قال سمعت ابا سليمان يقول اغلق علي باب الجوع فانفتح لي
بعد نظرت اليه سنتين فقلت لابي سليمان رجل ذكر له القيمة فقيل له الناس
قد جروا عليهم الباب قال كذا توهمهم لو توهمهم كما يعينون لراهم عراة انما يميل
للقلب على قدر ما يسمع في الحديث او على قدر ما توهمهم حدثنا محمد ثنا عبد الله شيقهم
ثنا ابو حاتم لاحمد ابن ابي الحواري قال سمعت ابا سليمان يقول كان سارق يختلف
الى معلم له يسال عن الشي فلا يسأله عن الشيء فلا يجيبه فجاءه يوما فقال اني
كنت جالسا على سطح لنا فتفكرت فاذا انا بالبرد رفع لي على عمود من ياقوت
فقال لي بعد سل عن حاجتك قال احمد اي حين اخبره بما راى احتمل ان يخبره
قال وسمعت ابا سليمان يقول في الرهبان ما قووا على ما هم فيه من الجفا وزو
البراري الا بشيء يجدونه في قلوبهم لانه قد يعجل لهم ثوابهم في الدنيا لانه ليس
لهم في الاخرة ثواب حدثنا محمد ثنا عبد الله ثنا ابو حاتم ثنا احمد قال سمعت
ابا سليمان يقول ما اتى من اتى من ابليس وقارون وبلعم الا ان اصل نيتهم
على غش فرجعوا الى الغش الذي في قلوبهم والله اكرم من ان من على عبد
بصدق ثم يسلبه اياه قال وسمعت ابا سليمان يقول في القدرية ويحك
والله ما رضوا ان يشركوا انفسهم والشيطان معه حتى جعلوا انفسهم والشيطان
اقوى منه فزعموا ان الله خلق الخلق لطاعته فجا ابليس فقلبهم الى المعصية
ويزعمون انهم اذا ارادوا شيئا كان وان الله اذا اراد شيئا لم يكن ثم قال سمعت
من لا يكون في الارض ولا في السماء الا ما اراد قال وسمعت ابا سليمان يقول

انما

انما ولي انا وانت من التخليط يقوم ليلة وينام ليلة ويصوم يوما ويفطر يوما وليس يسدر القلب على هذا قال ابو سليمان وللدوام ثواب حدثنا اسحاق بن احمد ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا احمد بن ابي الحواري قال سمعت ابا سليمان يقول لترك الشهوات ثواب وللمداومة ثواب وانما انا وانت من يقوم ليلة وينام ليلتين ويصوم يوما ويفطر يومين وليس للمداومة ثواب وانما انا وانت من يقوم ليلة وينام ليلتين ويصوم يوما ويفطر شهرين وليس يسدر القلب على هذا حدثنا اسحاق ثنا ابراهيم ثنا احمد قال سمعت ابا سليمان يقول كم من هو في صلوته لا يحسن وقال لا يشعر من مر به وبين اخريتي قع خفق النعال حتى يجي من ينظر اليه ... اسحاق ثنا ابراهيم ثنا احمد قال صالح بن ابي سليمان يا ابا سليمان باي شي سال معرفته قال بطاعته قال هاي شي سال الطاعة قال به حدثنا اسحاق ثنا ابراهيم ثنا احمد قال سمعت ابا سليمان يقول كتب بالعراق اعمل وانا بالشام اعرف قال فحدثت سليمان انه فقال معرفة ابي بالشام لطاعته له بالعراق ولو ازداد لله بالشام طاعة لازداد بالله معرفة حدثنا اسحاق ثنا ابراهيم ثنا احمد قال سمعت ابا ابراهيم سليمان يقول من حسن ظنه بالله من لا يخاف الله فهو مخدوع وقلت لابي سليمان قد جاء في الحديث ان اراد الحظوة فليتواضع في الطاعة فقال واي شي بالتواضع في الطاعة فقلت له يعني الخشع فقال لي انما التواضع في الطاعة ان لا تعجب بعملك قال وسمعت ابا سليمان يقول العارف اذا صلى

ركعتين لم ينصرف منهما حتى يجد طعمها والاخر يصلي خمسين ركعة يعني من
ليس له معرفة ولا يجد لها طعما حدثنا اسحاق ثنا ابراهيم ثنا العمر قال سمعت
ابا سليمان يقول سمعت ابا جعفر يبكي في خطبته قال فاشغلني الغضب وحصرتني
نية وان اقوم اليه فاكلمه بما سمعت من كلامه وبما اعرف من فعله اذا نزل قال
ثم تفكرت في ان ارتيد تقوم الى خليفة اعظه والناس جلوس ينظرون بابصارهم
هذا حلني الرب فامر بي فيقتلني فاقتل على غير تصحيح قال فجلست وسكت
قال وسمعت ابا سليمان وابا صفوان تنا ظران في عمر بن عبد العزيز و
اويس رحمهما الله تعالى فقال ابو سليمان لابي صفوان كان عمر بن عبد
العزيز ازهد من اويس لو ملكها الزهد فيها مثل ما قال عمر فقال ابو سليمان ملكها
لا يجعل من جرت كمن لا يجري بلا من جرت الدنيا على يديه ليس لها في قلبه موضع
كان افضل من لم تجر على يديه وان لم يكن لها في قلبه موقع حدثنا اسحاق
ثنا ابراهيم ثنا العمر قال ثنا ابو سليمان قال بينا عابد في غيظ على الخلاء اذ هبت
الريح فتناثر ورق الشجر قال فمر ابليس قلبه فقال من يحصي هذا فلا من نودي
فخلقه الا لعلم من خلق وهو اللطيف الخبير قال وسمعت ابا سليمان يقول
انما الغضب على اهل المعاصي عند حد نظرك اليهم فيها فاذا تفكرت فيما
يصيرون اليه من عقوبة الاخرة دخلت الرحمة لهم القلب حدثنا اسحاق
ثنا ابراهيم ثنا العمر قال كنت اذا شكوت الى ابي سليمان قساوة قلبي او اسا قد
نمت اليه من حولي او غير ذلك قال بما كسبت يداك وما الله بظلام للعبيد

سهوة اصبتها قال وسمعت ابا سليمان يقول في قوله عز وجل كل يوم هو في شان
قال ليس شيء من امر يحدث انما هو في تنفيذ ما قدر ان يكون في ذلك حدثنا
اسحاق ثنا ابراهيم ثنا احمد قال سمعت ابا سليمان يقول ان في خلق الله
خلقا لو ذم لهم الجنان ما اشتاقوا اليها فكيف يحبون الدنيا وهو قد زهدهم
فيها فحدثت به سليمان ابنه فقال لو ذمها لهم قلت كذا قال هو ابوك قال
والله لقد شوقهم اليها فما اشتاقوا فكيف لو ذمها حدثنا اسحاق ثنا ابراهيم
قال سمعت ابا سليمان يقول ليس الزاهد من القى غم الدنيا واستراح فيها
انما تلك راحة انما الزاهد من القى عنها وتعب فيها للآخرة حدثنا اسحاق ثنا
بن احمد بن علي ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا احمد بن ابي الحواري قال سمعت
ابا سليمان يقول كنت بالعراق انظر الى قصورها والى مراكبها فما نازعتني
نفسي الى شيء منه وامر بذلك لدول فاميل على الحمار شهوة له فحدثت
به مضا بن عيسى فقال ايهما زدلك فلم تردوا طعمها في هذا فمالت اليه
قال وسمعت ابا سليمان يقول ما غبت عن عيب من الابطا عنهم الموذنين و
انت تعصيني قد اريتك ان لا تفتح اصابعك في البرد ضمها قال وسمعت
ابا سليمان يقول خيرها ما اكون ابدا اذ الضيق بطني بظهري قال وسمعت
ابا سليمان يقول لم يبلغ الابدال ما بلغوا بصوم ولا صلوة ولكن بالسخاوة
القلوب وسلامة الصدور وبذمهم انفسهم عند انفسهم قال وسمعت ابا
سليمان يقول لو اجتمع الناس كلهم ان يضعوني كاتضاعي عند نفسي ما احسنوا

قال وسمعت ابا سليمان يقول من صارع الدنيا صرعته حدثنا اسحاق ثنا ابراهيم
ثنا احمد قال قلت لابي سليمان سألت الله بين الباب والركن ان يذهب عني
شهوة الطعام والشراب واللباس والطيب والنساء قال ويحك اي شيء
تقدح اليه قل اللهم كلما اراد انى عندك فاذهبه عني قال وسالت محمود
بن خالد ابا سليمان وانا حاضر فقال يا ابا سليمان ما اقرب ما يقرب اليه
فبكى ابو سليمان ثم قال مثلي يسال عن هذا اقرب ما يقرب به اليه ان يطلع
من قلبك الا انك لا تريد من الدنيا والاخرة الا هو قال وقلت لابي سليمان يكون
الرجل بافريقية والاخر بالهند وهما اخوان قال نعم قلت فكيف ذاك قال
يكون نيته مثل نيته واساه فاذا كانت نيته كذلك فهو اخوه قال وسمعت
ابا سليمان يقول الورع من الزهد بمنزلة القناعة من الرضا هذا اوله وهذا
اوله حدثنا اسحاق ثنا ابراهيم ثنا احمد قال سمعت ابا سليمان يقول اهل
الزهد في الدنيا على طبقتين منهم من يزهد في الدنيا ولا يفتح له فيها روح الاخرة
ومنهم من اذا زهد فيها فتح له روح الاخرة فليس شيء احب اليه من البقاء ليطيع
وقال لي ابو سليمان لو لم يكن في ترك الاكل شيء الا قلة دخول الخلا وقال لي
ابو سليمان لان اترك لقمة واحدة من عشاي احب الي من اكلها واقوم من اول
الليل الى الغداة قال وسمعت ابا سليمان يقول ما على ظهر الارض شيء اشتهيه
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن ابي حسان ثنا احمد بن ابي الحواري قال
سمعت ابا سليمان يقول الثياب ثلاثة ثوب لله وثوب لنفسك وثوب للناس

وهو

وهو بشر اللثه فما كان لله فهو ان يجد بثلثين ويشتري بعشرين ونقد عشرة
مما كان لنفسك فهو ان تريد لينه على حبيك وما كان للناس فهو ان تريد
حسنه وقد يجتمع في الثوب الواحد لله ولنفسك حدثنا عبد الله ثنا
لعهد قال سمعت ابا سليمان يقول لاهل الطاعة في ليلهم الذ من اهل اللهو بلهوهم
ولولا الليل ما احببت البقا في الدنيا قال وسمعت ابا سليمان يقول لو لم
يبكي العاقل فيما بقي من عمره الا على لذة ما فاته من الطاعة فيما مضى كان
ينبغي له ان يبكيه حتى يموت قلت له فليس يبكي على لذة ما مضى الا من وجد
لذة ما بقي فقال ليس العجب من وجد لذة الطاعة انما العجب من وجد
لذتها ثم تركها كيف صبر عنها قال وسمعت ابا سليمان يجوز لباس الصوف
لمن لبسه يريد بقاه ولا يجوز لباسه في السفر ومن لبسه في الدنيا فلا تلبسه
قال وسمعت ابا سليمان يقول صاحب العيال اعظم اجرا لان ركعتين
منه تعدل سبعين من الاعزب والمتفرغ يجد من لذة العبادة ما لا يجدها
صاحب العيال لانها في شئ ليس يشغله عن شئ وسمعت ابا سليمان وقيل
له ما له من تونس في البيت فارتاع وقال لا انسني الله ابدا حدثنا محمد بن
عبد الله بن عمرو قال سمعت ثنا محمد بن عبد الله بن معروف قال قرات على
ابي علي سهل بن ابي سهل الدوري ثنا ابو عمران موسى بن عيسى قال ابو سليمان
انما الاحباب من السر الاعمال في البلد سهل الدوري ثنا ابو عمران موسى
بن عيسى قال ابو سليمان انما الاسباب من السر الاعمال في البلد الذي يعرف

فيه والتخلص الى حصول الذكر ان كنت وطول الصمت وقلة المخالطة والاعتصام
بالرب والعض على فلق الكسرة وما دونه من اللباس ما لم يكن مشهورا والتمسك
بعنان الصبر والانتظار للفرج وترقب الموت والاستعداد له بحسن النظر مع
شدة الخوف ومن دواعي المقت ذم الدنيا في العلانية واعتناقها في السر
ومن لم يحسن رعاية نفسه اسرع به هواه الى الهلكة لنفسه لم ينظر لها غيره
لا ينفع الهالك نجاة المعصوم ولا يضر الناجي تلف الهالك يجمع الناس
موقف واحد جميعا وهم فرادى كل شخص منهم بنفسه مشغول وعنها
وحدها مسؤول فهو بصالح عمله مسرور ومن سر عمله مستوحش محزون
مرارة التقوى اليوم حلاوة في ذلك اليوم والاعمى من عمي حد البصر
الهالك من هلك في اخر سفره وقد قارب المنزل والحاصر من ايد الناس
صالح عمله وبادر بالصبح من هو اقرب اليه بالحمل ابو زيد حدثنا ابي ثنا
احمد بن محمد بن عمر ثنا الحسين بن عبد الله بن شاكر ثنا احمد ابن ابي الحواري
قال قال لي ابو سليمان ان استطعت قال لا ابليس لا ابالي تطلع الله من قلبك
انك تريد دونه حدثنا ابي ثنا احمد ثنا الحسين قال سمعت احمد بن ابي الحواري
قال قال لي ابو سليمان ان استطعت ان لا ابليس سمعت ابا سليمان يقول
من سالت من عينه قطرة يعني دمعة يوم الجمعة قبل الرواح اوحى الله الى ملك
صاحب الشمال اطو صحيفة عبدي فلا يكتب عليه خطية الى مثلها من الجمعة
الاخرى قال ابو سليمان فلقيت ابا سهل الصغار بالبصرة فحدثته هذا الحديث

فقال

فقال لي يا ابا سليمان انه لم يكن من يكانه شي الا وطي الصحيفه من الجمعة الى
الجمعة فما له شيء قال وحدثت ابا سليمان انه بلغني ان مالك بن دينار
اهدي له زكوة فلما كان في المسجد حدثته نفسه بها اي مخافة ان يسرق
الزكوة فجاء واخرجها فقال ابو سليمان هذا من ضعف الصوفيين لو قد هد
في الدنيا فما عليه لو ذهبت الزكوة قال وسمعت ابا سليمان يقول في الجنة
قيعان فاذا اخذ ابن ادم في ذكر ربه احذت الملايكة في غرس الاشجار فربما قام
بعضهم وامسك اخر فيقول الذي يغرس للذي لا يغرس ما لك يا فلان
قال فترصاحبي قال وسمعت ابا سليمان وراي حلقة متكلمين يوم الجمعة
كانوا ابليسون على ما صغوا وفالانس طوالا فقال قد تركوكم واخرتكم فاتركوكم
ودنياهم قال وسمعت ابا سليمان يقول ان في خلق الله خلقا ما يشغلهم
الجنان وما فيها عنه فكيف يشغلون بالدنيا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
اسحاق ابن ابي حسان ثنا احمد ابن ابي الحواري قال سمعت ابا سليمان يقول
ماخلق الله خلقا اهون علي من ابليس لولا ان الله امرني ان اتعوذ منه ما تعوذت
منه وقال شيطان الجن اهون على من شيطان الانس شيطان الانس يتعلق بي فيدخلني
في المعصية وشيطان الجن اذا تعوذت منه خنس عني قال وسمعت ابا سليمان
يقول ارايت من ترك شهوة وهان عليه تركها فكيف لا يترك الاخرى فسكت
فلم اجبه فقال لعظمها في قلبه ولو تركها لهانت عليه كما هانت الاخرى
قال وسمعت ابا سليمان يقول انما تضر الشهوة من يتكلفها واما من اصابها
بلا تكلف فلا تضره قال لابي سليمان نعاقب على اصابة الشهوة قال الله

أكرم أنه يلج شيئا ثم يعاقب عليه ولكن فيه يعضض حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
إسحاق ثنا أحمد قال سمعت سلمة العوصي يقول إني لمشتاق إلى الموت منذ أربعين
سنة منذ فارقت الحسن بن علي فقلت له ولم قال لو لم يشتق العاقل إلا إلى
لقاء ربه لكان ينبغي له أن يشتاق إلى الموت قال فحدثت به أبا سليمان فقال
ويحك لو أعلم أن الأمر كما يقول لأحببت أن يخرج نفسي الساعة ولكن كيف
بانقطاع الطاعة والحبس في البرزخ وإنما يلقاه بعد البعث قال أحمد
وهو في الدنيا أحرى أن يلقاه يعني بالذكر حدثنا عبد الله ثنا إسحاق ثنا
أحمد قال سمعت بعض أصحابنا يقول وأظنه أبا سليمان قال إن لإبليس شيطانا
يقال له المتقاضي يتقاضى ابن آدم بعد عشرين سنة ليخبر بعمل قد عمله
سرا ليظهره فيربح عليه ما بين أجر السر والعلانية حدثنا محمد بن جعفر
ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا أبو حاتم ثنا أحمد بن أبي الحواري
قال سمعت أبا سليمان يقول دخلنا على سفيان الثوري وهو في بيت بمكة
جالس في الزاوية على جلد فقال ما جاء بكم فوالله لأنا إذا لم أركم خير
مني إذا رأيتكم قال أبو سليمان ثم لم نبرح حتى تبسم قال أحمد لما جاءه الناس
جانبته الغفلة قال وسمعت أبا سليمان يقول من سره أن يشهد يوم
القيامة فيقرأ اجزاءه قال وسمعت أبا سليمان يقول والقلب بمنزلة المرآة
إذا جليت لا يمر بها شيء من الذباب إلى النمل إلا مثل لها قال وسمعت
أبا سليمان يقول إن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب وإن الجوع عنده
في خزائن مدخرة لا يعطيه إلا من أحب خاصة قال وقلت لأبي سليمان صليت

صلوة

صلوة فوجدت لها لذة فقال اي شيء لذ لك منها قال قلت لم يرني احد قال
انك ضعيف حين حظ الناس على قلبك في الخلا قال وقلت لابي سليمان
اني اريد من الدنيا اكبر مما اعطي منها قال لكني اعطي منها اكبر مما اريد
حدثنا ابو عمر محمد بن عبد الله ثنا ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله
الصفار قال قرات على سهل بن علي بن سهل ثنا ابو عمران بن عيسى الخصاص
قال قال ابو سليمان طوبى لمن حذر سكرات الهوى وسورة الغضب
والفرح بشيء من امر الدنيا وصبر على مراره التقوى طوبى لمن لزم
الجادة بالانكماش والحذر وتخلص من الدنيا بالوثاب والهرب كهربه
من السبع الكلب طوبى لمن استحكم اموره بالاقتصاد واعتقد الخير للمعاد
وجعل الدنيا زرعه وتفوق في البذر ليفرح غدا بالحصاد طوبى لمن
انتقل بقلبه في دار الغرور ولم يسمع لها بسمعها سور في من خطر الدنيا واهلها
منه على بال اضطربت عليه الاحوال من ترك الدنيا للاخرة ربحهما ومن ترك
الاخرة للدنيا خسرهما وكل ام يتبعها بنوها بنو الدنيا يسلمهم الى جري سلاسل
ومقامع من حديد وسراب الصديد وبنو الاخرة يسلمهم الى عيش رغيد
ونعم الابد في ظل ممدود وما مسكوب وانهار تجري بغير اخدود وكيف
يكون حكيما من هو لما يهوى ركوب وكيف يكون راهبا من يذكر ما سلفت
يده ولا يذوب الفكر في الدنيا حجاب عن الاخرة وعقوبة لاهل الولاية والفكر
في الاخرة يورث الحكمة ويحيي القلب ومن نظر الى الدنيا موليه صح عنده
غرورها ومن راها مقبلة بزينتها شاهد في قلبه حبها ومن تمت معرفته اجتمع نشاه

همته في امر الله وكان امر الله شغله ٥

انبانا ابو سعد بن العلا في ... ما حدثناه الحسن ...
حدثنا القاضي ... عمر بن الحسن الاشناني ثنا العباس بن علي الحرار
قال سمعت العباس بن ابي الحواري يقول سمعت ابا سليمان الداراني يقول
حدثني شيخ بساحل دمشق يقال له علقمة بن يزيد بن سويد الازدي
حدثني ابي عن جدي سويد بن الحرث قال وفدت على رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم سابع سبعة من قومي فلما دخلنا عليه وكلمناه اعجبه ما راى
من سمتنا وزينا فقال من انتم قلنا مؤمنون فتبسم رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم وقال ان لكل قول حقيقة فما حقيقة قولكم وايمانكم
قال سويد قلنا خمسة عشرة خصلة فمنها خمس امرتنا رسلنا ان نؤمن
بها وخمس منها امرنا رسلك ان نعمل بها وخمس منها تخلقنا بها في الجاهلية
فنحن عليها الا ان تكره منها شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وما الخمس التي امرتكم رسلي ان تؤمنوا بها قلنا امرتنا رسلك ان نؤمن
بالله وملئكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت قال وما الخمس التي
امرتكم ان تعملوا بها قلنا امرتنا رسلك ان نقول لا اله الا الله ونقيم الصلوة
ونؤتي الزكوة ونصوم رمضان ونحج البيت من استطاع اليه سبيلا قال
وما الخمس التي تخلقتم بها انتم في الجاهلية قلنا الشكر عند الرخا والصبر
عند البلا والصدق في مواطن اللقا والرضا بمر القضا والصبر عند شماتة
الاعداء فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم علما حكما كادوا من صدقهم ان يكونوا

ابنياء

انبياء ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم وانا ازيدكم خمسًا فتتم لكم عشرون ان كنتم فلا تقولوا ما لا تفعلون ولا تجمعوا ما لا تأكلون ولا تبنوا ما لا تسكنون ولا تنافسوا في شيء انتم عنه غدا تزولون واتقوا الله الذي اليه ترجعون وعليه تعرضون وارغبوا فيما عليه تقدمون وفيه تخلدون قال ابو سليمان قال لي علقمة بن يزيد فانصرفوا من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحفظوا وصيته وعملوا بها ولا والله يا ابا سليمان ما بقي من اولئك النفر ولا من اولادهم احد غيري قال وبقي اياما قلائل ثم مات رحمه الله وهذا الحديث بهذا السياق مجهول على انه لم يكتبه الا من حديث ابي سليمان تفرد به عنه محمد بن ابي الحواري احسن محمد بن عمران الفضل لم يكتبه الا من حديث سليمان بن غالب امارة قال ثنا محمد بن ابي الحواري ثنا ابو سليمان الداراني ثنا علي بن الحسن ابن ابي الربيع الزاهد قال ثنا ابراهيم بن ادهم قال سمعت محمد بن عجلان يذكر عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تواضع لله رفعه قال الشيخ رحمه الله وقد سمعت من محمد بن علي البزار وغيرهم عنه ٥

ومنهم القاصم الهاشم اللائم الناقم الانطاكي احمد بن عاصم كان للهوى قاصما وللشرور النفس هاشما يلزم القوام ونقم على النوام حدثنا ابي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن اخبرني عبد العزيز بن محمد الدمشقي عن احمد بن عاصم الانطاكي قال كل نفس مرهونة فرهنه او مخلصه وفكاك الرهون بعد قضاء الديون فاذا غلقت الرهون اكدت

الديوان المتوجبوا السجون حدثنا ابي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال اخبرني
عبد العزيز بن محمد عن احمد بن عاصم قال ارجع الى الاستعانة بالله على سرور
هذه الانفس ومخالفة هذه الاهوا ومجاهدة هذه العدو واستقل به مضطرا
اليه خائفا من عقابه راجيا لثوابه واعلم ان بينك وبين درجة الصدق
ان تنالها عقبة الكذب ان تقطعها فاستعن على قطعها بالخوف الحاجز
وصدق المناجاة للاضطرار وتقلب مرجع مع ذلك يصفو القلب
ويكن تنقضه ويتسور عليه طوارق الاحزان وتقل فيه الغفلة والعين
الذي يتخرج منه الخوف السكر ويخرج الشكر من اليقين عزيز غير موجود
حدثنا ابي وعبد الله بن محمد بن جعفر وعبد الله بن محمد بن محمد قالوا ثنا
ابراهيم بن محمد بن الحسن قال قرات على عبد العزيز بن محمد الدمشقي عن احمد
بن عاصم الانطاكي قال تلذذت الجوارح بذكرها وهشت الابدان
لاستماعها وصحت للعقول حقايقها وهان على المسامع وهمها متانسين عيبها
اليها ارواح الموقنين مطمئنة اليها انفس المتقين والمعد اليها ابصار المتفكرين
فنعمها قلوب المستغفرين متناهية اليها اوهام المتوهمين ساكنة اليها
فكر الناظرين مستبشرة بها اخلاص لصديقين كلمة خف على القلوب
محملها ولان على الجوارح ملفظها وسلس على الالسن ترددها وعذب على اللهوات
مقالتها وبرد على الاكباد لذاذتها [illegible] ابي وابو محمد بن حيان وابو بكر قالوا
ابراهيم بن محمد بن الحسن قال قرات على عبد العزيز بن محمد بن المختار الدمشقي
عن احمد بن عاصم انه قال احذر هذا الوعيد وخذ في المحاسبة واعقل

درجتك ولا هو عند الخلائق بكثرة نفقاتك وجوهرك جوهر اهل الفضا
وسماك سيما الابرار واستحي الآن من الله في تصنعك من قبل ان لا تستحيك
الخزنة والمقاتلة في عذابك فان خزنة جهنم لله عليك [illegible] لا يغضب المبالغ
الله على نفسك في معصيتها اياه واستحي من قبولك من نفسك دعواها الصدق
وقد افتضحت عندك وبان جوهرها من خالص ضميرها بامارها محبة الكذب
على محبة الصدق ولا تصح عداوتك اياها ولكن لك حظ ونصيب كامل
باقرارك لله عليها بكذبها او كن حين المين على ما ظهر لك منها وليكن
عندك في عداد المستدرجين واحرها في مدارج الكذابين فانه حكي عن عمر
الرالبية اني لاعد نفسي مع النفس الظالمين وروحي من ارواح الهالكين و
بدني مع ابدان المعذبين حدثنا اسحاق بن احمد ثنا علي بن ابراهيم بن يوسف
ثنا احمد بن ابي الحواري ثنا احمد بن عاصم ابو عبد الله الانطاكي قال اذا
صارت المعاملة الى القلب استراحت الجوارح حدثنا اسحاق بن احمد
ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا احمد بن ابي الحواري ثنا احمد بن عاصم قال هذه
غنيمة باردة اصلح فيما بقي يغفر لك ما مضى حدثنا اسحاق ثنا ابراهيم
ثنا احمد ثنا احمد بن عاصم قال قال فضيل بن عياض لابنه علي يا بني لعلك
ترى انك مطيع لصرصر من صراصر الحش اطوع لله منك يعني الصرصر
الذي يصيح بالليل حدثنا اسحاق ثنا ابراهيم ثنا احمد قال سمعت ابا عبد
الله الانطاكي يقول ما اعطا احد الا من عرف مولاه واتمنى ان لا اموت حتى
اعرفه معرفة العارفين الذين يستحيون لا معرفة التصديق حدثنا ابي ثنا ابو محمد

بن حيان قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو موسى بن عمران بن موسى
الطرسوسي ثنا احمد بن ابي الحواري قال سمعت احمد بن عاصم يقول
احب ان لا اموت حتى اعرف مولاي وقال لي يا ابا احمد ليس معرفة الا
قرارية ولكن معرفة التي اذا عرفته استحييت منه حدثنا ابي وابو محمد قالا
ثنا ابراهيم ثنا عمران بن موسى ثنا احمد بن ابي الحواري قال سمعت احمد
بن عاصم يقول الخير كله في حرفين قلت وماهما قال تزوي عنك الدنيا
ويمن عليك بالقنوع وتصرف عنك وجوه الناس ويمن عليك بالرضا
حدثنا اسحاق بن احمد ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا احمد بن ابي الحواري
قال سمعت ابا عبد الله الانطاكي يقول ليس شيء خير ان لا
يمتحن بالدنيا اي لا يتعرض لها وسمعت ابي يقول سمعت خالي عثمان
بن محمد بن يوسف يقول سمعت ابي ايوب يقول قال احمد بن ابي عاصم
الانطاكي انفع اليقين ما عظم في عينك ما بيده قد ايقنت وصغر في عينك
ما دون ذلك واثبت فيك الخوف من الوعيد والرجا للوعد وانفع
الخوف ما حجزك عن المعاصي واطال منك الحزن على ما قد فات والزمك
الفكر في بقية عمرك وخاتمة امرك وانفع الرجا ما سهل عليك العمل لا
درك ما ترجوا والزم الحق انصافك الناس من نفسك وقبولك الحق ممن ذكر
هو دونك وانفع الصدق ان تقر بعيوب نفسك وانفع الاخلاص ما نفى
عنك الريا والريب وانفع الحيا ان تستحيي ان تسأله ما تحب وتأتي ما يكره
وانفع الشكر ما ان تعرف منه ما ستر عليك من مساويك فلم يطلع احد

من المخلوقين عليك سمعت ابي يقول سمعت عثمان بن محمد بن يوسف
يقول سمعت ابي يقول قال احمد بن عاصم الانطاكي انفع الصدق ما
نفى عنك الكذب في مواطن الصدق وانفع التوكل ما وثقت بضمانه واحتسب
طلبته وانفع الغنى ما نفى عنك الفقر وخوف الفقر وانفع الفقر
ما كنت فيه متجملا وبه راضيا وانفع الحزم ما طرحت به التسويف
للعمل عند امكان الفرصة وانتهاز البغية في ايام المهلة عند غفلة
اهل الغرة وانفع الصبر ما قواك على خلاف هواك ولم يجد الجزع
فيك مساغا وانفع الاعمال ما سلمت من افاتها وكانت منك مقبولة
وانفع الاناة والتؤدة حسن التدبير والفكرة والنظر امام العمل فانها
يفيدان المعرفة بثواب العمل فيحمل للثواب مؤنة العمل ويغبط به يوم
المجازاة وانفع العلم ما صرع جهلك وازددت بمعرفته رجاء وكنت
به عاملا وانفع التواضع ما اذهب عنك الكبر وامات عنك الغضب
وانفع الكلام ما وافق الحق وقلت من زلله وخطائه وانفع الصمت ما
صمت فيما ان نطقت به عنت فافضل الكلام ما كان الصمت
خيرا لك منه وافضل الصمت اذا كان الكلام اوجب عليك والزم لك منه
واكرم الحق ان يلزم نفسك دنيا ما الزمه الله من حقه وان كان في ذلك
خلاف هواك ويلزم والديك وخلاف اهوائهم وانفع العلم ما رد عنك الجهل
والسفه وانفع الياس ما امات منك الطمع من المخلوقين فانه مفتاح
الذل واحلاس العقل واخلاق المروات وبدنس العرض وذهاب العلم

ودرك الى الاعتصام بربك والتوكل عليه وافضل الجهاد مجاهدتك نفسك
لردها الى قبول الحق واوجب الاعداء مجاهدة اقربهم منك دنوا واخفاهم
عنك شخصا واعظمهم لك عداوة مع دنوه منك ويعرض جميع
اعدائك اليك وهو ابليس الموكل بوسواس القلوب فله فليشتد عداوتك عليك
ولا تكونن مجاهدتك لهلتك منك على صبرك على مجاهدته لنجاتك منه فانه
اضعف منك ركنا في قوته واقل ضررا في كثرة شره اذا انت اعتصمت بالله
واضر المعاصي عليك اعمالك الطاعات بالجهل لان اعمالك المعاصي
لا ترجوا لها ثوابا بل تخاف عليها عقابا واعمالك الطاعات بالجهل فانه
يلتمس لها ثوابا وقد استوجبت لها عقابا فكم بين ذنب تخاف فيه العقوبة
والخوف طاعة وبين ذنب انت فيه امن من العقوبة والامن معصية قلت
فما تقول في المشاورة قال لا تثقن فيها بغير الامين قلت فما تقول في
المشورة قال انظر فيها لنفسك بديا كيف تسلم من كلامك واذا كنت
كذلك الهمت رشدك منى وبوثق فيوثق قلت فما ترى في الانس بالناس
قال ان وجدت عاقلا مامونا فانس به واهرب من سائرهم كهربك من السباع
قلت فما افضل ما اتقرب به الى الله تعالى قال ترك معاصيه الباطنة قلت
فما بال الباطنة اولى من الظاهرة قال لانك اذا اجتنبت الباطنة تجنب
الظاهرة والباطنة قلت فما اضر المعاصي قال ما لا يعلم انها معصية واضر
منها ما ظننت انها طاعة وهي لله معصية قلت فاي المعاصي انفع
قال ما جعلتها نصب عينيك فاطلب انها طاعة وهي لله معصية قلت

فاي

فاى المعاصى انفع قال ما جعلتها نصب عينيك فاطلب البكا اليها مفارقة الدنيا ثم لم يعد في مثلها وذلك التوبة النصوح قلت فما اضر الطاعات لي قال فما انسيت لها مساوتك وجعلتها نصب عينك اذلالا لها واما واعترارا من خوف ما قد حسب ذلك العجب قلت فاى المواضع احفى لشخص قال الصومعك وداخل بيتك قلت فان لم احد في بيتي قال ففي المواضع التي لم يلحق بها شهرة ويحيط بك ستر قلت هذا العمل اعطني تفسير التي صح منه قال نعم اذا عانك بك عقل يكفيك مؤنة هواك وعلم يكفيك جهلك وغنى يذهب عنك خوف الفقر فما الفتح لطف الله لي قال اذا عصمك من معاصيه ووفقك لطاعته قلت حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال قرات على عبد العزيز بن محمد قال ورات سمعت الانطاكي يقول اما بعد فان اهل الطاعة قد قدموا بين يدي الاعمال لصف المعرفة بالاسباب التي يستدعون بها صالح الاعمال وسهل عليهم ما حدث وصبروا عما لهم في الدنيا يوما واحدا وليلة واحدة كلما مضت استانفوا النية وطلبوا من انفسهم حسن الصحبة ليومهم وليلتهم فكلما مضى عنهم يوم اوليلة راوا انفسهم فيها على حميل الطاعة كان عندهم غنما وذكروا اليوم الماضي فزوالهم وصبروا انفسهم على المستقبل لا لعصا الاجل فيه اوفي ليلته فاطرحوا شغل القلب بانقضاء يذكر غد واعملوا ابدانهم وجوارحهم ووعوا قلوبهم فقصرت عندهم الامال وقرب منهم الاجال وتباعدت اسباب وساوس الدنيا من قلوبهم وعظم شغل الاخرة

في صدورهم ونظروا الاخرة بعين بصيرة وتقربوا الى الله باعمال البر فاستقامت
لهم السيرة حتى وجدوا حلاوة الطاعة في الدنيا حين ساعدهم الزيادة
في التقوى فمرت بالخوف اعينهم وسعوا بالحزن في طاعتهم حتى نحلت عبادتهم
اجسامهم وبليت اجيادهم ويبست على اعظمهم جلودهم وقل مع المخلوقين
كلامهم وتلذذوا بمناجاة خالقهم قلوبهم بملكوت السموات متعلقة وفكرهم
باهوال القيمة مقبلة ومدبرة ابدانهم بين المخلوقين عارية فعموا عن
الدنيا وصموا عنها وعن اهلها وما فيها ووضح لهم امر الاخرة حتى كانهم
ينظرون اليها فتخلص الى ذلك قوم من طريق الاجتهاد ليذل لهم النفس الا
ويخضع لهم الجوارح فاجتهد قوم في الصلوة لدوام الخشوع عليهم واجتهد
قوم في الصوم لهدو الجوارح عنهم واجتهد قوم من ترك الشهوات في طلب
الفوز وذلك من رياضة النفس حتى افضوا بالانفس الى الجوع ونحول
الجسم حدثنا محمد ثنا ابي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال قرات على عبد
الله بن محمد بن ابي عبد الله الانطاكي قال ان الحكما نظروا الى الدنيا
بعين القلى اذا صح عندهم عند شهوات الدنيا يفسد عليهم حكمتهم
ونظروا الى الاخرة باعين قلوبهم فصيروا الدنيا عندهم معبرا يجوزون
اليها لا حاجة لهم في الاقامة فيها والاخرة منزلا لا تريد من بها بدلا
ولا عنها حولا فسرحت ارواحهم في ملكوت السموات واحدوا المكروه في
جنب الله جنة همومهم في قلوبهم وقلوبهم عند ربهم نظروا باعين القلوب
واسترجعوا دلالات العقول على جلب الهدى نظروا باعين قلوبهم الى الاخرة

فانقبوا

فانقبضوا واستصغروا ونظروا باعين الوجوه الى الدنيا واعتبروا وحدوا واستصغروا
ما احاطت به اعين الوجوه من الدنيا ما استعظموا ما احاطت بهم اعين
القلوب من ملك الاخرة ... محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن الحسن قال قرات
على عبد العزيز بن محمد الدمشقي عن محمد بن عاصم الانطاكي قال اني ادركت
من الازمنة زمانا عاد فيه الاسلام غريبا كما بدا وعاد وصف الحق فيه
غريبا كما بدا ان رغبت فيه الى عالم فيه مفتونا بالدنيا لحب التعظيم والرياسة وان
رغبت فيه الى عابد وجدته جاهلا في عبادته مخدوعا صريع عدوه ابليس عاند
قد صعد به الى درجة العبادة وهو جاهل بادناها فكيف له بأعلاها وعامة صريع
عدوه ابليس قد صعد به سائر ذلك من الرعاع همج عالي اعوج وذياب مختلسة
وسباع ضارية وثعالب جرائه هذا وصف عيون حملة في زمانك من حملة
العلم والقرآن ودعاة الحكمة وذلك انى كسبت على ارى عالما الا مغلوبا
على عقله بعيدا عن فطنته لمصرته لامور دنياه متبعا هواه معجبا برأيه
شحيحا على دنياه سمحا بدينه متعززا مذموم القضا معانقا لهواه فيما
يرضى غير متنقل عما يكره الله بل متزيد في انواع الفتنة والبلاء
محتمل شقا الدنيا بالشهوات قاسيا قلبه عظيما غفلته عما خلق له مستبطا
لما ادعى بما قد ضمن له غير واثق بالله مفقود منه خوف ما قد استوجب
به النار متعرض للمقت فيما يستقبل مسعوف بدنيا غافل عن اخرته عاشق
للذهب والفضة زاهد فيما ادت اليه ان الشوق فكما انه ضعف يقينه فيما
يقينه فيما يسوق اليه كذلك كان امنه عند خوف الوعيد فعبدها كان تباسيا

لذنوبه ذاكراً محاسنه قد اعتبرها نصب عينيه واثامه تحت قدميه داخلاً فيما
لا يعنيه مشغوفاً في الدنيا لا يقنعه قليلها ولا يشبعه كثيرها ولا يسعى في تركها
ح الا لها ولا يفرح ولا يترين الا لها ولا يرضى ولا يسخط الا لها راض بقليل حطه
المتروك المستقل عنه من كثرة خطه من اجرته بلى راض بحظه من المخلوقين من
حطه من خالقه خائف من فقر يبداء به امن من معاصي قد قدمها وعقوبات
قد استحقها متزين للخلايق بما يبغض عند خالقه مولس منه غير موثق
به متلذذون متحرزون متزينون بالكلام في المجالس يسكرون في مواطن
الغضب عند خلاف للهوى ذاب اعوان عند ممارسة الدنيا طلس خزدا
خرايده فالطمع الكاذب يستميله والهوى المردى يخلق مروته ويسلبه
نور الاسلام ولم يكن حقيقة حوف فيرع به الامتحان الى جوهره وطبعا
والله المستعان اسعقل الان وصف من هذا هذا وصف عيون ملتك في
زمانك فاعتبروا يا اولي الابصار واتقوا الله يا اولي الالباب الذين امنوا
ولهم اوجب الثواب والعقاب ثم نبهم لعظم المنة في قسم العقول ولم يعذر
بالتقصير من صنع شكره وانه هو الله ذلك بان الله خلق الهوى فجعله ضدا
للعقل وجعل للعقل شكلا وهو العلم والهوى والباطل شكلان متنقيان
قريبان يدعوان الى مذموم العواقب للدنيا والاخرة هيهات يا اهل العقول
من الذي يخطر على الله مواهبه ومن الذي يمنعه محمده فحجب عنه ومن الذي
يمنعه شيئا فوجد عنده هل للعباد الى الله من حاجة بعد تركيب جوارحهم
الخير للثواب والشر للعقاب فركبت الخير والشر من الطاعات والمعاصي

فخلق

فخلق الله شيحا هذه الاسباب على سرح ترجمة منا حمل لقدره اضداد
وكم بدع مستغلقا الاجعل له مفتاحا ولا مسكلا الاجعل عليه تبيانا واضحا
ولا امولنا الاجعل له رجا ولا اولا الاوله حقيقه فلا الرالا الذي خلق للخير
اسبابا الا يستطيع العباد ان يصلوا الى شي من اعمال الخير الا بتلك الاسباب
وهي حاجزة عن المعاصي اذا اسكها الله قلت فاخيه واستعمله به سمعت ابي
يقول سمعت عثمان بن محمد يقول سمعت ابي محمد بن يوسف يقول قال
ابو عبد الله لمحمد بن عاصم الانطاكي استكثر من الله لنفسك قليل الرزق
مخلصا الى الشكر واستقلل من نفسك لله كثير الطاعة ازراء على النفس وتعرض
للعفو وادفع عنك خاطر الشر بخاطر العلم وتحرز في خالص العمل بخالص
العمل وتحرز في خالص العمل من عظيم الغفلة لشدة السقط واستجلب شدة
التيقظ بشدة الخوف واحذر خفي التزين بخاطر الخنا واتق محاربة الهوى
بدلالة العقل وقف عند غلبته عليك لاسترشاد العلم واسبق خالص الاعمال
ليوم الجزا وانزل بساحة القناعة باتقاء الحرص وادفع عظيم الحرص بايثار
القناعة واستجلب حلاوة الزهد بقصر الامل واقطع اسباب الطمع برد
الاياس وسد سبيل العجب بمعرفة اليقين واطلب راحة البدن باجمام
القلب وتخلص الى اجمام القلب بقلة الخلطا وترك الطلب وتعرض
لرقة القلب بدوام مجالسة اهل الذكر من اهل العقول واستجلب نور القلب
بدوام الحزن واستفتح بالخوف الصادق وبمخالفة هواك واياك والرجا
الكاذب فانه لو فعك في الخوف الصادق وامرح الرجاء الصادق بالخوف

الصادق ويزين الله بالصدق في الاعمال وحبب اليه بتعجيل الانتقال واياك و
التسويف فانه بحر يغرق فيه الهلكى واياك والغفلة في الاعمال وحبب اليه
بتعجيل الانتقال واياك والتسويف فيها سواد القلب واياك والتواني فيما
لا عذر فيه فاليه يلجاء النادمين واسترجع سالف الذنوب بشدة
الندم وكثرة الاستغفار وتعرض لعفو الله بحسن المراجعة واستعن على
حسن المراجعة بخالص الدعاء والمناجاة وتخلص الى عظم الشكر باستكثار قليل
الرزق واستقلال كثير الطاعة واجتلب زيادة النعم بتعظيم الشكر واستدم
عظيم الشكر بخوف زوال النعم واطلب بقاء العزة باماتة الطمع وادفع ذل
الطمع بعز الاياس واستجلب عز الاياس ببعد الهمة واستعن على بعد الهمة
بقصر الامل وبادر بانتهاز البغية عند امكان الفرصة خوف فوات امكان ولا
ولا امكان كالايام الخالية مع صحة الابدان واحذرك سوف فان دونه
ما انقطع بك عن بغيتك واياك والثقة بغير المامون فان للشر ضراوة كضراوة
ولا عمل كطلب السلامة ولا سلامة كسلامة القلب ولا عقل كمخالفة الهوى
ولا عز كالياس ولا خوف كخوف حاجز ولا رجاء كرجاء معين ولا فقر كفقر
القلب ولا غنا كغناء النفس ولا قوة كغلبة الهوى ولا نور كنور اليقين و
لا يقين كاستصغارك الدنيا ولا معرفة كمعرفتك نفسك ولا نعمة كالعافية
ولا عافية كمساعدة التوفيق ولا شرف كبعد الهمة ولا زهد كقصر الامل
ولا حرص كالمنافسة في الدرجات ولا عدل كالانصاف ولا تعدي كالجور ولا
جور كموافقة الهوى ولا طاعة كاداء الفرائض ولا مصيبة كعدم العقل ولا عدم

عقل

عقل كقلة اليقين ولا قلة يقين كفقدك الخوف ولا فقد خوف كقلة الحزن على فقدك الخوف ولا مصيبة كاستهانتك بدينك ورضاك بالحالة التي انت عليها ولا شرف كاليقين ولا فضيلة كالاجتهاد ولا جهاد كجهاد النفس ولا غلبة كغلبة الهوى ولا قوة كرد الغضب ولا معصية كحب البقاء وان حب الدنيا الموجب البقاء ولا ذل كالطمع واياك والتفريط عند امكان الفرصة فانه ميدان يجري لاهله بالخسران والعقول معادن للراي والعلم دلالة على اعمال الطاعات والمعرفة دلالة على افات الاعمال والصبر آلة على اختيار عواقب الامور باقبال موارده وتصرف مصادرها والدين اسم لمعان ثلث مترين بعلم ومترين بجهل ومترين بترك الدين وهو اغمضها واجمها الى ابليس من العالم حدثنا ابي وابو محمد بن حيان قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن اخبرني عبد العزيز بن محمد الانطاكي قال سمعت ابا عبد الله الانطاكي يقول اني نخلت العلوم وحربت الامور وادمت الفكر والتمست الاعتبار وعنيت بالاذكار وطالعت الحكمة ودارست الموعظة وتدبرت القول بالمعقول وصرفت المعاني بالدهر فلا احد من العلم علما ولا للصدر شفا ولا للهم انفا ولا للقلب احيا ولا للخير اجلب ولا للشر اذهب ولا على القلب اغلب ولا بالعبد اولى من علم معرفة المعبود وتوحيده والايمان واليقين بآخرته ليصح الخوف من عقابه والرجا لثوابه والشكر على نعمته والفكر ليست لها غاية والالهام لا نهاية له وبدلالات العقول اعمل العزم ونهو العزم يفهم الهوى وانما يوصل الى الحقائق الاختبار بالعناية والفهم والتدبر

فعند ذلك يصح الايمان ويصح الاعمال والا وكانت اعمال ارباب لعس الملك
من بايع هواه في ملك الدنيا بل الملك من ملك هواه واستصغر ملك الدنيا
حدثنا ابي وعبد الله بن محمد بن جعفر قالا ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن
اخبرني عبد العزيز بن محمد قال قال ابو عبد الله الانطاكي عرض للخلايق
عارض من الهوى اقعد المريد والهى العاقل فلا العاقل عرف داه ولا المريد
طلب دواه ومن اعتصم بالله عصم ومن عصم حجب عن المعاصي ومن توفي
وقي ومن التمس العافية عوفي ومن الم الى نفسه حجب عن الطاعة وعليه
الهوى فسلك به سبل الردى واستحوذ عليه الشيطان فكان من الغاوين المحروم
من حرم السوال والسوال مفتاح الاجابة والكريم يعطي قبل السوال واكبر
من الله عطاء عبده قبل السوال استغن عمن عدل عنك بوجهه وخل
الطريق لمن لا يفيق ولا يحجب النصح عن مستفيق واقصد لقلبك قصد
الطريق واختبر لسانك حبس المضيق والق الصديق بوجه طليق
وعامل الحق بقلب سليم وحاسب النفس لحساب الدقيق مال اعمال الاخرة
لا تبين فينا وعلينا بالسهو منا والتقصير فيها الفا وضح وضح من مطالبنا
الدنيا من تقصيرنا ومطالبتنا اعمال الاخرة بالامس من نقصها واول درجات
العلم الخوف من فوات الاعمال ومن العجب لعمل حرص ان يتم ومن رجا ثوابه
احب ان يتقنه ومن بالحكمة شغل عما سواها ومن قرع بابا شيء لهج بذكره
والاقاويل محفوظة الى يوم تلقاها وكل نفس رهينة بما قدمت يداها
والناس منقوصون مدخولون والمستمع غايب والسايل متعنت والمحسن متكلف

ادف الرضا بزيل بعلمهم وانى السخط يزيل كل احسان عندهم والعجب فلحق العباد
وبزري بالعقلاء وما وجدت فقرا اضر من الجهل ولا مالا اعظم من الخوف
والعقل يكسب الورع واليقين يكسب الخوف وصحة التركيب من ذوي الالباب
يكسب اليقين والمشاورة يحسن الظاهرة والتدبير دليل على عقل العاقل
وصحة العقل من علامات الخوف وحسن الخلق على كرم الحسب وسى
الخلق محروم وان ذو الاحساب ومن عقل القمن ومن القمن خاف ومن خاف
صبر ومن صبر ورع ومن ورع امسك عن الشهوات ونفى الحرص والرغبة
فعند ذلك دارت جاء العبد باعمال الطاعات لله عز وجل ومن ضعف
عقله ضعف يقينه ومن ضعف يقينه فقد منه خوفه وظهر منه امنه
ومن ظهر منه امنه كثرت منه غفلته ومن كثرت غفلته قسات قلبه ومن قسات
قلبه لم ينجع فيه موعظته وغلب عليه حب دنياه وكثرت فيه اعمال
اخرته بالحقيقة خوف والله المستعان حدثنا ابي قال سمعت عثمان بن محمد بن كوسف
يقول سمعت ابن مهدي بن يوسف يقول قال لهيم بن عاصم كتب رجل الى
اخيه اما بعد فاطلب ما يغنيك بترك ما لا يغنيك فان في ترك ما لا يغنيك
درك لما يغنيك قال وكتب رجل الى اخيه اما بعد فان الله اسمع احد بك
عنه انه لم يرفع المتواضعين بقدر تواضعهم ولكن بقدر كرمه وجوده
ولم يفرح المحزونين بقدر حزنهم ولكن بقدر رافته ورحمته فما ظنك بالرحمن
الرحيم الذي يتودد الى من يوذيه فكيف بمن يوذى فيه وما ظنك بالتواب
الرحيم الكريم الذي سوبغ على ما لعاديه فكيف بمن يعادي فيه والذي يتفضل

على من سخطه ربه ذنبه وكيف بمن يرضاه بمن يرضاه ويختار سخط المباد فيه
حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن محمد بن ابي موسى الانطاكي قال سمعت ابا
عبد الله احمد بن عاصم الانطاكي يقول سر مكسر الرجل البذاء وهو اللو وقيعة
منه وهي العسر وذلك انه لا ينال بذلك منفعة في الدنيا ولا في الاخرة بل يبغضه
عليه المنفقون ويهجره العاقلون ويحبه الملايكة ويفرح به الشياطين ويقال
انها يفطر الصايم وينقص الوضوء ويحبط الاعمال ويوجب المقت والعيبة
والنميمة ويبات محرجهما من طريق البغي والنمام قائلو المصاب اكل الميتة
والباعي مسكر ثلاثتهم وواحد وواحدهم ثلثة فاذا عود نفسه ذلك رفعه
الى درجة البهتان فصيره لا معنا ناصيا هما كذابا فاذا ثبت فيه الكذب والبهتان
صار مجانبا للايمان قال احمد بن عاصم ولا تكتسب بالعيبة بحيل ثنا ولا سلع
رياسته ولا يصل به مر به في دنيا من مطعم او ملبس ولا مال وهو عند
منقوص وعند العامة سفيه وعند الامناء خاين وعند الجهال مذموم
ولا يحتمله في نقص الامركان في مثل حاله وما وجدت في السر نوعا اكرمته
ضررا في العاجل والاجل ولا اقل نفعا ولا الجهر جهلا ولا اعظم وزره
في مكتسبه يبغضه عليها المومنون ويحذره الفاسقون ويهجره الغافلون وفي
الغيبة اسم لثلاثة معاني ورابعها كسره وبيت عيب غيرك في القلب فكره
ان يتكلم به خوف عادته والمعنى الثاني ان تذكره باللسان ويكره ان يذكر
اسم الرجل بعيبه والثالث معناه في القلب العقد وذكر العيب باللسان فاما
اظهارك اسم الرجل بالعيب والثالث معناه المصرحة التي لم يتوصا حبها على

نفسه ولا علي حسناته فاذا صح ذلك في العبد رقا منه الى درجة البهتان
فذكر فيه ما ليس فيه فصار مباهتا مغتابا نماما داعيا كاذبا لم يمنع من
خصلة من هذه الخصال التي ذكرتها وذلك كله مجانب للمتقين مثبت للشك
واعلم ان مخرج الغيبة من تزكية النفس ومن شدة رضا صاحبها عن نفسه وانما اعتبته
بما لم تر فيك نفسه او شكله ولم يعتب بشيء الا ربما احتملت لنفسك من العتب مثله
لان الرجل انما ينتقص غيره لفضل وجدها النفس من العيب اكثر مما عبت
ان يكتب جاهلا بكره عيوب نفسك او كتب عارفا بها وانما يقبل منك
من هو مثلك ولو علمت ان فيك من النقصان اكثر مما يريد ان ينقص به لحجزك
ذلك من عيب غيرك ولا تستحب ان تعيب غيرك بما فيك من العيوب اذ
عرفت وانت مصر عليها فحرمك اعظم من حرم غيرك وانما يساعدك علي
القبول منك من هو اعمى قلبا منك بمعرفة عيوب نفسه ولولا ذلك لما
اجترات علي ذكر عيب غيرك عنده فاحذر الغيبة كما يحذر عظيم البلاء فان الغيبة
اذا نشبت في القلب اذن صاحبها في احتمالها بالرضا بسكونها حتى يوسع
لاخواتها معها في المسكن واهونها النميمة والبغي وسوء الظن والبهتان
العظيم والكذب فاحذرها فانها مردية في الدنيا لصاحبها ومخزية له في
الاخرة لان الغيبة حرام في التنزيل وان من صحت فيه الغيبة صح فيه الكذب و
البهتان وذلك انهما مجانبان للايمان لان الله حرم من المومن علي لسان نبيه
عليه الصلوة والسلام ماله ودمه وان يظن به ظن السوء وانما الظن في القلب
دون الاظهار فكيف بمن يظهر ما في القلب باللسان مما يعارض به عيب غيره

ما يعرف من عيوب نفسه ومن رضا منه بعيوبها فارهقت النفوس بعيوب غيرها
فردها الى عيوب نفسك لانها لقيت عالما ناصحا فانتبهت في امرها اي الموضع
اوليك والكن قال اذهب واتق الله حيثما كنت ولعل ارك قال فخلعت اسمه
له فلا يريد لي حدثنا اسحاق بن محمد بن علي قال ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا
محمد بن ابي الحواري ثنا ابو عبد الله الانطاكي قال كتب اخ لعبيد الله
الى يونس بن عبيد اما بعد يا اخي فكيف انت وكيف حالك فكتب اليه
يونس اتاني عن حالي واعلمك ان نفسي قد دلت لي بصوم يوم بعيد
الصرفين شديد الحر ولن يدل لي بترك الكلام فيما لا يعنيها حدثنا محمد بن
اسحاق قال ثنا ابراهيم بن ابي نائل ثنا محمد بن ابي الحواري قال سمعت ابا
عبد الله الانطاكي يقول اذا صارت المعاملة الى القلب استراحت الجوارح
حدثنا محمد بن جعفر المكتب ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا ابو حاتم
ثنا محمد بن ابي الحواري قال سمعت ابا عبد الله محمد بن عاصم الانطاكي يقول
ما من عافية الا وقد بعدها عفو لولي العفو لجاء البلية حدثنا ابي وابو محمد
بن جعفر قالا ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن انبا عبد العزيز بن محمد قال سمعت
الانطاكي يقول من عرف المعبود بخالص التوحيد وعظم القدرة و السلطان
والملك والجبروت والعدل وبظاهر النعم وحمل العفو والاحسان وكرم
الصفح والتجاوز والمن والعطا وجميل عائده فضله دون المخلوقين وقنع
كفايته ورضي من اليم عقابه واليم عذابه اما بسبيل رجا لعظيم ثوابه وجزيل
خزائنه واما على سبيل شكر مكافاة لنعم جاءه وكرائم ماله واما على سبيل المحبة

وشوقا اليه

وسوق اليه لحسن اياديه وجميل احسانه لتواتر نعمائه وعظيم عطائه واما على
سبيل حب من حمل سره وكرم صفيه من معرفة من يملك الضر والنفع والموت
والحيوة والنشور فان مخرج معرفة الله واخلاص توحيده من صحة التركيب
وصحة المعقول وفضيلة الالهام في الملكوت ودلالة العلم ومساعدة التوفيق الملكوت
وعناية العبد لنفسه والتدبير للاختيار والفكر في الاعتبار وطول الادكار
وغائص الفهم ونفاذ معرفة الالهام في الملكوت لما دل عليه التنزيل قوله عز وجل
اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء فيما ذكرنا
ايات للموقنين من العقلاء قد بين الله اولي الالباب للتدبير والاعتبار
بما ظهر من شواهد اثار قدرته ليستدلوا به على ربوبيته وخالص توحيده
ولطف صنعه بانه باري البرايا واما ما نبه اليه من الفكر من بعد قوله
ايات من العقلاء من الموقنين قال وفي انفسكم افلا تبصرون فالاحوال ثلثة
حالة محمودة وحالتان مذمومتان الحالة المحمودة ما دل عليه اللطف و
ذلك عليه العقل والعلم والحالتان المذمومتان الحالة المحمودة ما دل عليه الى
العمل والامنة والحواس خمس وسادسها الملك وهو القلب والحواس المؤدية
للاخبار فعلى قدرها ادب الحواس من الاخبار يكون تدبير الملك ومن خاف
من احوال الغفلة من قلبه اكثر التفقد من قلبه ومن عرض احواله على عقله لم
يكذبه صحة النظر وقدم من النظر امام البصر افادة النظر بصر القلب وما معنى
النظر فان تدبير الخبر اذا ورد ومعرفته اذا صدر قلت فاذا افادة النظر
بصرا يكون ماذا قال يصح بالنظر بصر فيوضح له البصر اليقين لمحمود العواقب

فيحتمل لذلك مؤنة العمل قبل ابتغاء الثواب وعلى العاقل ان يوقف نفسه على ما
يؤمل ويجد ها عملها ويزن ويطهر لها ما ضر من امنية وتصحيحها في فعلها
في يومه وسهرها فان عجبه في عدة فعند ذلك يلقي اليه نفسه معاذير
العجز عند ما صدقها العبد فالحليم لا يخدع والعاقل لا يغش نفسه ومن
فكر اهتم احكم الامور والعقل مقدر وعلى قدر قوة المعرفة يظهر نقص الحوم
ودرك الامور بحسب العناية وفي العناية هم وفيه الفرح والفرح
تحصيل الاعمال وسرور الارباح وكل سرمصان نعص فيه السرور عند
او الهموم وباعقال الحذر يصاب المقاتل ومن امكن عدوه بصلاح نفسه | لبلاح
سل وفطرت النفوس على قبول الحق فعارضها الحذر يصاب المقاتل ومن
امكن عدوه لبلاح نفسه اعمالها الى الهوى فاستمالها فارت الحق بالدعوى
وارت اعمالها بالهوى لا يستحق المامول بالشك وانما يوصل الى فهم الامور
بمعرفة اجناسها كما يصل الساحر الى ارباح الثياب بمعرفة اصنافها
ونحو العزم بقهر الهوى ولا يوصل الى الشيء بضده ولا يكون ترك الشيء
احده وعلى قدر اليقين سقط ويضمحل الشك وبادنى الشك يضمحل اليقين
واستقر منار الهدى بالانبياء وقامت حجج الله باولي العقول فاخذ بخطه
او مضيع لنفسه فلا حمد لاخذ ولا عذر لتارك فحجة الله على خلقه انبياؤه
وكتابه حدثني ابي وابو محمد بن حيان قالا ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن
قال قرات على عبد العزيز بن محمد عن الانطاكي قال اعلم ان الجاهل كسر الجاهل
في قلبه على علاج عدوه ليجاهد بل ساعده عدوه على مجاهدته فذلك

اهل ان يضحك به الضاحكون الكلام كثير موجود وجوهره عزيز مفقود
وان العلم كثير والذي يحتاج منه القليل والاعمال كثيرة والصدق في الاعمال
قليل والاسحار كثيرة وطبيب مرها قليل والبشر كثير واهل العقول فاستدرك
ما قد مات بما بقي واصلح ما قد فسد بما بقي وصح وبادر في مهلتك قبل
الاخذ بالكظم واعد الجواب قبل حين المسألة فقد وجدتك تعد الجوابات لحكام
الدنيا قبل مسألتهم اياك فاذا اعددتها لحكم السماء فقد وجدتك من صدق
الجوابات وتقدم في الاحتمال لدفع بحظ الاعدار فانك عسيت لا يقبل
منك المعاذير واحاطة الحجج بك وشهادات العلم عليك واعتراف العقول
بالاستهانة لمن لا بد لك من لقائه فاحذر من قبل ان يهاجك الامر على عظم
غفلتك فيفوتك اصلاح ما قد فات مع هموم الدنيا ما هوات من قبل
الاياس منك عند انقطاع الاجل والاخذ بالكظم مع زوال النعم حين
لا يوصل الى الاخرة فيالها من حسرة ان عملت الحسرة ويالها من موعظة
لو صادفت من القلوب حياة وانا موصيك ويقيني من بعد توصيه ان قبلت
عشت في الدنيا حكيما موديا فيها حليما وخرجت من الدنيا فقيدا مغتبطا
فيها مغبوطا وفي الاخرة موحا ملكا حدثنا محمد بن محمد بن عبيد الله ثنا محمد
بن احمد بن مسعود الديبي ثنا عباس بن حمزة بن الاسرس ثنا احمد
ابن ابي الحواري قال سمعت ابا عبد الله الانطاكي يقول كفى بالعبد عارا
ان يدعي دعوى ثم لا يحققه بفعله او يحمل لغير ربه في قلبه نصيبا او يشتو حشو
مع ذكره حتى لا يرسل به بد لا ينبغي للعبد ان يشتغل بتصحيح ضميره وعلمه

مع معاملته وما يطلب ومم هرب فانه اذا عرف ذلك طلب من نفسه الحقايق ولم يلق ربه كالعبد الابق حدثنا عثمان بن محمد العثماني وابو بكر محمد بن احمد البغدادي ثنا عمر بن احمد البغدادي قال انشدني عبد الله بن عمر القرشي قال انشدني احمد بن عاصم الانطاكي لنفسه شعر

المر تر ان الحرص يورثك شرها ٠ وانك ماخوذ بما كنت ساعيا
فما ذا تريد اليوم للنفس حكمة ٠ وعلما يزيد العقل للصدر شافيا
فهلم الى الان ان كنت طالبا ٠ سبيل هدى او كنت للحق باغيا
فعندي من الاسا علم محبر ٠ فنون بالهام ومنه سماعيا
احسن اخبار القادم عهدها ٠ وكيف بدا الاسلام ان كان باديا
وكيف تملحق استتم كماله ٠ وكيف ذوي انصاره كالمواليا
ومن بعد ذا عندي من العلم جوهر ٠ يصدك عقلا ان وعيت كلاميا
وعلما عزيزا حلو الزين والصدى ٠ عن القلب حتى يترك القلب صافيا
نصح صحيح محكم القول واضح ٠ اعز من الدر والياقوت والدر غاليا
لاني في دهر تغرب وصفه ٠ وذلك بالهام من الله ماضيا
فاصبحت للتوفيق للحق واضحا ٠ فصار غريبا موحشا لاهل قاصيا
فاحوج ماكنا الى وصف ديننا ٠ ووصف دلالات العقول زمانيا
عجائب من خير وشر كلاهما ٠ فان كنت سماعا بدا القلب واعيا
فقد بدا الاسلام لعمر بديه ٠ كما بدا الاموات ذو الشجو شاجيا
فاول مابدا فالحمد للذي ٠ والى الاسلام اذ كان باديا

وصرف

ووصرت اذ شاء من نسل آدم ٥ ولم اك شيطانا من الجن عاتيا ٥
ولو شاءت ابليس صرت مخرجي ٥ فكنت مصلا ملحد الحق طاغيا
ولكنه قد كان باللطف سابقا ٥ واذا لم اكن حيا على الارض ماشيا ٥
ووصرت من بعد دين لعهد ٥ وعلمني ما غاب عنه سوا البيا ٥
وفهمني نورا وعلما وحكمة ٥ فشكري في الشاكرين موازيا ٥
فمن اجل ذا قد صح مني حاليا ٥ لضعفي وجهلي في الملا وخاليا ٥
ومن ذا ارجوه اذ لم يكافني ٥ ومن اجل ذا قد صح مني رجائيه
ومن اجل ذا ارجوه اذ كان عارفا ٥ ولكن بلطف منه كان ابتدائيا
فلو كنت ذا عقل لما قد رجوته ٥ لقد كنت ذا خوف وشكر مجاريا ٥
ولو كنت ارجوه لحسن صنيعة ٥ شكرت فصح الان مني رجائيا
فشكري له اذ صرت بالحق عالما ٥ وللسر وصافا وبالخير راضيا
ومن بعد ذا وصفي لنفسي طبعها ٥ ووصفي غيري اذا عرفت ابتدائيا
فهذا من الاشياء وصف عجائب ٥ من كان وصافا لكان عاليا ٥
فكيف به ان كان بالحق عالما ٥ فهيهات لا يخفيه الا الخفايا ٥
وذاك لان الناس قد اشروا الهوى ٥ على الحق سرا ثم جهرا علانيا ٥
فهذا زمان الشر فاحذر سبيله ٥ فان سبيل الشر يردي المهاويا ٥
سباتك وانباه وصف حاسر ٥ كلام بتحبير وزخرفوا فيا ٥
يقولون لي اهجر هواك وانما ٥ اكد وسلوان اقيم هوائيا ٥
ونفسك جاهدها وانى لمائل ٥ اليها فما ازداد الا ساميا ٥

٥ فكيف اطيق اليوم ان اهجر الهوى ٥ وقد ملكته النفس مني زماميه

٥ تعود في الايام في كل محنة ٥ لذي طبع سو وطبع دانيه

فيا صحبت ماسور الذي الهوى النفس ٥ لشيد ان منه ما استطاعا وباقيه

حدثنا محمد بن سليمان بن ابي عبد الله بن حذيم الدمشقي في كتابه قال ثنا ابو زرعة

الدمشقي ثنا محمد بن عاصم قال سمعت الحسن يذكر انه سمع مالك بن انس يقول

كان نافع يجالس زياد ابن ابي زياد فمات زياد فكان عمر يقول لا يوسع

لك رحمك الله قال وما يا ابا مقبول اتقوا هذه المجالس ٥

ومنهم ذو العقل الوافي ٥ والورع الصافي ٥ والبيان الشافي ابو

عبد الله محمد بن المبارك الصوري ٥ كان سمته صحيحا وخلقه

سجيحا حدثنا ابي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن محمد الدمشقي

قال سمعت محمد بن المبارك الصوري يقول اعمال الصادقين لله با

القلوب واعمال المرائين بالجوارح للناس فمن صدق فليقف موقف

العمل لله لعلم الله به لا لعلم الناس مكان عمله حدثنا عبد الله بن محمد

ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن محمد الدمشقي قال سمعت محمد

بن المبارك يقول اتق الله تقوى لا تطلع نفسك على تقوى محترز غيرك

وتسليط الآفة على قلبك حدثنا ابي محمد بن حيان قال ثنا ابراهيم بن محمد

ثنا عبد الله بن محمد قال سمعت محمد بن المبارك يقول يخاف ان يفوتك

عند النقال قطعك تبادر اليه وتبكر عليه ولا تخاف ان يفوتك من

الله ما يوصل من الله من كثرة القعود عنه والتشاغل عن المبادرة اليه مهلا

رحمك

رحمك الله ان في قلبك وجعا لا تبرئه الا الجنة وخوفا لا تسكنه الا الانس
به وجوعا لا يسكنه الا ما طعمت من ذكره وعطشا لا يرويه الا ما قدرت اليه لذاذة
مناجاته حدثنا عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد ثنا عبد الله بن محمد
قال سمعت محمد بن المبارك يقول ما ترى الا متغير الشهوة من نفسها وما خوذا
برهقه دنيا غيره كذب من ادعى المعرفة بالله ويداه ترعى في قصاع المتكبرين
ومن وضع يده في قصعة غيره ذلت رقبته وما انبت لاحد ادعى محبة الله وهو
يلقف الثريد بثلاثة اصابع حدثنا ابي و محمد بن حيان قال ثنا ابراهيم بن محمد
ثنا عبد الله بن محمد قال سمعت محمد بن المبارك يقول ليس من المعرفة بالله ان يجعل
بين النفس مطية لهوى غيرك وطريقا لطلب دنيا مخلوق مثلك حدثنا
ابي وابو محمد قالا ثنا ابراهيم ثنا عبد الله قال سمعت ابن المبارك يقول
ليس من المعرفة بالله ان يجعلها يعني النفس مطية الهوى غيرك ما امن
بالله من رجا مخلوق فيمن ضمن الله له حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابراهيم
بن محمد ثنا عبد الله بن محمد قال سمعت محمد بن المبارك يقول يزهدون في
النجاة لانفسهم ويجعلون انقطاع النفوس الى غيرهم حدثنا ابو الفتح
لعمد بن الحسن بن محمد بن سهل الحمصي الواعظ قال ثنا ابو الحسن محمد بن ايوب
الصموت العابد بمصر قال محمد بن اصبغ بن الفرج قال سمعت محمد بن المبارك الصوري
يقول بينا انا احول في بعض جبال بيت المقدس اذا انا بشخص منحدر من جبل فتاملت
الشخص فاذا هي امراة عليها مدرعة من صوف وخمار من صوف فلما دنت مني
سلمت علي ورددت عليها السلام فقالت يا هذا من اين انت فقلت رجل غريب فقالت

سبحان الله وهل يجد مع سبك وحشه الغربة وهو مونس الغرباء ومحدث الفقرا قال
فبكيت فقال يا هذا من اين انت فقلت رجل غريب فقال سبحان الله وهل يجد مع
م دكاوك ما اسرع ما وجدت طعم الدوا قلت يا بني ولا يبكي العليل اذا وجد طعم
العافية قالت لا قلت فلم قالت لانه ما خدم القلب خادم هو احب اليه من البكاء
ولا خدم البكا خادم هو احب اليه من الشهيق والزفير من البكا قلت لها علمني
رحمك فاني اراك حكيمة فانشات تقول

دنياك غرارة فدعها ۝ فانها مركب جموح
دون بلوغ الجهول منها ۝ منية نفسه تطيح
لا تركب السفا حتفه ۝ فانه فاحش قبيح
والخير فاقدم عليه جهلا ۝ فانه واسع فسيح

فقلت لها زيديني رحمك الله فقال سبحان الله او ما كان في موقفيا هذا
من الفوايد ما اغناك عن طلب الزوايد قال قلت لا اغنى عن طلب الزوايد
قالت حب ربك شوقا الى لقائه فان له يوما يتجلى فيه لاوليائه حدثنا
ابي قال قرات تواترات عن خط جدي محمد بن يوسف وقد كان لقي عدة من اصحاب
محمد بن المبارك قال قال محمد بن المبارك دخلت مسجدا فرايت فتى قد اكتنفه
الناس قياما وقعودا وافرههم اليه طايفه منصوبة يسالونه عن علم طريق
الاخرة وعن واقعة معرفة الافات الواردة فيجيبهم بلسان ذرب بالحكمة
متسع في المعرفة قريب من كل محجة ورايته رجلا اناة في كلامه واحتمال
لمن عجل عليه بحزن لسانه لا يغضب على سايله وان رددت عليه المسالة حتى يفهمه

اوبكي

او يكن جاهلا فيعلمه بلبنان قد بذ بغزوة سيد فرسان الكلام غدت اللفظ مطلق
المنطبق فدنوت منه وقد تفرق الناس عنه وصار جليس حزنه وحليف همه
وشريك سدمه واحتجب خلائيته واسرار العصاة قد غشيته من هموم قلبه
فلم ازل ازحف قاعدا متسللا في ذنوبي وهدوي قد جمعت فيه نفسي حتى
اذا صرت في الموضع الذي لا اعتقد صوته ونظر الي نظر حال من قد غضب على
نفسه وسيء من نومه امنيته لاد بمصله على ضعفي ونظر الى بلحي الى مدله
لساني في مسالتي حتى قال حياك الله بالسلام ونعمنا الله واياك بثبوت
الاحزان وكشف بهوله صماء عن قلبي واديني لنفسه فنعم ما ادنى فلما تجلى عني
مضيق الحصر وسقط الخجل وزال الوجل والبسني انس المتهجد وجذبني
بلسانه الى قرب المقعد قلت لنفسي قد ظفرت فسلي فقلت له رحمك الله ما
هذا السبيل الذي عوا اليه قال هو السبيل الذي امر الله محمدا صلى الله عليه
وآله وسلم بدرسه وقطعه قلت رحمك الله فهل لهذا السبيل من شرح بين
مناره قال اما السبيل فهو الايمان بالله طريق محدود ممدود لاهل الايمان
بالله من الدنيا الى الاخرة فمن نهج درسه وقطعه عن وفا عن عزمه ورضي
به عن الاختيار عليه هداه الطريق الى الاخرة وان هو عدل عن باب الطريق باختيار
منه للهوى الذي حذر منه لزمه قوله عز وجل ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم
عن سبيله قلت رحمك الله فما الايمان المودي الى الاخرى الموصل باهله
الى محمود العاقبة فقال ان الذي سالت عنه من الايمان بالله ايمان ظاهر
ووقع به السر الطاهرة وتحقق به العبد دهره وماله الاما في الميزان حقوق

اعيانه واما الايمان الباطن الذي وقعت به الخشية الباطنة فهو ايمان القلب وهو
ثلثة وجوه فالاول منها التصديق بالله فيما وقع به وعده ووعيده والثاني
حسن الظن من غير المعرفة به والثالث الاتهام عن الله عز وجل من عين عقد
الثقة به قلت رحمك الله فسر لي ما وصفت من هذه الثلثة التي ذكرت انها
ايمان قلبي قال نعم يا فتى ان التصديق لله انما هو من عين المعرفة بالله انه
لما ان صحت المعرفة به سقط الارتياب عنه لسقوط الجهل به عن قلبه فلما سقط
اعتقد القلب تصديقه فدلت المعرفة على تصديقه فاذا صح هذا في
القلوب وتمكن من عقايدها الصدق من هذا نور فيه دلالة النفس على مكنونها
فاذا صح العلم فيها بانها مكنونة لا من شيء كونت ولها وجود ما علمته من خلقها
على الشيء المغيب عنها انه اعجب مما شاهدته بنظرها فها هنا سكن القلب الى
تصديق الرب فيما وقع الوعيد به وسيصرفهم الى تجريد العناية الى ما
وقع به امر الرب ونهيه قلت وحسن الظن قال من علم المعرفة بالله ان الله
احسن اليه في خلقه اذ خلقه فضلا منه عليه لا باستحقاق عمل متقدم كان منه
اليه فيكون ما ابتدأه به من نعمة الخلقة ثوابا لما قدم اليه من الخدمة فاذا
صح علمه بنعمة الخلقة انها تفضل من الله عليه اقام النظر من العقل الباطن بعلمه
في الاشياء تنظر الى كلما قعد به الجهل عن معرفته من العلم الذي يحتاج الى
تقوية معرفته والى الطلب للازدياد في تصديق ربه وحسن ظنه بما جرى به
تدبيره فيه علم ان وهن تصديقه وضعف حسن ظنه من جهله بربه فها هنا
في مقام تهتك ستور الجهل ونفع البصيرة من النظر الذي كشف عن ضميره

الجهل فاذا ثبت القلب هذا معرفة علم ان الله برحمته لم نقله من التراب الى حسن
خلقته وزين خلقته باستواء العافية في خلقته وقسم لعافية سترا نتقلب
فيه ونطيب لهذا الستر عيشتنا فاذا صح العلم بهذا كان الله عز وجل عنده
غير جاير في رحمته التي نقله بها من التراب الى حسن خلقته فهو ايضا غير جاير
في حكم لو قطعه برحمته قلت رحمك الله فمن اين مخرج التهم قال من ضعف
المعرفة وقلة تصديق القلب بالعدة واجتماع العقل من الجهل بالمعرفة
على حب الدنيا دون الاخرة فلما ان لم يصدق الخبر تصديقا يودي الى
ثقة بما وقع به الى الخبر كان الله عنده غير وفي فيما وعد وكان ما في يديه وجمع
اثر عنده مما قدم غيره واثره قلت رحمك الله اضرب لي في هذا مثلا
استعين به على فهمي واستبين فيه معنى قولك فقال ارايت لو ان رجلا عرفته
بالحلف وعدك ثم ضمن لك شيئا ان يفي لك به كان في نجائك وان عد
ربك كان فيه عطيك اكتب به في عدته راضيا قلت لا قال فان لم تعرفه
بالحلف ما يكون عندك قال رضيا غير متهم قال وهكذا عند معرفتك بالله
عقد وفاء لا عقد بهم فليس في حلف عند عقد الوفا التهم في ضعف المعرفة
ضعف التصديق وضعف حسن الظن ووقعت اليهم الموجبة للنظر الى
النفوس المحركة لها البيوت اسباب الحيلة في طلب ما وقع الوعد به من بها قلت
رحمك الله حسن الظن اصل فما فرعه قال السكون والثقة والطمانينة
والرضا قلت رحمك الله اخبرني عن هذه الاشياء التي ذكرتها تجري الى معنى واحد
ام الى معاني مختلفة لكل واحد منها مقام ومعنى خلاف اخيه فقال انيت لا

يقين ٣ كليا في المسئلة الا السكون يا فتى انما هو في تمكن المعرفة لا من يقين الايمان و
قد مسته شعبة من يقين من الايمان قلت رحمك الله خرجت عقلي قد اوتى
مثل منك واسمعني برفقك واشد عاجز عن بلسانك فقال يا فتى اخبرني
عن الماء السايل في اخدوده اذا انحط السيول الى مغيضه ايكون ساكنا في سبيله او
متحركا جاريا يسبق نظر العيون اليه قلت نعم يكون متحركا جاريا قال وهكذا
المعرفة في سبيلها الى القلب ويكون في تحصيل القلب متحركة غير ساكنة فا
وافت مغيضها من القلب سكنت كسكون الماء في مغيضه يا فتى خبرني عن
الماء في وقت ما وصل الى مغيضه هل ابصرت ضوءه منه الحصا في قعره قلت لا
قال ولم قلت لان السيل من بقاع مختلفة فحمل من طينها في صفاء نفسه
فغشى الصفاء الماء ما اثار من الطين في جريه فلما ان وصل الى المغيض كان
للطين مما زجه فمنع صفاء نوره في نفسه ان يريك ما في قعره قال وهكذا
اذا صفا ابصر الصفاء في قرار الماء وهو يسمى في الفاظ العرب الفق يعني صفاء
وراق وسكن عند انتقاله لنفسه من الذي قد كان مازجه وبرا مما زجه اعني
الطين حتى سد حجره كانت في ارض المغيض وهكذا يا فتى المعرفة اذا سكنت
في القلب تمكنت بالتصديق والثقة منه براحب منها علوم موكده فسدت
حروف القلب التي كانت الافات والوساوس تعقل المعرفة منها خبرني يا فتى عن الماء
الاول اكان يصلح في وقت سبيله الى مغيضه ان يشرب منه قلت لا قال وهكذا
المعرفة اذا لم يكن مسه صافية لم يصلح لشرب العقول يا فتى خبرني هل
علمت مثلي قلت لا قال اردت به العلماء وحواعليهم حب الدنيا فلم يصلح علمهم

بالعطش

العطش العقلاء يافتى حرفي عن الماء الذي صفا وروه واولى حتى استقل
في نفسه عن الذي قد كان ملازجه قلت هو استقل بنفسه عن الذي قد
كان مازجه قال وهكذا العالم الدليل اذا عمل ودل لم يدل على مولاه غيره
بل علمه فاذا ترك دلالة نفسه لم يصلح دلالته لنفسه لغيره اسند محمد بن
المبارك عن الاعلام والآثار حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن الحسين
المصيصي ثنا محمد بن المبارك الصوري رحمه الله قال ثنا المغيرة بن عبد الرحمن
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قضى باليمين مع الشاهد حدثنا سليمان بن احمد ثنا موسى بن عيسى
ثنا المنذر ثنا محمد بن المبارك ثنا عمرو بن واقد عن يونس بن ميسرة عن ابي
ادريس الخولاني عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الا ان الزهادة في الدنيا ليس بتحريم الحلال ولا باضاعة المال ولكن الزهادة
في الدنيا ان لا يكون بما في يديك اوثق منك بما في يدي الله وان يكون
في ثوابه المصيبة اذا اصبت بها ارغب بها منك فيها لو انها بقيت لك حدثنا
سليمان بن احمد قال ثنا موسى بن عيسى ثنا محمد بن المبارك الصوري ثنا عمرو
بن واقد ثنا اسمعيل بن عبيد الله عن ام الدرداء عن ابي الدرداء او عن يونس
بن ميسرة بن حلبس عن ابي ادريس الخولاني عن معاذ بن جبل عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قال ولعل لي ان انهى عنه ربي بعد عبادة الاوثان عن شرب
وملاحاة الرجال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر املاء ثنا احمد بن عمرو بن
عبد الخالق املاء ثنا ابراهيم بن هانى ثنا محمد بن المبارك الصوري ثنا صدقة

بن خالد حدثني زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن ابي ادريس الخولاني عن
ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذ اقبل ابو بكر
بن ابو قحافة آخذا بطرف ثوبه قد ابدى عن ركبتيه فلما راى رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم قال اما صاحبكم فقد غامر فاقبل حتى سلم على رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه كان
بيني وبين عمر شيء فاسرعت اليه حتى اني ندمت على ما كان فسالته ان يغفر
لي فابى فتبعته الى البقيع حتى خرج من داره فاقبلت اليه فقال يا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يغفر الله لك ابا بكر ثلث مرات ثم ان عمر ندم حين
ساله ابو بكر ان يغفر له فابى عليه فخرج من منزله حتى اتى منزل ابي بكر فسال
هل ثمه ابو بكر قالوا لا فلم اتى رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم الى عمر ما يكره فلما راى ذلك ابو بكر جثى على ركبتيه فقال انا والله
يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كنت اظلم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يا ايها الناس ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وواساني
بنفسه وماله فهل انتم تاركون لي صاحبي ثلث مرات حدثنا سليمان بن احمد
ثنا حوش بن رزق الله ثنا عبد الله بن يونس ثنا صدقة بن خالد مثله وحدثنا
عبد الله بن محمد بن جعفر بن سعيد ثنا الهيثم بن خالد ثنا محمد بن المبارك
الصوري ثنا يحيى بن حمزة عن معوية بن يحيى عن الحكم بن عبد الله عن القسم
بن محمد عن اسماء بنت ابي بكر عن ام رومان قالت رآني ابو بكر اميل في
الصلوة فزجرني زجرة كدت انصرف من صلاتي ثم قال سمعت رسول الله صلى

الله

الله عليه وآله وسلم يقول اذا قام احدكم في الصلوة فليسكن اطرافه ولا يتميل
تميل اليهود فان سكون الاطراف من تمام الصلوة حدثنا ابو بكر بن خلاد ثنا
ابو الربيع الحسين بن الهيثم ثنا هشام بن عمار ثنا معوية بن يحيى الطرابلسي المهري
قال ثنا الحكم مثله حدثنا سليمان بن احمد ثنا الحسن بن السميدع ثنا محمد
بن المبارك الصوري ثنا بقية عن ابي بكر بن ابي مريم الغساني ح وحدثنا
جعفر بن محمد بن عمرو ثنا ابو حصين القاضي قال ثنا يحيى الحماني ثنا سليمان
بن الحباح المعار ثنا محمد بن المبارك الصوري ثنا بقية عن ابي بكر بن ابي مريم
الغساني عن عطية بن قيس قال سمعت معوية بن ابي سفيان يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول انما العين وكاء السه فاذا نامت العين
انطلق الوكاء فمن نام فليتوضا حدثنا ابو محمد محمد بن احمد المطرفي حدثنا يحيى
بن محمد بن صاعد ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا محمد بن المبارك الصوري
ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم انه قال ثلثة رهط ممن كان قبلكم انطلقوا فذكر قصة الغار بطوله
حدثنا ابو محمد محمد بن احمد ثنا موسى بن جميل الجوني ثنا محمد بن المصفى ثنا
محمد بن المبارك الصوري عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من نسي وترا او نام
عنه فليقضه اذا ذكره حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ثنا عبد الله بن ابي
داود ثنا عبد السلام بن عتيق السلمي ثنا محمد بن المبارك ثنا عبد الحميد بن
سليمان عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم قال ما من داع يدعو الى هدى الا كان له اجره واجور
من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا حدثنا سليمان بن احمد ثنا موسى
بن عيسى ثنا المنذر ثنا محمد بن المبارك الصوري ثنا عمرو بن واقد ثنا يونس
بن ميسرة بن حلبس عن ابي ادريس الخولاني عن معاذ بن جبل عن نبي الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال يؤتى يوم القيمة بالممسوخ عقلا وبالهالك في
الفترة وبالهالك صغيرا فيقول الممسوخ عقلا يا رب لو آتيتني عقلا ما كان
من آتيته عقلا باسعد بعقله مني ويقول الهالك في الفترة يا رب لو اتاني منك
عهد ما كان من اتاه منك عهد باسعد بعهده مني ويقول الهالك صغيرا يا
رب لو اتاني منك عهد اتيتني عمرا ما كان من اتيته عمرا باسعد بعمره مني فيقول
الرب سبحانه اني امركم بامر اتطيعوني فيقولون نعم وعزتك فيقول اذهبوا
فادخلوا النار ولو دخلوها ما ضرتهم قال فيخرج عليهم فرائص يظنون انها
قد اهلكت ما خلق الله من شيء فيرجعون سراعا قال يقولون يا ربنا خرجنا
وعزتك نريد دخولها فخرجت علينا فرائص يظن انها قد اهلكت ما خلق
الله من شيء فيامرهم الثانية فيرجعون كذلك فيقولون مثل قولهم فيقول
سبحانه قبل ان يخلقوا علمت ما انتم عاملون وعلى علمي خلقتكم والى علمي تصيرون
فتاخذهم النار حدثنا سليمان بن احمد ثنا موسى بن عيسى ثنا محمد بن المبارك
ثنا عمرو بن واقد عن موسى عن ابي ادريس الخولاني عن معاذ بن جبل قال اتى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل فقال علمني عملا اذا انا عملته دخلت
الجنة قال لا تشرك بالله شيئا وان عذبت وحرقت واطع والديك وان اخرجاك

من مالك

من مالك ومن كل شيء هو لك ولا تترك الصلوة متعمدا فانه من ترك الصلوة
متعمدا فقد برئت منه ذمة الله لا تشرب الخمر فانها مفتاح كل شر لا تنازع
الامر اهله وان رايت انه لك انفق من طولك على اهلك ولا ترفع عنهم عصاك
اخفهم الله في الله حدثنا سليمان بن احمد ثنا موسى بن عيسى ثنا محمد بن المبارك
ثنا عمرو بن واقد عن يونس بن ميسرة بن حليس قال دخلنا على يزيد بن
الاسود عائدين فدخل واثلة بن الاسقع فلما نظر اليه مد يده فاخذ يده
فمسح بها وجهه وصدره لانه بايع بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال يا يزيد كيف ظنك بربك قال حسن قال فابشر فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الله تعالى يقول انا عند ظن عبدي
بي ان خيرا فخير وان شرا فشر حدثنا سليمان ثنا موسى ثنا محمد ثنا عمرو ثنا
يونس بن ميسرة قال سمعت معوية بن ابي سفيان على المنبر يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من يرد الله به خيرا تفقهه في الدين قال
وخرج علينا نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما فقال اتقولون اني من اخركم
موتا قلنا نعم قال الا انا من اولكم موتا ثم يأتون افنادا يتبع بعضكم بعضا
قال وسمعت نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تزال طائفة من امتي قائمة
على الحق لا يبالون من خالفهم ومن خذلهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون على الناس
حدثنا سليمان ثنا موسى ثنا محمد بن المبارك ثنا يحيى بن حمزة ثنا نصر بن علقمة
عن عمير بن الاسود وكثير بن مرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال لا يزال عصابة من امتي قائمة على امر الله لا يضرها من خالفها قاتل

اعلاها كلما ذهبت حرب بيحرب قوم اخرين يرفع الله اقواما ويرزقهم
منهم حتى ياتيهم الساعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هم اهل
الشام عنيب حدثنا سليمان بن احمد ثنا موسى ثنا محمد بن المبارك ثنا يحيى بن حمزة
عن الوضين بن العطاء عن القسم ابى عبد الرحمن عن عقبة بن عامر قال كنت
في اثني عشر راكبا في حجر حتى حططنا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال
اصحابي من يرعى ابلنا فينطلق فيقتبس من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا
راح اقبسناه ما سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت انا ثم قلت
في نفسي لعلي مغبون يسمع اصحابي ما لم اسمع من رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فحضرت يوما فسمعت رجلا يقول قال يا نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم
من توضا وضوءا كاملا ثم قام الى صلاته كان من خطيئته كيوم ولدته امه
فتعجبت من ذلك فقال عمر بن الخطاب فكيف لو سمعت الكلام الاخر كنت اشد
عجبا قلت اردد علي جعلني الله فداك فقال ابن الخطاب رضي الله عنه ان نبي الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال من مات لا يشرك بالله شيئا فتحت له ابواب الجنة يدخل
من ايها شاء ولها ثمانية ابواب فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فجلست مستقبله فصرف وجهه عني فقمت واستقبلته يفعل ذلك ثلث مرات
فلما كانت الرابعة قلت يا نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم بابي انت وامي لم تصرف
وجهك عني فاقبل علي فقال واحدا احب اليك ام اثني عشر مرتين او ثلث
فلما رايت ذلك رجعت الى اصحابي حدثنا سليمان ثنا موسى ثنا محمد بن المبارك
ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن داود بن صالح عن امه عائشة قالت كان

رسول الله صلعم لها الاوا فتشرب ثم يتوضا يعني المطهرة حدثنا سليمان ثنا موسى

ثنا محمد بن المبارك ثنا عمرو بن الواقد ثنا زرعة بن ابراهيم عن عطاء بن ابي رباح

عن جابر بن عبد الله قال قال العباس بن عبد المطلب يا رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم اسمك نبيذ خاصة ام بنبيذ عامة قال بلى بنبيذ عامة حدثنا

سليمان بن احمد ثنا موسى ثنا محمد بن المبارك ثنا عمرو بن واقد عن يونس بن ميسرة

بن حلبس عن ابي ادريس الخولاني عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى

الله عليه وآله وسلم نضر الله عبدا سمع كلامي هذا فلم يزد فيه فرب حامل كلمة

الى من هو اوعى لها منه ثلث لا يغل عليهن قلب مؤمن اخلاص العمل لله والمناصحة

لولاة الامر والاعتصام بجماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم حدثنا

سليمان ثنا محمد ثنا محمد بن المبارك ثنا بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد

بن معدان عن جبير بن نفير الحضرمي قال قالت عائشة ان آخر طعام اكله رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم طعام فيه بصل حدثنا سليمان ثنا موسى ثنا محمد

بن المبارك ثنا معوية عن يحيى بن سعيد عن ابن ابي ايوب عن شرحبيل بن

شريك عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما ابالي ولا اتيت ولا ما ارتكبت اذا انا شربت

دريافا او تعلقت تميمة او قطعت شعرا من قبل نفسي حدثنا سليمان ثنا موسى بلغ

ثنا محمد بن المبارك ثنا اسمعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد

عن المقدام بن معديكرب وابي امامة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ان الامام اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم حدثنا سليمان ثنا ابو زرعة الدمشقي

ثنا محمد بن المبارك ثنا صدقة بن خالد ثنا يزيد بن ابي مريم عن قزعة عن عبد الله
بن عمرو بن العاص عن ابي سعيد الخدري قالا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد الى مسجد الحرام والى مسجد الاقصى والى مسجدي
هذا ولا تسافر امراة مسيرة يومين الا مع زوجها او ذي محرم حدثنا سليمان ثنا
ابو زرعة ثنا محمد بن المبارك ثنا علي بن يونس عن ابي بكر بن ابي مريم عن
راشد بن سعد عن ثوبان ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في جنازة فراى
ناسا ركبانا فقال الا تستحيون فان ملئكة الله يمشون على اقدامهم وانتم على ظهور
الدواب ركبانا حدثنا سليمان بن احمد ثنا الحسين ابن السميدع الانطاكي ثنا
محمد بن المبارك ثنا اسمعيل بن عياش ثنا ابو بكر بن ابي مريم الغساني عن معوية بن
مطيع عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه كل شيء لك حلال من اهلك
في الصيام الا ما بين الرجلين حدثنا سليمان بن احمد ثنا الحسين بن السميدع
ثنا محمد بن المبارك ثنا بقية عن خالد عن معدان عن المقدام بن معدي كرب
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السميدع ثنا محمد بن المبارك
ثنا بقية عن خالد عن معدان عن المقدام بن معدي كرب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما اكل احد طعاما احب الى الله من عمل يديه حدثنا سليمان ثنا احمد ثنا
الحسين بن السميدع ثنا محمد بن المبارك ثنا بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن
معدان عن سيف عن عوف بن مالك انهم حدثهم ان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس

فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل حدثنا سليمان ثنا الحسين ثنا محمد
بن المبارك ثنا بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن
معدي كرب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اطعمت زوجتك
فهو لك صدقة وما اطعمت ولدك فهو لك صدقة وما اطعمت خادمك — اطعمت ظ
فهو لك صدقة وما اطعمت نفسك فهو لك صدقة حدثنا سليمان بن احمد
ثنا الحسين بن محمد بن المبارك ثنا اسمعيل بن عياش ثنا عبد العزيز بن عبيد الله
عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال لينتهين اقوام يسمعون النداء يوم الجمعة ثم لا ياتونها
ليطبعن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين حدثنا سليمان ثنا موسى بن
عيسى قال ثنا محمد بن المبارك ثنا اسمعيل بن عياش عن راشد بن داود عن ابي
الاشعث الصنعاني انه راح الى مسجد دمشق وهجر بالرواح فلقي شداد بن اوس
والصنابحي معه فقلت اين تريدان رحمكما الله فقالا نريد ههنا الى اخ لنا
مريض نعوده فانطلقت معهما حتى دخلنا على ذلك الرجل فقالا كيف اصبحت
فقال اصبحت بنعمة الله فقال شداد ابشر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يقول ان الله تعالى يقول اذا ابتليت عبدا من عبادي مؤمنا فحمدني
وصبر على ما ابتليته به فانه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته امه من الخطايا
ويقول الرب للحفظة اني انا صيرت عبدي هذا وابتليته فاجروا له ما كنتم تجرون
له من الاجر قبل ذلك وهو صحيح حدثنا سليمان بن احمد ثنا موسى ثنا محمد ثنا
اسمعيل بن عياش عن عبد العزيز عن عبد الله بن الحرث انه سمع عمرو بن العاص

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول بينا انا في منامي اتتني الملئكة فحملت عمود الاسلام من تحت وسادتي فقدمت به الى الشام الا وان الايمان حين يقع الفتن بالشام ٥

ومنهم الحجاجي الحاجي ابو عبد الله سعد بن يزيد النباجي كان يعجز نفسه الى ربه محتبيا ولتشاق اليه اتينا ومحبيا ولتشاق اليه اتينا ومحبيا وقد قال ان التصوف عرفان الحدود والحقوق ووجدان السكون والوثوق

حدثنا ابي وابو محمد بن حيان قالا ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن محمد بن بكر القرشي قال سمعت ابا عبد الله النباجي يقول خمس خصال ينبغي للمؤمن ان يعرفها احداهن معرفة الله والثانية معرفة الحق والثالثة اخلاص العمل لله والرابعة العمل على السنة والخامسة اكل الحلال فان عرف الله تعالى ولم يعرف الحق لم ينتفع بمعرفة الله وان عرف الحق ولم يخلص العمل لله لم ينتفع بمعرفة الله وان عرف ولم يكن على السنة لم ينتفع وان عرف ولم يكن المأكل من حلال لم ينتفع بالخمس فاذا كان من حلال صفا له القلب فابصر به امر الدنيا والاخرة وان كان من شبهة اشتبهت عليه الامور بقدر المأكل واذا كان من حرام اظلم عليه الدنيا والاخرة وان وصفه الناس بالبصر ونواعو حتى يتوب حدثنا ابي بكر ثنا ابراهيم بن محمد بن بكر قال سمعت ثنا احمد قال سمعت ابا عبد الله النباجي يقول من وثق بالله فقد احرز قوته ومن صحح قلبه فقد لقي الله ولا يشك في نظره حدثنا ابي ثنا ابراهيم بن محمد ثنا احمد قال سمعت النباجي يقول قيل للفضيل بن عياض يا ابا علي من يتهي في حب الله قال اذا استوى عنده منعه وعطاؤه حدثنا

عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا اسحاق ابن ابي حسان ثنا احمد بن ابي الحواري قال
سمعت ابا عبد الله النباجي يقول يدري اي شيء قلت البارحة والبارحة
الاولى قلت قبيح بعبد ذليل مثلي يعلم عظيما مثلك فلا يعلم انك لتعلم انك
لو خيرتني بين ان تكون لي الدنيا منذ يوم خلقت اتنعم فيها حلالا لا اسئل عنها
يوم القيمة وبين ان تخرج نفسي الساعة لاخترت ان تخرج نفسي الساعة ثم
قال اما تحب ان تلقى من تطيعه حدثنا ابي ثنا ابو الحسن بن ابان ثنا ابو بكر بن عبيد
حدثني سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم قال سمعت ابا عبد الله النباجي سعيد
بن يزيد يقول ابا حزم يقول القصد الى الله بالقلوب ابلغ من حركات الاعمال
الصلوة والصيام ونحوهما حدثنا ابي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن
محمد بن بكر قال سمعت ابا عبد الله الساجي يقول عن بعض اهل العلم احذروا ان
لا يغضب الله عليكم فيعطيكم الدنيا فانه غضب على عبد من عبيده ابليس فاعطاه
الدنيا وقسم له منها حدثنا احمد بن اسحاق ثنا ابراهيم بن نائلة ثنا احمد بن
ابي الحواري قال سمعت ابا عبد الله النباجي يقول قال موسى عليه السلام
اي رب اين اجدك قال فاوحى الله اليه يا موسى اذا انقطعت الي فقد وصلت
حدثنا احمد بن اسحاق ثنا ابراهيم بن نائلة قال ثنا احمد بن ابي الحواري قال سمعت
اسحاق بن الحلف يقول ليس شيء اقطع لظهر ابليس من قول ابن ادم ليت
شعري بما ذا يختم لي قال عندها ييأس منه ويقول متى يعجب هذا بعمله
فحدثت به مضا بن عيسى قال يا احمد عند الخاتمة قطع بالقوم فحدثت به
ابا عبد الله النباجي قال واخطراه حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا ابراهيم بن نائلة

ثنا احمد بن ابي الحواري قال سمعت محمد بن بكر عن ابي عبد الله النباجي قال ان احببتم
ان تكونوا ابدالا فاحبوا ما شاء الله فانه من احبه لم ينزل به من مقادير الله شيء
الا احبه حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن محمد بن عبيد
بن بكر قال سمعت النباجي يقول ان احببتم ان تكونوا ابدالا فاحبوا ما شاء
الله فانه من احبه لم ينزل به شيء من مقادير الله سبحانه وتعالى واحكامه الا احبه
واوحى الله الى موسى عليه السلام يا موسى ما تحببني عبد لحاجة بمثل
قوله ما شاء الله فانه من احبه لم ينزل به شيء من مقادير الله الا وحسبي بانك
تعلم فهو ما شئت حدثنا ابي ثنا ابراهيم ثنا احمد قال سمعت النباجي يقول
ينبغي لنا ان نكون بدعاء اخواننا اوثق منا باعمالنا نخاف ان نكون
في اعمالنا مقصرين ونرجوا ان نكون في دعائهم لنا مخلصين فانه من صفي
العمل فانه منه على ربح حدثنا اسحاق بن علي ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا احمد بن
ابي الحواري ثنا احمد بن معوية ابو عبيد الله الصوري عن ابي عبد الله النباجي
قال ان في خلق الله تعالى خلقا يستحون من الصبر لو يعلمون مواقع اقداره
لتلقوها تلقيا حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا اسحاق بن ابي حسان
ثنا احمد بن ابي الحواري قال سمعت ابا عبد الله النباجي يقول ويحك تدري
اي شيء اراد عبيد الدنيا من مواليهم ارادوا ان يرضوا عنهم وتدري اي شيء
اراد من عبيده اراد ان يرضوا عنه وما كان رضاهم عنه الا بعد رضاه عنهم
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن عباس ثنا سلمة بن
شبيب ثنا سهل بن عاصم قال سمعت ابا عبد الله النباجي يقول وقف اعرابي

على

على اخ له حضري فقال له الحضرمي كيف تجدك يا ابا كثير قال الحمد لله اي اخ ما بقاء
عمري تقطعه الساعات وسلامة بدن معرض للآفات ولقد عجبت للمؤمن
كيف يكره الموت وهو سبيله الى الثواب وما اراني الا سدرك بالموت ونحن
انق حدثنا ابي ثنا ابراهيم بن محمد قال سمعت ابا عبد الله النباجي يقول
لما توالى على يعقوب ذهاب ابنه بعد يوسف فاطلع الله على ما في قلبه
من الحزن بعث اليه جبرئيل ان يقول يا كثير الخير يا دائم المعروف الذي
لا ينقطع ابدا ولا يحصيه غيره رد علي ابني فاوحى الله اليه وعزتي وجلالي
وارتفاعي على عرشي لو كان ميتين لنشرتهما لك حدثنا عبد السلام
بن محمد الصوفي البغدادي قال سمعت ابا العباس بن عبيد البغدادي قال سمعت
ابا العباس بن عبيد البغدادي يقول قال محمد بن ابي الورد قال ابو عبد
الله النباجي من خطرت الدنيا بباله لغير القيام بامر الله حجب عن الله
حدثنا ابي ثنا محمد بن احمد بن عمرو ثنا الحسن بن عبد الله بن شاكر ثنا احمد
بن ابي الحواري قال سمعت ابا عبد الله النباجي يقول اصل العبادة عندي
ثلث لا ترد من احكامه شيء ولا تدخر عنه شيئا ولا يراك تسأل غيره حاجة حدثنا
ابي ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد قال سمعت ابا عبد الله النباجي يقول ان اعطاك
اغناك وان منعك ارضاك قال وسمعت ابا عبد الله الساجي يقول اذا ذكرت
قوله الوهاب فرحت بها حدثنا اسحاق بن احمد بن علي ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا
احمد بن ابي الحواري قال سمعت ابا عبد الله النباجي التميمي يقول يؤتى بالعبد
يوم القيمة فيبعث في النور فيعطى كتابا فيقرؤه فيقول انطلق بعدي ذا لي

الجنة فاذا كان عندي اخر قنطرة من قناطر جهنم فادفع اليه هذا الكتاب
وقل له ربك يقول لك حسبي ما منعني ان اوقفك عليها الا حياء منك واجلالا
لك فاذا كان عند اخر قنطرة ودفع اليه الملك الكتاب فمص الخاتم وقراء الكتاب
فاذا فيه الكبائر التي كان يعرفها قال فيقول للملك قد عرفتها قال فيقول له
الملك ما ادري ما في الكتاب انما دفع الي الكتاب مختوما وربك يقول حبيبي
ما منعني ان اوقفك عليها الا حيا منك واجلالا لك حدثنا ابو محمد بن حيان
ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا العباس بن محمد بن بكر القرشي قال سمعت ابا
عبد الله الباجي يقول خصال لا تعبد الله بمثلها لا تسال الا الله ولا ترد شيئا
الى الله ولا تبخل على الله يعني تمسك لله وتعطي لله فانه من عرف الله فقد
بلغ الله قال وقال سفيان الثوري ليس من علامات الهدى شيء ابين من
حب لقاء الله فاذا احب العبد لقاء الله فقد تناهى في الراي قد بلغ
حدثنا ابي وعبد الله بن محمد قالا ثنا العباس بن محمد قال سمعت ابا عبد الله الباجي
يقول اطيلوا النظر في الرضى عن الله عز وجل وتشاغلوا عن نيتكم فان ظفرتم
عند شيء علوتم به الاعمال كلها وقال الله تعالى وتيهها اذن واعية غفلت
عن الله وقال يعرف في وجوههم نضرة النعيم المعرفة في الله وفيها النعيم
يسقون من رحيق مختوم يعجل لهم في الحيوة الدنيا الحلاوة في عبادة الله فيتصل
لهم ذلك الى يوم القيمة ثم يصيرون اليه في الجنة لا يزول العطية كان مبتداها
في الدنيا حدثنا ابي ثنا ابراهيم بن محمد قال ثنا العباس بن محمد قال سمعت الباجي
يقول لا يستكثر في الجنة للمؤمن فانه قد وفا الله باعظم قدرا عنده من الجنة

معرفة

معرفة الله والايمان به حدثنا ابي ثنا ابراهيم ثنا احمد قال سمعت الساجي يقول
الذي جعل الله المعرفة عنده يتنعم مع الله في كل احواله قال وسمعت
الساجي يقول لو لم يكن لله ثواب يرجى ولا عقاب يخشى لكان اهلا بان
يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى بلا رغبة في ثواب ولا رهبة من عقاب
ولكن لحبه وهو اعلى الدرجات اما تسمع موسى عليه السلام يقول وعجلت اليك
رب لترضى فانتظر الثواب والعقاب لان من عمل الله على حبه اشرف
عنده ممن عمل على خوفه ومثل ذلك في الدنيا ان من اطاعك على محبتك
خير ممن اطاعك على خوفك حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابراهيم
بن محمد ثنا احمد بن بكر قال سمعت الساجي يقول انما ذكر الله درجة
الخائفين وامسك عن درجة المحبين لان القلوب لا تحتمل ذلك كما امسك
عن درجة النبيين واظهر درجة المتقين قال في النبيين واذكر عبدنا وعبادنا
فلانا واثنى عليهم شاكرا لانعمه احياه وهداه وقال في السنين واذكر
عبدنا وعبادنا فلانا واثنى عليهم شاكرا لانعمه احياه وهداه وقال
عز وجل انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار
وقال هذا ذكر وان للمتقين لحسن مآب جنات عدن الآية اى ذكرى وثناء
عليهم اشرف من ثواب المتقين وانما ذكر ثواب صغار الامور ولم يذكر ثواب العظيم
لانه لا تحتمله القلوب هل ذكر في الصلوة والصوم ايضا شيئا ويقول في كتابه
ولا يعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين لم يبينه وقال مريد ولدينا قال وسمعت
الساجي يقول قال رجل لو جعلت لي دعوة مستجابة ما سالت الفردوس ولكن

اشله الرضا فهو تعجيل الفردوس والرضا انما هو في الدنيا بقوله رضي الله عنهم ورضوا عنه واعلم هناك في الاخرة والرضا ملك يقضي الى ملك وهم احب الخلق عنده ولم يكن لهم اعمال تقدمت شكرهم عليها ولا شفعاؤهم عنده ولكنه كان ابتداء منهم وقد فرغ الله مما اراد واسعد بالعلم من قدر فيات وانما التقى على قدر المهمات اذا لم يكن ساحات عقوبته ذلك بتقدم حدثنا ابي وابو محمد بن حبان قالا ثنا ابراهيم بن محمد ثنا احمد بن محمد بن بكر قال سمعت النباجي يقول رايت في النوم اربعة نفر اتوني ومعهم رجل فقالوا احمل بنا اليك تكتب له دعاء فقلت اكتب بسم الله اللهم اني اسالك بالله اللهم اني اسالك بالله اللهم اني اسالك بالله يا رباه اسالك يا ذا الجلال والاكرام لا تجعل لي هوى في شيء يخالف امرك في سر ولا علانية اللهم اني اسالك ان لا تري احدا خطوة في طلب دنيا تضرني عندك واسالك ان تكرمني ان اطمع الى احد من المخلوقين ابدا ما احييتني قال فقال النفر الاربعة كتبت لك خير الدنيا والاخرة حدثنا ابي وابو محمد بن حيان قالا ثنا ابراهيم بن محمد ثنا احمد قال سمعت ابا عبد الله النباجي يقول رايت في المنام كان قائلا يقول لي علامة من علامات حب الله ان يكون بزيادة دين غيرك اسر منك بزيادة دنياك قال ورايت في المنام كاني اسمع كلام موسى عليه السلام لربه يقول يا موسى بلغت قال يا رب حين وصدقت اليك بلغت قال صدقت يا موسى قال وسمعت النباجي يقول سمعت اراه مهديا يقول لا تذهب الايام والليالي حتى يعبد الدينار والدرهم من دون الله قلت وكيف قال يدعوان الى شيء ويدعو الله الى

شيء

شيء ويدعوه الله الى شيء فيتبع امر الدينار والدرهم قال وسمعت النباجي يقول
سالت ابن عيينة عن الزهد فقال ان لا يغلب الحلال شكرك ولا الحرام صبرك
حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا احمد بن عبيد الله الدارمي الانطاكي ثنا عبد الله بن
خبيق قال سمعت ابا عبد الله النباجي يقول قال ابو بكر بن حبيب الانطاكي
ثنا عبد الله بن خبيق قال سمعت ابا عبد الله النباجي يقول قال ابو بكر
بن خنيس كيف يتقي من لا يدري ما يتقي حدثنا ابو يعلى الحسين بن محمد
الزبيري ثنا محمد بن المسيب الارغياني ثنا عبد الله بن خبيق قال سمعت
ابا عبد الله النباجي يقول قال يونس النبي صلى الله على نبينا وآله وعليه وسلم
يا رب ارني احب خلقك اليك فدفع الى رجل قد اكلت محاسن وجهه
الاكلة قال يونس قلت يا جبرئيل سالت ربي ان يريني احب خلقه اليه
فدفعت الى رجل قد اكلت محاسن وجهه فلم يبق الا عيناه قال نعم يا يونس
وقد امرني ربي ان اسلم عينيه فسلت عينيه فقال الرجل الحمد لله متعتني
ببصري ثم قبضته وابقيت في الامل فيما عندك فلم تسلبنيه ثنا عبد الله
النباجي يقول سال رجل الفضيل بن عياض فقال يا ابا علي متى يبلغ الرجل غايته
ابا عبد الله من حب الله حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا اسحاق بن ابي حسان
ثنا احمد بن ابي الحواري قال سمعت ابا عبد الله النباجي يقول سال رجل
الفضيل بن عياض فقال يا ابا علي متى يبلغ الرجل غايته من حب الله فقال له
الفضيل اذا كان عطاؤه ومنعه عندك سواء فقد بلغت الغاية من حب الله
فقال له الفضل سمعت ابي يقول سمعت خالي احمد بن محمد بن يوسف يقول

سمعت محمد بن يوسف يقول كان ابو عبد الله النباجي مجاب الدعوة وله ايات
وكرامات بينما في بعض الغارة اما حاجا واما غازيا على ناقة وكان في الرفقة
رجل عاين قل ما نظر الى شيء الا اتلفه واسقطه فكانت ناقة ابن عبد الله
نافرة فارهة فقيل له احفظ ناقتك من العاين فقال ابو عبد الله ليس له الى ناقتي
سبيل فاخبر العاين بقوله فتحين غيبة ابو عبد الله فجاء الى رحله فعاين
ناقته فاضطربت ناقته وسقطت تضطرب فاتى ابو عبد الله فقيل له
ان العاين قد عان ناقتك وهي كما ترى تضطرب فقال دلوني على العاين فدل
عليه فوقف عليه وقال بسم الله حبس حابس وحجر يابس وشهاب قابس
رددت عين العاين عليه وعلى احب الناس اليه في كلوته رشيق وفي ماله
يليق فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك
البصر خاسئا وهو حسير فخرجت حدقتا العاين وقامت الناقة لا باس بها
حدثنا عبد السلام بن محمد البغدادي حدثني ابو العباس بن عبيد قال قال ابو
الحسن ابن ابي الورد صلى ابو عبد الله النباجي يوما باهل طرسوس فصيح بالنفير
فلم يخفف الصلوة فلما فرغوا قالوا انت جاسوس قال ولم قالوا صيح
بالنفير وانت في الصلوة فلم تخفف فقال انما صليت الصلوة لانها اتصال سمعت
بالله وما حسبت ان احدا يكون في الصلوة فيقع في سمعه غير ما خاطب
الله حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا محمد بن محمد البغدادي ثنا علي بن الحسن
بن علي البغدادي قال سمعت ابا الحسن ابن ابي الورد يقول قال ابو عبد الله
النباجي من لم يكن عالما بما يرد عليه من الله ولم يعلم ما يريد الله منه فهو

من

من رفع الحجاب بينه وبين الله عز وجل وقال من استعجلت عليه شهوته انقطعت
عنه مواد التوفيق وقال من اكل من الشهوات والشبهات اوردت عليه البليات
وقال الغفلة عن الله نعم اشد من دخول النار وقال صرف الذكر لغير ما يوصل
الى الله قسوة في القلب قال وقال ابليس من قال انه مخصوص بصلته فبعجبه وقع
في حبالي وقال اذا دخل الغضب على العقل ارتحل الورع فكيف من لا
عقل له ولا ورع يدخل عليه الغضب ه ه

ومنهم المرابط الصابر المجاهد الكرار ابو الحسن علي بن بكار
سكن المصيصة مرابطا صحب ابراهيم بن ادهم وابا اسحاق الفزاري ومخلد بن الحسين
حدثنا محمد بن محمد بن عبيد الله الجرجاني ثنا محمد بن عبيد الله الجرجاني
ثنا محمد بن المسيب الارغياني ثنا عبد الله بن خبيق قال قال محمد بن محمد
بن عبيد الله الجرجاني لي علي بن بكار سنة ست ومائتين اين تسكن قلت
انطاكية قال الزم بيتك فاذا كانت لك حاجة فاقصد قضي حاجتك ثم دمت
نحوك تخرج من بيتك الى سوقك لا يلقاك من يطمع عسك فليس بحالك
باس حدثنا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن روح ثنا ثنا عبد الله بن خبيق
قال سمعت موسى بن طريف يقول كانت الجارية تفرش لعلي بن بكار فيلمسه
بيده ويقول والله انك لطيب والله انك لبارد والله لا علوتك ليلتي
يصلي الغداة بوضوء العتمة حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا يحيى بن
خلف التستري ثنا عباس بن محمد بن حاتم ثنا خلف بن تميم قال سئل علي بن
بكار عن حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يموتن احدكم الا وهو يحسن

بالله الظن ما حسن الظن بالله قال ان لا يجعلك الله والفجار في دار واحدة
حدثنا عثمان بن محمد العثماني حدثني محمد بن يحيى بن عبيد الله وسليمان قالا ثنا
يحيى بن زكرياء قاضي عين زربة قال ثنا ابو بكر المقابري قال دخلت على علي
بن بكار وهو ينقي شعير الفرس فقلت يا ابا الحسن اما لك من يكفيك فقال لي
كنت في بعض المغازي فواقعنا العدو وانهزم المسلمون وانهزمت معهم وقصر بي
فرسي فقلت انا لله وانا اليه راجعون فقال الفرس نعم انا لله وانا اليه راجعون
حيث تتكل على فلانة في علفي فضمنت ان لا يليه غيري حدثنا العثماني ثنا
ابو بكر محمد بن محمد البغدادي ثنا علي بن سهل قال سمعت ابا الحسن بن الورد يقول
قال رجل اتينا علي بن بكار فقلنا له حذيفة المرعشي يقرأ عليك السلام فقال
عليكم وعليه السلام اني لاعرفه ياكل الحلال منذ ثلثين سنة ولان القى الشيطان
عيانا احب الي من ان القاه قلت له في ذلك فقال اخاف ان اتصنع له فاتزين
لغير الله فاسقط من عين الله وما [illegible] حدثنا محمد بن معمر ثنا ابو بكر
بن ابي عاصم ثنا المسيب بن واضح ثنا علي بن بكار عن هشام بن حسان عن
محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اهل
المعروف في الدنيا اهل المعروف في الاخرة واهل المنكر في الدنيا اهل المنكر
في الاخرة حدثنا ابراهيم بن محمد بن ابي الحصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي
ثنا علي بن بكار المصيصي ثنا ابو اسحاق عن الاعمش عن شهر بن حوشب
عن ابي عطية قال الحضرمي ثنا علي بن بكار المصيصي ثنا ابو اسحاق عن الاعمش
عن شهر بن حوشب عن ابي عطية قال الحضرمي كذا قال وانما هو ابو ظبية عن عمرو

بن عنبسة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من مسلم يبيت طاهراً على
ذكر فيتعار من الليل فيسأل الله خيراً من الدنيا والآخرة إلا أعطاه الله حدثنا
محمد بن علي بن عاصم ثنا احمد بن عبيد الله الدارمي الانطاكي ثنا علي بن بكار
ثنا ابو اسحاق عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ان لله عتقاء كل يوم وليلة عبيد واماء يعتقهم من النار
وان لكل مسلم دعوة مستجابة يدعو بها فيستجيب له حدثنا احمد بن عبيد الله
ثنا محمود قال ثنا عبد الله بن وهب ثنا يونس بن سعيد بن مسلم ثنا علي بن بكار يوسف م
قال ثنا ابو خلدة عن ابي لبابة عن عمر بن الخطاب قال تعلموا القرآن خمساً خمساً
كذا نزل به جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم خمساً خمساً
حدثنا ابي ثنا احمد بن هرون بن روح البرديجي ببغداد ثنا علي بن بكار المصيصي
قال ثنا ابو اسحاق الفزاري عن ليث عن ابن اسرع عن ابي ليلى مولى الانصار
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقد هممت ان امر بصلوة
بالصلوة فيقام ثم امر فتيان الانصار فيحرقون على قوم بيوتهم لا يشهدون
الصلوة حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن بركة ثنا علي بن بكار قال ثنا ابو اسحاق
الفزاري عن الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قرأ
الناس مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في صلوة جهر فيها بالقراءة
فلما قضى رسول الله ص صلاته اقبل عليهم فقال هل قرأ منكم معي احد آنفاً
قالوا نعم يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله اني قلت اقول ما لي انازع القرآن حدثنا محمد بن علي قال ثنا محمد بن بركة

ثنا علي بن بكار ثنا ابو اسحاق الفزاري عن سفيان عن منصور عن ابي وائل عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن سلمة عن ابي الاحوص عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكر عنده رجل نام فلم يستيقظ حتى اصبح
فقال ذاك رجل بال الشيطان في اذنه او قال في اذنيه حدثنا محمد بن ابراهيم
ثنا محمد بن بركة الحلبي ثنا علي بن بكار ثنا ابو اسحاق الفزاري عن سفيان الثوري
عن عثمان عن زاذان عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ثلثة
لا يهولهم الفزع ولا الحساب حتى يمروا الى الجنة على كثبان من مسك اسود
رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله ثم ام به قوما وهم به راضون ابتغاء
وجه الله ورجل داع في خمس صلوات بالليل والنهار ابتغاء وجه الله
ومملوك لم يمنعه الرق عن طلب ما عند الله حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا
محمد بن بركة ثنا علي بن بكار عن يزيد بن السميط عن الحكم بن عبيد الله بن سعد
الايلي عن محمد بن عبد الرحمن ابي الرجال عن ام عمرة عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلث ساعة للمرء المسلم
ما دعا فيهن الا استجيب له ما لم يسال قطيعة رحم او ماثما قالت فقلت
يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اية ساعة هي قال حين يؤذن المؤذن
بالصلوة حتى يسكت وحين يلتقي الصفان حتى يحكم الله بينهما وحين
ينزل المطر حتى يسكن قالت كيف اقول يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
حين اسمع المؤذن علمني مما علمك الله واحمل قال تقولين كما يقول الله اكبر الله
اكبر اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

واكبر

والكفي من لم يشهد ثم صلى الله عليه وسلم ثم اذكري حاجتك قالت يا عمرو ان دعوة
المؤمن لا تذهب عن ثلث ما لم يسأل قطيعة رحم او مأثما ان يعجل له فيعطي واما
ان يكفر عنه واما ان يدخر له حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا محمد بن بركة ثنا علي بن
بكار ثنا ابو اسحاق الفزاري عن الجريري عن ابي نضرة قال قدمت المدينة فنزلت
قريبا من منزل جابر بن عبد الله فحدثنا قال كان منزلنا بعيدا من مسجد رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت بقاع قريبة من المسجد فاردنا ان نتحول اليها
فنبني فيها لبعد منزلنا من المسجد وهو على مثل من سلع فبلغ ذلك رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فاتانا فقال بني سلمة دياركم فانما تكتب آثاركم حدثنا
محمد بن ابراهيم قال ثنا محمد بن بركة ثنا علي بن بكار ثنا ابراهيم بن محمد الفزاري
عن سفيان عن ابي اسحاق عن بريد ابن ابي مريم عن ابي الحوراء عن الحسن بن علي
قال علمني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اقول هولاء الكلمات في الوتر
اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وقني
شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك ولا يذل من واليت تباركت
وتعاليت حدثنا محمد ثنا محمد ثنا علي بن بكار ثنا ابراهيم بن محمد الفزاري
عن سفيان عن ابي اسحاق عن العيزار بن حريث عن ابي بصير قال قال ابي بن كعب
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم الغداة فلما سلم نظر
في وجوه القوم ثم قال اشاهد فلان قالوا نعم ولم يحضر فقال اشاهد
فلان قالوا نعم ولم يحضر فقال ان اثقل الصلوات على المنافقين صلوة الفجر
وصلوة العشا ولو علموا ما فيهما لاتوهما ولو حبوا وان الصف الاول لعلى

الملائكة ولو علمتم ما فيه لابتدرتموه وان صلوتك مع رجل ازكا من صلوتك
وحدك وصلوتك مع رجلين ازكا من صلوتك مع رجل ازكا من صلوتك مع
رجل وما كثر فهو احب الى الله عز وجل حدثنا ابو محمد ثنا علي بن بكار قال
ثنا ابو اسحاق الفزاري عن ابن ابي عروبة عن محمد عن عطا عن ابي هريرة قال
في كل الصلوات يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسمعناكم
وما اخفا علينا اخفينا عليكم حدثنا محمد ثنا محمد ثنا علي بن بكار ثنا ابو اسحاق
الفزاري عن الاوزاعي عن عمرو بن سعد عن رجاء بن حيوة عن عبادة بن الصامت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتقرؤن القران اذا كنتم معي في الصلوة
قال قلنا نعم يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهذه هذا قال فلا تفعلوا
الا بام القران حدثنا محمد ثنا محمد ثنا علي بن بكار ثنا ابو اسحاق الفزاري عن
الاعمش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله قال كنا اذا قعدنا في الصلوة قلنا
السلام على الله قبل عبادة السلام على جبرئيل وميكائيل عليهما السلام على فلان
وفلان فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بوجهه فقال ان الله
هو السلام فاذا قعدتم فقولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم
اذا قلتم ذلك اصابت كل عبد صالح في السماء والارض واشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الدعاء
ما شاء حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد المقبولي ثنا حاجب
ابن اركين ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا علي بن بكار ثنا ابو امية بن

٣٣

٢١٩٤

يعلى عن سعيد المقبري عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لئن ... يوم عاشورا يوم التاسع

ومنهم القسم بن عثمان الجوعي كانت له الرعاية الوافية فايد بالقوة الكافية حدثنا عبد الرحمن بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد ثنا يوسف بن احمد البغدادي ثنا احمد بن ابي الحواري قال سمعت القسم الجوعي الكبير يقول شبع الاولياء بالمحبة عن الجوع ففقدوا لذاذة الطعام والشراب والشهوات ولذات الدنيا لانهم تلذذوا بلذة ليس فوقها لذة فقطعهم عن كل لذة اتدري لم سميت قاسما الجوعي لو تركت ما تركت ولو اوت الطعام لم ابال رضيت نفسي حتى لو تركت شهرا وما زاد ولم تاكل ولم تشرب لم تبال الا عنها راض اسوقها حيث شئت فانا انتجها حيث شئت اللهم انت فعلت ذلك فاتممه علي كان القسم رحمه الله يقول اصل المحبة المعرفة واصل الطاعة التصديق واصل الخوف المراقبة واصل المعاصي طول الامد وحب الرياسة اصل كل موبقه وكان يقول قليل العمل مع المعرفة خير من كثير العمل بلا معرفة وقال تعرف وضع راسك ونم فما عبد الله بشيء افضل من المعرفة وكان يقول راس الاعمال الرضا عن الله والورع عمود الدين والجوع مخ العبادة والحصن الحصين ضبط اللسان ومن شكر الله على ذلك روى عنه الدنيا قال القسم نزلت على مسلم الخواص فقدم الي بطيخة ونصف رغيف وقال يا قاسم كل فاني نزلت الى اخ

لي فقدم الي نصف خبز ونصف رغيف وقال لي كل فان الحلال لا يحتمل
السرف وفر درا من ابن مكسير دراكيف نيفق حدثنا عبد الله بن محمد بن
جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العجاج ثنا محمد بن علي بن خلف ثنا القسم
بن عبد الله بن محمد بن عثمان ثنا ابن ابي السائب قال سمعت ابي يذكر
ان الله تعالى اوحى الى ابراهيم عليه السلام اني قد اتخذت من اهل الارض
خليلا قال فقال يا رب فاعلمني من هو حتى اكون له عبدا حتى اموت قال
وسمعت ابي يذكر انه راى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقلت
يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابايعك على ان ادخل الجنة قال فبسط
يده فبايعه فما رايت بنانا قط احسن من بنانه حدثنا ابو بكر محمد بن احمد المفيد
ثنا عبد الله بن الفرج ثنا القسم بن عثمان قال ثنا عبد العزيز بن
ابي السائب عن ابيه قال الا انا اخوف على عابد من غلام من سبعين عذرا
ومما اسند حدثنا محمد بن احمد بن الحسين ثنا اسحاق ابن ابي الحيان ثنا
القسم بن ابي عثمان الجوعي ثنا عبد الله بن نافع المدني عن مالك عن
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما بين قبري ومنبري
روضة من رياض الجنة وان منبري لعلى حوضي حدثنا ابو بكر بن احمد بن المفيد
ثنا عبد الله بن ابي الفرج بن عبد الله القرشي ثنا القسم بن عثمان الجوعي
ثنا سفيان بن عيينة عن الاحوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن عبادة بن
الصامت ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى في شملة قد عقدها من خلفه
حدثنا سليمان بن احمد ثنا سعيد بن اوس الدمشقي ثنا القسم بن عثمان الجوعي

كان

كان صوفيا نسب الى الجوع ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن عبد الله
بن حبيب بن ابي ثابت عن ابيه حدثني ابو بكر ابن عبد الله قال حدثتنا عائشة
رضي الله عنها قالت ربما خرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ابسر بعض
قلت من الحياء قالت فراى شيء

ومنهم مضر بن عيسى ابو محمد كان في العاملين احتذبه
الحب واسلمه الخوف حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن
الحسن بن عبد الملك ثنا زياد بن ايوب ثنا احمد ابن ابي الحواري قال سمعت
مضا بن عيسى يقول خف الله يلهيك واعمل له لا يلجئك الى دليل حدثنا
اسحاق بن احمد ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا احمد بن الحواري قال سمعت مضى
بن عيسى يقول عمل النهار يستخرجه الليل وعمل الليل يستخرجه النهار
حدثنا احمد بن احمد بن سفيان ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا احمد بن ابي الحواري
قال سمعت مضا وابا صفوان ابن عوانة يقولان من احب رجلا لله
وقصر في حقه فهو كاذب في حبه واذا اراد الله بالشاب خيرا وفق
له رجلا صالحا حدثنا اسحاق ثنا ابراهيم ثنا احمد قال سمعت مضا يقول
قال حذيفة المرعشي القلوب قلبان فقلب ملئ بشأنه وقلب شغي قد
شئيا يحبه حدثنا عثمان بن احمد العثماني ثنا ابو بكر احمد بن عبد
الله الدمشقي ثنا ابو بكر ابن حمدويه قال سمعت القسم بن عثمان يقول
اتفق سليمان ومضى بن عيسى وعبد الجبار ومسلم بن زياد الواسطي على
ان ترك لقمة خير من قيام ليلة حدثنا اسحاق ثنا ابراهيم ثنا احمد قال اتيت

انا وابو سليمان مضى زايرين لرجل فجاءنا بشيء من طعام فحلا طوكان هو صايم
وابو سليمان مفطر او كنت انا كان اردت الصيام فقال لي مضا كل فان كلت
حدثنا الحسين بن احمد بن بكر ثنا ابو جري محمد بن احمد بن حمدان القشيري
قال ثنا الحسين بن الربيع ثنا عبيد بن عصام الخراساني ثنا مضا بن عيسى
بالكوفة عن شعبة عن مغيرة عن ابراهيم وعلقمة والاسود عن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ضبط هذا واشار
الى لسانه وهذا واشار الى وسطه ضمنت له الجنة

## ومنهم منصور بن عمار كان لاولياء الله واصفا على بابه عاكفا يحرش العباد اليه ويلح في المسئلة اليه

حدثنا اسحاق بن احمد بن علي ثنا ابراهيم بن يوسف بن خالد ثنا احمد بن
ابي الحواري قال سمعت عبد الرحمن بن مطرف يقول رئي منصور بن عمار
بعد موته فقيل له يا منصور ما فعل بك ربك قال لا يغفر لي وقال لي يا
منصور قد غفرت لك على تخليط فيك كثير الا انك تحوش الناس الى غيري
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا مسلم ابن عصام ثنا عبد الرحمن
بن عمر رسته ثنا يوسف بن عبد الله الحراني عن منصور ابن عمار قال
كتب الي بشر المريسي علمني ما قولك في القرآن مخلوق هو او غير مخلوق
فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد عافانا الله واياك من كل فتنة
فان يفعل فاعظم بها نعمة وان لم يفعل فاعظم بها نعمة وان لم يفعل فهو
الهلكة كتبت الي ان اعلمك القرآن مخلوق او غير مخلوق واعلم ان الكلام في

القرآن

٢١٩٨

القرآن بدعة اشترك فيها السائل والمجيب فتعاطى السائل ما ليس له وتكلف
المجيب ما ليس عليه والله تعالى الخالق وما دون الله المخلوق والقرآن كلام
الله وانته بنفسك وبالمختلفين في القرآن الى اسمائه التي سماه الله بها تكن
من المهتدين ولا تبتدع في القرآن من قبلك اسما فتكون من الضالين وذروا
الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون حسبنا الله واياك ممن
يخشونه بالغيب وهم من الساعة مشفقون حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا
عبد الله بن محمد بن الحجاج ثنا محمد بن علي بن خلف ثنا زهير بن عباد ثنا
منصور بن عمار قال قال سليمان بن داود الغالب هواه اشد من الذي يفتح
المدينة وحده حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا ابو الحسن البغدادي
عن بعض اخوانه قال قال سليم بن منصور بن عمار كنت في مجلس ابي منصور
فوقعت رقعة في المجلس فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم يا ابا السري
انا رجل من اخوانك نبئت عن ابيك واني اشتريت من الله عز وجل حورا
على ما تلك صداق ثلاثين حجة فحججت منها تسعة وعشرين فاذا انا في الثلاثين
فاذا حملتني عيناي فرايت حوراء خرجت على من المحراب فلما رأتني انظر اليها
انشات تقول بحسن صوتها .

اتخطب مثلي وعني تنام ٥ ونوم المحبين عني حرام
لانا خلقنا لكل امرئ ٥ كثير الصلوة براه الصيام

فانتبهت وانا مرعوب حدثنا عثمان بن محمد العثماني حدثنا ابو القسم
بن الاسود قال ثنا ابو علي بن زيد الدقاق قال سمعت عبدك العابد يقول

قيل لمنصور بن عمار اتكلم بهذا الكلام ونرى منك اشياء فلما قال احسبوني دره
وجدتموها على كناسة استنفعوا بالدرة وذروا الكناسة ومكانها حدثنا
عبد الله بن محمد قال سمعت محمد بن عبد الرحيم بن شبيب يقول سمعت سليم
بن منصور بن عمار يقول دخلت على سفيان بن عيينة فحدثني وعظته فلما
اثارت الاحزان دموعه رفع راسه الى السماء وردها في عينيه فانشأت
اقول رحمك يا ابا محمد هذا سيلها اسالا وتركتها تجري على حديك سجالا
فقال لي يا منصور ان الدمعة اذا بقيت في الجفون كان ابقاء للحزن لقد راى
سفيان ان يعمر قلبه بالاحزان وان يجعل ايام الجموع عليه اشجان ولولا
ذلك لاستراح الى اسال الدموع ومشاركة ما ارى من الجموع سمعت الحسين
ابن عبد الله الدنيا بوري يقول سمعت محمد بن الحسين بن موسى يقول قال منصور
بن عمار قلوب العباد كلها روحانية فاذا ادخلها الشك ادى الخبث امتنع
منها روحها وقال ان الحكمة تنطق في قلوب العارفين بلسان التصديق وفي
قلوب الزاهدين بلسان التفضيل وفي قلوب العباد بلسان التوفيق
وفي قلوب المريدين بلسان التفكر وفي قلوب العلماء بلسان التذكر ومن
جزع من مصائب الدنيا تحولت مصيبته في دينه وقال سبحان من جعل قلوب
العارفين اوعية الذكر وقلوب اهل الدنيا اوعية الطمع وقلوب الزاهدين
اوعية التوكل وقلوب الفقرا اوعية القناعة وقلوب المتوكلين اوعية
الرضا وقال احسن لباس العبد التواضع والانكسار واحسن لباس العارفين
التقوى وقال نعم اللباس التقوى ذلك خير وقال سلامة النفس في مخالفتها

وبلاؤها

وبلاؤها متا بنها حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن اسحاق ثنا محمد بن اسحاق
السراج قال سمعت العباس بن موسى الانصاري يقول قال منصور بن عمار حججت
حجة فنزلت سكة من سكك الكوفة فخرجت في ليلة مظلمة بالجبة مستخلة
فاذا بصارخ يصرخ في جوف الليل وهو يقول الهي وعزتك وجلالك ما اردت
بمعصيتي مخالفتك فاذا بصارخ يصرخ ولقد عصيتك اذ عصيتك وما انا
بنكالك جاهل ولكن خطية عرضت واعانني عليها شقاي وغرني سترك
المرخى علي وقد عصيتك بجهدي وخالفتك بجهدي فالان من عذابك من
يستنقذني وبحبل من اتصل ان انت قطعت حبلك مني واشباباه واسباباه
قال فلما فرغ من قوله تلوت اية من كتاب الله نارا وقودها الناس والحجارة الاية
فسمعت دكة كثيرا لم اسمع بعدها حسا فمضيت فلما كان من الغد رجعت في
مدرجي فاذا انا بجنازة قد خرجت واذا عجوز قد ذهبت منتها يعني قوتها
فسالتها عن امر الميت ولم تكن عرفتني فقالت رجل لا جزاه الله الا جزاه مر بابني
البارحة وهو قايم يصلي فتلا اية من كتاب الله فتفطرت مرارته فوقع ميتا رحمه الله
حدثت به ابراهيم بن ابي طالب النيسابوري عن ابن ابي الدنيا عن محمد بن اسحاق
السراج وحدثنا ابي قال ثنا خالي العباس محمد بن يوسف حدثني ابي قال اخبرت
عن منصور بن عمار انه قال خرجت ليلة من الليالي وظننت ان النهار قد اضا
فاذا الصبح علي فقعدت الى دهليز مسرق فاذا انا بصوت شاب يدعو ويبكي
وهو يقول اللهم وعزتك وجلالك ما اردت بمعصيتي مخالفتك ولقد عصيتك اذ
عصيتك بجهلي وما انا بنكالك جاهل ولا لعقوبتك متعرض ولا بنظرك مستخف

ولكن سولت لي نفسي واعانني عليها شقوتي وغرني سترك المرخى علي فقد عصيتك
وخالفتك بجهلي فمن عذابك من يستنقذني ومن ايدي الزبانية من يخلصني
وبحبل من اتصل ان انت قطعت حبلك عني واسوأتاه اذا قيل للمخفين جوزوا
وللمثقلين حطوا فياليت شعري مع المخفين اخط ام مع المثقلين احط ويلي
قال منصور فلما سمعت كلام الشاب وضعت فمي على باب داره وقلت اني اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم انه هو الله السميع العليم بسم الله الرحمن الرحيم نارا وقودها
الناس والحجارة الآية قال منصور ثم سمعت للصوت اضطرابا شديدا وسكن
الصوت فقلت ان هناك بلية فعلمت على الباب علامة ومضيت لحاجتي
فلما رجعت من الغد اذا انا بجنازة منصوبة والكفان تصلح وعجوز تدخل
الدار وتخرج باكية فقلت لها يا امة الله من هذا الميت منك قالت اليك عني
لا تجدد علي احزاني فقلت اني رجل غريب اخبريني قالت والله لولا انك
غريب ما اخبرتك هذا ولدي ومن زل عن كبدي ومن كنت اظن انه سيدعو
عوني بعد موتي كان ولدي من موالي آل رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم وكان اذا جن عليه الليل قام في محرابه يبكي على ذنوبه وكان يعمل هذا
الخوص فيقسم كسبه ثلاثا فثلث يطعمني وثلث للمساكين وثلث يفطر عليه فمر علينا
البارحة رجل لا جزاه الله خيرا فقرأ عند ولدي ابيات فيها ذكر النار فلم يزل يضطرب
ويبكي حتى مات رحمه الله قال منصور فهذه صفة الخائفين اذا خافوا السطوة ومما
اسند منصور بن عمار حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا مسلم بن اسحاق الثقفي ثنا
محمد بن جعفر صاحب منصور بن عمار قال ثنا منصور ثنا بشير بن طلحة عن خالد بن دريك
عن

عن يعلى ابن منية ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال تقول جهنم للمؤمن يا مؤمن جز فقد
اطفأ نورك لهبي حدثنا سليمان بن احمد ثنا علي بن سعيد الرازي ثنا سليم بن منصور
بن عمار قال ثنا ابي ح وحدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن ادريس بن مطيب
المصيصي ثنا سليم بن منصور بن عمار ثنا ابي ثنا معروف ابو الخطاب عن واثلة
بن الاسقع قال لما اسلمت اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اغتسل بماء
وسدر واحلق عنك شعر الكفر حدثنا ابو بكر محمد بن احمد البغدادي المفيد سند
ثنا موسى بن هرون ومحمد بن الليث الجوهري قالا ثنا سليم بن منصور بن عمار قال
ثنا علي ابي عن المنكدر بن محمد بن المنكدر عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان فتى
من الانصار يقال له ثعلبة بن عبد الرحمن اسلم فكان يخدم النبي صلى الله عليه وآله
وسلم وان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثه في حاجة فمر بباب رجل
من الانصار فرأى امرأة الانصاري تغتسل فكرر اليها النظر وخاف ان ينزل
الوحي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرج هاربا على وجهه فاتى جبالا
بين مكة والمدينة فولجها ففقده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اربعين
يوما وهي الايام التي قالوا ودعه ربه وقلاه ثم ان جبرئيل نزل على رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ان ربك يقرئك السلام
ويقول ان الهارب من امتك بين هذه الجبال يتعوذ بي من ناري فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يا عمر ويا سلمان انطلقا فاتياني بثعلبة بن عبد الرحمن
فخرجا في انقاب المدينة فلقيهما راع من رعاة المدينة يقال له دفافة فقال له عمر
يا دفافة هل لك علم بشاب بين هذه الجبال فقال له دفافة لعلك تريد الهارب

من جهنم فقال له عمر وما علمك انه هرب من جهنم قال لانه اذا كان في جوف الليل خرج
علينا من هذه الجبال واضعا راسه وهو يقول يا ليتك قبضت روحي في الارواح
وجسدي في الاجساد ولم تجردني في الفصل القضا قال عمر اياه نريد قال فانطلق
بهم وفاقه فلما كان في جوف الليل خرج عليهم من بين تلك الجبال واضعا يده على
راسه وهو يقول لبيك فبصت روحي وجسدي في الاجساد ولم تجرد في  في الارواح
الفصل القضا قال فعدا عليه عمر فاحتضنه فقال الامان الامان الخلاص من
النار فقال له عمر انا عمر بن الخطاب فقال يا عمر هل علم رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم بذنبي قال لا علم لي الا انه ذكرك بالامس فبكى رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم فارسلني انا وسلمان في طلبك فقال يا عمر لا تدخلني عليه الا وهو يصلي
او بلال يقول قد قامت الصلوة قال افعل فاقبلوا به الى المدينة فوافوا رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم وهو يصلي صلوة الغداة فبدء عمر وسلمان رضي الله عنهم
الصف فلما سمع قراءة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى خر مغشيا عليه
فلما سلم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال يا عمر ويا سلمان ما فعل ثعلبة بن عبد
الرحمن بما فقال ثعلبة قال لبيك يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فنظر اليه فقال
ما غيبك عني فقال يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال افلا ادلك على اية
تمحو الذنوب قال لوددا يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقام رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم قايما فقال بلى يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال قل اللهم
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار قال ذنبي اعظم
يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

بل كلام

بل كلام الله اعظم ثم امره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالانصراف الى منزله
فمرض ثمانية ايام فجاء سلمان رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل لك في ثعلبة فانه لما به فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قوموا بنا اليه فلما دخلنا عليه دخل عليه
اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوضعه في حجره فازال راسه عن حجر
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لم ازلت راسك عن حجري قال انه من الذنوب ملآن فقال ما تجد قال فقال له يا رسول الله
قال اجد مثل دبيب النمل بين جلدي وعظمي قال فما تشتهي قال مغفرة ربي
قال فنزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال
ان ربك يقرئك السلام ويقول لو ان عبدي هذا لقيني بقراب الارض خطيئة
لقيته بقرابها مغفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افلا اعلمه ذلك
قال بلى فاعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك فصاح صيحة فمات
فامر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بغسله وكفنه وصلى عليه فجعل رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يمشي على اطراف انامله فقالوا يا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم رايناك تمشي على اطراف انامك قال والذي بعثني بالحق ما قدرت
ان اضع رجلي على الارض من كثرة اجنحة من نزل لتشيعه من الملائكة ٥

ومنهم العلم المضيء والحكم المرضي الناطق بالحقائق الفائق
للطرائق لسانه العبارات الوثيقة والاشارات الدقيقة نظرفيه
واذكر فادجر ابو الفيض ذو النون بن ابراهيم المصري رحمه الله حدثنا

سليمان بن احمد ثنا علي بن الهيثم المصري قال سمعت ذو النون المصري العابد ابا
الفيض يقول اللهم اجعلني من الذين جازوا دار الظالمين واستوحشوا من مونسة
الجاهلين وشابوا ثمرة العمل بنور الاخلاص واستقوا من عين الحكمة وركبوا
سفينة الفطنة فاطلعوا بريح اليقين ولججوا بحر النجاة وارسوا بشط الفراسة
الاخلاص اللهم اجعلنا من الذين سرحت ارواحهم في العلا وحطت هممهم قلوبهم
عارمات التقى فاناخوا في رياض النعيم وجنوا من رياض ثمار التسنيم وخاضوا
لجة السرور وشربوا بكاس العيش واستظلوا تحت في الكرامة حتى اللهم اجعلنا
من الذين فتحوا باب الصبر وردموا خنادق الجزع وجازوا شدايد العقاب
وعبروا جسر الهوى فانه تعالى يقول واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن
الهوى فان الجنة هي المأوى اللهم اجعلنا ممن اشارت اليه اعلام الهداية
ووضحت لهم طريق النجاة وسلكوا اخلاص اليقين حدثنا ابو عبد الله
محمد بن ابراهيم حدثني احمد بن محمد بن حمدان النيسابوري ابو حامد ثنا عبد القدوس
بن عبد الرحمن الشامي قال سمعت ابا الفيض ذا النون بن ابراهيم يقول الهي و
سيدي وسيلتي اليك نعمك علي وشفيعي اليك احسانك الهي ادعوك في
الملا كما تدعى الارباب وادعوك في الخلا كما تدعى الاحباب يقول في الملا يا الهي
واقول في الخلا يا حبيبي ارغب اليك واشهد لك بالربوبية مقرا بانك ربي
واليك مردي ابتدأتني برحمتك من قبل ان اكون شيئا مذكورا وخلقتني من تراب
ثم اسكنتني الاصلاب ونقلتني الى الارحام ولم تخرجني برأفتك في دولة ائمة الكفر
الذين نقضوا عهدك وكذبوا رسلك ثم بجودك اخرجتني برحمتك وبحسن نظرك في

دولة

في دولة ائمة الهدى ثم انشأت خلقي من مني يمنى ثم اسكنتني في ظلمات ثلث بين
دم ولحم ملكات كونتني في غير صورة الاناث ثم نشرتني في الدنيا تاما سويا
وحفظتني في المهد طفلا صغيرا صبيا ورزقتني من الثدى لبنا مريا وكفلتني
حجور الامهات واسكنت قلوبهن رقة رقة وشفقة على ربيتني باحسن تربية
ودبرتني اوثق تدبير وكلاتني من طوارق الجن وسلمتني من شياطين الانس و
صنتني من زيادة في بدني تشينني ومن نقص فيه يعيبني فتباركت وتعاليت
يا رحيم فلما استهللت بالكلام اتممت على سوابغ الانعام وانميتني وانبتني زايدا
في كل عام فتعاليت يا ذو الجلال والاكرام حتى اذا ملكتني شاني وشددت
اركاني اكملت لي عقلي ورفعت حجاب الغفلة عن قلبي والهمتني النظر في عجيب
صنايعك وبدايع عجايبك واوضحتني حجتك ودللتني على نفسك وعرفتني
ما جاءت به رسلك ورزقتني من انواع المعايش وصنوف الرياش بمنك
العظيم واحسانك القديم وخلقتني سويا ثم لم ترض لي بنعمة واحدة دون
ان اتممت على جميع النعم وصرفت عني كل بلوى واعلمتني الفجور لاجتنبه والتقوى
لاقترفها ارشدتني ما يقربني اليك زلفى فان دعوتك اجبتني وان سالتك
اعطيتني وان حمدتك شكرتني وان شكرتك زدتني الهي فاي نعمك احصي عدده
واي عطاياك اقوم بشكره لما اسبغت على من النعماء وما صرفت عني من الضر الهي
اشهد بما يشهد لك به باطني وظاهري واركاني وجوارحي الهي اني لا اطيق احصاء
نعمك فكيف اطيق شكرك عليها وقد قلت وقولك الحق وان تعدوا نعمة الله
لا تحصوها ام كيف تستغرق شكري نعمك وشكرك من اعظم النعم عندي وانت

تستغ

المنعم به علي كما قلت سيدي وما بكم من نعمة فمن الله وقد صدقت قولك الهي وسيدي
وقد بلغت رسلك بما انزلت اليهم من وحيك غير اني اقول بجهدي ومنتهى
علمي ومجهودي وسعي ومبلغ طاقتي الحمد لله على جميع احسانه حمدا يعدل حمد
الملائكة المقربين والانبياء المرسلين حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا ابو بكر
محمد بن احمد ثنا محمد بن عبد الملك بن هاشم قال سمعت ذو النون المصري
يقول في دعائه اللهم اليك نقصد رغبتي واياك سال حاجتي ومنك ارجو
نجاح طلبتي وبيدك مفاتيح مسالتي لا اسال الخير الا منك ولا ارجوه
من غيرك ولا اليس من روحك بعد معرفتي بفضلك يا من وسع كل شيء
حكمته ويا من تقدم في كل شيء علمه يا من الكريم اسمه لا احد لي غيرك فاساله
ولا اثق بسواك فاملُه ولا اجعل لغيرك مشيه من دونك اعتصم بها و
اتوكل عليه فمن اسال ان جهلتك وبمن اطال اثق بعد ان عرفتك اللهم ان
ثقتي بك وان الهتني الغفلات عنك وابعدتني العثرات منك بالاعتزاز
يا مقيل العثرات ان لم تتلافني بعصمة من العثرات فاني لا احول بعزيمة
من نفسي ولا ادوم على حقيقة مكات من امري انا نعمة منك وانا قدر من قدرك
اجري في قدرك واسرح في نعمتك لا ازداد على سابقة علمك ولا انتقص
دون عزيمة امرك فاسالك يا منتهى السؤالات وارغب اليك يا موضع
الحاجات سؤال من قد كذب بكل رجا الا منك ورغبت من رغب عن كل
ثقة الا عنك ان تهب لي ايمانا الاه اقدم به عليك واوسل به عظيم الوسيلة
اليك وان تهب لي يقينا لا توهنه شبهات اوك ولا تهينه خطرة شك ترجب

تذهب به صدري وتيسر به امري وتاوي الى محبتك قلبي وتشدد اليك نطقي و
لبي حتى لا افتر عن شكرك ولا انام الا بذكرك يامن لا تمل من حلاوة ذكره السن
الناطقين ولا تكل من الرغبات اليه مدا مع الخاشعين انت منتهى سراير قلبي
في خفايا الكتم وانت موضع رجاي بين اشراق الظلم من ذا الذي ذاق حلاوة
مناجاتك فلهى بمرضاة بشر عن طاعتك ومرضاتك رب افنيت عمري
في سري السهو وابليت شبابي في مناجاتك فلهى بمرضاة بشر عن طاعتك
ومرضاتك رب افنيت عمري في سري السهو وافنيت ايامي في سكرة التباعد
منك ثم لم استيقظ الا كلالة وضعفا في ايام اغتراري بك وركوني الى سبيل
سخطك وعن حبل يا رب قربني امرة الى غضبك انا عبدك ابن عبدك
قايم بين يديك متوسل بكرمك اليك فلا بد لي عن مقام اتمنى فيه غيرك
ولا ينقلني من موقف السلامة من نعمتك الى انت اتصل اليك مما كنت
اواجهك به من قلة استحيائي من نظرك وطلب العفو منك يا رب اذ
العفو نعت لكرمك يامن يعصى ويتاب اليه فيرضى كانه لم يعص بكرم
تكرم لا يوصف وتحنن لا ينعت يا حنان بشفقته ويا متجاوز بعظمه لم
يكن لي حول فانتقل عن معصيتك الا في وقت ايقظتني فيه لمحبتك وكما اردت
ان اكون كنت وكما رضيت ان اقول قلت خضعت لك وخشعت لك
الهي لتعرفني بارجائي في طاعتك ولتنظر الى نظر من ناديته فاجابك واستعملته
بمعونتك فاطاعك يا قريب لا يبعد عن المغترين ويا ودود لا يعجل على المذنبين
اغفر لي وارحمني يا ارحم الراحمين حدثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد ثنا ابو العباس

لعمرى علي الوساتلعيد بن الحكم قال سمعت ذو النون يقول خرجت في طلب المباجات
فاذا انا بصوت فعدلت اليه فاذا انا برجل قد غاص في بحر الوله وخرج على ساحل
الكمد وهو يقول في دعائه انت تعلم اني اعلم ان الاصرار مع الاستغفار لوم و
ان تركي الاستغفار مع معرفتي بسعة رحمتك لعجز الهي انت الذي خصصت
خصائص بصفك خالص وانت الذي سلمت قلوب العارفين من اعتراض الوسواس
وانت انس الانسين من اولياك واعطيتهم كفاية رعاية المتوكلين عليك تكلا
وهم في مضاجعهم وتطلع على سرائرهم وسري عندك مكشوف وانا اليك ملهوف
قال ثم سكت صرخته فلم اسمع له صوتا حدثنا ابي ثنا العباس محمد بن مصلقة ثنا
احجعلنا ابو عثمان سعيد بن عثمان قال سمعت ذو النون ابا الفيض يقول اللهم اجعلني
من الذين تفكروا فاعترفوا ونظروا فابصروا وسعوا وتقلقلت قلوبهم بالمنازعة
الى طلب الاخرة حتى اناخت وانكسرت عن النظر الى الدنيا وما فيها ففتقوا
العمى بنور الحكم ما رتقت ظلم الغفلات فتحوا مغاليق ابواب الحجب بانوار مفاتح
الضيا وعمروا مجالس الذاكرين بحسن مواظبة استيدام الثنا اللهم اجعلنا
من الذين راسلت عليهم ستور عصمة الاولياء وخضعت قلوبهم بطهارة
الصفاء وزينتها بالفهم والحياء وطربت هومهم في ملكوت سمواتك حجابا
حجابا حتى تنتهي اليك وزدتها بطوائف الفوائد اللهم اجعلنا من
الذين سهل عليهم طريق الطاعة وتمكنوا من ازمة التقوى وحلوا من التوفيق
منازل الابرار فرتبوا وقربوا واكرموا بخدمتك وسمعته يقول لك الحمد
ياذا المن والطول والالاء والنعمة اليك توجهنا وبغنائك اغنا وبمعروفك

تعرضنا

لترضنا وبقربك نزلنا يا حبيب التائبين ويا سرور العابدين ويا انيس
المنفردين وحرز اللاجين ويا ظهر المنقطعين ويا من حنت اليه قلوب العارفين
وبه انست افئدة الصديقين وعليه عطفت رهبة الخائفين ويا من اذاق
قلوب العابدين لذة الحمد وحلاوة الانقطاع اليه يا من يقبل من تاب
ويعفوا عمن اناب ويدعو المولين كرما ويرفع المقبلين اليه تفضلا
يا من شانا على الخاطئين وحلم عن الجاهلين ويا من حل عقدة الرغبة في قلوب
اوليائه وحلاوة الدنيا عن فكر قلوب خاصته واهل محبته ومنحهم منازل
القرب والولاية يا من لا يضيع مطيعا ولا ينسى صفيا يا من سمح بالنوال ويا من
جاد بالافضال يا ذا القرب والولاية يا من لا يضيع مطيعا ولا ينسى
صفيا ويا من سمح بالنوال ويا من جاد بالافضال يا ذا القرب والولاية
يا من لا يضيع مطيعا ولا ينسى صفيا ويا من سمح بالنوال ويا من جاد بالافضال
يا ذا الذي استدرك بالتوبة ذنوبنا وكشف بالرحمة غمومنا وصفح عن جرمنا
بعد جهلنا واحسن الينا بعد اساتنا يا انيس انس وحشتنا ويا طبيب سقمنا
يا غياث من انقطعت وعيكن حبل المعاصي من عنقه واسهر حدر الحيا
عن وجهه هب خدودنا للتراب بين يديك يا خير من قدر وارأف من رحمة
وعفا حدثنا ابي ثنا احمد بن محمد بن مصقلة قال ثنا ابو عثمان سعيد بن عثمان
قال سمعت ذا النون المصري يقول الهي باسمك الذي ابتدعت به عجائب
الخلق في غوامض العلم بجود جلال جمال وجهك في عظيم تركيب الصفات
جواهر لغاتها تخرت الملائكة سجدا لهيبتك من مخافتك ان تجعلنا وجهك

في عظيم عظيم تركيب الصفات جواهر لغاتها نفرت الملائكة بتجدد الهيبة من محبتها قلبك
ان تجعلنا من الذين سرحت ارواحهم في العلى وحطام قلوبهم في معدنات الهوى
حتى اناخوا في رياض النعيم وجنوا من ثمار النسيم وشربوا بكاس العيش وخاضوا
لجج السرور واستظلوا تحت فناء الكرامة اللهم واجعلنا من الذين شربوا
بكاس الصفا فاورثهم الصبر على طول البلاء حتى توهت قلوبهم في الملكوت
وجالت بين سرائر الجبروت ونالت في ارواحهم في ظل برد نسيم المشتاقين
الذين اناخوا في رياض وجالت بين سرائر حجب الجبروت ونالت ارواحهم
في ظل برد نسيم المشتاقين الذين اناخوا في رياض الراحة ومعدن العز وعرصات
المجالسين حدثنا ابي ثنا احمد ثنا سعيد بن عثمان قال سمعت ذا النون يقول اعتل
رجل من اخواني فكتب الي ان ادعو الله لي فكتب ان ادعو الله لك ان يزيل عنك
النعم واعلم يا اخي ان العلة يحمله يانس بها اهل الصفا والهمم والعناني الحيوة
ذلك للشفا ومن لم يعد البلا نعمة فليس من الحكماء ومن لم يا من الشفيق
على نفسه فقد امن اهل التهمة على امره فليكن معك يا اخي حيا يمنعك عن
الشكوى والسلام حدثنا ابي ثنا احمد ثنا سعيد بن عثمان ثنا ابراهيم البربري
قال لما دخل ذا النون بن ابراهيم الى جعفر المتوكل انزله في بعض الدور بلو
واوصى راعيه وقال اذا انا جيت غدا من ركوبي فاخرج الي هذا الرجل فقال
له الراعيه ان امير المومنين قد اوصاني بك فلما رجع من الغد من الركوب
قال له انظر ان تستقبل امير المومنين بالسلام فلما اخرجه اليه قال السلام على
امير المومنين فقال ذا النون ليس هكذا جاءنا في الخبر انما جاءنا في الخبر

ان

ان الراكب يسلم على الرجل فتبسم امير المومنين وبدءه بالسلام فنزل اليه فقال له
انت زاهد اهل مصر قال هكذا يقولون فقال له زرافه فان امير المومنين
يحب ان يسمع كلام من كلام الزهاد قال فاطرق مليا ثم قال يا امير المومنين
ان اهل علق بكبت اهل الكهف يا امير المومنين ان لله عباد عبد وه خالص
من السر شرفهم خالص من شكره فهم الذين تصحبهم مع الملائكة من عاحتى
اذا صار اليه ملاءها لهم في سرها اسرها اليه ابدانهم ابدانهم دنويه وقلوبهم
سماويه وقد احتوت قلوبهم من المعرفه كانهم يعبد وبها مع الملائكة بين
تلك الفرج واطباق السموات لم يخبوا في ربيع الباطل ولم يرتفعوا في مضيق
اخلاقهم لبئ الايد وم وبلذة من العيش ممن بهوده فاولئك الذين جلهم
على كراسي الليالي الايام ونزه الله ان يراهم يشو بون على حبايل مكره هيبته لهم منهم جلالا
ان يراهم ينيمون احلاقهم لبئ الايد وم وبلذة من العيش من بهوده فاولئك
احلهم على كراسي اطباق اهل المعرفة بالاود واو النظر في منابت الدواء فجعل
تلهمذتهم اهل الورع والبصر فقال لهم ان اتاكم عليل من فقدي فداووه او
مريض من تذكري فادنوه او ناسي لنعمتي فذكروه او بارزلي بالمعاصي فنا بذوه
او محب لي فواصلوه تيا اوليائي فلكم عاتبت لكم خاطبت ومنكم الوفا
طلبت لا تخب استخدام الجبارين ولا تولي المتكبرين ولا مصافاة المتوشين
يا اوليائي واحبائي جزاى لكم افضل الجزاء وعطاى لكم افضل العطاء وبذلي
لكم افضل وفضلي عليكم اوفر الفضل ومعاملتي لكم افضل المعاملة ومطالبتي
لكم اشد المطالبة انا مفتش القلوب وانا علام الغيوب وانا عالم محلا الفكر

ووساوس الصدور من اراد كم قصمته ومن عاداكم اهلكته ثم قال ذا النون ويحك
ورثت قلوبهم على حب محبته فاعترفت منه رياض الشراب فنبتت منه محاسن
القلوب فسهل عليها كل عارض عرض لها دون لقاء المحبوب فواصلت الاعضاء
المبادرة والفت الجوارح تلك الراحم فهم رهاين اثقال الاعمال قد اقفلوا عن
الراحم بما كلفوا احذرة عن الانبساط بما لا يضرهم تركه قد سكنت لهم النفوس
ورضوا بالفقر والبوس واطمانت جوارحهم عن الدوب في طاعة الله بالحركات
وصمت انفسهم عن المطاعم والشهوات فتولهوا بالفكرة واعتقدوا بالصبر
واخذوا بالرضا ولهوا عن اهل الدنيا وام للعبودية لملك الديان ورضوا
به دون كل قريب وحميم فخشوا الهيبة واقروا الربا لتقصير وادعوا له بالطاعة
ولم يبالوا بالقلة اذا خلوا فاهل بكا واذا عوملوا فاخوان حيا واذا كلموا
فحكما واذا سئلوا فعلما واذا جهل عليهم فحلما فلو قد رايتهم لقلت عذارى في
الخذور تحركت لهم المحبة في الصدور حين تلك الصور التي قد علاها النور
وان كشفت عن القلوب رايت قلوبا لبشر منكسرة وبالذكر عامرة ومجاذبته المحبوب
العامرة لا تشغلون قلوبهم بنعيم ولا يميلون الى ماد ونه قد ملات محبته الله
صدورهم فليس تجد لكلام المخلوقين شهوة ولا بغير الانس ومحادثته الله
لذة اخوان صدق واصحاب حيا ووقار واتقا وورع وايمان ومعرفة ودين
قطعوا الاودية بغير مفاوز واستقبلوا الدنيا بالصبر على لزوم الحق واستعاذوا
بالحق على الباطل فاوضح لهم المحبة ردلهم على اهل المحبة ونقضوا طريق المهالك
وسلكوا خير المسالك اولئك هم الاوتاد الذين بهم توهب المواهب وبهم تفتح

الابواب

الابواب وبهم ينكشف السحاب وبهم يدفع العذاب وبهم تسقى العباد والبلاد
رحمة الله علينا وعليهم وسمعت ابا بكر محمد بن عبد الله الرازي المذكر
بنيسابور يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول سمعت ذا النون المصري
يقول تناول المعرفة سلك بالنظر في الامور كيف دبرها وفي المقادير كيف سمعت
ذا النون المصري يقول تناول المعرفة سلك بالنظر في الامور كيف دبرها
وفي المقادير كيف قدرها وفي الخلائق كيف خلقها حدثنا محمد بن ابراهيم
ثنا علي ثنا ابو الحكم بن العلا بن سلام الصدفي قال سمعت ذا النون يقول قرأت
في باب بعض براني مصر بالسريانية فتدبرته فاذا فيه يقدر سمعت
ذا النون يقول قرأت في باب بعض براني مصر بالسريانية فتدبرته فاذا فيه
فاذا فيه يقدر المقدرون والقضا يضحك حدثنا عبد الله بن محمد بن
جعفر من اصله قال ثنا ابو بكر الدينوري المفسر سنة ثمان وثمانين ثنا
محمد بن سعيد الشياطي قال سمعت ذا النون يقول ان لله عبادا ملأ قلوبهم
من صفا محض محبته وهيج ارواحهم بالشوق الى رؤيته فسبحان من
شوق اليهم انفسهم وادنا منه هممهم وصفت لهم صدورهم سيدي موقفهم
ومونسهم وحسنهم وطبيب اسقامهم الهي لك تواضعت ابدانهم والى
الزياده منك انبسطت ايديهم فاذقتهم من حلاوة الفهم عنك ما طيبت
به عيشهم وادمت به نعيمهم ففتحت لهم ابواب سمواتك واباحت لقلوبهم
الجولان في ملكوتك بك انست محبتهم المحبين وعليك معول شوق
المشتاقين واليك حنت قلوب العارفين وبك انست قلوب الصادقين و

عليك عكفت رهبة الخائفين وبك استجارت افئدة المقصرين قد انسيت
الراحة من فطورهم وقل طمع الغفلة فيهم لا يسكنون الى محاربة الفكرة فيما
لا يعنيهم ولا يفترون عن التعب والسهر يناجونه بالسنتهم ويتضرعون اليه بمسكنتهم
يسألونه العفو عن زلاتهم والصفح عما وقع الخطايا في اعمالهم فهم الذين
ذابت قلوبهم بفكرة الاحزان وخدموا خدمة الابرار الذين تدفقت قلوبهم
ببره وعاملوه بخالص من سره حتى خفيت اعمالهم من الحفظة فوقع لهم
ما ابتلوا من عفوه ووصلوا الى ما ارادوا من محبته فهم والله الزهاد والسادة
من العباد الذين حملوا اثقال الزمان فلم يالموا بحملها ولم تزل في مواطن الاحتمال
ولم تزل اقدامهم عن مواضعها حتى مال بهم الدهر وهانت عليهم وذهبوا
بالصدق والاخلاص عن الدنيا الهي فبك نالوا واملوا ما كتب لهم سيدي بدا
ولعفو لهم موديا حتى اوصلتهم انت الى مقام الصادقين في عملك والى
منازل المخلصين في معرفتك فهم الى ما عند سيدهم متطلعون والى ما عنده
من وعيده ناظرون ذهبت الآلام عن ابدانهم لما اذاقهم من حلاوة مناجاته
ولما الادهم من طرائف الفوائد من عنده فيا حسنهم والليل قد اقبلوا اقبل
بحنادس ظلمته وهدأت عنهم اصوات خليقته وقد قاموا الى سيدهم الذي
له يأملون فلو رايت ايها البطال احدهم وقد قام الى صلوته وقراءته فلما وقف
في محرابه الى استفتح كلام السيد خطر على قلبه ان ذلك المقام هو المقام الذي
يقوم فيه الناس مقام لرب العالمين فانخلع قلبه وذهل عقله قلوبهم في
ملكوت السموات معلقة وابدانهم بين ايدي الخلائق عارية وهمومهم بالفكر

حلية الاولياء ابو نعيم اصفهاني
جلد خامس

دائمی